[redacted]



ضابط الرقابة الإدارية المستقبل: عائلات كبار المسؤولين حصلوا على قطع أراضٍ فى أماكن ومواقع متميزة

«إبراهيم سليمان» ظل تحت حماية مبارك وأسرته.. وعلاء شارك فى «إعمار» حتى حصلت على أرض الأمن المركزى

8

المصري اليوم

د. على جمعة: تعرضت لضغوط شديدة بسبب فتوى رفض التوريث

12

الأحد ٢٧ من مارس ٢٠١١ م - ٢٢ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ١٨ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٧٨ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد

Al Masry Al Youm-Sunday -Mar 27 th - 2011- Issue No. 2478- Vol.7

اتجاه لتأجيل انتخابات الرئاسة إلى يونيو ٢٠١٢

مصادر: الاقتراح يهدف إلى الانتهاء من وضع الدستور الجديد قبل انتخاب الرئيس

المجلس العسكرى يعرض نص الإعلان الدستورى على لجنة ثالثة بعد اختلاف اللجنتين الأولى والثانية

كتبت - نشوى الحوفى:

قالت مصادر مطلعة إن تأخر المجلس الأعلى فى إصدار الإعلان الدستورى يرجع إلى حرص المجلس على صدوره بإجماع وتوافق جميع القوى السياسية وطوائف المجتمع. وأوضحت المصادر لـ«المصرى اليوم» أن المجلس طلب من لجنة تعديل المواد الدستورية، التى جرى عليها الاستفتاء يوم ١٩ مارس الماضى، ترجمة التعديلات فى صورة إعلان دستورى.

وأضافت أن اللجنة اجتمعت ووضعت تصوراً مبدئياً، وقرر المجلس مراجعته بواسطة لجنة أخرى للتأكد من قبوله لدى المجتمع، إلا أن اللجنة الثانية اختلفت مع تصور اللجنة الأولى وعدّلت فيه وأضافت إليه بعض المواد، وعلى إثر ذلك قرر المجلس العسكرى تشكيل لجنة ثالثة مكونة من أعضاء اللجنتين وعدد من شخصيات المجتمع لوضع تصور نهائى للإعلان الدستورى.

من ناحيةٍ أخرى، علمت «المصرى اليوم» من مصادر مطلعة أن هناك اتجاهاً قوياً داخل المجلس الأعلى للقوات المسلحة لإجراء انتخابات مجلس الشعب فى سبتمبر المقبل مع تأجيل انتخابات الرئاسة إلى يونيو ٢٠١٢ لحين الانتهاء من وضع مواد الدستور الجديد قبل انتخابات الرئاسة.

كان العديد من القوى السياسية طالب بتأجيل إجراء انتخابات مجلس الشعب والرئاسة لحين الانتهاء من وضع الدستور بواسطة لجنة تأسيسية يشكلها المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وهو ما عبر عنه الكثير من الآراء والتحليلات المحذرة من ترك مهمة وضع دستور جديد لبرلمان قائم على دستور ١٩٧١ المعطل.

ومن بين هؤلاء الدكتور محمد البرادعى، الذى أكد فى تصريحات له أنه ضد الدستور السابق شكلاً ومضموناً حتى بعد تعديله، وأن الأفضل لمصر فى تلك المرحلة وضع دستور جديد قبل إجراء انتخابات الرئاسة والبرلمان.



أحد شباب الإخوان يتحدث خلال المؤتمر تصوير- تحسين بكر

«شباب الإخوان» يطالبون بخضوع الجماعة لـ«المحاسبات» ودعم ترشح القبطى للرئاسة

كتب - هانى الوزيرى:

طالب مؤتمر «شباب الإخوان»، الذى عقد أمس، بعنوان «رؤية جديدة من الداخل»، وشارك فيه نحو ٣٠٠ من شباب وفتيات جماعة الإخوان المسلمين، بتفعيل سلطات مجلس الشورى العام للجماعة، ليكون المراقب لمكتب الإرشاد، وصاحب القرار فى عزل أعضائه. وشددوا على ضرورة تحول الجماعة إلى العلانية، وتفعيل قيم الحكم الرشيد، ودعم حق ترشيح القبطى للرئاسة.

قال محمد ماهر عقل، منسق عام المؤتمر، فى كلمته، إن المؤتمر يطرح العديد من المبادرات المتعلقة بمستقبل الجماعة، ووضعها القانونى والعلاقة بين العمل الحزبى والدعوة. وأضاف: «عقدنا ورشتى عمل تحت إشراف مكتب الإرشاد، وتواصلنا مع قياداته، ونرفض التجريح فيهم». وأشار إلى أن توصيات المؤتمر ستقدم إلى مؤسسات الجماعة ومكتب الإرشاد.

وتناول منظمو المؤتمر، خلال ٣ جلسات، مراجعة الهيكل التنظيمى للجماعة، والعلاقة بين حزب «الحرية والعدالة» والجماعة، وأكدوا استقلالية الحزب عنها. وشددوا على عدم الجمع بين منصبين فى الجماعة والحزب، على أن تضع الهيئة التأسيسية برنامج الحزب بالتنسيق مع الجماعة، التى ستدعم الحزب أول عامين بنسبة ٢٥٪، وتتشكل الهيئة التأسيسية للحزب من ١٠٠٠ عضو، نسبة الإخوان منهم ٧٠٪، و١٠٪ للأقباط، و٢٥٪ للمرأة، و٣٠٪ للشباب.

وطالب المنظمون بتحويل الجماعة إلى هيئة قانونية، يشرف عليها الجهاز المركزى للمحاسبات، ووضع آليات لمحاسبة المسؤولين، وتنظيم مؤتمرات للمراجعات الفكرية، والتعاون مع مؤسسات الأزهر والأوقاف.

من جانبه، قال حلمى الجزار، عضو مجلس شورى الجماعة: «من حق الشباب أن يعبروا عن آرائهم، ويقدموا مقترحاتهم، وواجبنا دراسة المقترحات حسب الأولوية»، مشيراً إلى أن المجلس سيدرس جميع المقترحات فى اجتماعه بعد أسبوعين. وأكد الدكتور عمار على حسن، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية، أن هناك اتجاهاً داخل الجماعة متأثراً بفكرة حزب العدالة والتنمية التركى.

(طالع ص٦)

وزير الداخلية يستبعد ٢٣ لواء وينقل ٦٦ عميداً من قيادات «أمن الدولة»

كتب - يسرى البدرى:

وافق اللواء منصور العيسوى، وزير الداخلية، على استبعاد ٢٣ من لواءات جهاز مباحث أمن الدولة المنحل، وأقر حركة تنقلات مؤقتة شملت ٦٦ من قيادات الجهاز من رتبة عميد إلى مديريات الأمن والقطاعات المختلفة فى الوزارة، وتم إرسال الكشوف إلى جميع قطاعات الوزارة الداخلية بعد اعتمادها من اللواء يسرى الفقى، مساعد الوزير لقطاع شؤون الضباط، وبدأ تنفيذ القرار أمس الأول.

وأرسل قطاع شؤون الضباط أمس، القرار رقم ٥٠٩ لسنة ٢٠١١، الخاص بإجراء حركة تنقلات مؤقتة تشمل ضباطاً فى جهاز مباحث أمن الدولة، الذى صدر قرار بحله وإنشاء قطاع الأمن الوطنى، إلى مديريات الأمن، وقطاعات وإدارات الوزارة، وشمل القرار نقل ٦٦ ضابطاً برتبة عميد، بينهم قيادات القطاع، ومفتشو فروع الجهاز فى المحافظات، وبعض القيادات فى فروع الجهاز بالقاهرة، و٦ أكتوبر، والجيزة.

ووافق «العيسوى» على إنهاء خدمة ٢٣ ضابطاً برتبة لواء من قيادات الجهاز المنحل، وبدأ تفعيل القرار منذ أمس الأول، وقالت مصادر أمنية إن إنهاء خدمة بعض قيادات الجهاز أمر ضرورى، معتبرة أن هذه الخطوة مجرد مرحلة أولى لتنظيم عمل الجهاز الجديد، والمقرر أن يبدأ عمله فى مايو المقبل، مشيرة إلى أنه من المنتظر إجراء حركات تنقلات وإنهاء خدمة أخرى خلال أيام.

المحكمة تتنحى عن قضية «فساد الحديد».. و٥ مستشارين يطلبون إلزام «عز ورشيد وعسل» برد ٦٦٠ مليون جنيه للدولة

كتب - أحمد شلبى:

قررت هيئة محكمة الجنايات، برئاسة المستشار عادل عبدالسلام جمعة، أمس، التنحى عن نظر قضية «رخصتى حديد عز» لوجود صلة قرابة بين القاضى ومحامى أحد المتهمين. وللمرة الأولى حضره من المستشارين بهيئة قضايا الدولة، وطلبوا الادعاء مدنياً لإلزام أحمد عز ورشيد محمد رشيد وعمرو عسل برد ٦٦٠ مليون جنيه إلى خزانة الدولة، كما طلب محامون مدعون بالحق المدنى نحو مليار جنيه عن الضرر الذى تسبب المتهمون فيه.

كانت النيابة قد وجهت إلى رشيد محمد رشيد، وعمرو عسل، تهمة الموافقة على إصدار تراخيص لأحمد عز، لإنتاج الحديد الإسفنجى والبليت بالمجان للشركات المملوكة له، بالمخالفة للقرارات الوزارية التى تقضى بأن يكون منح هذه التراخيص بالمزايدة العلنية بين الشركات، كما رخّصا له بإقامة مصنعين بالمنطقة الحرة بالسويس بالمخالفة للشروط، رغم عدم جواز منح أكثر من ترخيص لذات المستثمر، ما ألحق ضرراً بالمال العام قيمته ٦٦٠ مليون جنيه.

فى سياق متصل، كشفت التحريات فى قضايا الفساد أن «عز» قدم رشاوى لعدد من المسؤولين السابقين بوزارة الاستثمار ومجلس الوزراء لإنهاء بعض المصالح الخاصة.

من جانب آخر، قال مصدر أمنى لـ«المصرى اليوم» إنه ذكر فى التحريات الجارية حول الفساد تفاصيل مكالمة تليفونية دارت بين «عز» وحبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، تحدثا خلالها عن هشام طلعت مصطفى وقضية قتل سوزان تميم، وبعد ساعتين من المكالمة تم إلقاء القبض على محسن السكرى، موضحاً أن المكالمة التى سمعها بين الاثنين تردد فيها اسم المكان الذى تم ضبط «السكرى» فيه.





سحب الدخان تتصاعد من سطح البنك المركزى تصوير- محمد عبدالغنى

حريق فى البنك المركزى يثير الذعر ويعطل المرور فى وسط القاهرة و«الداخلية»: «السبب وحدة تكييف»

كتب - حسن أحمد حسين:

شب أمس حريق أعلى سطح البنك المركزى. قالت التحقيقات الأولية إن شركة المقاولون العرب تتولى أعمال التجهيزات الخاصة بالمبنى. دلت التحريات على أن العمال كانوا يقومون بأعمال عزل سطح البنك بمادة «البوتامين»، وأن هناك بعض الأخشاب أعلى سطح البنك، ورجحت التحريات أن «عقب سيجارة» سقط من أحد العمال نتج عنه دخان كثيف، وتمكن العمال من الإطفاء قبل اشتعال النيران. تحرر محضر بالواقعة، وأحيل للنيابة التى تولت التحقيقات، كانت الأدخنة قد غطت مساحة كبيرة وسط القاهرة، وأحدث الحريق هلعاً وتسبب فى توقف حركة المرور بوسط المدينة.

قال مصدر أمنى فى وزارة الداخلية إن الحريق شب بمبنى البنك المركزى وانتقلت ٦ سيارات تابعة لقوات الحماية المدنية فى القاهرة، وتمت السيطرة على الحريق وإخماده فى وقت لا يتجاوز ١٥ دقيقة، وتبين من المعاينة نشوب الحريق فى وحدة التكييف المركزى الخارجية أعلى سطح المبنى، وأن المبنى مغلق منذ فترة طويلة عقب نقل مقر البنك إلى المبنى الجديد فى شارع الجمهورية. وأضاف المصدر أن الحريق أسفر عن وقوع بعض التلفيات بوحدة التكييف المركزى دون أى إصابات بشرية، وتم إخطار النيابة العامة لمباشرة تحقيقاتها فى الواقعة.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

[redacted]



ضابط الرقابة الإدارية المستقيل: عائلات كبار المسؤولين حصلوا على قطع أراض فى أماكن ومواقع متميزة
«إبراهيم سليمان» ظل تحت حماية مبارك وأسرته.. وعلاء شارك فى «إعمار» حتى حصلت على أرض الأمن المركزى

8

المصري اليوم

الطبعة الثانية

الأحد ٢٧ من مارس ٢٠١١ م - ٢٢ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ١٨ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٧٨ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Sunday -Mar 27 th - 2011- Issue No. 2478- Vol.7

د.على جمعة: تعرضت لضغوط شديدة بسبب فتوى رفض التوريث

12

اتجاه لتأجيل انتخابات الرئاسة إلى يونيو ٢٠١٢

مصادر: الاقتراح يهدف إلى الانتهاء من وضع الدستور الجديد قبل انتخاب الرئيس

المجلس العسكرى يعرض نص الإعلان الدستورى على لجنة ثالثة بعد اختلاف اللجنتين الأولى والثانية

كتبت - نشوى الحوفى:

قالت مصادر مطلعة إن تأخر المجلس الأعلى فى إصدار الإعلان الدستورى يرجع إلى حرص المجلس على صدوره بإجماع وتوافق جميع القوى السياسية وطوائف المجتمع. وأوضحت المصادر لـ«المصرى اليوم» أن المجلس طلب من لجنة تعديل المواد الدستورية، التى جرى عليها الاستفتاء يوم ١٩ مارس الماضى، ترجمة التعديلات فى صورة إعلان دستورى.

وأضافت أن اللجنة اجتمعت ووضعت تصوراً مبدئياً، وقرر المجلس مراجعته بواسطة لجنة أخرى للتأكد من قبوله لدى المجتمع، إلا أن اللجنة الثانية اختلفت مع تصور اللجنة الأولى وعدّلت فيه وأضافت إليه بعض المواد، وعلى إثر ذلك قرر المجلس العسكرى تشكيل لجنة ثالثة مكونة من أعضاء اللجنتين وعدد من شخصيات المجتمع لوضع تصور نهائى للإعلان الدستورى.

من ناحية أخرى، علمت «المصرى اليوم» من مصادر مطلعة أن هناك اتجاهاً قوياً داخل المجلس الأعلى للقوات المسلحة لإجراء انتخابات مجلس الشعب فى سبتمبر المقبل مع تأجيل انتخابات الرئاسة إلى يونيو ٢٠١٢ لحين الانتهاء من وضع مواد الدستور الجديد قبل انتخابات الرئاسة.

كان العديد من القوى السياسية طالب بتأجيل إجراء انتخابات مجلس الشعب والرئاسة لحين الانتهاء من وضع الدستور بواسطة لجنة تأسيسية يشكلها المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وهو ما عبر عنه الكثير من الآراء والتحليلات المحذرة من ترك مهمة وضع دستور جديد لبرلمان قائم على دستور ١٩٧١ المعطل.

ومن بين هؤلاء الدكتور محمد البرادعى، الذى أكد فى تصريحات له أنه ضد الدستور السابق شكلاً ومضموناً حتى بعد تعديله، وأن الأفضل لمصر فى تلك المرحلة وضع دستور جديد قبل إجراء انتخابات الرئاسة والبرلمان.

المحكمة تتنحى عن قضية «فساد الحديد».. و٥ مستشارين يطلبون إلزام «عز ورشيد وعسل» برد ٦٦٠ مليون جنيه للدولة

كتب-أحمد شلبى:

قررت هيئة محكمة الجنايات، برئاسة المستشار عادل عبدالسلام جمعة، أمس، التنحى عن نظر قضية «رخصتى حديد عز» لوجود صلة قرابة بين القاضى ومحامى أحد المتهمين. وللمرة الأولى حضر خمسة من المستشارين بهيئة قضايا الدولة، وطلبوا الادعاء مدنياً لإلزام أحمد عز ورشيد محمد رشيد وعمرو عسل برد ٦٦٠ مليون جنيه إلى خزانة الدولة، كما طلب محامون مدعون بالحق المدنى نحو مليار جنيه عن الضرر الذى تسبب المتهمون فيه.

كانت النيابة قد وجهت إلى رشيد محمد رشيد، وعمرو عسل، تهمة الموافقة على إصدار تراخيص لأحمد عز، لإنتاج الحديد الإسفنجى والبليت بالمجان للشركات المملوكة له، بالمخالفة للقرارات الوزارية التى تقضى بأن يكون منح هذه التراخيص بالمزايدة العلنية بين الشركات، كما رخّصا له بإقامة مصنعين بالمنطقة الحرة بالسويس بالمخالفة للشروط، رغم عدم جواز منح أكثر من ترخيص لذات المستثمر، ما ألحق ضرراً بالمال العام قيمته ٦٦٠ مليون جنيه.

فى سياق متصل، كشفت التحريات فى قضايا الفساد أن «عز» قدم رشاوى لعدد من المسؤولين السابقين بوزارة الاستثمار ومجلس الوزراء لإنهاء بعض المصالح الخاصة.

من جانب آخر، قال مصدر أمنى لـ«المصرى اليوم» إنه ذكر فى التحريات الجارية حول الفساد تفاصيل مكالمة تليفونية دارت بين «عز» وحبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، تحدثا خلالها عن هشام طلعت مصطفى وقضية قتل سوزان تميم، وبعد ساعتين من المكالمة تم إلقاء القبض على محسن السكرى، موضحاً أن المكالمة التى سمعها بين الاثنين تردد فيها اسم المكان الذى تم ضبط «السكرى» فيه.

وزير الداخلية يستبعد ٢٣ لواء وينقل ٦٦ عميداً من قيادات «أمن الدولة»

كتب ـ يسرى البدرى:

وافق اللواء منصور العيسوى، وزير الداخلية، على استبعاد ٢٣ من لواءات جهاز مباحث أمن الدولة المنحل، وأقر حركة تنقلات مؤقتة شملت ٦٦ من قيادات الجهاز من رتبة عميد إلى مديريات الأمن والقطاعات المختلفة فى الوزارة، وتم إرسال الكشوف إلى جميع قطاعات الوزارة الداخلية بعد اعتمادها من اللواء يسرى الفقى، مساعد الوزير لقطاع شؤون الضباط، وبدأ تنفيذ القرار أمس الأول.

وأرسل قطاع شؤون الضباط أمس، القرار رقم ٥٠٩ لسنة ٢٠١١، الخاص بإجراء حركة تنقلات مؤقتة تشمل ضباطاً فى جهاز مباحث أمن الدولة، الذى صدر قرار بحله وإنشاء قطاع الأمن الوطنى، إلى مديريات الأمن، وقطاعات وإدارات الوزارة، وشمل القرار نقل ٦٦ ضابطاً برتبة عميد، بينهم قيادات القطاع، ومفتشو فروع الجهاز فى المحافظات، وبعض القيادات فى فروع الجهاز بالقاهرة، و٦ أكتوبر، والجيزة.

ووافق «العيسوى» على إنهاء خدمة ٢٣ ضابطاً برتبة لواء من قيادات الجهاز المنحل، وبدأ تفعيل القرار منذ أمس الأول، وقالت مصادر أمنية إن إنهاء خدمة بعض قيادات الجهاز أمر ضرورى، معتبرة أن هذه الخطوة مجرد مرحلة أولى لتنظيم عمل الجهاز الجديد، والمقرر أن يبدأ عمله فى مايو المقبل، مشيرة إلى أنه من المنتظر إجراء حركات تنقلات وإنهاء خدمة أخرى خلال أيام.



أحد شباب الإخوان يتحدث خلال المؤتمر تصوير- تحسين بكر

مؤتمر شباب الإخوان يطالب بمشاركة أعضاء «الجماعة» فى الأحزاب الأخرى

العريان: ندشن مبادرة للحوار مع شباب الأقباط

كتب ـ هانى الوزيرى:

اختتم شباب الإخوان فعاليته، مساء أمس، بعرضهم ١٢ توصية، وهى: عرض كل الأوراق والتوصيات التى خرج بها المؤتمر على مؤسسات الجماعة، ومناقشتها قبل صدور القرارات النهائية لتأسيس الحزب، ومراجعة تصريح الدكتور محمد بديع، مرشد الإخوان، بعدم السماح لأفراد «الجماعة» بالمشاركة فى أحزاب غير «الحرية والعدالة» وطالبوا بترك الباب مفتوحا لمشاركة «الإخوان» فى أحزاب أخرى.

وطالبت التوصيات من خلال تشكيل لجنة متابعة نتائج مؤتمرات الشباب وناقش منظمو المؤتمر، خلال ٣ جلسات، أهمية مراجعة الهيكل التنظيمى للجماعة، والعلاقة بين حزب «الحرية والعدالة، و«الجماعة» و«الحزب» على أن تضع الهيئة التأسيسية برنامج الحزب، بالتنسيق مع «الجماعة» التى ستدعم الحزب مالياً خلال أول عامين، بنسبة ٢٥٪، وتشكيل الهيئة التأسيسية للحزب من ١٠٠٠ عضو، على أن تكون نسبة الإخوان منهم ٧٠٪، و١٠٪ أقباط، على أن تكون نسبة المرأة ٢٥٪ و٣٠٪ من النسبة الكلية لأعضاء الحزب.

وطالب المنظمون بتحويل الجماعة إلى هيئة قانونية، يشرف عليها الجهاز المركزى للمحاسبات، ووضع آليات لمحاسبة المسؤولين.

من جانبه، قال حلمى الجزار، عضو مجلس شورى الجماعة: «من حق الشباب أن يقدموا مقترحاتهم، وواجبنا دراسة المقترحات حسب الأولولية».

وفى سياق آخر، أكد الدكتور عصام العريان المتحدث الرسمى باسم «الجماعة» أن «الإخوان» ستعلن قريبا عن تدشين الحوار مع شباب الأقباط، وكانت ٣ منظمات تمثل الشباب المسيحى قد وافقت على مبادرة المرشد العام للإخوان، الثلاثاء الماضى، لتوضح موقف الإخوان من جميع القضايا.

(طالع ص٦)



سحب الدخان تتصاعد من سطح البنك المركزى تصوير- محمد عبدالغنى

حريق فى البنك المركزى يثير الذعر ويعطل المرور فى وسط القاهرة و«الداخلية»: «السبب وحدة تكييف»

كتب ـ حسن أحمد حسين:

شب أمس حريق أعلى سطح البنك المركزى. قالت التحقيقات الأولية إن شركة المقاولون العرب تتولى أعمال التجهيزات الخاصة بالمبنى. دلت التحريات على أن العمال كانوا يقومون بأعمال عزل سطح البنك بمادة «البوتامين»، وأن هناك بعض الأخشاب أعلى سطح البنك، ورجحت التحريات أن «عقب سيجارة» سقط من أحد العمال نتج عنه دخان كثيف، وتمكن العمال من الإطفاء قبل اشتعال النيران. تحرر محضر بالواقعة، وأحيل للنيابة التى تولت التحقيقات، كانت الأدخنة قد غطت مساحة كبيرة وسط القاهرة، وأحدث الحريق هلعاً وتسبب فى توقف حركة المرور بوسط المدينة.

قال مصدر أمنى فى وزارة الداخلية إن الحريق شب بمبنى البنك المركزى وانتقلت ٦ سيارات تابعة لقوات الحماية المدنية فى القاهرة، وتمت السيطرة على الحريق وإخماده فى وقت لا يتجاوز ١٥ دقيقة، وتبين من المعاينة نشوب الحريق فى وحدة التكييف المركزى الخارجية أعلى سطح المبنى، وأن المبنى مغلق منذ فترة طويلة عقب نقل مقر البنك إلى المبنى الجديد فى شارع الجمهورية. وأضاف المصدر أن الحريق أسفر عن وقوع بعض التلفيات بوحدة التكييف المركزى دون أى إصابات بشرية، وتم إخطار النيابة العامة لمباشرة تحقيقاتها فى الواقعة.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه



يكتبها اليوم
على السيد

جرائم على الهواء

فى عام ١٨٠٢، قال نابليون بونابرت: «إن حرية الصحافة التى لا تحدها حدود سرعان ما تسبب الفوضى وترسخها فى دولة كل شىء فيها مهيأ لذلك بالفعل» وقبلها بعامين كان نابليون ينبه إلى أن تأثير الصحافة أقوى من تأثير ألف حربة، ولذلك لم يجد أمامه، فى ١٧ يناير ١٨٠٠ سوى أن يوقف إصدار ٦٠ صحيفة من أصل ٧٣ صحيفة كانت تصدر فى ذلك الوقت. والرسول الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا يكب الناس على وجوههم فى النار إلا حصاد ألسنتهم» والألسنة خرجت من السجون والجحور الآن طليقة، تقول الجارح والمهين وتنشر الفتنة، وتثير الخوف، وتحرض على التنابذ، وتباهى بما لم تصنعه أيديها. الكلام يخرج من أفواههم كالرصاص، والرصاص إن لم يطلقه رام يقتل بالخطأ، ويهدم بالخطأ، ويفرق بين الناس بالخطأ، إذ ارتكبَ الإعلام المصرى، قبل وبعد ٢٥ يناير، جرائم مخيفة فتحت أبواب جهنم، ولم تعرف كيف تغلقها وربما لا تريد. لكن الأخطر أنه لا أحد يعلم إن كان هذا تم بقصد وتخطيط، أو بجهل وغباء، وفى الحالتين نحن أمام مصيبة كبرى. لا يهمنى التخبط والخطايا التى سبقت الثورة ووقع فيها الجميع بدرجات متفاوتة، يهمنى ما جرى ويجرى الآن ويقترب من الهوس والجنون، أو قل الانتحار.

أصبح إعلامنا، الخاص والعام، يعمل كجيش عدو يبعدنا كل يوم عن أرضنا ويدخلنا دوامة الإثارة والفتنة، ويغرقنا فى صراعات أقرب لملهاة وأبشع من مأساة: المتطرفون والقتلة وأرباب السوابق باتوا فى صدارة المشهد، غاب أهل الرأى والمشورة والعلم وحل أهل الشقاق والفتنة.

وإذا كان الإعلام الرسمى يقع فى كثير من الجرائم، فذلك لأنه يريد أن يغتسل من دنس المرحلة السابقة، فيذهب إلى آخر الطرف حتى يصدقه الناس أو يقبلوا بوجوده، لكن لماذا يفعل إعلام رجال الأعمال فعل الجاهلية الأولى، يجرى خلف المغانم الرخيصة دون أن يدرك أن العدو يطوقه من الميمنة والميسرة، ليطبق عليه فى اللحظة المناسبة؟!

كان الإعلام المصرى على قلب رجل واحد فى الجرى وراء رموز «الإخوان» والجماعات الدينية، لِيعددوا مناقب «نعم»، ويظهروا مساوئ «لا» للدستور، كأن هناك إعلاناً مدفوع الأجر ودعاية منضبطة تسير فى اتجاه «نعم»، وهذا حق أصيل لكل مصرى بغض النظر عن الانتماء السياسى، لكنه أيضا حق أصيل بالقدر نفسه والمساحة لمن يقول «لا»، على ألا يدخل فى الأمر أى نوع من الحض الدينى أو الإعلانى، كما فعل بعض محرضى «لا».

كانت الحناجر فى يوم الجمعة السابقة للاستفتاء تنهى عن «لا» كأنها رجس من عمل الشيطان، وتحض على «نعم» كأنها الجهاد، وقبلها كانت الفضائيات تصدح، فى اتفاق شبه ضمنى، بأصوات تعاملت مع الاستفتاء بمنطق النهى عن الفحشاء والمنكر، وأن غرس الإصبع فى الحبر الفسفورى بعد «نعم» يساوى طعنة رمح فى جباه الأعداء.

الصحافة أيضا سبقت الفضائيات، وكان كثير من الكتاب والمفكرين الجهابذة يستهزئون بكل من يهاجم «الإخوان» ويتهمونه بالولاء للنظام السابق، الذى استخدم التيارات الدينية كسيف يلوح به لمن يرى فساده من الداخل والخارج. قالوا لنا إن هؤلاء فصائل سياسية ليست بالقوة التى تجعلها تحكمنا، وكأن قوة هذه الجماعات تقاس بتعداد أعضائها وليست بحجم تأثيرها فى الناس، فالمنتمون لهذه الجماعات، ببساطة، يدعون أنهم لا يريدون شيئا سوى تطبيق شرع الله وتغيير المنكر باليد طالما كانوا قادرين على ذلك، فهل أنت ضد شرع الله؟!



تكتبها اليوم
د. سحر الموجى

الانتقام الناعم لـ «ألبى ساكس»

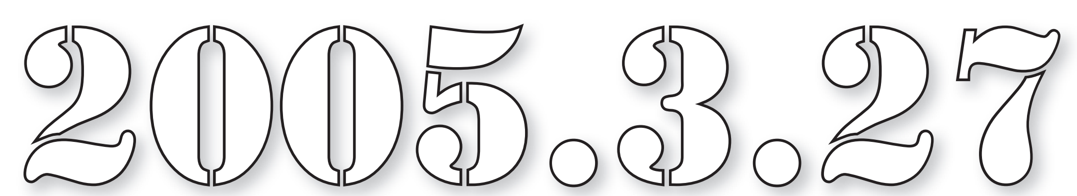
الثلاثاء ١٥ مارس: أجلس على مائدة الإفطار فى الفندق الذى يستضيف الكتاب المشاركين فى «أوقات للكاتب»، المهرجان الأدبى الذى يعقده مركز الفنون الإبداعية التابع لجامعة «كوازولو ناتال» فى «دربان» فى جنوب أفريقيا. يقترب منى رجل فى السبعين من العمر بذراع واحدة، يستأذننى فى الجلوس على نفس المائدة. أرحب به. عندما يعرف أننى مصرية يسألنى عن «ميدان التحرير». أحكى له بعض المشاهد. تلتمع عيناه بسعادة ويلمس ذراعى بمحبة بينما يتساءل بصوت متهدج: «هل كنت بالفعل هناك؟!».

أعرف فى مساء هذا اليوم هوية الرجل. إنه «ألبى ساكس»، أحد مناضلى الحرية ضد النظام العنصرى فى جنوب أفريقيا منذ كان فى السابعة عشرة من عمره، طالباً فى كلية الحقوق، ومشاركا فى حملة إسقاط القوانين الظالمة. لدى تخرجه دافع «ساكس» عن الكثيرين ممن حُكم عليهم بالإعدام بناء على قوانين عنصرية. طارده النظام العنصرى بعنف، وتم حبسه انفرادياً ونفيه خارج البلاد لمدة ٢٤ عاما. وفى عام ١٩٨٨ وبينما يعمل أستاذا فى الحقوق فى موزمبيق، تعرض «ساكس» لمحاولة اغتيال (من قبل جهاز أمن النظام العنصرى) أودت بذراعه اليمنى وإحدى عينيه وتركت فى روحه جراحاً عميقة. عندما عيَّنه نيلسون مانديلا قاضياً فى المحكمة الدستورية التى أسست مع نهاية الحكم العنصرى وبداية عصر الحرية، فكّر «ساكس» فى زملاء النضال، هؤلاء الذين تم تعذيبهم حتى الموت، وفى معجزة نجاته من الموت، وفى المعجزة الكبرى لبداية عصر الحرية فى جنوب أفريقيا. يقول «إننى أسمى ما حققناه بالانتقام الناعم، وهو أفضل كثيراً من العقاب العادى. إنه التحول الهائل فى البلاد نحو الأفضل، وهو ما يجعل من سنوات النضال شيئا ذا معنى».

«ألبى ساكس»، أحد أعضاء اللجنة التى أسست دستوراً رائعاً لبلاده تفاخر به باقى البلدان، ليس قلقاً من انعدام الأمن فى جنوب أفريقيا. يقول: «لقد كان التحول العام فى البلاد أقل دموية وعنفا من تصوراتى. يحزننى أننا نمتلك الديمقراطية ونفتقد الأمن وهو ما يسلب الديمقراطية كثيراً من بريقها ويضعف من تطور البلاد، ولكنه أمر لا يقوض الديمقراطية». يعرف «ألبى» أن الحل سيأخذ وقتا ومواجهة صريحة للمشكلة تتزامن مع النمو الاقتصادى، وهو ما سيؤدى إلى تقلص الجريمة. رغم سعادته الكبيرة كمؤسس للدستور وقاض (بين ١٩٩٤ و٢٠٠٩) فهو على وعى بالتحديات، «إن مشكلاتنا كبيرة وبعضها من صنعنا نحن. وبالرغم من ذلك أشعر بأمل كبير لأن الأسس الدستورية للبلاد قوية وصحيحة. لدينا قضاء قوى، وهذا هو أساس التقدم». وعندما يُسأل «ساكس» عما إذا كان الصبر والتسامح هما من ضرورات التحول، يقول: «تؤكد تجربتى أن الفقراء يمارسون قدراً مذهلاً من الصبر بشرط أن يشعروا بالنزاهة فى الحياة العامة. يعرف الناس أن إعادة البناء تتطلب وقتا طويلا، وانعدام الصبر يأتى مع غياب النزاهة».

سألتُ ألبى «ساكس» عما يمكن أن يقوله للمصريين فى لحظة التحول التى نمر بها فقال: «عندما تحصلون على الديمقراطية التى تتمنونها، لا تأخذوها على أنها أمر مُسلم به. فالديمقراطية تتطلب الدفاع عنها طوال الوقت. وعندما يقول بعض الناس أو يكتبون أشياء لا تعجبكم لا تفكروا فى قمعهم، بل اكتبوا وقولوا وافعلوا أشياء أفضل من تلك التى ترفضونها».

عندما كنت أودع «ألبى ساكس» شدّ على يدى بيده الواحدة ونظر إلىّ بعين واحدة ملأتها الدموع، وقال: «خلوا بالكم على مصر».



وفاة الفنان أحمد زكى

اسمه كاملا: أحمد زكى متولى عبدالرحمن بدوى، ونعرفه باسم شهرته (أحمد زكى)، وهو مولود فى ١٨ نوفمبر ١٩٤٩ فى الزقازيق، وكانت بداية تعرف الجمهور عليه فى مسرحية (هالو شلبى)، فى دور خاطف لجرسون الفندق الذى يتقن تقليد النجوم، ويبحث عن فرصة لاكتشافه فنيا، وكان آنذاك لا يزال طالبا فى معهد المسرح، ومن أهم أفلامه: أيام السادات، وناصر ٥٦، والهروب، والبرىء، وأحلام هند وكاميليا، وأرض الخوف، وزوجة رجل مهم، وشفيقة ومتولى، وإسكندرية ليه، وطائر على الطريق والعوامة ٧٠، وأبناء الصمت، ووراء الشمس والراقصة والطبال، والحب فوق هضبة الهرم، والبداية، والبيه البواب، والراعى والنساء، وضد الحكومة، وسواق الهانم، واضحك الصورة تطلع حلوة، ومعالى الوزير، وحليم، ورصيده الفنى يقع فى نحو ٥٥ فيلما ومسلسلين وثلاث مسرحيات هى: مدرسة المشاغبين، والعيال كبرت، وأولادنا فى لندن، ومن المسلسلات التى لعب بطولتها: الأيام، وهى وهو. كان زكى هو الابن الوحيد لأبيه الذى توفى بعد ولادته، فتزوجت أمه بعد وفاة زوجها، فرباه جده، وحصل على الإعدادية ثم دخل المدرسة الصناعية، وفيها شجعه ناظر المدرسة، الذى كان يحب المسرح، ورأى فى زكى موهبة متميزة وفى حفل المدرسة تمت دعوة مجموعة من الفنانين من القاهرة، وقابلوه،



أحمد زكى

ونصحوه بالالتحاق بمعهد الفنون المسرحية فنزل إلى القاهرة والتحق به وتخرج فيه عام ١٩٧٣، وكان الأول على دفعته وكان زكى نجم الثمانينيات، واحتكر جوائز أفضل ممثل مصرى لعدة أعوام متلاحقة، لقد كان زكى نموذجاً عادياً لأشخاص عاديين يقابلهم المرء ويتعامل معهم كل يوم فى الحياة، ولم تكن الوسامة إحدى مقومات نجاحه، ولكونه واحدا عاديا حقق له ذلك المصداقية الفنية التى جعلت غالبية مشاهديه يرون أنفسهم فيه، وكان فى كل عمل يقدم وجهاً من وجوه هؤلاء المصريين، ويعتمد زكى فى ذلك على قناعته التى تقول بأن السينما الواقعية اليوم صارت تتحدث عن إنسان الحاضر بكل مشاكله وأفكاره وتركيبته، وشخصيات اليوم غالباً رمادية، ليست بيضاء وليست سوداء، فهى ليست خيرة تماماً، وليست شريرة تماماً، وقد توفى زكى فى مثل هذا اليوم ٢٧ مارس ٢٠٠٥، عن ٥٥ عاماً، إثر صراع طويل مع مرض سرطان الرئة، وكان قد تزوج من الفنانة هالة فؤاد عام ١٩٨٣ ورزق منها بولد هو هيثم أحمد زكى، الذى أكمل دور والده فى فيلم حليم وكانا قد انفصلا قبل وفاتها.

ماهر حسن



أفلام عربية

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
داندى مول – جامعة مصر – جراند حياة – سموحة – رويال – سموحة وسيتى سنتر وديب مول وأمير ومترو بالإسكندرية – مترو القاهرة – وندر لاند – طيبة – فاميلى كايرو – فاميلى نورماندى – الترجمان – مصر بلازا بالزقازيق – الجزيرة بلازا بالمنصورة – مودرن شبرا – جولف سيتى بالعبور – نايل سيتى – ٦ أكتوبر – جنينة – بندر المعادى – داون تاون وسط البلد – مترو القاهرة – كايرو مول – سان ستيفانو – رويال – الترجمان – سيتى سنتر بمكرم عبيد.

■ **فاصل ونعود**
روكسى – بيجال – الأمير – دنيا بدمياط – ريوى الشتوى – فريال – أوبرا بسوهاج – دنيا بالإسماعيلية – جالاكسى – التحرير – أوديون – كوزموس وسط البلد – السراج مول – السراى مول بالحدائق – جولدن ستارز – فندق السلام كونكورد – هليوبوليس مصر الجديدة – ستارز سينما – الحرية بالإسماعيلية.

■ **زهايمر**
دوللى – سفنكس – جولف سيتى بالعبور – سيتى سنتر ومترو بالإسكندرية – نايل سيتى – جنينة مول – وندرلاند – مترو القاهرة – رينسانس داون تاون – أكتوبر – العاشر من رمضان – فاتن حمامة – شيراتون – طيبة – سيتى سنتر – كارفور – سان ستيفانو – بندر المعادى.

■ **الشوق**
جولف سيتى بالعبور – كارفور ومترو بالإسكندرية – نايل سيتى – رينسانس – مترو القاهرة المعادى – طيبة – جنينة مول – كايرو مول – ريفولى.

■ **الوتر**
دريم لاند (٢) – ريجنسى بالعباسية – فاميلى وأمير بالإسكندرية – كوزموس وسط البلد – السراج مول مكرم عبيد – السراى مول بالحدائق – ستارز سينما – شيراتون – أوسكار – أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – الحرية بالإسماعيلية.

■ **ميكروفون**
دريم لاند (٣) – أمير بالإسكندرية – جالاكسى – كوزموس وسط البلد – السراج مول – السراى مول بالحدائق – فندق السلام كونكورد – ستارز سينما.

■ **بون سواريه**
جولف سيتى بالعبور – داون تاون وسط البلد – كايرو مول – سموحة ومترو بالإسكندرية – فاتن حمامة – شيراتون – ريفولى – رينسانس ٦ أكتوبر.

■ **ابن القنصل**
أمير بالإسكندرية – كوزموس وسط البلد – السراج مول – السراى مول بالحدائق – ستارز سينما – الحرية بالإسماعيلية.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز – ريفولى – جراند حياة – جالاكسى – أوديون – ميامى – دريم لاند – كوزموس – سينما كايرو – فاميلى بالإسكندرية.

■ **(٦٧٨)**
وندر لاند – كايرو مول – سموحة – جولف سيتى بالعبور – مودرن شبرا – الأمير – دنيا بدمياط.

أفلام أجنبية

■ **Drive Angry**
جنينة – ٦ أكتوبر – نايل سيتى – بندر المعادى – داون تاون وسط البلد – مترو القاهرة – سموحة وسان ستيفانو وسيتى سنتر بالإسكندرية – رويال.

■ **The Fighter**
طيبة – داون تاون بوسط البلد – جنينة – سان ستيفانو وسيتى سنتر ومترو وسموحة بالإسكندرية – كايرو مول – رويال – ٦ أكتوبر – نايل سيتى.

■ **Green Hornet**
داون تاون – جنينة – بندر المعادى – ٦ أكتوبر – نايل سيتى – وندر لاند – سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **The Mechanic**
جولف سيتى بالعبور – رينسانس بأسيوط – عرابى بالزقازيق – نانسى بالمنصورة.

■ **Sanctum**
سيتى بلكس وجرين بلازا وأمير بالإسكندرية – أوديون – جالاكسى – ستارز سينما – فندق كونكورد السلام.

■ **Little Fockers**
سموحة – سيتى سنتر – كايرو مول – جنينة مول – بندر المعادى – نايل سيتى.

■ **Just Go With It**
بندر المعادى – ٦ أكتوبر – سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **True Grit**
مترو القاهرة – وندر لاند – نايل سيتى.



■ «**تذكرة للتحرير**»
٩ مساء على مسرح الطليعة بالعتبة
أشعار: محمد العزايزى
إخراج: سامح بيومى
تليفون: ٢٥٩٣٧٩٤٨

■ «**البيت النفادى**»
على مسرح السلام بقصر العينى
تأليف: محمد محروس
إخراج: كريم مغاورى
تليفون: ٢٥٩١٧٥٦٤

■ «**نلتقى بعد الفاصل**»
٨ مساء على مسرح الغد بجوار البالون
تأليف وأشعار: أحمد عبدالرازق
إخراج: أحمد إبراهيم
تليفون: ٣٣٠٤٣١٨٧

■ «**ليلة القتل**»
٨ مساء على مسرح الطليعة بالعتبة
تأليف: خوزية تريانا
إعداد وإخراج: تامر كرم
تليفون: ٢٥٩٣٧٩٤٨

■ «**حادى بادى**»
٧ مساء على مسرح عبدالمنعم مدبولى

■ «**متروبول سابقا**»
كتابة وأشعار: متولى حامد
فكرة وإخراج: هشام جمعة
تليفون: ٢٥٩٩٣٣٣٤

■ «**كوخ الطيبين**»
على مسرح الحديقة الدولية بمدينة نصر
تأليف وإخراج: زين نصار
تليفون: ٢٤٠١٦٠٣٩

■ «**ثورة العرائس**»
على مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة
تأليف وأشعار: سمير عبدالباقى
إخراج: هانى البنا
تليفون: ٢٥٩١٠٩٥٤٢

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
على السيسى
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مى عزام
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب

المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

الطقس: لطيف نهاراً

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس لطيف نهارا، شديد البرودة ليلا.
وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٤	١١	رفح	٢٠	١١
الإسكندرية	٢١	١٢	كاترين	١٥	٣
مطروح	٢٠	١٢	سيوة	٢٤	١٢
بورسعيد	٢١	١٣	المنيا	٢٤	١١
دمياط	٢١	١٣	الفيوم	٢٤	١١
بلطيم	٢٠	١٣	رأس سدر	٢٣	١٣
الإسماعيلية	٢٤	٩	أبوسمبل	٢٩	١٤
السويس	٢٤	٩	توشكي	٢٣	١٢
العريش	٢٠	١١	أسيوط	٢٤	١١
نخل	٢١	٥	سوهاج	٢٥	١٢
طابا	٢٠	٧	الأقصر	٢٨	١٣
الطور	٢٤	١٤	أسوان	٢٩	١٤
الغردقة	٢٥	١٦	الوادي	٢٨	١٤
شرم الشيخ	٢٦	١٧	حلايب وشلاتين	٢٤	١٦

القاهرة خلال أسبوع

اليوم	العظمى	الصغرى
الاثنين ٢٨ مارس	٢٩	١٨
الثلاثاء ٢٩ مارس	٢٨	١٧
الأربعاء ٣٠ مارس	٢٧	١٧
الخميس ٣١ مارس	٢٦	١٧
الجمعة ١ أبريل	٢٧	١٦
السبت ٢ أبريل	٢٦	١٦
الأحد ٣ أبريل	٢٧	١٦

الشاشة

■ «**يسعد صباحك**» يذاع الساعة ٨ صباحا على القناة الثانية، ويتضمن عددا من اللقاءات وهى: لقاء مع الدكتور يحيى حسب ليتحدث عن «لا لبيع مصر»، ومع الكابتن هانى رمزى المدير الفنى لمنتخب مصر الأوليمبى ومع الدكتور عاطف الغمرى ليتحدث عن ملف النيل، ومع الفنان نصير شمة ليتحدث عن ثورة وبيت العود.. البرنامج تقديم: غادة عبدالسلام ودينا فاروق ويخرجه سليمان خليل.

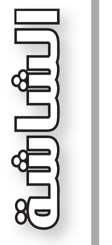
■ «**كلام نواعم**» يذاع الساعة ١٠ مساء على قناة MBC، ويستضيف المطرب رامى عياش ليتحدث عن مشواره الفنى، وأغانيه، مع عرض تقارير فنية خلال حفلاته طوال الآونة الأخيرة، كما يتحدث عن تكريمه فى مهرجان الأغنية العربية الثالث عشر أول أبريل المقبل من النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة، حيث يتسلم جائزته فى نهاية الحفل الذى يحييه عدد من نجوم الغناء.

■ «**الدين والحياة**» يذاع على الهواء مباشرة الساعة ٤ عصرا على تليفزيون الحياة، ويستضيف الشيخ فرحات المنجى ليتحدث عن اليتيم وكيفية التعامل معه، وثواب مساعدته، كما يجيب عن استفسارات المشاهدين.. البرنامج تقدمه: دعاء فاروق.

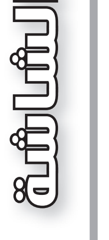
■ «**Analyze This**» يذاع الساعة ١٠,٣٠ صباحا على قناة MBC max، والفيلم يدور حول «أنالايز ذيس» باول فيتى واحد من أقوى رجال العصابات بنيويورك، يصاب فجأة بصعوبات فى التنفس، ويسعى جاهدا ليحل هذه الأزمة، فخبر كهذا إذا انتشر بين أعضاء المافيا بنيويورك قد يهدد مستقبل عائلته، فيلجأ إلى طبيب نفسى حتى يتخطى نوبات الذعر والقلق التى تهدد حياته خلال أسبوعين فقط قبل اجتماع رؤساء العصابات المرتقب.. الفيلم بطولة روبرت دى نيرو، بيلى كريستال.

■ «**زينة**» يذاع الساعة ١ ظهرا على القناة الثانية، ويتضمن عددا من اللقاءات وهى: لقاء مع المصمم الشهير داغر ليتحدث عن الأزياء فى مصر وأحدث خطوط الربيع والصيف فى عام ٢٠١١، ولقاء مع المستشارة تهانى الجبالى لتتحدث عن «وماذا بعد الاستفتاء؟».. البرنامج إعداد فاطمة وهبة ووليد عبدالفتاح ورشا عطية وتقديم دينا رسمى وسهى عامر وتخرجه آمال مرسى.

■ «**كلام من القلب**» يذاع على الهواء مباشرة الساعة ٢ ظهرا على قناة الحياة٢، ويستضيف الداعية محمد توفيق الذى يتحدث عن الصدق وأهميته فى العلاقات بين البشر، كما يجيب عن استفسارات المشاهدين.. البرنامج تقدمه: لمياء فهمى.



فرحات



غادة

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
بالرغم من رغبتك فى الراحة فإنك ممتلئ نشاطاً للعمل، وربما تحقق تقدماً ملحوظاً، وكذلك فى الأمور العاطفية قد تشعر بحماس وانتعاش فيما يخص علاقة.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
لديك كثير من الأفكار وقد تحتاج مشاركة الآخرين لكنك قد تفاجأ بعدم حماسهم أو فهمهم، وسوف تحتاج للدبلوماسية وحزم حتى تتقدم.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
أفضل ما يمكن عمله اليوم هو مساعدة الأصدقاء وتقديم المساعدة للأقارب ولأنك تتميز بروحك الشابة تستطيع فهم الصغار ونصحهم بسهولة.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
بالرغم من قدراتك المميزة الآن فى الحوار عليك أن لا تدخل فى منافسة ليس لها داع مع الآخرين لمجرد أن تثبت جدراتك فى الحوار، وركز على أهدافك العملية.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
[illegible]

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
ذهنك وأفكارك كلها متجهة لحياتك وعلاقاتك الاجتماعية، والوقت مناسب لبناء صداقات جديدة.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
القمر مرتفع وربما يدعم قدرتك فى أخذ ما تريده وتنظيم كثير من الأمور فى وقت قصير، وتلقائيتك هى ما تميزك اليوم.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
ربما تشعر بأن ليس كل ما تقوم به أو تعمله يرضى الآخرين، وقد تبذل مجهوداً حتى تقنعهم، وربما فى بعض الحالات الأفضل أن تفعل ما تريد وتترك الآخرين يفعلون ما يريدون.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
قد تتعامل بمرونة وتفهّم وتعاطف مع الآخرين وهذا يقلل من المشاكل والمشاحنات، وقد يختلف ذلك غداً وتبدو أقل تفاعلا وتعاطفا.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
أجواء إيجابية تدعم الأعمال والاستثمار، خاصة الشراكة العملية والعاطفية وكذلك تستطيع أن تتكلم عن نفسك بطلاقة.

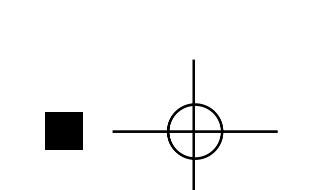
الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
قد تسمع أخباراً جيدة، كذلك تبدو كل أمورك متيسرة، وبالرغم من ذلك فهناك شك يراودك داخل نفسك ربما تحتاج للسفر والتغيير.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
[illegible]

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١– مغنية «روك» شهيرة – ضمير.
٢– الاسم الحقيقى لعمر الشريف.
٣– حمار – جئنا.
٤– مطربة مصرية.
٥– جبل بسيناء – متشابهان.
٦– أعد – بجلناها.
٧– متشابهان – سهل – نصف «غرناطة».
٨– قياس – أول شعب مارس ألعاب السيرك «معكوسة».
٩– ثالث الخلفاء الراشدين.
١٠– خلاف ذكية – تجدها فى «إيوان».
١١– إلهة الجمال عند الرومان «معكوسة» – نعلل «معكوسة».
١٢– نصف «قياصرة» – ممثلة مصرية «معكوسة».

رأسياً:
١– ومضة – فزع – علاء.
٢– متشابهة – ممثلة مصرية.
٣– فيلسوف أندلسى «معكوسة» – عاصمة اليونان.
٤– متشابهان – أداة نصب – الدائم الذى لا ينقطع.
٥– من الزهور – أفله «مبعثرة».
٦– أتعس – ننظم «معكوسة».
٧– من ألعاب النرد – إمبراطور مغولى.
٨– سئمها «معكوسة» – نرغب.
٩– النظير والمثل «معكوسة» – صعوبة.
١٠– منتجع مصرى «معكوسة» – جامعة أمريكية.
١١– مدينة بالسعودية «معكوسة – ثلثا «باز».
١٢– كل قبيح وشائن – ظفرنا به «معكوسة».



حل أمس



قاعدة اللعبة

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

3			4			2		7
5			1		3		4	
6						5		1
		8	2		7	1		6
2		5	3		9	7		
8		4						2
	2		7		4			5
7		3			5			9

الحل السابق

4	8	1	5	7	6	3	9	2
6	2	9	8	3	4	5	7	1
5	7	3	2	9	1	4	8	6
9	3	2	1	5	7	8	6	4
7	4	8	6	2	9	1	3	5
1	6	5	3	4	8	7	2	9
8	5	7	4	6	2	9	1	3
2	9	4	7	1	3	6	5	8
3	1	6	9	8	5	2	4	7

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٤:٢٤	٥:٥١	١٢:٠٠	٣:٣٠	٦:١٠	٧:٢٨
الإسكندرية	٤:٢٧	٥:٥٦	١٢:٠٦	٣:٣٦	٦:١٦	٧:٣٥
أسوان	٤:٢٤	٥:٤٦	١١:٥٤	٣:٢١	٦:٠٢	٧:١٦

[redacted]

تصاعد الجدل حول مشروع قانون «تجريم التظاهرات»: «هيومان رايتس» تعتبره «خيانة للثورة».. ووزير العدل يرد: إجراء وقتى 4

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

د. مراد وهبة يكتب: ماذا بقى من إرث عبدالرحمن بدوى؟ 18

اليوم ■ القوات المسلحة السودانية تنسحب إلى شمال حدود ١٩٥٦ تنفيذاً لاتفاقية السلام الشامل ■ الولايات المتحدة تصوت ضد ٤ قرارات لصالح الفلسطينيين فى مجلس حقوق الإنسان ■ المعارضة الجزائرية: «الثورة قريبة» ولن نتأخر عن حركة التغيير الكبرى

ثوار ليبيون يحتفلون بطرد كتائب القذافى من أجدابيا «رويترز»

ثوار ليبيا يستعيدون أجدابيا ويتجهون إلى راس لانوف.. والتحالف يقصف طرابلس

نازحون يتهمون القذافى باستخدام المصريين «كدروع بشرية»

كتب - فاروق الجمل ووكالات الأنباء:

نجح الثوار الليبيون فى تضييق الخناق، أمس، على الزعيم معمر القذافى وكتائبه الأمنية، مستفيدين من القصف الجوى الكثيف الذى تشنه باستمرار قوات التحالف الغربى على أهداف عسكرية ليبية فى إطار عملية «فجر أوديسا». وتمكن الثوار من استعادة مدينة أجدابيا النفطية الاستراتيجية فى الشرق بعد معارك ضارية دارت عدة أيام ضد قوات القذافى،، وأعلنت المعارضة أن المسلحين يتجهون غربا إلى راس لانوف النفطية لتحريرها بعد أن هربت إليها فلول الكتائب الأمنية، وأقرت الحكومة الليبية بسقوط المدينة وقالت إن قواتها سترجع إليها.

وبالتزامن مع تقدم المعارضة نحو الغرب، كثفت قوات التحالف قصفيها الجوى والصاروخى على أهداف عسكرية وموقع للرادارات فى حى تاجوراء بطرابلس، وأعلن التليفزيون الليبى أن غارات استهدفت مدينة زليطن على بعد ١٦٠ كيلومترا شرق العاصمة، ومنطقة جنوب غرب طرابلس، التى توجد بها قاعدة عسكرية، وأضاف أن القصف أسفر عن مقتل ١١٤ شخصا وإصابة ٤٥٥ آخرين، كما شنت مقاتلات التحالف غارات على مدينة مصراتة شرق طرابلس التى تحاصرها كتائب القذافى.

وفى مواجهة الخناق المتزايد، أعلن وفد القذافى إلى الاتحاد الأفريقى أنه قبل خريطة الطريق التى وضعها الاتحاد لحل الأزمة، وتشمل وقف القصف الجوى، وإنهاء الحصار، وبحث إجراءات للتحول الديمقراطى خلال فترة انتقالية. وبينما أعلن حلف شمال الأطلنطى «ناتو» أن الحظر الجوى على ليبيا قد يستمر ٣ أشهر، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين غربيين قولهم إن واشنطن وحلفاءها يدرسون تسليح المعارضة لحسم الوضع على الأرض، وهو ما كانت تطالب به المعارضة للإطاحة بالقذافى.

وفى القاهرة، أكد العشرات من النازحين الليبيين أن القصف الدولى أنقذ ليبيا، خاصة مدينة بنغازى من مجزرة كانت على وشك الحدوث، ونددوا باستخدام قوات القذافى للمصريين والمعارضين الليبيين كدروع بشرية لحمايتهم، وقالوا إن من يرفض منهم تقوم قواته بقتله، فيما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «بنتاجون» أن القذافى لجأ إلى تجنيد متطوعين وتوزيع أسلحة عليهم لمحاربة الثوار.

(طالع ص٧)

سوريا تفرج عن ٢٦٠ معتقلاً بينهم أكراد وإسلاميون ومتظاهرون يحرقون مقراً لحزب «البعث» الحاكم

اقتراحات فى اليمن بتشكيل «مجلس انتقالى» للإشراف على انتخابات برلمانية ورئاسية



معارض سورى يمزق صورة الرئيس السابق حافظ الأسد فى حمص «أ.ف.ب»

عواصم - وكالات الأنباء:

واصلت «رياح الغضب» مسيرتها فى عدد من الدول العربية سعيا لاعتماد إصلاحات سياسية واقتصادية ترقى إلى مستوى تطلعات الشعوب. ففى سوريا، تجمع المئات من المحتجين أمس فى ميدان رئيسى بمدينة «درعا» جنوباً، مطالبين بـ«الحرية»، وقال شهود إن ٣ من المحتجين صعدوا إلى ما تبقى من تمثال الرئيس السورى الراحل حافظ الأسد الذى حطمه المحتجون أمس الأول، ورفعوا قطعة من الورق المقوى كتب عليها شعار «الشعب يريد إسقاط النظام»، بينما قال سكان إن آلاف المتظاهرين فى قرية «طفس» قرب درعا أشعلوا النيران فى مقر محلى لحزب «البعث» ومركز للشرطة أثناء تشييع جنازة محتج قتل أمس الأول فى درعا.

وكانت مجموعة «يوم الغضب السورى» - التى أثارت موجة المظاهرات ضد النظام - دعت إلى «انتفاضة شعبية» أمس فى جميع المدن السورية «لإغاثة مدينة درعا».

وفى محاولة منها لاحتواء موجة المظاهرات، أفرجت السلطات السورية أمس عن ٢٦٠ معتقلاً سياسياً، بينهم ١٤ كردياً ومعظمهم «إسلاميون». وفى اليمن، اعتبر مصدر رسمى أن حزب «المؤتمر الشعبى العام» الحاكم، مسألة رحيل الرئيس على عبدالله صالح التى تطالب بها المعارضة أمرا «غير مقبول»، متهماً «تجمع الإصلاح الإسلامى» بالوقوف وراء الاحتجاجات.

فيما أعرب وزير الخارجية اليمنى أبوبكر القربى، عن أمله فى التوصل لاتفاق بخصوص انتقال السلطة فى اليمن، على أن يتم التفاوض حول الإطار الزمنى وذكرت مصادر يمنية أن هناك اتصالات مكثفة تجرى على مستويات سياسية عدة، للتوصل لتسوية سياسية تضمن رحيل «آمن ومشرف» لصالح وسط اقتراحات بتشكيل «مجلس انتقالى» يتكون من مدنيين وعسكريين للإشراف على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية فى الأشهر المتبقية من العام الحالى، وفى غضون ذلك، تظاهر بحرينيون فى عدد من القرى الشيعية جنوب وغرب المنامة استجابة لدعوة على «فيس بوك» إلى «يوم غضب» أمس الأول للمطالبة بإصلاحات دستورية.

(طالع ص٧)

تأجيل حل «الوطنى» إلى ١٦ أبريل.. وممثل «قضايا الدولة» يطالب بحل جميع الأحزاب

كتبت - شيماء القرنشاوى وعادل الدرجلى:

أرجأت المحكمة الإدارية العليا «دائرة الأحزاب» نظر دعوى حل الحزب الوطنى، وتصفية أمواله، إلى جلسة ١٦ أبريل المقبل، استجابة لدفاع الحزب للاطلاع على تقرير هيئة مفوضى الدولة، والرد على ما جاء به. صدر القرار برئاسة المستشار مجدى العجاتى، نائب رئيس مجلس الدولة.

صرحت المحكمة لأحمد الفضالى، رئيس حزب السلام الديمقراطى، صاحب الدعوى، بالحصول على صورة رسمية من التحريات والتحقيقات التى تجرى فى النيابة العامة وجهاز الكسب غير المشروع حول فساد رئيس الحزب الوطنى وجميع قياداته.

وقال ممثل هيئة قضايا الدولة أمام المحكمة إنه يرى حل جميع الأحزاب فى مصر، لعدم مشاركتها بإيجابية فى الحياة السياسية على مدار السنوات السابقة.

وقال الفضالى فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إن المحكمة أثبتت فى محضر الجلسة طلب تعيينه حارسا ومصفيا قضائيا على الحزب الوطنى وممتلكاته، تمهيداً لنقل ملكيتها إلى الدولة، وأشار الفضالى إلى أن مرتضى منصور، المحامى، تضامن معه فى الدعوى ضد دفاع الحزب الوطنى، الذى يضم أكثر من ٥٠ محامياً.

كانت المحكمة استعرضت تقرير هيئة مفوضى الدولة الذى أوصى بحل الحزب الوطنى، وتصفية أمواله، وأيلولتها إلى الدولة وإلزام رئيس الحزب بمصروفات الدعوى المرفوعة أمام مجلس الدولة من الفضالى ضد رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ووزير الداخلية، ورئيس الحزب الوطنى بصفاتهم.

تأجيل التحقيقات فى بلاغ «مقتل السادات» ومصادر: النيابة طلبت الأدلة على صحة الاتهام

كتب - أحمد شلبى وفاروق الدسوقى:

قررت النيابة العامة أمس، تأجيل التحقيقات فى البلاغ الذى قدمته رقية السادات، ابنة الرئيس الراحل أنور السادات، للنائب العام، واتهمت فيه الرئيس السابق حسنى مبارك، بالتسبب فى مقتل والدها، وقال مصدر قضائى إن النيابة العامة طلبت من المحامين عن «رقية» تقديم المستندات والأدلة المؤكدة على صحة ما جاء فى البلاغ، لدراستها قبل بدء التحقيقات، وقرر وائل شبل، رئيس نيابة وسط القاهرة، استدعاء سمير صبرى، محامى رقية، للبدء فى التحقيقات.

قال سمير صبرى إن النيابة قررت التأجيل إلى صباح اليوم، معلنا عزمه تقديم مستندات ووثائق قال إنها تؤكد صحة بلاغه، وكان صبرى قد قدم بلاغا إلى النائب العام قال فيه إن المهندس حسب الله الكفراوى، وزير الإسكان الأسبق، وأبوالعز الحريرى، القيادى اليسارى والمستقيل من حزب التجمع، قالا فى أحد المؤتمرات التى نظمها الائتلاف الوطنى من أجل الديمقراطية بمدينة المنصورة إن الرئيس مبارك متورط فى قتل السادات، وإن الكفراوى، قال إنه خلال السنوات الماضية تجمعت لديه معلومات كثيرة عن حادث المنصة، وإن السادات لم يمت من رصاص خالد الإسلامبولى، بل إن هناك رصاصاً كان داخل المنصة، وإنه كان فى الصف الثانى أو الثالث وكان يجلس خلف ظهره مباشرة سعد مأمون، محافظ القاهرة الأسبق.

وأرفق صبرى ببلاغه تسجيل فيديو تم بثه على موقع «يوتيوب» يتهم الرئيس السابق حسنى مبارك بالاشتراك فى قتل السادات، ويظهر مبارك الذى كان نائبا للرئيس فى ذلك الوقت، وهو يلقى بالكراسى على السادات، والأخير تظهر يده وهو يحاول رفع الكرسى، ثم يصطحب الحرس مبارك ويضعونه فى سيارة السادات المكشوفة وتنطلق به، كما يظهر تحركات الوزراء، مع تعليقات وأسهم تشير إلى المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة، وزير الدفاع الأسبق، وهو يسحب «كاب» السادات.

سباق الرئاسة

البرادعى يدخل مستقلاً.. و«العمل» يرشح مجدى حسين.. والبسطويسى: سأستمر فى المنافسة حتى النهاية

صباحى: لن أسعى للحرب لكن لن أقبل المهانة.. والبدوى: مرشح «الوفد» من خارج الحزب



محمد البرادعى





هشام البسطويسى

فى الوقت الذى نفى فيه المنسق الإعلامى لحملة ترشيح البرادعى ما تردد عن انضمام المرشح المحتمل لأحد الأحزاب الجديدة، وقال إن البرادعى أعلن أنه سيخوض الانتخابات مستقلاً، أعلن حزب العمل ترشيح أمينه العام مجدى حسين للرئاسة فى أول إعلان رسمى لمرشح ينتمى للتيار الإسلامى. وواصل المستشار هشام البسطويسى، نائب رئيس محكمة النقض، جولاته الدعائية، مؤكداً أنه مستمر فى المنافسة فى سباق الرئاسة حتى النهاية، مطالباً كل أعضاء الحزب الوطنى من غير المتهمين فى قضايا فساد بالاعتذار للشعب واعتزال الحياة العامة، رافضاً التصالح مع من وصفهم بـ«الذين نهبوا البلد». وبالتوازى معه، واصل المرشح المحتمل حمدين صباحى، زعيم حزب الكرامة، جولاته التى يطرح فيها رؤيته، وطالب بإعادة صياغة العلاقات المصرية مع تركيا وإيران، وتعهد بوقف ضخ الغاز لإسرائيل ورفع الحصار عن غزة. وقال فى مؤتمر حاشد فى جامعة بنها، أمس الأول،: «لن أسعى إلى الحرب، لكن لن أقبل لمصر المهانة».

وبينما جدد السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، تأكيده أن مرشح الحزب سيكون من خارجه، رفض خلال اجتماعه مع الوفديين بأسوان، أمس الأول، التصريح باسم المرشح، واكتفى بالقول إنه سيكون «شخصية مهمة ومن خارج الحزب».

وقال الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن الأولوية فى المرحلة المقبلة فى مصر يجب ألا تكون للانتخابات سواء الرئاسية أو البرلمانية، مشيراً فى رسالة كتبها على صفحته الخاصة على موقع «تويتر» إلى أن المرحلة الانتقالية الحرجة تستدعى وضع دستور جديد وإعادة الأمن للشارع المصرى وإجراء حوار وطنى ودعم وجود إعلام مستقل.

وقال المستشار هشام البسطويسى، نائب رئيس محكمة النقض، المرشح لرئاسة الجمهورية، إن هناك فهماً خاطئاً وخلطاً عند بعض المسلمين والمسيحيين لمسألة المادة الثانية من الدستور، المعنية بالشريعة الإسلامية، وأضاف - خلال مؤتمر عقده بحديقة الأزهر بأسيوط وحضره نحو ١٠٠٠ من أنصاره - أن المادة الثانية تتحدث عن مبادئ الشريعة الإسلامية من العدل والمساواة وليس تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية.

(طالع ص٦)

«البترول» تتفاوض مع «شرق المتوسط» لتعديل أسعار تصدير الغاز لإسرائيل

حملة «لا لنكسة الغاز» تتهم الشركة المصدرة بـ«تضليل» الرأى العام.. وتصف السعر الحالى بـ«الفكاهى»

كتب - أشرف فكرى:

علمت «المصرى اليوم» أن وزارة البترول بدأت اتصالات مع مسؤولى شركة غاز شرق المتوسط (المصدرة للغاز المصرى إلى إسرائيل)، تمهيداً لإجراء مفاوضات رسمية لتعديل عقود تصدير الغاز المصرى، رغم إعلان سابق للشركة عن عدم توافر الشروط الملائمة لبدء هذه المفاوضات.

وكشفت مصادر مسؤولة بالوزارة عن أن الجانب المصرى لايزال فى انتظار رد الشركة على هذه الاتصالات، لتحديد المواعيد المبدئية لبدء إجراء مفاوضات رسمية مع الشركة، تعتمد - حسب المصادر التى فضلت عدم الكشف عن هويتها - على عدم وضع شروط مسبقة بين الجانبين على غرار ما تدعيه إسرائيل فى مفاوضات السلام.

وكان مسؤول بشركة غاز شرق المتوسط أعلن الأسبوع الماضى عن أن الشركة التى تصدر الغاز المصرى إلى إسرائيل ودول أخرى فى الشرق الأوسط «لا ترى أى مبرر لتعديل بنود عقدها مع الحكومة المصرية للتفاوض بشأن سعر أعلى»، فيما رفض وزير البترول، المهندس عبدالله غراب، هذه التصريحات، مؤكداً أن القوة التفاوضية للجانب المصرى متوافرة فى التأييد الشعبى والحكومى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى رفضت فيه حملة «لا لنكسة تصدير الغاز» ما ساقته شركة غاز شرق المتوسط لتبرير تصدير الغاز المصرى إلى إسرائيل، مؤكدة أن ما نشرته الشركة، فى بيان لها يوم الخميس الماضى بعدة وسائل إعلامية، يحاول بشتى الطرق تضليل وخداع الرأى العام حول قضية إهدار ثروة الشعب المصرى بتصدير الغاز لإسرائيل بسعر «فكاهى»، ومحاولة لتعطيل تنفيذ الحكم القضائى واجب النفاذ للإدارية العليا فى ٢٠١٠/٢/٢٧.

وقال إبراهيم زهران، خبير البترول، عضو الحملة: «هذه البيانات تضمنت مغالطات واضحة للتأثير على التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا حالياً فى هذا الشأن»، موضحاً أن الشركة تزعم أن تعديل الأسعار الذى تم عام ٢٠٠٩ عبر ربط سعر الغاز لأول مرة بسعر خام برنت «يأتى لصالح الحكومة المصرية»، وهو ما وصفه بأنه «غير صحيح».

ولفت زهران - فى بيان أرسله لـ«المصرى اليوم» - إلى أن الشركة «تعمدت إخفاء» معلومات مهمة تظهر أن التعديل جاء لصالح المشترى (أى شركة شرق البحر الأبيض المتوسط للغاز)، حيث تم وضع سقف للأسعار ٣ دولارات ومع سعر برنت الحالى وبدون سقف، رغم ارتفاع أسعار المليون وحدة حرارية فى السوق حالياً - حسب قوله - مشدداً على أن تعديل الأسعار «كان شكلياً» ووفق مصلحة شركة شرق المتوسط للغاز.

غراب

٣٥٠ سلفياً بالمنوفية يطردون سيدة من منزلها ويهددونها بالقتل

المنوفية - هند إبراهيم:

حاصر نحو ٣٥٠ من السلفيين منزل سيدة فى مدينة السادات بالمنوفية، واقتحم عدد منهم المنزل وطردوها منه وألقوا بالأثاث فى الشارع وأحرقوه وهددوها بالقتل فى حالة الرجوع لمنزلها مرة أخرى. تلقى اللواء حمدى الديب، مدير أمن المنوفية، إخطاراً من الرائد محمود طه، رئيس مباحث السادات، بورود بلاغ من «ن.أ.ع» «٤٧ سنة» مسجلة فى قضايا آداب مقيمة بالمنطقة الرابعة بالسادات بتجمع نحو ٣٥٠ من السلفيين أمام منزلها واقتحامه بحجة ممارسة أعمال منافية للآداب بداخله، إلا أنهم لم يجدوا أحداً فأخرجوها عنوة وألقوا أثاثها بالشارع وأحرقوا المنزل وهددوها بالقتل فى حالة رجوعها للمنزل مرة أخرى. تم تحرير محضر بالواقعة برقم ٢٧٩٥، وأخطرت النيابة للتحقيق.

التحقيق مع أساتذة الإعلام حول أزمة «العميد» السبت المقبل.. و«عبدالعزيز» ينفى طلبه إجازة مفتوحة

«سلامة» يشكل لجنة لتحديد كيفية اختيار رؤساء الجامعات.. واللجنة ترفض اقتراحاً ببقاء الحاليين ٣ سنوات

كتب - أبوالسعود محمد ومحمد كامل وهيثم الشرقاوى:

شكل الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير التعليم العالى، لجنة من أعضاء بهيئات التدريس بالجامعات، لوضع رؤية للخروج من مأزق المطالبات الجامعية بإقالة القيادات، وتحديد كيفية اختيار رؤساء الجامعات والعمداء، فيما حددت جامعة القاهرة يوم السبت المقبل موعداً للتحقيق مع ٤ من أساتذة كلية الإعلام، بشأن الاعتصامات المطالبة بإقالة الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد الكلية.

وجاء اسم الدكتورة عواطف عبدالرحمن، رئيس قسم الصحافة الأسبق، عنصراً مشتركاً بين أعضاء اللجنة، التى تضم «الدكتور عبدالجليل مصطفى، والدكتور عادل عبدالجواد، وآخرين»، والأساتذة المحالين للتحقيق، وهم: «الدكتور أشرف صالح، والدكتور محمود خليل، والدكتورة هناء فاروق».

وفيما يتعلق بالتحقيق، قالت الدكتورة عواطف لـ«المصرى اليوم» إن الجامعة أرسلت خطابات لـ٤ أساتذة تخطرهم فيها بموعد التحقيق، دون ذكر التهم المنسوبة إليهم. ولفتت إلى أن الأساتذة قرروا إرسال محامين عنهم، وعدم المثول أمام المحقق، لما تحتويه هذه الخطوة من «إهانة بالغة».

وأكد الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، لبرنامج «صباح دريم»، أمس، أنه لم يتلق طلب إجازة من الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد كلية الإعلام، ولا يعلم إن كان تقدم بها للدكتور حسام كامل، رئيس جامعة القاهرة، أم لا. من جانبهم، قرر طلاب كلية الإعلام معاودة الاعتصام ضد «عبدالعزيز» اليوم، بعد نفيه التقدم بطلب إجازة مفتوحة.

فى سياق متصل، قال الدكتور عادل عبدالجواد، عضو لجنة تحديد كيفية اختيار القيادات الجامعية، إن اللجنة رفضت اقتراحاً من الوزير بتعيين القيادات الجامعية الجديدة خلال ٣ سنوات من الآن، وأكد أن القيادات الحالية يجب ألا تستمر لأكثر من نهاية العام الدراسى الجارى.

سامى عبد العزيز

تأجيل قضية «خالد سعيد» للمرة الثانية.. وناشطون يحتجون بقطع طريق الكورنيش

الإسكندرية - نبيل أبوشال:

أجّلت محكمة جنايات الإسكندرية أمس، نظر محاكمة المتهمين بقتل خالد سعيد «تأجيلا إداريا» إلى ٢١ مايو المقبل، مع عدم حضور المتهمين، وهو التأجيل الثانى منذ ثورة ٢٥ يناير.

شهدت المحاكمة تجمع العشرات من أنصار خالد سعيد، وناشطين حقوقيين بطريق الكورنيش، منذ الصباح الباكر، حيث ظلوا يرددون هتافات تطالب بسرعة القصاص من المتهمين، والفصل فى القضية، إلا أن متابعى الجلسة منهم داخل المحكمة قالوا إنهم فوجئوا بأن رئيس المحكمة المستشار موسى النحراوى أعلن بمجرد دخوله القاعة قرار التأجيل إداريا، مع عدم ذكر أى أسباب للتأجيل. وبعد النطق بالقرار، نظم متظاهرون وقفة احتجاجية، ونشبت مشادات بين المحتجين، بسبب إصرار البعض على قطع طريق الكورنيش، بينما رفض الآخرون ذلك، ومنعوهم بالقوة، بعد أن توقف المرور لمدة ربع ساعة وتدخل الجيش لإعادة تسيير المرور. يذكر أن هذه هى المرة الثانية التى يتم فيها تأجيل محاكمة الشرطيين المتهمين بقتل خالد سعيد إداريا منذ أحداث ثورة ٢٥ يناير، حيث تم تأجيل نظر القضية الشهر الماضى، خوفاً على حياة المتهمين. من جانبهم، قال بعض الناشطين: «إن تأجيل القضية للمرة الثانية من شأنه أن يثير حفيظة المتابعين لها»، مطالبين بأن يتم الفصل فى القضية بعد أن تم استكمال جميع جوانبها والاستماع لجميع شهود الإثبات والنفى - حسب تأكيدهم.

سعيد



بلاغ يتهم «صاحب غزوة الصناديق» بالتحريض ضد المعارضين وانتهاك حقوق الإنسان

كتبت - سارة جميل:

انتقد الكثيرون تصريحات الشيخ محمد حسين يعقوب حول الاستفتاء على التعديلات الدستورية، وإطلاقه وصف «غزوة الصناديق» على عملية الاقتراع، ومطالبته الرافضين للتعديلات بالبحث عن بلد آخر يذهبون إليه، وأخذ هذا الانتقاد منحى جديداً، أمس، بعد تقدم محمد محمد زايد، محام بالاستئناف، ببلاغ إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، ضد «يعقوب» يتهمه بـ«التحريض ضد المعارضين لآرائه السياسية «وتوجيه الإهانة لفئة كبيرة من الشعب المصرى وانتهاك حقوق الإنسان». وأكد مقدم الدعوى أن تصريحات «يعقوب» خلت من سماحة الشريعة الإسلامية، التى تقبل الآخر وتحترم حقوق الإنسان، معتبراً أن تراجع «يعقوب» عن هذه التصريحات، وتأكيده أنها كانت على سبيل المزاح، بمثابة «استخفاف بالشعب المصرى».

واتهم مقدم البلاغ «يعقوب» بممارسة الإقصاء والتمييز العنصرى ضد شريحة واسعة من الشعب، (الذين صوتوا بـ«لا»)، والتحريض والشحن المعنوى ضدهم، سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين، حيث اعتبرهم كفاراً. وقال إن تصريحاته تمثل إخلالاً واضحاً وصريحاً بكل القوانين السارية، منها العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتى وقعت مصر عليها.



يعقوب

[redacted]

المنتخب يودع التصفيات الأفريقية مبكراً بلدغة «الأولاد» فى الدقيقة الأخيرة 16

المصرى اليوم

الصفحة الثالثة

د. مراد وهبة يكتب: ماذا بقى من إرث عبدالرحمن بدوى؟ 18

اليوم ■ القوات المسلحة السودانية تنسحب إلى شمال حدود ١٩٥٦ تنفيذاً لاتفاقية السلام الشامل ■ الولايات المتحدة تصوت ضد ٤ قرارات لصالح الفلسطينيين فى مجلس حقوق الإنسان ■ المعارضة الجزائرية: «الثورة قريبة» ولن نتأخر عن حركة التغيير الكبرى



ثوار ليبيون يحتفلون بطرد كتائب القذافى من أجدابيا «رويترز»

ثوار ليبيا يستعيدون أجدابيا ويتجهون غرباً.. والتحالف يقصف طرابلس

نازحون يتهمون القذافى باستخدام المصريين «كدروع بشرية»

كتب – فاروق الجمل ووكالات الأنباء:

نجح الثوار الليبيون فى تضييق الخناق، أمس، على الزعيم معمر القذافى وكتائبه الأمنية، مستفيدين من القصف الجوى الكثيف الذى تشنه باستمرار قوات التحالف الغربى على أهداف عسكرية ليبية فى إطار عملية «فجر أوديسا». وتمكن الثوار من استعادة مدينة أجدابيا النفطية الاستراتيجية فى الشرق بعد معارك ضارية دارت عدة أيام ضد قوات القذافى،، وأعلنت المعارضة أن المسلحين يتجهون غربا إلى راس لانوف النفطية لتحريرها بعد أن هربت إليها فلول الكتائب الأمنية، وأقرت الحكومة الليبية بسقوط المدينة وقالت إن قواتها سترجع إليها.

وبالتزامن مع تقدم المعارضة نحو الغرب، كثفت قوات التحالف قصفيها الجوى والصاروخى على أهداف عسكرية وموقع للرادارات فى حى تاجوراء بطرابلس، وأعلن التليفزيون الليبى أن غارات استهدفت مدينة زليطن على بعد ١٦٠ كيلومتراً شرق العاصمة، ومنطقة جنوب غرب طرابلس، التى توجد بها قاعدة عسكرية، وأضاف أن القصف أسفر عن مقتل ١١٤ شخصا وإصابة ٤٥٥ آخرين، كما شنت مقاتلات التحالف غارات على مدينة مصراتة شرق طرابلس التى تحاصرها كتائب القذافى.

وفى مواجهة الخناق المتزايد، أعلن وفد القذافى إلى الاتحاد الأفريقى أنه قبل خريطة الطريق التى وضعها الاتحاد لحل الأزمة، وتشمل وقف القصف الجوى، وإنهاء الحصار، وبحث إجراءات للتحول الديمقراطى خلال فترة انتقالية. وبينما أعلن حلف شمال الأطلنطى «ناتو» أن الحظر الجوى على ليبيا قد يستمر ٣ أشهر، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية عن مسؤولين غربيين قولهم إن واشنطن وحلفاءها يدرسون تسليح المعارضة لحسم الوضع على الأرض، وهو ما كانت تطالب به المعارضة للإطاحة بالقذافى.

وفى القاهرة، أكد العشرات من النازحين الليبيين أن القصف الدولى أنقذ ليبيا، خاصة مدينة بنغازى من مجزرة كانت على وشك الحدوث، ونددوا باستخدام قوات القذافى للمصريين والمعارضين الليبيين كدروع بشرية لحمايتهم، وقالوا إن من يرفض منهم تقوم قواته بقتله، فيما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «بنتاجون» أن القذافى لجأ إلى تجنيد متطوعين وتوزيع أسلحة عليهم لمحاربة الثوار.

(طالع ص٧)

تأجيل حل «الوطنى» إلى ١٦ أبريل.. وممثل «قضايا الدولة» يطالب بحل جميع الأحزاب

كتبت ـ شيماء القرنشاوى وعادل الدرجلى:

أرجأت المحكمة الإدارية العليا «دائرة الأحزاب» نظر دعوى حل الحزب الوطنى، وتصفية أمواله، إلى جلسة ١٦ أبريل المقبل، استجابة لدفاع الحزب للاطلاع على تقرير هيئة مفوضى الدولة، والرد على ما جاء به. صدر القرار برئاسة المستشار مجدى العجاتى، نائب رئيس مجلس الدولة.

صرحت المحكمة لأحمد الفضالى، رئيس حزب السلام الديمقراطى، صاحب الدعوى، بالحصول على صورة رسمية من التحريات والتحقيقات التى تجرى فى النيابة العامة وجهاز الكسب غير المشروع حول فساد رئيس الحزب الوطنى وجميع قياداته.

وقال ممثل هيئة قضايا الدولة أمام المحكمة إنه يرى حل جميع الأحزاب فى مصر، لعدم مشاركتها بإيجابية فى الحياة السياسية على مدار السنوات السابقة.

وقال الفضالى فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» إن المحكمة أثبتت فى محضر الجلسة طلب تعيينه حارسا ومصفيا قضائيا على الحزب الوطنى وممتلكاته، تمهيداً لنقل ملكيتها إلى الدولة، وأشار الفضالى إلى أن مرتضى منصور، المحامى، تضامن معه فى الدعوى ضد دفاع الحزب الوطنى، الذى يضم أكثر من ٥٠ محاميا.

كانت المحكمة استعرضت تقرير هيئة مفوضى الدولة الذى أوصى بحل الحزب الوطنى، وتصفية أمواله، وأيلولتها إلى الدولة وإلزام رئيس الحزب بمصروفات الدعوى المرفوعة أمام مجلس الدولة من الفضالى ضد رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ووزير الداخلية، ورئيس الحزب الوطنى بصفاتهم.

تأجيل التحقيقات فى بلاغ «مقتل السادات» ومصادر: النيابة طلبت الأدلة على صحة الاتهام

كتب ـ أحمد شلبى وفاروق الدسوقى:

قررت النيابة العامة أمس، تأجيل التحقيقات فى البلاغ الذى قدمته رقية السادات، ابنة الرئيس الراحل أنور السادات، للنائب العام، واتهمت فيه الرئيس السابق حسنى مبارك، بالتسبب فى مقتل والدها، وقال مصدر قضائى إن النيابة العامة طلبت من المحامين عن «رقية» تقديم المستندات والأدلة المؤكدة على صحة ما جاء فى البلاغ، لدراستها قبل بدء التحقيقات، وقرر وائل شبل، رئيس نيابة وسط القاهرة، استدعاء سمير صبرى، محامى رقية، للبدء فى التحقيقات.

قال سمير صبرى إن النيابة قررت التأجيل إلى صباح اليوم، معلنا عزمه تقديم مستندات ووثائق قال إنها تؤكد صحة بلاغه، وكان صبرى قد قدم بلاغاً إلى النائب العام قال فيه إن المهندس حسب الله الكفراوى، وزير الإسكان الأسبق، وأبوالعز الحريرى، القيادى اليسارى والمستقيل من حزب التجمع، قالا فى أحد المؤتمرات التى نظمها الائتلاف الوطنى من أجل الديمقراطية بمدينة المنصورة إن الرئيس مبارك متورط فى قتل السادات، وإن الكفراوى، قال إنه خلال السنوات الماضية تجمعت لديه معلومات كثيرة عن حادث المنصة، وإن السادات لم يمت من رصاص خالد الإسلامبولى، بل إن هناك رصاصاً كان داخل المنصة، وإنه كان فى الصف الثانى أو الثالث وكان يجلس خلف ظهره مباشرة سعد مأمون، محافظ القاهرة الأسبق.

وأرفق صبرى ببلاغه تسجيل فيديو تم بثه على موقع «يوتيوب» يتهم الرئيس السابق حسنى مبارك بالاشتراك فى قتل السادات، ويظهر مبارك الذى كان نائباً للرئيس فى ذلك الوقت، وهو يلقى بالكراسى على السادات، والأخير تظهر يده وهو يحاول رفع الكرسى، ثم يصطحب الحرس مبارك ويضعونه فى سيارة السادات المكشوفة وتنطلق به، كما يظهر تحركات الوزراء، مع تعليقات وأسهم تشير إلى المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة، وزير الدفاع الأسبق، وهو يسحب «كاب» السادات.

مئات آلاف البريطانيين يحتشدون فى هايد بارك لندن «رويترز»

٤٠٠ ألف بريطانى يعتصمون فى «هايد بارك» ويطالبون بتحويله إلى «ميدان تحرير» فى لندن

إصابات واعتقالات خلال الاحتجاجات ضد «تقشف» الحكومة البريطانية

لندن- وكالات الأنباء:

اعتصم نحو ٤٠٠ ألف بريطانى مساء أمس داخل حديقة «هايد بارك» فى العاصمة لندن بعد مسيرة حاشدة دعا لها مؤتمر نقابات العمال «تى يو سى» للاحتجاج على تخفيض الإنفاق الحكومى وإجراءات التقشف.

وجاءت المظاهرة بعد مطالبة عدد من النشطاء البريطانيين بتحويل وسط لندن إلى ما يشبه ميدان التحرير فى القاهرة، الذى شهد أحداث الثورة.

وقال الأمين العام لاتحاد العاملين بالقطاع العام فى بريطانيا ديف برينتس إن خروج أعداد كبيرة للاحتجاج «أظهر غضب العمال من تخفيضات الإنفاق الحكومى، التى تهدف لتقليل العجز الحالى فى الموازنة، الذى بلغ ١٥٠ مليار جنيه إسترلينى (٢٤٣ مليار دولار أمريكى).

وأكد مؤتمر نقابات العمال أن عدد المحتجين فاق توقعاتهم، فيما أشارت تقارير غير رسمية إلى أن ٤٠٠ ألف شخص شاركوا فيها، وتم نشر نحو ٤٥٠٠ شرطى فى أنحاء لندن، ورفع المحتجون لافتات كتب عليها «لا تخفيض» وأخرى «التخفيض ليس هو العلاج»، وقالت الاتحادات العمالية إن هذه التظاهرات هى الأكبر منذ المظاهرات التى شهدتها البلاد إبان غزو العراق ٢٠٠٣.

وأفادت مصادر أمنية بسقوط ٤ جرحى من أفراد الشرطة، خلال مواجهات مع المحتجين وقعت قرب مقر الحكومة البريطانية، فيما قامت قوات الأمن باعتقال ١٣ شخصاً من بين المتظاهرين، بتهم جنائية، تتعلق بتدمير عدد من المحال التجارية، وتكدير الأمن العام.

وبدوره قال نائب رئيس الوزراء البريطانى نيك كلينج، إن الاحتجاجات المناهضة لخطة التقشف، يجب أن تطرح البديل.

وكان عدد من النشطاء أغلبهم من طلاب الجامعات والمدارس الثانوية طالبوه بتحويل ميدان «الطرف الأغر» الشهير بوسط لندن إلى «ميدان التحرير» وقالوا إنهم سيتبادلون أماكنهم فى مظاهرات، أمس، من خلال برنامج واضح من الاعتصامات لمدة ٢٤ ساعة، سيحتلون فيها الميدان، احتجاجاً على خفض الخدمات العامة فى إطار خطة التقشف.

«البترول» تتفاوض مع «شرق المتوسط» لتعديل أسعار تصدير الغاز لإسرائيل

حملة «لا لنكسة الغاز» تتهم الشركة المصدرة بـ«تضليل» الرأى العام.. وتصف السعر الحالى بـ«الفكاهى»

كتب ـ أشرف فكرى:

علمت «المصرى اليوم» أن وزارة البترول بدأت اتصالات مع مسؤولى شركة غاز شرق المتوسط (المصدرة للغاز المصرى إلى إسرائيل)، تمهيداً لإجراء مفاوضات رسمية لتعديل عقود تصدير الغاز المصرى، رغم إعلان سابق للشركة عن عدم توافر الشروط الملائمة لبدء هذه المفاوضات.

وكشفت مصادر مسؤولة بالوزارة عن أن الجانب المصرى لايزال فى انتظار رد الشركة على هذه الاتصالات، لتحديد المواعيد المبدئية لبدء إجراء مفاوضات رسمية مع الشركة، تعتمد – حسب المصادر التى فضلت عدم الكشف عن هويتها – على عدم وضع شروط مسبقة بين الجانبين على غرار ما تدعيه إسرائيل فى مفاوضات السلام.

وكان مسؤول بشركة غاز شرق المتوسط أعلن الأسبوع الماضى عن أن الشركة التى تصدر الغاز المصرى إلى إسرائيل ودول أخرى فى الشرق الأوسط «لا ترى أى مبرر لتعديل بنود عقدها مع الحكومة المصرية للتفاوض بشأن سعر أعلى»، فيما رفض وزير البترول، المهندس عبدالله غراب، هذه التصريحات، مؤكداً أن القوة التفاوضية للجانب المصرى متوافرة فى التأييد الشعبى والحكومى.

يأتى ذلك فى الوقت الذى رفضت فيه حملة «لا لنكسة تصدير الغاز» ما ساقته شركة غاز شرق المتوسط لتبرير تصدير الغاز المصرى إلى إسرائيل، مؤكدة أن ما نشرته الشركة، فى بيان لها يوم الخميس الماضى بعدة وسائل إعلامية، يحاول بشتى الطرق تضليل وخداع الرأى العام حول قضية إهدار ثروة الشعب المصرى بتصدير الغاز لإسرائيل بسعر «فكاهى»، ومحاولة لتعطيل تنفيذ الحكم القضائى واجب النفاذ للإدارية العليا فى ٢٠١٠/٢/٢٧.

وقال إبراهيم زهران، خبير البترول، عضو الحملة: «هذه البيانات تضمنت مغالطات واضحة للتأثير على التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا حالياً فى هذا الشأن»، موضحاً أن الشركة تزعم أن تعديل الأسعار الذى تم عام ٢٠٠٩ عبر ربط سعر الغاز لأول مرة بسعر خام برنت «يأتى لصالح الحكومة المصرية»، وهو ما وصفه بأنه «غير صحيح».

ولفت زهران – فى بيان أرسله لـ«المصرى اليوم» – إلى أن الشركة «تعمدت إخفاء» معلومات مهمة تظهر أن التعديل جاء لصالح المشترى (أى شركة شرق البحر الأبيض المتوسط للغاز)، حيث تم وضع سقف للأسعار ٣ دولارات ومع سعر برنت الحالى وبدون سقف، رغم ارتفاع أسعار المليون وحدة حرارية فى السوق حالياً ـ حسب قوله ـ مشددا على أن تعديل الأسعار «كان شكلياً» ووفق مصلحة شركة شرق المتوسط للغاز.

غراب



معارض سورى يمزق صورة الرئيس السابق حافظ الأسد فى حمص «أ.ف.ب»

قناصة يقتلون سوريين فى اللاذقية ومتظاهرون يحرقون مقراً لحزب «البعث»

اقتراحات فى اليمن بتشكيل «مجلس انتقالى» للإشراف على انتخابات برلمانية ورئاسية

عواصم- وكالات الأنباء:

واصلت «رياح الغضب» مسيرتها فى عدد من الدول العربية سعياً لاعتماد إصلاحات سياسية واقتصادية ترقى إلى مستوى تطلعات الشعوب. ففى سوريا، تجمع المئات من المحتجين أمس فى ميدان رئيسى بمدينة «درعا» جنوباً، مطالبين بـ«الحرية»، وقال شهود إن ٣ من المحتجين صعدوا إلى ما تبقى من تمثال الرئيس السورى الراحل حافظ الأسد الذى حطمه المحتجون أمس الأول، ورفعوا قطعة من الورق المقوى كتب عليها شعار «الشعب يريد إسقاط النظام»، بينما قال سكان إن آلاف المتظاهرين فى قرية «طفس» قرب درعا أشعلوا النيران فى مقر محلى لحزب «البعث» ومركز للشرطة أثناء تشييع جنازة محتج قتل أمس الأول فى درعا.

جاء ذلك فيما قتل سوريان برصاص قناصة فى مدينة اللاذقية الساحلية بالتزامن مع سقوط عشرات الجرحى فى اشتباكات مع قوات الأمن بالمدينة ذاتها. وفى محاولة منها لاحتواء موجة المظاهرات، أفرجت السلطات السورية أمس عن ٢٦٠ معتقلاً سياسياً، بينهم ١٤ كردياً ومعظمهم «إسلاميون». وفى اليمن، اعتبر مصدر رسمى أن حزب «المؤتمر الشعبى العام» الحاكم، مسألة رحيل الرئيس على عبدالله صالح التى تطالب بها المعارضة أمرا «غير مقبول»، متهماً «تجمع الإصلاح الإسلامى» بالوقوف وراء الاحتجاجات.

فيما أعرب وزير الخارجية اليمنى أبوبكر القربى، عن أمله فى التوصل لاتفاق بخصوص انتقال السلطة فى اليمن، على أن يتم التفاوض حول الإطار الزمنى وذكرت مصادر يمنية أن هناك اتصالات مكثفة تجرى على مستويات سياسية عدة، للتوصل لتسوية سياسية تضمن رحيل «آمن ومشرف» لصالح وسط اقتراحات بتشكيل «مجلس انتقالى» يتكون من مدنيين وعسكريين للإشراف على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية فى الأشهر المتبقية من العام الحالى، وفى غضون ذلك، تظاهر بحرينيون فى عدد من القرى الشيعية جنوب وغرب المنامة استجابة لدعوة على «فيس بوك» إلى «يوم غضب» أمس الأول للمطالبة بإصلاحات دستورية.

(طالع ص٧)

٣٥٠ سلفياً بالمنوفية يطردون سيدة من منزلها ويهددونها بالقتل

المنوفية ـ هند إبراهيم:

حاصر نحو ٣٥٠ من السلفيين منزل سيدة فى مدينة السادات بالمنوفية، واقتحم عدد منهم المنزل وطردوها منه وألقوا بالأثاث فى الشارع وأحرقوه وهددوها بالقتل فى حالة الرجوع لمنزلها مرة أخرى. تلقى اللواء حمدى الديب، مدير أمن المنوفية، إخطارا من الرائد محمود طه، رئيس مباحث السادات، بورود بلاغ من «ن.أ.ع» «٤٧ سنة» مسجلة فى قضايا آداب مقيمة بالمنطقة الرابعة بالسادات بتجمع نحو ٣٥٠ من السلفيين أمام منزلها واقتحامه بحجة ممارسة أعمال منافية للآداب بداخله، إلا أنهم لم يجدوا أحداً فأخرجوها عنوة وألقوا أثاثها بالشارع وأحرقوا المنزل وهددوها بالقتل فى حالة رجوعها للمنزل مرة أخرى. تم تحرير محضر بالواقعة برقم ٢٧٩٥، وأخطرت النيابة للتحقيق.

التحقيق مع أساتذة الإعلام حول أزمة «العميد» السبت المقبل.. و«عبدالعزيز» ينفى طلبه إجازة مفتوحة

«سلامة» يشكل لجنة لتحديد كيفية اختيار رؤساء الجامعات.. واللجنة ترفض اقتراحاً ببقاء الحاليين ٣ سنوات

كتب ـ أبوالسعود محمد ومحمد كامل وهيثم الشرقاوى:

شكل الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير التعليم العالى، لجنة من أعضاء بهيئات التدريس بالجامعات، لوضع رؤية للخروج من مأزق المطالبات الجامعية بإقالة القيادات، وتحديد كيفية اختيار رؤساء الجامعات والعمداء، فيما حددت جامعة القاهرة يوم السبت المقبل موعداً للتحقيق مع ٤ من أساتذة كلية الإعلام، بشأن الاعتصامات المطالبة بإقالة الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد الكلية.

وجاء اسم الدكتورة عواطف عبدالرحمن، رئيس قسم الصحافة الأسبق، عنصراً مشتركاً بين أعضاء اللجنة، التى تضم «الدكتور عبدالجليل مصطفى، والدكتور عادل عبدالجواد، وآخرين»، والأساتذة المحالين للتحقيق، وهم: «الدكتور أشرف صالح، والدكتور محمود خليل، والدكتورة هناء فاروق».

وفيما يتعلق بالتحقيق، قالت الدكتورة عواطف لـ«المصرى اليوم» إن الجامعة أرسلت خطابات لـ٤ أساتذة تخطرهم فيها بموعد التحقيق، دون ذكر التهم المنسوبة إليهم. ولفتت إلى أن الأساتذة قرروا إرسال محامين عنهم، وعدم المثول أمام المحقق، لما تحتويه هذه الخطوة من «إهانة بالغة».

وأكد الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، لبرنامج «صباح دريم»، أمس، أنه لم يتلق طلب إجازة من الدكتور سامى عبدالعزيز، عميد كلية الإعلام، ولا يعلم إن كان تقدم بها للدكتور حسام كامل، رئيس جامعة القاهرة، أم لا. من جانبهم، قرر طلاب كلية الإعلام معاودة الاعتصام ضد «عبدالعزيز» اليوم، بعد نفيه التقدم بطلب إجازة مفتوحة.

فى سياق متصل، قال الدكتور عادل عبدالجواد، عضو لجنة تحديد كيفية اختيار القيادات الجامعية، إن اللجنة رفضت اقتراحاً من الوزير بتعيين القيادات الجامعية الجديدة خلال ٣ سنوات من الآن، وأكد أن القيادات الحالية يجب ألا تستمر لأكثر من نهاية العام الدراسى الجارى.

سامى عبد العزيز

تأجيل قضية «خالد سعيد» للمرة الثانية.. وناشطون يحتجون بقطع طريق الكورنيش

الإسكندرية ـ نبيل أبوشال:

أجّلت محكمة جنايات الإسكندرية أمس، نظر محاكمة المتهمين بقتل خالد سعيد «تأجيلا إداريا» إلى ٢١ مايو المقبل، مع عدم حضور المتهمين، وهو التأجيل الثانى منذ ثورة ٢٥ يناير.

شهدت المحاكمة تجمع العشرات من أنصار خالد سعيد، وناشطين حقوقيين بطريق الكورنيش، منذ الصباح الباكر، حيث ظلوا يرددون هتافات تطالب بسرعة القصاص من المتهمين، والفصل فى القضية، إلا أن متابعى الجلسة منهم داخل المحكمة قالوا إنهم فوجئوا بأن رئيس المحكمة المستشار موسى النحراوى أعلن بمجرد دخوله القاعة قرار التأجيل إداريا، مع عدم ذكر أى أسباب للتأجيل. وبعد النطق بالقرار، نظم متظاهرون وقفة احتجاجية، ونشبت مشادات بين المحتجين، بسبب إصرار البعض على قطع طريق الكورنيش، بينما رفض الآخرون ذلك، ومنعوهم بالقوة، بعد أن توقف المرور لمدة ربع ساعة وتدخل الجيش لإعادة تسيير المرور. يذكر أن هذه هى المرة الثانية التى يتم فيها تأجيل محاكمة الشرطيين المتهمين بقتل خالد سعيد إداريا منذ أحداث ثورة ٢٥ يناير، حيث تم تأجيل نظر القضية الشهر الماضى، خوفاً على حياة المتهمين. من جانبهم، قال بعض الناشطين: «إن تأجيل القضية للمرة الثانية من شأنه أن يثير حفيظة المتابعين لها»، مطالبين بأن يتم الفصل فى القضية بعد أن تم استكمال جميع جوانبها والاستماع لجميع شهود الإثبات والنفى ـ حسب تأكيدهم.

سعيد



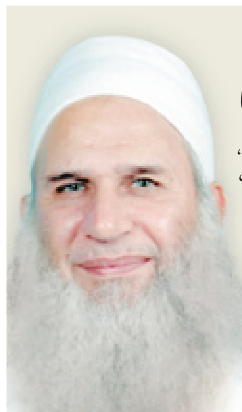


بلاغ يتهم «صاحب غزوة الصناديق» بالتحريض ضد المعارضين وانتهاك حقوق الإنسان

كتبت - سارة جميل:

انتقد الكثيرون تصريحات الشيخ محمد حسين يعقوب حول الاستفتاء على التعديلات الدستورية، وإطلاقه وصف «غزوة الصناديق» على عملية الاقتراع، ومطالبته الرافضين للتعديلات بالبحث عن بلد آخر يذهبون إليه، وأخذ هذا الانتقاد منحى جديداً، أمس، بعد تقدم محمد محمد زايد، محام بالاستئناف، ببلاغ إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، ضد «يعقوب» يتهمه بـ«التحريض ضد المعارضين لآرائه السياسية «وتوجيه الإهانة لفئة كبيرة من الشعب المصرى وانتهاك حقوق الإنسان». وأكد مقدم الدعوى أن تصريحات «يعقوب» خلت من سماحة الشريعة الإسلامية، التى تقبل الآخر وتحترم حقوق الإنسان، معتبراً أن تراجع «يعقوب» عن هذه التصريحات، وتأكيده أنها كانت على سبيل المزاح، بمثابة «استخفاف بالشعب المصرى».

واتهم مقدم البلاغ «يعقوب» بممارسة الإقصاء والتمييز العنصرى ضد شريحة واسعة من الشعب، (الذين صوتوا بـ«لا»)، والتحريض والشحن المعنوى ضدهم، سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين، حيث اعتبرهم كفاراً. وقال إن تصريحاته تمثل إخلالاً واضحاً وصريحاً بكل القوانين السارية، منها العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتى وقعت مصر عليها.





يعقوب

[redacted]

تراجع ملحوظ فى المظاهرات الفئوية: موظفو «الكهرباء» يتظاهرون لتسوية مؤهلاتهم.. و«شركات السياحة» تطالب باسترداد «التبرعات الإجبارية»

٤ آلاف موظف فى «المجتمعات العمرانية» يحتجون على قرار «شرف» بمد سن العمل.. ويطالبون بتثبيت العمالة المؤقتة

كتب ـ وفاء بكرى وهشام عمر عبدالحليم وهيثم الشرقاوى وسوزان عاطف:

تراجعت وتيرة المظاهرات الفئوية، أمس، ولم يشهد رصيف مجلس الوزراء سوى مظاهرة واحدة لأصحاب شركات السياحة، فيما استقر الوضع بمعظم قطاعات الدولة، إلا من مظاهرة لعدد من العاملين فى إدارة التوزيع بوزارة الكهرباء.

طالب أصحاب شركات السياحة، الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، بالتدخل لإعادة الأموال التى حصلت عليها وزارة السياحة، فى شكل تبرعات إجبارية، تبلغ قيمتها ٦٠ ألف دولار، من ٦٤٠ شركة.

وقال أصحاب الشركات المتظاهرون لـ«المصرى اليوم» إننا نريد أموالنا التى أجبرنا على دفعها بالقوة، تحت تهديد سحب الرخصة فى حالة عدم الدفع. وأكدوا عدم وجود ما يسمى «التبرع الإجبارى» داخل أى وزارة أو هيئة، لأنه مخالف للقانون، مطالبين رئيس الوزراء بالتدخل لإعادة التبرعات لـ ٦٤٠ شركة أجبرت كل منها على دفع ٦٠ ألف دولار، وكذلك عودة شركاتهم للعمل فى مجال السياحة الدينية «الحج والعمرة»، بعد توقفهم عن العمل فى هذا المجال.

وفى سياق متصل، تظاهر عشرات العاملين بإدارة توزيع كهرباء جنوب القاهرة، احتجاجاً على عدم تسوية مؤهلاتهم التى حصلوا عليها أثناء الخدمة، أسوة بباقى الشركات، مؤكدين عزمهم على التظاهر أمام مقر الوزارة بالعباسية خلال الأسبوع الجارى، إذا لم يتم مساواتهم بباقى الشركات.

وأرسل العاملون بشركة شرق الدلتا لإنتاج الكهرباء بمذكرة لوزير الكهرباء ضد مجلس إدارة صندوق الرعاية الاجتماعية، واتهموه بـ«تحصيل مبالغ دون وجه حق» من العاملين بالكهرباء غير المشتركين بصندوق الرعاية الاجتماعية. وأوضحوا أن هذه المبالغ عبارة عن «جنيه ونصف الجنيه» عن كل يوم، من بدل الغذاء المقرر لهم خلال الفترة من أول يناير ٢٠٠٧، حتى أول أكتوبر ٢٠١٠.



المظاهرات الفئوية تشهد تراجعاً ملحوظاً — تصوير ـ تحسين بكر

وأكد العاملون صدور عشرات الأحكام القضائية النهائية، لصالحهم، وتؤكد صحة موقفهم من الناحية القانونية. وطالبوا بالمساواة مع شركة القناة لتوزيع الكهرباء، التى وافق مجلس إدارتها على رد المبالغ المخصومة من العاملين دون وجه حق.

قرر نحو ٤ آلاف موظف فى أجهزة المدن الجديدة التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية، تنظيم وقفة احتجاجية خلال الأسبوع الأول من الشهر المقبل، احتجاجاً على عدم تثبيتهم، واستمرار عدد من قيادات الهيئة والوزارة فى مناصبهم، على الرغم من كونهم «فوق السن»، بعد أن أصدر الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء قرارا بـ«المد» لهم.

وقال عدد من الموظفين لـ«المصرى اليوم» إنهم استجابوا لرؤسائهم بعدم التظاهر والاعتراض، حتى يتم استمرار العمل فى الأجهزة المختلفة، لكنهم فوجئوا بقرار شرف بالموافقة على استمرار قيادات «فوق السن» فى الوزارة، منهم المهندس حسين إبراهيم، الذى تم تعيينه رئيسا للجهاز التنفيذى لمياه الشرب والصرف الصحى، واللواء جلال سيد الأهل، رئيس الجهاز التنفيذى للمشروع القومى للإسكان الاجتماعى، فضلا عن استمرار نحو ١٥ قيادة فى الهيئة فوق السن.

وأضافوا أنهم قرروا الاحتجاج «سلميا» أمام مقر هيئة المجتمعات بمدينة الشيخ زايد، لحل مشاكلهم فى التثبيت، مشيرين إلى أن بعضهم مضى عليهم نحو ١٠ سنوات، بالرغم من أن الحالات المشابهة لهم فى الوزارات الأخرى تم تثبيتهم بعد أن قاموا بالاحتجاج.

وقالت مصادر مسؤولة فى الهيئة إن الجهاز الإدارى للدولة هو المسؤول عن التثبيت، مشيرة إلى أن هناك مزايا تحققت للعاملين بشكل عام فى الهيئة منذ شهر ديسمبر ٢٠٠٩، منها صرف حوافز أداء متميز شهريا بواقع ٢٥٠ جنيها للدرجة الأولى وما دونها، وزيادة الجهود غير العادية بنسبة ٢٠٪ من الراتب الأساسى، وزيادة مكافأة إنجاز الخطة ربع السنوية بنسبة ٧٥٪ من الراتب الأساسى لجميع العاملين.

خارج النص



خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

بتر الأذن وقطع اللسان وختان العقل

متطرفون شيعة يقطعون لسان مؤذن مسجد بنغالى فى البحرين، ومتطرفون مسلمون يبترون أذن قبطى فى صعيد مصر، وقبلهما أفراد من تنظيم القاعدة أتباع الزرقاوى يقطعون لسان رهينة مصرى فى العراق قبل نحره لكى لا يتلو الشهادتين ويموت كافرا!.. أحداث مرت مرور الكرام فى منطقتنا العربية وكلها تُعالَج بالعُرف والصلح أو الطناش، ولكن أين القانون؟، إنه فى إجازة أو غفوة أو رحل ولم يعد.

نعود إلى مصر وطننا ونركز حديثنا على هذا البلد الذى كان الأمن والأمان سره وتميمته وحصنه وأيقونته، فصار البتر والقطع وختان العقل قانونه غير المكتوب، أفزعنى وشل تفكيرى حادث قطع الأذن الأخير، أفزعنى الأسلوب، أفزعنى الاستهتار بالقانون، أفزعنى كم الغل والهمجية اللذين يتم بهما العقاب والحساب والعتاب، وأفزعنى أكثر أسلوب الرد وطريقة العلاج والتحليل الإعلامى للحادث.

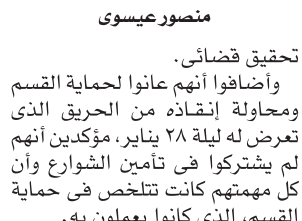
لو اعتبرنا الأمر مجرد خناقة ومشاجرة تصادف أن طرفيها مسلم ومسيحى، ليكن ولنضعها فى هذا الإطار ونبعدها عن دائرة الفتنة الطائفية ولنناقشها بمنطق خناقات الجيران التى يحدث مثلها كل يوم ألف خناقة فى طول مصر وعرضها، ولكن هل كان الحل لهذه الخناقة التى انتهت، بلغة النيابة، بجرح عمدى فى الأذن واعتداء جسدى على صاحب الشقة يحتاج إلى علاج أكثر من خمسة عشر يوماً، هل كان الحل هو سيادة القانون أم كان العرف والصلح؟! منذ طفولتنا ونحن نسمع عن حق المجتمع القانونى حتى لو تنازلت الضحية، أين ذهب هذا الحق؟ أسئلة كثيرة أخرى لابد منها لو اعتبرناها خناقة، لأنها ليست خناقة عادية، لعدة أسباب، منها التوقيت الحرج الذى حدثت فيه والظرف الدقيق الذى يمر به المجتمع الآن من احتقان، وهذا وحده كان سببا كافياً وضرورياً.لابد من إعمال القانون بمنتهى الحسم والصرامة لوأد الفتنة فى مهدها. من ضمن هذه الأسباب أيضاً طريقة التنفيذ التى اختلطت بصبغة دينية تبناها بعض المتطرفين الذين وصفوها بإقامة الحد فى الشارع وفى العلن.. سبب آخر وهو الدلالة والرسالة التى يريد هؤلاء توصيلها إلى المجتمع: نحن القانون، نحن الذين نصدر الحكم، ونحن من ننفذ ونحن الذين نختار طريقة التنفيذ، سبب أخير أننا بعد الثورة نبحث عن احترام القانون بعد أن أهدر على يد الفساد والمحسوبية ولا يصح أن تختلط مفاهيم الثورة المصرية بمفاهيم الثأر القبلى والانتقام العشوائى.

الكارثة الأكبر فى التغطية الإعلامية والردود التى انطلقت من الدعاة الذين استعانت بهم الصحافة والفضائيات للرد والتفنيد، لاحظ أنهم لم يستعينوا بقاض أو بأستاذ قانون أو حتى بمحام أو عضو فى لجنة حقوق إنسان!! كل الضيوف وأصحاب الردود ومن طلب مشورتهم الإعلام، كلهم دعاة، تفاوتت الردود ما بين أن قطع الأذن ليس من الحدود، وأنه لا يجوز إلا عندما تُقطع أذن فهنا يكون القصاص بقطع أذن الخصم، وما بين أن ولى الأمر هو المنوط به اقامة الحد، والبعض قال إن الرجم والجلد هما وسيلة العقاب وليس قطع الأذن!!

لم يتحدث أحد عن نصوص القانون المصرى، لم يذكر أحد أنه لا يوجد فى هذه النصوص القانونية المصرية أى ذكر للحدود أصلا، لم نسمع رأياً يدين العقوبات الجسدية وأخذ الحق بالذراع وأهمية الالتزام بسيادة القانون...إلخ، صمت الجميع وكأننا فى «طالبان» نستمع إلى الملا عمر أو فى تنظيم التكفير والهجرة نعطى البيعة لشكرى مصطفى!

هل نحن فى ربوع مصر أم فى كهوف تورا بورا؟!

عابر سبيل



أحمد الصاوى
sawyelsawy@yahoo.com

أسئلة الجماعة..!

ليس مطلوباً من جماعة الإخوان المسلمين فقط أن يأتى حزبهم السياسى منسجماً مع المعايير القانونية والدستورية التى ستكون سائدة على جميع الأحزاب سواء من حيث المرتكزات الرئيسية مثل عدم تشكيل الحزب على أساس دينى أو عسكرى أو إقصائى لأى مواطن، أو من حيث شفافية التمويل والإدارة وخضوعها لرقابة الرأى العام قبل الأجهزة المختصة.

لكن مطلوب أيضاً أن تتوافق الجماعة الأم مع إطار قانونى ينظم عملها وأداءها، ويمنح للدولة حقها فى ممارسة دورها الأصيل الذى فوضها فيه المجتمع عبر «صندوق الاقتراع» لضبط أداء الجماعات والجمعيات والأحزاب السياسية.

حسبما هو معلن من قيادات الإخوان حتى الآن، فإن هناك حزباً سياسياً يجرى تأسيسه حالياً، سيكون مستقلاً عن الجماعة الأم، لكن الجماعة بتنظيمها ومكتب إرشادها، ومؤسساتها، ستبقى، ولا أحد يعرف، هل ستبقى كمرجعية للحزب وغيره من الأحزاب التى ستنشأ بمرجعية دينية وما حدود سلطاتها على حزب الإخوان، وحدود صلاحياتها فى دعمه أو توجيهه، بما يعنى أنك يمكن أن تجد نفسك فى وضع أقرب للنظام الإيرانى، ولكن بصيغة محسنة ومتوافقة مع دستور مدنى، فإذا كان النظام الإيرانى يعترف بوضع دستورى اسمه المرشد الأعلى، فإن صيغة كتلك - من وجهة نظرى - ستخلق نظاماً موازياً على شاكلة النموذج الإيرانى دون اعتراف دستورى.. بمعنى أن يكون هناك حزب يسعى للحكم، وله مرجعية عند جماعة لها مرشد أعلى، وعندما يصل هذا الحزب للحكم، يصبح هذا المرشد الذى يمثل المرجعية للحزب الحاكم، هو مرجعية الدولة والحكم، وبالتالى يتحقق النموذج الإيرانى كاملاً بحكم الأمر الواقع.

هذا جزء من الالتباس الذى مازال غير مبدد، ويحتاج إلى مناقشات وحوارات موسعة مع الجماعة ورجالها المتواصلين مع الرأى العام، وهو التباس خارج من شكل العلاقة بين الجماعة الأم وحزبها، هل سيكونان كيانين مستقلين تماماً، كل منهما يمارس عملاً مستقلاً: الحزب للسياسة، والجماعة للدعوة، أم سيكون الحزب جزءاً من كل، وما الضوابط التى سيختارها الإخوان لتعزيز الاستقلال الحزبى إن أرادوا ذلك، أو مصارحة الرأى العام بأنهم سيعملون فى منظومة واحدة متكاملة، وبالتالى الرد على احتمال أن يخلق هذا الاندماج نموذج «مرشد أعلى» على شاكلة النموذج الإيرانى؟

هذه أفكار مطروحة للمناقشة، لكن دعنى أعد بك إلى ما كتبته أمس، حول انتفاء مبررات السرية فى أنشطة الجماعة، وضرورة أن تنفتح على الرأى العام، وتتوافق مع معايير المجتمع القانونية خصوصاً فيما يخص التمويل والإنفاق والرقابة المالية، وفى هذه الحالة سيخضع الحزب مثله مثل سائر الأحزاب لرقابة جهاز المحاسبات، ولقانون يضمن شفافية انتخاب القيادات، حتى يعرف الرأى العام كيف يتم أخذ القرار داخل حزب الإخوان

هذا عن الحزب فماذا عن الجماعة، وتحت أى مبرر قانونى ستبقى، هل سيتم إشهارها كجمعية أهلية مثلاً؟ إذن فلتنطبق عليها القوانين ذات الصلة بذلك أيضا، ولتخضع أموالها ووسائل تمويلها ونشاطها لذات الإجراءات الإشرافية والقانونية والرقابية التى تخضع لها سائر الجمعيات الأهلية فى مصر.

لابد إذن من قانون ينظم عمل هذه الجماعة وتخضع له، وتحتكم له عندما يلحقها أذى من أى طرف، ويحتكم له الرأى العام حين يستشعر أنها تتجاوزه، والقصد من ذلك أن تنهى الجماعة عهدها مع «السرية»، وتقبل على شراكة حقيقية مع مجتمعها، لبناء وطن جديد لا يتكرر فيه ما لحقها من غبن وقهر سواء معها أو مع غيرها، ولا يبقى أحد فيه فوق القانون..!

تواصل ردود الأفعال الغاضبة ضد مشروع قانون تجريم «الاحتجاجات العمالية».. و«هيومان رايتس ووتش»: خيانة للثورة

٣٠ حركة سياسية ومنظمة تطالب بسحب القانون وتصفه بـ«انتكاسة للديمقراطية»

كتب - محمد عبدالخالق مساهل ومحمد عزوز وابتسام تعلب وداليا عثمان ووليد مجدى وهيثم الشرقاوى:

تواصلت ردود الأفعال الغاضبة من مشروع قانون تجريم الاحتجاجات، الذى تقدم به الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء، إلى المجلس العسكرى، واعتبرت ٣٠ منظمة حقوقية ونقابات عمالية وأحزاب المشروع «انتكاسة للديمقراطية ولمطالب ثورة ٢٥ يناير»، وطالبت فى بيان صدر أمس رئيس الوزراء بضرورة سحبه والتأكيد على أن السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار المنشود هو سرعة فتح حوار مجتمعى حقيقى حول السياسات الاجتماعية وعلاقات العمل فى مصر، ودعت إلى مسيرة، اليوم، تنطلق من أمام نقابة الصحفيين حتى مجلس الوزراء لإعلان رفض القانون.

وقال البيان إن ممارسة العمال لأفعال الاعتصام والتظاهر والاحتجاج والإضراب عن العمل ليست جرائم كما وصفها القرار، ولكنها حقوق ناضل عمال العالم وعمال مصر من أجل التمتع بها وتضمينها فى اتفاقات دولية وقعت عليها مصر، ويجب على كل السلطات أن تحترم هذه الحقوق دون انتقاص أو إهدار.

وطالب البيان بضرورة التوقف عن تصدير «فزاعة» الاستقرار واستخدامها سيفًا على رقاب المصريين لقبول التنازلات، لافتا إلى أن «الاستقرار المنشود الذى يتمناه الشعب المصرى لن يأتى من سياسات وممارسات وقوانين قمعية تصادر الحريات وتعود بنا لأكثر من خمسين عاما للوراء، ولكن سيتحقق من خلال إرساء قواعد العدالة الاجتماعية، والسعى لتحقيقها عبر الاعتراف بحقوق العمال والفقراء والفئات الأكثر تهميشا، والدخول فى حوارات مجتمعية ومفاوضات جماعية مع العمال تحمل رؤى محددة وجداول زمنية لتطبيقها».

وانتقد البيان وصف بعض القوى السياسية للاحتجاجات العمالية بـ«الفئوية» للتدليل على أنها مطالب شخصية لا تتوافق مع المرحلة السياسية التى تمر بها البلاد، على الرغم من أن جميع مطالب العمال كانت معلنة فى جميع مواقع العمل، وتركزت فى تثبيت العمالة المؤقتة وإقالة رؤساء وأعضاء مجالس إدارات







عصام شرف

الشركات والمؤسسات والبنوك المتورطين فى أعمال فساد وإهدار المال العام، ووضع حدين أدنى وأقصى للأجور.

من جانبه، أكد كمال عباس، المنسق العام لدار الخدمات النقابية والعمالية، أحد مؤسسى اتحاد النقابات المستقلة، رفضه لمشروع قانون تجريم الاعتصامات والتظاهرات العمالية، وقال إن هذا المشروع بمثابة «صدمة» لعمال مصر، ويخالف مبادئ الثورة ويحطم آمال الثوار الذين حملوا رئيس الوزراء الدكتور عصام شرف على الأعناق.

وانتقد «عباس» قيام الحكومة بالموافقة على هذا المشروع ورفعه للقوات المسلحة فى غياب الدكتور حسن البرعى، وزير القوى العاملة والهجرة، الذى كان متواجدا فى جنيف وقت الموافقة على القرار من أجل التشاور مع أعضاء منظمة العمل الدولية لرفع اسم مصر من القائمة السوداء.

وطالب خالد على، مدير المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، بإقالة حكومة شرف موجها الدعوة لكل من الدكتور حسن البرعى، وزير القوى العاملة والهجرة، والدكتور سمير رضوان، وزير المالية، بأن يقدما استقالتهما من الحكومة باعتبارهما من دعاة الحرية، ولكونهما خبيرين سابقين بمنظمة العمل الدولية، ووجه الدعوة نفسها للدكتور جودة عبدالخالق وزير التضامن الاجتماعى.

من جانبها، أعلنت حركة شباب ٦ أبريل رفضها للمشروع المقترح من قبل وزير العدل، وقال محمد عادل المسؤول الإعلامى للحركة: «مهما كانت الأسباب الداعية لإقرار مثل هذا القانون أو المرسوم فإنه غير مقبول، فهناك أدوات ووسائل كثيرة يمكن استخدامها لمنع المظاهرات التى ينظمها بقايا نظام مبارك فى محاولة لإحداث فتنة بين الشعب المصرى وإسقاط شرعية الثورة وحكومة الثورة، وكذلك احتواء الكثير من المطالب الفئوية بفتح حديث مباشر مع العمال أو الموظفين، من أجل البدء فى بناء نهضة مصرية حقيقية». واعتبرت منظمة هيومان رايتس ووتش إعلان مجلس الوزراء المصرى قانونا جديداً يحظر الإضرابات والمظاهرات لكونها تعرقل عمل المؤسسات العامة - «خرقاً» لتدابير الحماية الواردة فى القانون الدولى لحرية التجمع، مشددة على ضرورة إلغائه على الفور.

وطالبت المنظمة فى بيانها، الذى أصدرته مساء أمس الأول، مجلس الوزراء والمجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرى بـ«إلغاء قرار حظر الإضرابات والمظاهرات» إذا كانا يريدان الإشارة إلى أنهما سيحترمان حقوق الإنسان الخاصة بالشعب، على حد قولها، كما طالبت بإصدار بيان علنى يؤكد احترام الحق فى التظاهر والإضراب السلمى إلى جانب وضع حد فورى لحالة الطوارئ وإلغاء قانون الطوارئ والإفراج عن جميع من تم القبض عليهم بموجب هذا القانون.

وقالت المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالمنظمة سارة ليا ويتسن: «هذا الحظر المعمّم على الإضرابات والمظاهرات هو خيانة لمطالب المتظاهرين الذين تجمعوا فى ميدان التحرير للمطالبة بمصر حرة»، مضيفة أنه «صفعة على وجه أهالى القتلى أثناء الاحتجاجات المطالبة بالحرية».

ونبهت إلى أن «أى تحول حقيقى نحو الديمقراطية يجب أن يستند إلى احترام الحقوق الأساسية للشعب، بما فى ذلك حقه فى التظاهر».

وأكدت أن «المصاعب الاقتصادية ليست مبررا للتضييق على حقوق الناس». وقالت إن أحكام هذا القانون تجرم المظاهرات التى تعترض العمل العام أو تضر بالسلم الاجتماعى، وهى أحكام فضفاضة للغاية ويسهل إساءة استخدامها مثلما أسىء استخدام القيود المفروضة فى القانون زمن حكومة مبارك».

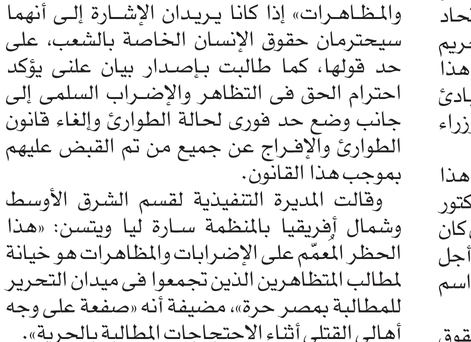
استطلاع لـ«مجلس الوزراء»: ٦٤٪ يرفضون القانون ووزير العدل: إجراء «وقتى»

كتب - وليد مجدى:

أجرى مجلس الوزراء فى صفحته الرسمية على الإنترنت، استطلاعا للرأى حول قانون تجريم الاحتجاجات والتظاهر والإضراب، وكانت النتيجة حتى كتابة تلك السطور ٦٤٪ غير موافق و٣٥٪ موافق و١٪ غير مهتم، ونقلت الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء على موقع «فيس بوك» عن وزير العدل قوله إن الاحتجاجات الفئوية مسموح بها فى أيام العطلات وبعد مواعيد العمل الرسمية وفى أماكن لا تعطل النشاط التجارى والاقتصادى وحركة المرور.

وأوضح أن الإجراءات الجديدة تحظر الوقفات والتظاهرات فى أماكن العمل بالوزارات والهيئات والبنوك العامة والخاصة، والتعدى على الموظفين وإرباك حركة النقل والمرور.

وأشار وزير العدل إلى أن تنفيذ قانون تجريم التظاهرات يرتبط بتحقيق الأمن والاستقرار فى المجتمع، وعودة الهدوء ودوران عجلة الإنتاج والخدمات، أى أنه - وفقا لتصريحات الوزير - إجراء وقتى لمعالجة حالة طارئة، مضيفاً أن الحكومة لن تلجأ لإجراءات استثنائية من اعتقالات وغيرها، بل سيتم تطبيق القانون لتحقيق سيادة القانون.



زيادة جديدة فى أسعار زيوت الطعام ومنتجات الألبان

المحافظات ـ ناصر الكاشف وعبدالله العرينى:

كشفت تقارير الغرف التجارية فى عدد من المحافظات عن زيادات جديدة فى أسعار بعض المواد الغذائية تراوحت بين ٥٪ و١٠٪ لزيوت الطعام والمسلى النباتى ومنتجات الألبان واللحوم المستوردة، فى حين استقرت أسعار اللحوم البلدية والسكر الحر المعبأ والدقيق والأرز.

وأشارت التقارير، إلى ارتفاع أسعار زيوت الطعام والمسلى النباتى للشركات الاستثمارية وقطاع الأعمال بنسبة تراوحت بين ٥٪ و١٢٪، وارتفعت عبوة الكرتونة ١٢ زجاجة بمعدل يتراوح بين ٤ و٧ جنيهات فى الكرتونة، وارتفع لتر الزيت العادى والخليط ليتراوح بين ٩ و١٠ جنيهات، ويتراوح سعر لتر عباد الشمس للزجاجة بين ١٢ و١٢,٥٠ والذرة ١٣,٥٠ جنيه للتر.

حق الرد مكفول

مستشار وزير النقل: تصديت للفساد فى جميع مواقعى السابقة

قال اللواء توفيق أبوجندية، مستشار المهندس عاطف عبدالحميد، وزير النقل، المشرف على مكتب الوزير، إنه تصدى للفساد فى جميع المواقع التى تولى مسؤوليتها، بدءاً من ميناء دمياط، مروراً بميناء الإسكندرية.

وأضاف «أبوجندية» رداً على ما نشرته «المصرى اليوم» تحت عنوان: «المركزى للمحاسبات يتهم النقل بإهدار المال العام»، الذى تضمن ارتكابه عدة مخالفات - أنه هو من أحال جميع المخالفات المذكورة فى الخبر إلى الجهاز المركزى للمحاسبات وإدارة الفتوى والنيابة الإدارية، فور توليه رئاسة هيئة ميناء دمياط.

«القاهرة للصرف الصحى»: جارٍ تنفيذ خط صرف فى «قباء»

قال المهندس منصور بدوى، رئيس شركة الصرف الصحى للقاهرة الكبرى، إن المنطقة الصناعية بالكيلو ١٨ أرض عماد نصر، بمدينة قباء، تصرف مخلفاتها فى الأرض الفضاء، المملوكة لبنك مصر والبنك الأهلى، لعدم وجود صرف مغطى بالمنطقة حتى الآن.

وأضاف «بدوى»، رداً على ما نشرته «المصرى اليوم» تحت عنوان «شكاوى سكان قباء من البرك والمستنقعات» بتاريخ ٢٠ مارس الجارى، والذى تضمن [illegible] أنه جارٍ حالياً تنفيذ خط صرف صحى، تحت إشراف الجهاز التنفيذى لمياه الشرب والصرف الصحى، وتم ربط المنطقة بشارع مختار أباظة.

«ائتلاف ضباط الشرطة» يطالب «عيسوى» بإلغاء الترقيات بـ«الوساطة»

مسؤول أمنى: وكلنا ٣٠ محامياً للدفاع عن الضباط المتهمين

كتبت ـ نشوى الحوفى:

طالب ائتلاف ضباط الشرطة، اللواء منصور عيسوى، وزير الداخلية، بعدم مد خدمة من يصل إلى سن الستين، وأن يتم نقل وترقية الضباط وفقا لكفاءتهم وأحقيتهم وليس بالوساطة، إلى جانب تحسين أحوالهم المالية.

وطالب ضباط الائتلاف، خلال اجتماعهم أمس الأول، بدار ضيافة مدينة نصر، الذى حضره نحو ٥٠٠ ضابط شرطة وأسرهم، بتوحيد رواتب جميع الرتب بغض النظر عن مكان الخدمة، لتحقيق المساواة، وأن توزع أى مبالغ إضافية بخلاف الرواتب على كل الضباط بالتساوى، بالإضافة إلى تكفل الوزارة بعلاج الضباط وزوجاتهم وأبنائهم وصرف العلاج لهم، مع تحمل جزء من تكاليف علاج آبائهم. وطالب الائتلاف وزير الداخلية بتخصيص مستشفيات يتلقى فيها أفراد الشرطة العلاج وكذلك تخصيص نواد لهم ولأسرهم.

كشفت متابعة تفاصيل الاجتماع، عن أن فئة الضباط كبقية طوائف المجتمع عانوا الفساد واتهموا به، وجرب الكثيرون منهم ضيق ذات اليد وعدم كفاية الدخل لسد متطلبات الحياة، وتزيد معاناتهم هذه الأيام بعداء بعض المواطنين لهم واتهامهم بأنهم السبب الأول فى وقوع الجرحى والقتلى أثناء ثورة ٢٥ يناير.

ناقش الاجتماع أزمة إحالة ٩ ضباط و٥ أمناء شرطة من قسم الحدائق، إلى محكمة الجنايات. وقال الضباط لـ«المصرى اليوم» إنه تم تحويلهم لمحكمة الجنايات محبوسين دون أن يخضعوا لأى تحقيق قضائى.




منصور عيسوى

وأضافوا أنهم عانوا لحماية القسم ومحاولة إنقاذه من الحريق الذى تعرض له ليلة ٢٨ يناير، مؤكدين أنهم لم يشتركوا فى تأمين الشوارع وأن كل مهمتهم كانت تتلخص فى حماية القسم، الذى كانوا يعملون به.

وقال أحدهم لـ«المصرى اليوم»، طلب عدم نشر اسمه: «لا أعرف كيف يصدر قرار مثل ذلك دون سؤالنا أو أخذ أقوالنا فيما هو منسوب إلينا من تهم قد تكون كيدية». وتساءل: «هل يعقل أن يُكتب بجوار اسمى كلمة (هارب) وأنا أؤدى مهام وظيفتى، لماذا لمّ رجعوا للوزارة التى يمكن أن تقبض علىّ وتنفذ القرار؟».

سؤال منطقى طرحه الضابط المحال لـ«الجنايات» دون تحقيق دفعنا لطرح السؤال على وزارة الداخلية. وقال مصدر أمنى مسؤول بالوزارة، طلب عدم نشر اسمه، إن لديهم العديد من الضباط الذين يعانون نفس المشكلة، وإن الوزارة كلفت ما يقرب من ٣٠ محاميا للدفاع عنهم.

وأضاف: «تحدث الوزير مع المجلس العسكرى والنائب العام بخصوص الأمر، لكن لم يصدر قرار بشأنهم حتى الآن، وإذا تحدثنا عن ضباط الأقسام التى تم حرقها والهجوم عليها يوم ٢٨ يناير الماضى، فهل يمكن أن نسائل الضباط على حمايتهم للقسم ومنع اقتحامه من قبل بلطجية، ثم إن شروط السبق والإصرار والترصد غير متوفرة فى وقائع حرق الأقسام، لأنهم فوجئوا باقتحامها وحرقها من قبل أفراد لا يبغون من وراء حرق الأقسام سوى الفوضى، وجزء من مهام الضباط الدفاع عن السلاح والقسم».

من جانبهم، تساءل بعض الضباط عما إذا كانت غوغائية الشارع ومطالبته بمحاكمة الشرطة ستجبر النائب العام على تناسى قاعدة أن المتهم برىء حتى تثبت إدانته أم لا؟ وأضافوا: «إذا كان هناك من أخطأ منا من خلال أحداث القتل والعنف مع المتظاهرين، فيجب ألا ننسى أن مهمة الضباط هى حماية الأرواح والممتلكات، كما أننا مواطنون إلى جانب كوننا ضباطاً».

إلى جانب قضية هؤلاء الضباط، شهد الاجتماع نقاشات ساخنة بين ضباط الائتلاف وزوجات وأمهات الضباط اللاتى أكدن خوفهن على أزواجهن وأبنائهن فى ظل استمرار تصاعد الغضب الشعبى ضدهم ومواصلة الإعلام عرض الصور والمشاهد الفيلمية، التى توضح ضرب المتظاهرين وقتلهم فى ثورة ٢٥ يناير.

«المالية»: صرف المعاشات الاستثنائية للشهداء الأسبوع المقبل.. ولا تعويضات للمصابين

كتب ـ محسن عبدالرازق:

نفى الدكتور محمد معيط، مساعد وزير المالية لشؤون التأمينات الاجتماعية والمعاشات، صدور قرار من رئيس الوزراء بتعويض المصابين كلياً وجزئياً من أحداث الثورة.

وقال إنه من المقرر أن تبدأ هيئة التأمينات الاجتماعية صرف المعاشات الاستثنائية للمتوفين بسبب الأحداث، الذين صدر بشأنهم قرار رئيس مجلس الوزراء، بصرف معاش استثنائى بقيمة ١٥٠٠ جنيه شهرياً، و٥٠ ألف جنيه للورثة.

وأضاف معيط، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، أن عدداً من المستفيدين من أسر الشهداء، قاموا بتقديم أوراقهم وفقاً لمعايير النائب العام الصادرة حديثاً بخصوص هذا الشأن، تمهيداً لبدء الصرف الأسبوع المقبل.

ثريا فتوح

وحصلت «المصرى اليوم»، على قائمة بعدد حالات البطالة الذين تقدموا للحصول على تعويض بسبب الأحداث فى نحو ٢٣ منطقة تأمينية بإجمالى نحو ٧٧٤٣٩ متقدماً، من بينهم ١٢٣٣ مؤمناً عليهم وتنطبق عليهم أحكام قانون التأمينات و٤٨٠١٠ مؤمنين عليهم، ولا ينطبق عليهم هذا القانون، ويتم الصرف لهم من وزارة القوى العاملة والهجرة، بينما يجرى الصرف من وزارة التضامن الاجتماعى لنحو ٢٨١٩٦ غير المؤمن عليهم.

وقالت ثريا فتوح، رئيس صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بقطاعى الأعمال العام والخاص، إن من بين المناطق التى تلقت طلبات تعويضات بطالة دمياط والإسماعيلية والمنيا وأسيوط والوادى الجديد والسويس والبحيرة وبنى سويف والغربية وشرق وجنوب ووسط القاهرة، وأرسلت منشوراً رسمياً لنحو ١٣ منظمة وجمعية أعمال بإعفاء منشآت القطاع الخاص من المبالغ الإضافية «الفوائد» المستحقة عليهم حتى نهاية يناير الماضى، ويتضمن إعفاء ١٠٠٪ من المبالغ الإضافية إذا تم سداد أصل مبلغ الدين المستحق بالكامل فى موعد غايته نهاية يونيو المقبل، مشيرة إلى بدء تنفيذ هذه المرحلة.

كما تبدأ وزارة المالية «اليوم»، صرف أولى دفعات التعويضات المقررة لأصحاب المنشآت والشركات والمحلات التى تعرضت لأضرار بسبب أحداث ثورة ٢٥ يناير، حيث يبدأ تسليم شيكات التعويضات لنحو ١٦٥ صاحب منشأة.

مستشفيات «القوات المسلحة» تستقبل خبراء فى «الأعصاب والجهاز الهضمى»

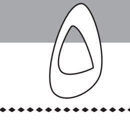
كتبت ـ داليا عثمان:

يستضيف المستشفى الجوى العام الأستاذ الدكتور كريستوفر شيروك استشارى أمراض الجهاز الهضمى والكبد والمناظير بالمملكة المتحدة وذلك فى الفترة من ٨ حتى ٢٢ أبريل القادم، ومستشفى [illegible] الدكتور أوليفر ليون كان أستاذ الأعصاب وخبير الالتهاب المتعدد بمستشفى سان سالبتيير بباريس فى الفترة من ١ حتى ٧ أبريل القادم.

كما يستضيف المجمع الطبى للقوات المسلحة بكوبرى القبة الأستاذ الدكتور، بركاش بنجابى، إنجليزى الجنسية استشارى جراحة القلب والصدر خبير القلب المفتوح وذلك خلال الفترة من ١٥ حتى ٢٥ أبريل القادم.

وتستقبل المستشفيات حاليا الحالات التى ترغب فى العرض على الخبراء يومياً ما عدا العطلات الرسمية.

[redacted]



الجنايات تتنحى عن نظر قضية «رخصتى الحديد» المتهم فيها «عز ورشيد وعسل» لوجود قرابة بين القاضى وأحد المحامين

«قضايا الدولة» تطالب المتهمين برد ٦٦٠ مليون جنيه.. ومشادات بين الدفاع والمدعين بالحق المدنى

كتب - أحمد شلبى:

قررت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار عبدالسلام جمعة، أمس، التنحى عن نظر قضية حصول المهندس أحمد عز، أمين التنظيم الأسبق فى الحزب الوطنى، على رخصتين لإقامة مصنعى حديد بالسويس، المتهم فيها إلى جانب عز، المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة السابق «هارب»، والمهندس عمرو عسل، رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية «محبوس»، وبررت هيئة المحكمة قرار التنحى بوجود صلة قرابة بين رئيس المحكمة وأحد المحامين.

وظل «عز» و«عسل» جالسين داخل القفص فى جلسة أمس، ولم يقفا حتى عندما بدأت الجلسة، وأرسلت هيئة قضايا الدولة للمرة الأولى وفداً يضم ٥ مستشارين، وطلبوا الادعاء مدنياً بمبلغ ٦٦٠ مليون جنيه، وهو المبلغ المتهمون بإهداره، كما طالب محامون مدعون بالحق المدنى بتعويض وصلت قيمته إلى مليار جنيه عن الضرر الذى تسبب المتهمون فيه. واحتشد العشرات من المواطنين أمام المحكمة منذ الساعات الأولى، وهتفوا ضد «عز» أثناء دخول السيارة التى تنقله لمبنى المحكمة، واعترضوا طريقه أثناء الخروج أيضاً، ورددوا هتافات ضده، وطالبوا بحكم سريع ضده.

واستعدت مديرية أمن حلوان للجلسة منذ الساعة الثامنة صباحاً، بالتنسيق مع القوات المسلحة، وحاصر مبنى محكمة التجمع الخامس أكثر من ١٠٠٠ ضابط ومجند، وقوات خاصة من القوات المسلحة، وحواجز حديدية تحاصر مبنى المحكمة على بعد كيلو متر تقريباً، وبعد دقائق بدأ عدد كبير من المواطنين العاديين يتوافدون إلى مبنى المحكمة، وتجمعوا أمام مدخلها وهم يرفعون لافتات كتبوا عليها «القصاص من الفاسدين»، «الحرامية أهم.. الحرامية أهم»، إلا أن رجال الأمن حاصروهم على بعد أمتار من المبنى.

بدأت الجلسة برئاسة المستشار عادل عبدالسلام جمعة، رئيس المحكمة فى الحادية عشرة صباحاً تقريباً، بعد أن اكتظت القاعة بالمحامين والصحفيين ورجال الأمن، وبمجرد أن أعلن الحاجب عن بدء الجلسة أخرج الحرس «عز» و«عسل» إلى القفص وهما يرتديان ملابس السجن البيضاء، وأخفى «عز» وجهه بـ«كاب» أبيض، فيما جلس «عسل» على كرسى صغير، كان أحضره معه من داخل السجن.

وبمجرد أن صعدت هيئة المحكمة إلى المنصة تسابق المحامون إليها لإثبات طلباتهم، إلا أن القاضى طالبهم بالانتظار قليلاً، وقال إنه تلقى خطاباً من أحد المحامين موجه إلى رئيس محكمة استئناف القاهرة، يفيد بوجود مانع لدى رئيس الدائرة التى تنظر القضية يحول دون الاستمرار فى نظرها، لأن نجله متزوج من كريمة الدكتور مدحت رمضان، محامى عمرو عسل، وأنه طبقاً للقانون فعلى القاضى أن يتنحى عن نظر القضية لاستشعار الحرج، وطلب المحامى عدم إعلان الخطاب على الرأى العام، إلا أن المستشار عبدالسلام جمعة كشفه للحاضرين فى القاعة.

وطلب المحامون المدعون بالحق المدنى من رئيس المحكمة عدم التنحى عن القضية، معتبرين أن الخطاب الذى أرسله المحامى يمثل تسويفاً ومماطلة فى القضية التى ينتظر الرأى العام الحكم فيها.

وطالب المدعون بالحق المدنى بتعويض بمبالغ مالية بلغت جملتها مليار جنيه. وقال عثمان إسماعيل، أحد المحامين المدعين بالحق المدنى، عضو لجنة الحريات فى نقابة المحامين، إن جزءاً من هذا التعويض لابد أن يخصص لأسر الشهداء والمصابين فى أحداث الثورة.



سيارة ترحيل عز وعسل أثناء خروجها من المحكمة أمس — تصوير- طارق وجيه

وأعلن المحامون المدعون أنهم ينضمون إلى النيابة فى طلباتها بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين المتورطين فى تلك القضية، مشددين على ضرورة إسناد تهمة الرشوة للمتهمين، معتبرين أن المتهمين ارتكبوا تلك الجريمة على سبيل الرشوة.

كانت النيابة وجهت إلى رشيد وعسل تهمة الموافقة على إصدار تراخيص لأحمد عز، لإنتاج الحديد الإسفنجى والبليت بالمجان للشركات المملوكة له، بالمخالفة للقرارات الوزارية التى تقضى بأن يكون منح هذه التراخيص بالمزايدة العلنية بين الشركات، كما رخصا له بإقامة مصنعين بالمنطقة الحرة بالسويس بالمخالفة للشروط، رغم عدم جواز منح أكثر من ترخيص لذات المستثمر، مما ألحق ضرراً بالمال العام قيمته ٦٦٠ مليون جنيه.

وكشفت التحقيقات التى أجراها المستشار عبداللطيف الشرنوبى، رئيس نيابة الأموال العامة العليا، فى البلاغ الذى قدمه محمود العسقلانى، منسق حركة «مواطنون ضد الغلاء»، أن عز لم يسدد الأموال المستحقة عليه، وأن المسؤولين فى وزارة الصناعة والتجارة أمدوه بالخدمات دون مقابل.

وحضر فريق من المستشارين بهيئة قضايا الدولة ضم عبدالسلام محمود وأشرف مختار وأحمد سليمان ومهاب جلال ومحمد خلف، الجلسة لأول مرة فى مثل هذه القضايا، وطلبوا من المحكمة الادعاء المدنى قبل المتهمين الثلاثة بمبلغ قدره ٦٦٠ مليون جنيه، وهو قيمة تخصيص رخصتى الحديد لأحمد عز.

وفى نهاية الجلسة قرر المستشار عادل عبدالسلام جمعة التنحى عن نظر القضية، وقال إنه لحسن سير العدالة، وبعد الاطلاع على قانون السلطة القضائية، فإن المحكمة تعلن تنحيها، وقرر إحالة القضية إلى محكمة الاستئناف لتحديد دائرة جديدة لنظر القضية. وصفق عدد من أنصار دفاع المتهمين بعد قرار التنحى، ووقعت مشادة كلامية بين محامى المتهمين، ومحامين المدعين بالحق المدنى.

«الأموال العامة»: «عز» قدم رشاوى لـ«العادلى» ومسؤولين سابقين فى «الاستثمار» ومجلس الوزراء

النيابة تستدعى «الفقى» فى مخالفات مهرجان الإعلام العربى.. وبلاغ يتهم «نظيف وغالى ومحيى الدين» ببيع أسهم بنك الإسكندرية

كتب ـ أحمد شلبى:

واصلت نيابة الأموال العامة العليا، أمس، تحقيقاتها فى قضايا إهدار المال العام فى قطاعات التليفزيون والبترول والزراعة والمالية والتجارة والصناعة.

وكشفت تحريات رقابية ـ تسلمتها النيابة ـ عن معلومات فى قضايا جنائية بخلاف قضايا الفساد، إذ تبين أن أحمد عز، أمين التنظيم السابق فى الحزب الوطنى، قدم رشاوى مالية وهدايا عينية لعدد من المسؤولين بوزارة الاستثمار ومجلس الوزراء، لتسهيل حصوله واستحواذه على أسهم شركة «حديد الدخيلة».

ورصدت المستندات تقديم «عز» رشاوى لوزير الداخلية الأسبق، حبيب العادلى، فى وقائع لم تكشف عنها التحريات، إلا أن مصدراً أمنياً قال لـ«المصرى اليوم» إنه كان قد سمع «عز» يجرى مكالمة تليفونية مع «العادلى» وتحدثا خلالها عن قضية قتل سوزان تميم، وأنه لم يكن أحد وقتها يعلم أن هشام طلعت مصطفى وراء قتلها.

وأضاف المصدر ـ الذى طلب عدم نشر اسمه ـ أنه بعد ساعتين تقريبا من المكالمة تم إلقاء القبض على محسن السكرى، الضابط السابق، المتورط فى قضية قتل «سوزان» تميم. وحول ما إذا كان «عز» له دخل فى الإبلاغ عن «هشام» أم لا، قال المصدر: «وقتها كان الكل يؤكد ذلك، إلا أننى لا أستطيع تأكيد ذلك، لكن المكالمة التى سمعتها تردد فيها اسم المكان الذى تم ضبط (السكرى) فيه».

وعلى صعيد تحقيقات قضايا الفساد، قررت النيابة استدعاء «عز» اليوم، لمواصلة التحقيق معه فى قضية «حديد الدخيلة»، بعد تأجيل التحقيقات أمس، لوجود «عز» داخل قاعة محكمة جنايات القاهرة، لنظر القضية المتهم فيها ورشيد محمد رشيد وعمرو عسل.

وسلم دفاع «عز» حافظة مستندات للنيابة العامة، قال إنها تضمنت عدداً من المستندات والتقارير، التى تؤكد للنيابة بالأوراق أن كل إجراءات «عز» للحصول على أسهم «حديد الدخيلة»، لم يكن فيها إجراء واحد يخالف القانون. وأضاف أن موكله استطاع أن يصعد



أحمد عز

بأرباح الشركة لأكثر من ٢ مليار جنيه فى عام واحد، بعد أن كانت تحقق خسائر بالملايين سنويا.

وقررت النيابة استدعاء مسؤولى البنوك الذين كانوا يشتركون مع «عز» فى ملكية شركة «حديد الدخيلة»، لسؤالهم عن إجراءات بيع أسهم لـ«عز»، بعد أن أفادت التحريات بأن «عز» تمكن بطرق غير قانونية من شراء تلك الأسهم. وتعكف النيابة حاليا، على دراسة التقارير التى تسلمتها من الجهاز المركزى للمحاسبات فى واقعة «حديد الدخيلة».

كان المستشار جودت الملط، رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، أرسل تقريرين للمستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بشأن صفقة استحواذ مجموعة عز للحديد والصلب، على أسهم شركة الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب، المعروفة بـ«حديد الدخيلة».

واستعرض التقريران نشاط الشركات المنتجة لحديد التسليح والحديد المسطح فى مصر، خاصة نشاط ٣ شركات يرأس مجالس إداراتها المهندس أحمد عز، تعرف بـ«تحالف شركات العز»، وهى: «الإسكندرية الوطنية للحديد والصلب» و«العز لصناعة حديد التسليح» و«العز لصناعة الصلب المسطح». ورصد أحد التقارير أن تحالف شركات العز يمثل النصيب الأكبر من حجم هذه الصناعة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى قررت فيه النيابة استدعاء أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، لبدء التحقيق معه فى قضية «مهرجان الإعلام العربى».

من جانبه، قدم مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق، بلاغا إلى النائب العام، اتهم فيه الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء الأسبق، والدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية السابق، والدكتور محمود محيى الدين، وزير الاستثمار السابق، والدكتور محمود عبداللطيف، رئيس بنك الإسكندرية، وبنك «سان باولو» الإيطالى، ببيع ٨٠٪ من أسهم بنك الإسكندرية فى ١٧ أكتوبر ٢٠٠٦ لمستثمر استراتيجى هو بنك «سان باولو» الإيطالى بالمخالفة للقانون.

خط أحمر

سليمان جودة

إنصاف حسنى مبارك

شاع بين الناس، لفترات طويلة، أن الملك فاروق لم يكن يفارق الخمر، وكان يطارد النساء، وكان يملك قوة أسطورية تعود إلى أنه كان يتناول «خلاصة خروف مشوى» فى فنجان، كل صباح!

وقد احتاج الأمر إلى ٥٥ سنة، حتى تأتى كاتبة محترمة هى الدكتورة لميس جابر، ثم تثبت، من خلال مسلسلها الشهير عن فاروق، أن كل ما شاع بين الناس عن الملك، بخصوص هذا الشأن، كلام فارغ فى كلام فارغ، وأن أغلب ما كان يتردد عنه كان عبارة عن مجموعة من الأكاذيب، لا تعرف مَنْ بالضبط الذى أشاعها بين المصريين، ولا مَنْ الذى ظل يغذيها كل هذه السنين؟!

تذكرت هذه القصة، حين قرأت عن أن ميزانية رئاسة الجمهورية فى عهد حسنى مبارك، كانت ٤٠ مليار جنيه.. نعم ٤٠ مليارا.. يعنى ٤٠ ألف مليون جنيه فى السنة، وقد رحت أحسبها بالورقة والقلم، فاكتشفت أن هذا معناه أن الرئاسة كانت تنفق ١٠٠ مليون جنيه على الأقل، كل يوم، ثم رحت أتخيل الكيفية التى يمكن بها إنفاق مبلغ بهذا الحجم، مع طلعة كل نهار!

وربما كان الشىء المحزن حقاً، ليس فى أن صحيفة نشرت هذا الرقم، ففى إمكان أى صحيفة أن تنشر أى شىء هذه الأيام، ولكن هناك فرقاً بين أن يتم نشر أشياء من هذا النوع، وبين أن نتعامل معها على أنها حقائق، ونظل نبنى فوقها، فإذا بنا نكتشف، فى النهاية، أننا نبنى فوق رمال من الأوهام!

ليس هذا فقط، وإنما وصل الجنون، فى أيامنا هذه، إلى أن هناك مَنْ راح يتصور، أن الـ٤٠ مليارا الخاصة بميزانية الرئاسة فى العام الحالى، موجودة فى خزينة الرئاسة الآن، وبالتالى يمكن تقسيمها فوراً إلى ٢٠ مليارا لكذا.. و٢٠ مليارا لكيت!

ولأن الحكاية كانت مستفزة للغاية، ومهينة لعقولنا إلى أبعد حد، فقد فكرت فى أن أتقصّى لأعرف حقيقة الرقم، وما إذا كان حقيقة فعلاً أم لا؟! رغم يقينى مسبقا، أنه يستحيل بالعقل، أن يكون صحيحاً، ويستحيل بالمنطق أن يكون نصفه صحيحاً، ولا حتى ربعه أو ١٠٪ منه إجمالا!

سألت الدكتور زكريا عزمى، عن حقيقة الرقم، فكانت مفاجأة من العيار الثقيل، إذ تبين أن ميزانية الرئاسة ٣١٦ مليون جنيه سنويا، وحين رحت أقارن بين ٣١٦ مليونا، وهو الميزانية الحقيقية على مسؤولية د. زكريا، وبين ٤٠ مليارا، وهو الرقم الذى شاع بين الناس، كما شاعت حكايات فاروق زمان، اتضح أن الرقم الحقيقى لا يمثل نصف الرقم الشائع، ولا ربع الرقم، ولا ١٠٪ منه، ولا حتى ١٪، لأنه، عندما تحسبها، سوف تجد أنه أقل من ١٪!!

سألت نفسى: هل سوف نكون بالتالى فى حاجة إلى ٥٥ عاماً، لكى يأتى فيما بعد، من ينصف حسنى مبارك، كما أنصفت لميس جابر، الملك فاروق؟!.. أقول - مرة أخرى - إنصافه، لا امتداحه نفاقاً، ولا الهجوم عليه تجنياً.. فقط الإنصاف الذى هو حق أصيل لك، ولكل إنسان، وليس لمبارك وحده!

[redacted]

«البسطويسى»: أزمة المادة الثانية فى الدستور مفتعلة وسأستمر فى المنافسة على الرئاسة حتى النهاية

أطالب أعضاء «الوطنى» غير المتورطين فى الفساد بالاعتذار لشعب مصر

أسيوط - ممدوح ثابت وسحر الحمدانى:

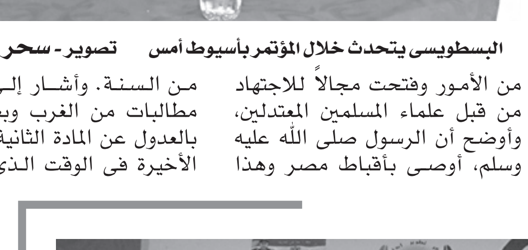
قال المستشار هشام البسطويسى، نائب رئيس محكمة النقض، المرشح لرئاسة الجمهورية، إن هناك فهماً خاطئاً وخلطا عند بعض المسلمين والمسيحيين لمسألة المادة الثانية من الدستور، المعنية بالشريعة الإسلامية، مشيراً إلى أن تلك المادة لا تثير مشكلة، والأزمة المثارة بشأنها مفتعلة، وكان النظام السابق يستغلها فى إثارة الفتنة بين المسلمين والمسيحيين.

وأضاف، خلال مؤتمر عقده بحديقة الأزهر بأسيوط، وحضره نحو ١٠٠٠ من أنصاره، إن المادة الثانية تتحدث عن مبادئ الشريعة الإسلامية من العدل والمساواة وليس تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، فضلاً عن أنها مصدر التشريع وليس المصدر الرئيسى للمشرع، مشيراً إلى أن الشريعة الإسلامية لم تضع أحكاماً قاطعة فى كثير من الأمور وفتحت مجالاً للاجتهاد من قبل علماء المسلمين المعتدلين، وأوضح أن الرسول صلى الله عليه وسلم، أوصى بأقباط مصر وهذا من السنة. وأشار إلى أن هناك مطالبات من الغرب وبعض الدول بالعدول عن المادة الثانية فى الآونة الأخيرة فى الوقت الذى تقوم فيه إسرائيل بإخراج وطرد كل من هو ليس يهوديا، مؤكداً أن هذا ليس من العدل وسوف يؤدى إلى قيام دول دينية فى المنطقة.

ووصف «البسطويسى» الحديث عن أى تحالف بين المرشحين على مقعد الرئاسة بأنه كلام «غير لائق» يريد من يردده إقصاءه، إلا أنه مستمر فى حلبة السباق الرئاسى حتى النهاية - على حد تعبيره.

وقال إنه من الأفضل إلغاء نسبة الـ٥٠٪ من العمال والفلاحين من مجلسى الشعب والشورى وقصرها فقط على المجالس المحلية.

وطالب قيادات وأعضاء الحزب الوطنى من غير المتهمين فى قضايا فساد بالاعتذار أولاً إلى الشعب واعتزال الحياة العامة حتى لا يتهموا بأنهم ضد الثورة وممن يعمل على إجهاضها، مشيرا إلى أنه غير مقبول التصالح مع من نهبوا البلد، على حد تعبيره.



البسطويسى يتحدث خلال المؤتمر بأسيوط أمس — تصوير - سحر الحمدانى



جانب من المؤتمر أمس — تصوير - تحسين بكر

مؤتمر «شباب الإخوان» يطالب مكتب الإرشاد بتفعيل سلطة «شورى الجماعة» ودعم حق ترشيح القبطى للرئاسة

غياب أعضاء المكتب و«حبيب» و«أبوالفتوح» ومنسق المؤتمر: نرفض التجريح فى قيادات الجماعة

كتب - هانى الوزيرى:

طالب عدد من شباب جماعة الإخوان المسلمين خلال المؤتمر الذى عقد، أمس، تحت عنوان «رؤية جديدة من الداخل» بفندق سفير بالدقى، وشارك فيه نحو ٣٠٠ من شباب وفتيات الجماعة بتفعيل مجلس الشورى العام للجماعة ليكون المراقب لسلطات مكتب الإرشاد وصاحب قرار عزل أعضائه، وأكدوا ضرورة تحول الجماعة إلى العلانية وقبول الآخر وتفعيل قيم الحكم الرشيد والاجتهاد فى حق ترشيح القبطى للرئاسة.

وقال محمد ماهر عقل، منسق عام المؤتمر، خلال كلمته: «إن المؤتمر يأتى مواكبا لثورة ٢٥ يناير ويطرح العديد من المبادرات المتعلقة بمستقبل جماعة الإخوان ووضعها القانونى والعلاقة بين العمل الحزبى والدعوة».

وأضاف: «عقدنا ورشتى عمل تحت إشراف مكتب الإرشاد، وكان هناك تواصل مع قياداته ونؤكد أننا قمنا بهذا العمل تطوعاً لا تكليفاً ونقبل النقد ونرفض التجريح فى قيادات الجماعة». وأشار إلى أن توصيات المؤتمر ستقدم إلى مؤسسات الجماعة ومكتب الإرشاد الذى نقول لأعضائه «اسمعوا منا لا تسمعوا عنا». وانتقد بعض الحملات التى تنشر فى وسائل الإعلام لتشويه صورة الجماعة وإظهار المؤتمر باعتباره انشقاقاً، مؤكداً أن الجميع صف واحد خلف قياداتهم، على حد قوله. ولفت إلى أنهم ليسوا أصحاب قرار فيما يطرحه المؤتمر وهدفهم توسيع الصورة داخل الجماعة وتقديم بعض النصح والإرشاد.

وعرض سامح البرى، أحد شباب الإخوان، ورقة عمل خلال الجلسة الأولى تناول فيها بعض النقاط أبرزها مراجعة الهيكل التنظيمى وسياسة التوظيف داخل الجماعة، وذكر على سبيل المثال وظيفة المتحدثين الإعلاميين للجماعة، وتحدث عن تحقيق الديمقراطية الداخلية وسياسة التجنيد وكسب الأنصار، وطالب بمراجعة العلاقة بين الجماعة والغرب والتنظيم الدولى للإخوان. وشهد المؤتمر حضور بعض قيادات جبهة المعارضة وثورة تطوير الإخوان وغياب قيادات مكتب الإرشاد ومجلس الشورى العام والدكتور محمد حبيب، نائب المرشد السابق، والدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح، مكتب الإرشاد السابق، رغم دعوتهم لحضور المؤتمر.

وانتقد المهندس خالد داوود، أحد قيادات جبهة المعارضة، عدم حضور قيادات مكتب الإرشاد ومجلس الشورى العام للقاء الشباب والتواصل معهم، وأشار إلى أن قيادات الجماعة كان عليهم أن يتعاملوا مع الثورة بواقعية.

البرادعى يخوض سباق الرئاسة مستقلا ويؤكد: المرحلة الانتقالية تحتاج دستوراً جديداً

كتبت - ابتسام تعلب:

قال الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية إن الأولية فى المرحلة المقبلة فى مصر يجب ألا تكون للانتخابات سواء الرئاسية أو البرلمانية، مشيراً فى رسالة كتبها على صفحته الخاصة على موقع «تويتر»، إلى أن المرحلة الانتقالية الحرجة تستدعى وضع دستور جديد وإعادة الأمن للشارع المصرى وإجراء حوار وطنى ودعم وجود إعلام مستقل.

فيما نفى محمود عادل، المنسق الإعلامى لحملة ترشيح البرادعى رئيساً، ما تردد عن انضمام البرادعى لأحد الأحزاب الجديدة التى ظهرت عقب ثورة ٢٥ يناير ويضم بين مؤسسيه عدداً من أعضاء حملته، وقال إن البرادعى أعلن أنه سيخوض الانتخابات مستقلاً.



صباحى يتحدث خلال المؤتمر الجماهيرى أمس — تصوير - أحمد عبدالجواد

«صباحى» يطالب بإعادة صياغة علاقات مصر مع تركيا وإيران ويتعهد بوقف ضخ الغاز لـ«إسرائيل»

القليوبية - محمد محمود خليل:

قال حمدين صباحى، رئيس حزب الكرامة، تحت التأسيس، المرشح لرئاسة الجمهورية، إن حلمه هو الاتفاق على انتخاب رئيس يبدأ ولايته فى يناير ٢٠١٢ المقبل وينصب نفسه يوم ٢٥ يناير «عيد الثورة»، وأن يجعل الاقتصاد المصرى خلال ٨ سنوات أقوى ثامن اقتصاد فى العالم، واستشهد بتجربة البرازيل التى تتفق مع ظروف مصر وإمكاناتها، التى حققت الحلم وتحولت من دولة مفلسة إلى ثامن أقوى اقتصاد عالمى فى نفس المدة. وتعهد «صباحى» بأنه إذا نجح فى الرئاسة سيوقف توصيل الغاز إلى إسرائيل، وسيرفع الحصار عن شعب غزة فورا، ولفت إلى أن هناك فارقاً كبيراً بين الحرب التى لا يسعى إليها، والمهانة التى لا يقبلها لمصر - وفق تعبيره.

وقال، خلال مؤتمر جماهيرى عقد بمعهد التكنولوجيا بجامعة بنها، أمس الأول، إن القرار المصرى لن يأتى بعد اليوم من البيت الأبيض أو الكنيست الإسرائيلى، وإن علاقة مصر مع أمريكا لن تبنى على أساس التبعية ولكن على أساس الندية، وطالب بإعادة تشكيل علاقات مصر مع تركيا وإيران، وأن نتبنى منظومات للأمن المشترك معهما.

وأضاف أن المكاسب التى تحققت من اتفاقية كامب ديفيد لا تساوى حجم دماء وأرواح الشهداء، وتابع: «لو طلت أولع فيها كنت ولعت فيها من زمان، لكن لو انتخبت رئيسا للجمهورية فسأحترم كل الاتفاقات الدولية، ولن أفرض على الشعب شيئاً، فإذا رأى من خلال الاستفتاء عليها أن يعيد النظر فيها بتعديلها، أو إلغائها فسأحترم إرادته».

وأكد أن لديه برنامجاً متكاملاً سيجعل من مصر ثامن أكبر اقتصاد على مستوى العالم فى ٨ سنوات من خلال عدة مشاريع، منها مشروع قومى لإنقاذ مصر واستصلاح الصحراء بما يعادل مساحة ١٦محافظة ومشاريع للطاقة النووية السلمية والطاقة المتجددة وتنمية سيناء واستخدام شواطئ مصر والبحيرات الأربع لإنتاج الثروة السمكية ومشروع وادى السليكون لإبداعات الشباب ومشروع براءات الاختراع واستصلاح الصحراء من خلال توزيع الأراضى الصحراوية على الشباب وستبدأ من سيناء وتنتهى بالصحراء الغربية وزيادة مخصصات التعليم والبحث العلمى والرعاية الصحية، وأن يترجم ذلك بنص دستورى ملزم للدولة. وتابع: نحن نريد تنمية البلد، وتوزيع خيره بنصيب عادل ولا متساو.

وأضاف أنه فور توليه الرئاسة سيعين ٣ نواب لرئيس الجمهورية يمثلون التيار الإسلامى والليبرالى واليسارى، هم قبطى وامرأة وشاب، لنكون وحدة وطنية، ودولة مدنية ليست دينية أو علمانية.

السيد البدوى: مرشح «الوفد» للرئاسة من خارج الحزب والرقابة الدولية على الانتخابات البرلمانية مرفوضة

أسوان - محمود الجعفرى:

أعلن الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، رفض الحزب الإشراف الدولى على الانتخابات البرلمانية المقبلة، مؤكداً أن الانتخابات تحتاج إلى إرادة سياسية، وهو ما تحقق بالفعل فى الاستفتاء الأخير على التعديلات الدستورية فى الإشراف القضائى الكامل، فمصر أكبر من أى رقابة دولية.

وأكد البدوى، خلال اجتماعه، مع لجنة الوفد بأسوان، أمس الأول، أن المشاورات مستمرة داخل الجمعية العمومية للحزب والمكتب التنفيذى للحزب لاختيار الشخصية التى سيتم الدفع بها لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة، مشيراً إلى أنها ستكون شخصية مهمة ومن خارج الحزب.

وحذر البدوى من خطورة ارتفاع سقف المطالب الفئوية على الاقتصاد المصرى الذى أوشك على الدخول بالبلاد إلى مرحلة الإفلاس، مشيراً إلى أن هناك ١٢ ألف منطقة عشوائية فى مصر بها نحو ٢٢ مليون مواطن، تنذر باندلاع ثورة جياع.

ونوه البدوى إلى المحاولات التى تتم لإجهاض ثورة ٢٥ يناير باستخدام الفتنة الطائفية والمادة الثانية من الدستور، مؤكداً أنه لن يكون هناك مساس بهذه المادة سواء كانت هناك تعديلات للدستور أو تم إلغاؤه، وأن الأقباط لم يطلبوا فى يوم من الأيام تغيير هذه المادة، منتقداً بعض الأصوات من التيارات الإسلامية التى أثارت هذه المسألة. وأكد أن مصر لديها الفرصة للدخول فى مصاف الدول العظمى لكنها ستواجه بمحاولات أمريكية لمنع مصر والمنطقة العربية من التحول الديمقراطى لضمان مصالح الولايات المتحدة بالمنطقة وحماية أمن وسلامة إسرائيل، من خلال الحفاظ على اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، والتى أصبحت مهددة فى حال عدم انصياع إسرائيل للشرعية الدولية وقبولها إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وقال إن التزوير الذى شهدته الانتخابات البرلمانية الأخيرة كان بمثابة المسمار الأخير فى نعش النظام السابق والمحرك لثورة ٢٥ يناير، متهماً صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى السابق، بإصابة الحياة السياسية فى مصر بالجمود. وأشار البدوى، إلى أن الوفد سيرافق حكومة الظل بالبرلمان الموازى، فى زيارة قريباً لإثيوبيا وأوغندا والسودان.

حزب العمل يرشح أمينه العام على مقعد الرئاسة.. ومجدى حسين: أنا مرشح الثورة

كتب - محسن سميكة:

وافقت اللجنة العليا لحزب العمل على ترشيح مجدى أحمد حسين، الأمين العام للحزب، لانتخابات رئاسة الجمهورية.. جاء ذلك بموافقة ٥٤ عضواً واعتراض ٥ أعضاء وامتناع عضوين عن التصويت فى اجتماع اللجنة، مساء أمس الأول، بمقر الحزب بالجيزة والذى استمر ٧ ساعات.

ترشيح حسين تم بمبادرة من اتحاد شباب الحزب الذين بدأوا بالفعل إطلاق حملة شعبية للترويج لمرشحهم فى المحافظات، باعتباره مرشحاً للتيار الإسلامى.

وقال مجدى حسين فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» إنه يرفض تقديمه كمرشح للتيار الإسلامى، «لأننى أعتبر نفسى مرشح الثورة والثوار، لأن المرشحين الذين أعلنوا نيتهم الترشح مثل عمرو موسى لا يمثلون طموحات الثورة والثوار الذين يرونه امتداداً للنظام السابق».

حسين

على فين؟

محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

أمن مستقل.. وإعلام مستقل

أمران مهمان جداً فى بناء الدولة المدنية.. هما: الإعلام والأمن.. والدكتور محمد البرادعى يطالب بضرورة إصلاح الإعلام والأمن.. بحيث ينبغى استقلال الجهازين معاً.. ويكون كل منهما ملكاً للدولة.. وليس ملكاً لأى نظام، ولا لأى رئيس.. وهى بديهيات فى الأنظمة المتحضرة.. ولكن لأنها فرائض كانت غائبة فقد وجب التأكيد عليها.. والبدء من نقطة الصفر: أمن مستقل وإعلام مستقل!

وأتصور أن الوزير منصور العيسوى يدرك تماماً مهمته، التى جاء من أجلها.. وهى إعادة الأمن للشارع أولاً.. ثانياً تصحيح مساره.. ليبقى أمن الوطن، لا أمن النظام.. وأتصور أن «العيسوى» قد لقى ترحيباً وارتياحاً من الشارع.. غير أنه هوجم من رجال الشرطة.. وهتفوا ضده لأسباب يعلمها الله.. جائز لأنه جاء بأجندة واضحة، وهى محاربة الفساد.. وجائز لأن هناك من يعمل بالريموت كنترول!

لا ننكر أن هناك تحديات كثيرة أمام وزير الداخلية.. ولا ننكر أن هناك مخططات كثيرة تستهدف وزير الداخلية.. فالرجل يتعامل بمنطق مختلف، ويعتذر عن أخطاء لم يرتكبها.. ويسعى لتطويق الفساد.. كما يسعى لتطبيق مبدأ الثواب والعقاب.. ويرى فى الوقت نفسه أن ما يقوم به واجب وطنى.. وقد كان بإمكانه أن يتردد فى قبول المنصب.. نظراً لحالة الانفلات الأمنى، التى كانت تواجه مصر!

لم يتردد «العيسوى» فى قبول المهمة.. ورأينا وزير الداخلية، لأول مرة، مواطناً عادياً.. يشجع الثورة، ويتعهد بحماية مكتسباتها.. ويحمل فى طياته الكثير.. ليس فقط لجهاز الشرطة.. بل للمواطن وللشعب المصرى بأكمله.. كما عاد وزير الداخلية إلى صفوف المواطنين.. يظهر على الناس، ويخاطبهم فى الصحف والإعلام.. ويمشى فى الأسواق.. ولا يحتمى بالمجنزرات والمصفحات والآلى!

وربما لهذا السبب لم نتردد فى دعم الوزير الجديد.. أو طلب التعاون معه.. لماذا؟.. لأن الأمن لنا.. والشرطة لنا.. لا علينا.. كان كل شىء حول الأمن سيئ السمعة.. القائمون عليه والمتعاملون معه.. وكان الناس فريقين: عملاء ومذنبين.. لا يرى رجال الأمن مواطناً شريفاً.. فالبرىء متهم حتى يثبت العكس.. وجاء الرجل كمواطن يسعى لاستقلال الأمن.. لا نخشى منه وإنما نخشى عليه!

الآن لا نخاف من الكتابة عن وزير الداخلية.. مدحاً.. لأننا ممكن أن ننتقده.. والمسؤول الذى تملك انتقاده يمكن أن تمدحه.. أما الوزير نصف الإله، الذى كنت لا تنتقده فلا يمكن أن تمدحه.. وهذه هى القاعدة.. فقد كان وزير الداخلية جبروتاً.. يغلق الحنفية من المنبع.. إما بأمر.. وإما بتلفيق التهم لأصحابها.. وكم حدث التواطؤ مع كتاب ورؤساء تحرير ورؤساء أحزاب!

ولأن وزير الداخلية كان نصف إله.. كرهناه.. ولأنه كان نصف إله ابتعدنا عنه وصبرنا عليه.. كما نصبر على الجار السوء.. إما أن يرحل أو تجيله مصيبة.. وهذا ما حدث مع أسوأ وزير داخلية عرفته مصر.. هو حبيب العادلى.. فلا هو عادلى ولا حبيب.. جعل الأمن لخدمة سيده ورئيسه.. وراح يغرف من خزائن الأرض.. فلا الصحافة واجهته.. ولا النيابة واجهته!

كان «العادلى» يعتمد على حوار واحد فى عيد الشرطة.. وكان يختار محاوره فى التليفزيون.. ويختار محاوره فى الصحف.. وربما يرسل بالأوراق مكتوبة مع صورة تعبيرية.. ولم يكن يسمح بمؤتمر صحفى.. قد يتعرض فيه لأسئلة طائشة.. الآن تغير الحال مع الثورة، وأصبح وزير الداخلية يتحاور مع أى صحفى وأى مذيع.. وتصالح مع الشعب، فصالحه الشعب.. عندما أصبح الأمن للوطن، لا للنظام!

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

ما سمعته عن اتخاذ قرار بنقل ملف التغييرات الصحفية والإعلامية بعيدا عن عهدة الدكتور يحيى الجمل. أعتقد أن مشكلة أستاذنا الكبير مع هذا الملف الشائك تكمن فى كونه مرتبطا بعلاقات وطيدة وممتدة مع أجيال مختلفة من الصحفيين والإعلاميين، ولذلك فقد كان حذرا جدا ومتحسبا لأى مشاكل يمكن أن تحدث بسبب قراراته، مع أن الأمر لم يكن يتطلب سوى إقرار مبدأ الانتخابات فى المؤسسات الصحفية والإعلامية، ليتحمل الجميع فى كل مؤسسة مسؤولية اختيارهم، خصوصا أن جميع المؤسسات عامرة بالكفاءات المبدعة التى تعرضت للتطفيش والتهميش والتهشيم على أيدى موالسى الحزب الوطنى المبارك. للأسف، لا يبدو أولو الأمر حتى الآن مقتنعين بأن الإعلاميين والصحفيين أهل للديمقراطية، ولذلك فهم مصرون على الاستمرار فى سياسة التعيينات الفوقية القديمة. يُقال والله أعلم إن الملف انتقل إلى مسؤولية الدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء، على أن يتفرغ الدكتور يحيى لملف الحوار الوطنى الذى سيبدأ متأخرا للأسف، فى وقت كرهت الناس فيه كلمة الحوار من فرط ما رأوه من حوارات على شاشات الفضائيات، يخرج الناس منها أقل رضا وأكثر قلقا، بينما هم فى حاجة إلى قرارات ملموسة تنتشلهم من حالة الغموض السلبى الذى تعيشه البلاد فى ملفات كثيرة. الناس يا سادة يريدون إجابات قاطعة تجعلهم لا يجرون وراء الشائعات التى احتلت دور السحابة السوداء فى سماء مصر.

يعلم الدكتور يحيى الجمل تقديرى لشخصه الكريم، ولكن إيمانى بديمقراطيته يجعلنى أرجوه أن يسمح لى بمصارحته بأن هناك كثيرين، خصوصا بين أوساط الشباب الذين تابعوا حواراته الأخيرة فى الصحف والفضائيات المختلفة، يعتقدون أن مستقبل الحوار الوطنى لن يكون مشرقا على يديه، لذلك أتمنى أن يتنحى عنه بترفع سيحسب له، ثم يأخذ المجلس الأعلى للقوات المسلحة ورئيس الوزراء قرارا بإسناد ملف الحوار إلى شخصية مرنة ذات فكر غير تقليدى تستطيع توجيه الحوار نحو مسارات جديدة وخلاقة تحتاجها مصر الآن، على أن يتم تكليف الدكتور يحيى بملف مهم جدا، هو ملف الحوار مع الشيخ محمد حسين يعقوب.

■ شكرا لكل الزملاء والأصدقاء الذين أشاروا فى صحفهم ووسائلهم الإعلامية إلى ما نشرته يومى الأربعاء والخميس الماضيين عن وثيقة الخطط الإجهادية (بالدال وليس بالضاد والله العظيم.. هى مكتوبة كده يا كل أصدقائى الذين ظنوا أن العبد النحيل لا يعرف الفرق بين الإجهاد والإجهاض)، شكرا أيضا لكل القراء الكرام الذين تفاعلوا معها إيجابيا وبدأوا بالإبلاغ عن تحركات مريبة شعروا أنها مرتبطة بهذه الخطط إما بشكل مباشر أو غير مباشر، جاءتنى رسالة من قارئ كريم قام بإبلاغ القوات المسلحة بقيام بعض التجار بتهريب الأرز بكميات كبيرة إلى ليبيا وبأسعار خرافية، جاءتنى رسائل أخرى لا أحبذ الإشارة إليها، وقد نصحت أصحابها بالاتصال بأرقام الشكاوى التابعة للقوات المسلحة، وقمت بإبلاغ بعضها بنفسى لمن يهمه الأمر لإدراكى خطورتها، وأتمنى أن يتفاعل جميع القراء إيجابيا مع كل الشكوك التى تراودهم حول وجود تحركات مريبة لفلول النظام السابق، خصوصا ما يسعى منها لمحاولة خلق أزمات اقتصادية تمس المواطن البسيط، وأن يتذكروا أن من يفكر بعقلية موقعة الجحش يمكن أن تنتظر منه أى رفسة غبية. وأتمنى على وزير الداخلية اللواء منصور العيسوى أن يقوم بتفعيل خطوط النجدة والشكاوى التابعة لوزارته للمساعدة فى التفاعل مع شكاوى المواطنين من أى محاولة لإجهاد الثورة طمعاً فى إجهاضها، وأن يختار لهذه المهمة شخصية مشهودا لها بالوطنية والكفاءة، لأن تصحيح صورة الشرطة لدى الناس لن يكون بالإعلانات، بل سيكون بشعور الناس بسرعتها لنجدتهم.

الشكر واجب أيضا لبعض القراء الذين سخروا مما كتبته واعتبروه «مجرد خيال مريض»، ويبدو أنهم اعتمدوا فى ذلك الحكم على بعض أفلامى الهزلية التى يكرهونها، وكنت أتمنى أن يتذكروا أننى أجدت كتابة الحبكة على ما أظن فى بعض أعمالى، وبالتأكيد لو كنت سأقوم بتأليف حكاية كهذه فلن ألجأ إلى حكاية اللاب توب الذى تم اكتشافه بالصدفة، سأتعب قليلا فى الحبكة، ليست صعبة يعنى. سخريتهم على رأسى من فوق، وأعذرهم والله، خصوصاً فى هذا المناخ الملىء بالشكوك والذى يظن البعض فيه أن أى تحذير للناس هو سعى لإفزاعهم، بدلا من أن يتعاملوا معه بوصفه وسيلة لتنبيه الكل إلى أننا مطالبون بالتكاتف لمواجهة التحديات الخطيرة التى تهدد وطننا وثورتنا. على أى حال أريد أن أنبه إلى أنه لحسن الحظ يكون الواقع أحيانا أقل اهتماما بالحبكة، ولذلك تسقط شبكات تجسس فى العالم كله بسبب أخطاء فردية، بعضها شديد البلاهة، وأعتقد أن مبدع أدب الجاسوسية الدكتور نبيل فاروق يمكن أن يفيدنا كثيرا فى هذه النقطة. من المفيد التنبيه أيضا إلى أن (المصرى اليوم) ليست صحيفة تصدر تحت بير السلم، ولم يكن رئيس تحريرها سيسمح لى بنشر موضوع بهذه الخطورة إلا بعد أن يسألنى على الأقل عن مصدرى من باب الاطمئنان إلى مصداقية صحيفته، أنبه أخيرا إلى أن الذين شاهدوا حلقة برنامج (آخر كلام) التى خصصها المذيع اللامع الصديق يسرى فودة لمناقشة ما كتبته بحضورى وحضور الدكتور علاء الأسوانى كانت قد شهدت مداخلة طويلة على الهواء مع أحد قادة القوات المسلحة الذى اكتفى فقط بتكذيب ما قاله العقيد عمر عفيفى فى الجزء الأول من الحلقة حول دخول كميات كبيرة من الأسلحة إلى مصر، ورغم أنه ناقشنى أنا والدكتور علاء بصدر رحب فى قضايا مهمة كثيرة لا يتسع المقام لسردها، فإنه لم ينف كلمة واحدة مما نشرته على مدى يومين، لأن سيادته بالتأكيد يعرف أن تلك الوثيقة موجودة تحت تصرف الجهات السيادية، وأنه يجرى التعامل مع كل ما نشرته بجدية شديدة، وقد أسعدنى أن أعلم أن هناك تحركات تمت لبحث مسألة حماية المرشحين الرئاسيين فور بدء جولاتهم الانتخابية رسميا، فضلا عن استمرار التحركات التى قادها وزير الداخلية للسيطرة على عدد من العناصر التخريبية التى أساءت إلى جهاز الأمن، وأعتقد أن الأيام المقبلة ستشهد إعلان تطورات عديدة فى هذا الصدد.

أحب هنا أن أختم بتحية الروح الإيجابية التى أبداها بعض ضباط الشرطة الذين لم يكتفوا بالوقوف فى خانة المتفرجين أو الساخطين، بل بدأوا فى أخذ مبادرات لتنقية ساحة الوزارة من كل ما يوجه إليها من اتهامات، وأعدهم بأن أنشر بعض ما أرسلوه إلىّ من اتهامات بخصوص بعض الضباط الذين يهاجمون أداء الوزارة، ولكن بعد أن يستكملوا إرسال الوثائق التى تثبت صحة كلامهم لكى يتضح الأمر للرأى العام، وأتمنى عليهم جميعا أيا كانت ملاحظاتهم على اللواء منصور العيسوى خصوصا ما يتعلق ببعده عن الخدمة وتواضعه مع الناس، أن يدركوا أن هذا الرجل بروحه المصرية الأصيلة، وبسبب تلك الملاحظات تحديدا، يمكن أن يكون فرصة تاريخية لتحقيق مصالحة حقيقية بين الشرطة والشعب، تبدأ فيها مرحلة تكون فيها الهيبة لروح القانون وليس لشخطة الضابط وتكشيرته.

والله من وراء القصد، أو هكذا أزعم.

تتمة مقال عمر طاهر

كتب أحمد رجب أيضا يقول: هناك فكرة لتغيير اسم منصب «وزير الكهرباء» إلى «مُطفِى الديار المصرية».

لكن فى الوقت الذى كان فيه بعض المسؤولين يتقبلون النقد كان آخرون يرفضونه، بل يقومون بإرسال ردود تهكّمية، ويذكر أحمد رجب واحدًا من هذه الردود بقوله: «تلقيت رسالة موقعة من «دكتور اقتصاد» يقول فيها إننى ساقط ثانوية عامَّة وأتطاول على الجامعيين حقدًا وكراهية، ثم يتساءل: فما الذى يُقحمُنى فى المسائل الاقتصادية».

عزيزى الدكتور: شكرًا لاهتمامك بما أكتب، وأودُّ أن أصحِّح لك: أولاً، شهادة الثانوية على أيامى كان اسمها التوجيهية. وثانيًا، إننى درست الاقتصاد بكلية الحقوق أربع سنوات، وثالثًا، إننى أفهم فى الاقتصاد لسبب واحد هو أننى لا أحمل دكتوراة فى الاقتصاد.

تتمة مقال حسن نافعة

فى سياق كهذا يبدو واضحاً أن الخلاف حول التعديلات الدستورية كان فى جوهره حول نهج وطريقة إدارة المرحلة الانتقالية، ولم يكن خلافا بين معسكرين أحدهما خائف من الديمقراطية ومعاد لها، والآخر مقدم عليها ومرحب بها. ولأن صنّاع ثورة يناير ليسوا فى موقع الممسك بالسلطة وصناع القرار، فقد كان هناك خوف حقيقى مشروع، من أن تؤدى إدارة المرحلة الانتقالية بطريقة ملتوية إلى التمكين لقوى النظام القديم من الالتفاف حول الثورة وإجهاضها. ولأن المجلس الأعلى للقوات المسلحة لم يقم عقب تسلمه السلطة بحركة تطهير مماثلة لتلك التى قام بها مجلس قيادة ثورة يوليو لاستئصال جذور النظام القديم، بصرف النظر عن مدى سلامة النهج الذى اتبعه فى هذا الصدد، فقد كان لهذه المخاوف ما يبررها تماماً. وحجة البشرى فى هذا الصدد، والقائلة إنه لا يعقل أن يخاف الشعب المنتصر من فلول نظام هزمه وأسقطه، هى حجة مردود عليها. فمن السهل جدا أن يتوحد الشعب على اختلاف قواه وتياراته السياسية والأيديولوجية فى مواجهة نظام فاسد ومستبد، وأن يتمكن من إسقاطه وهزيمته، ولكن ليس من السهل عليه أن يتوحد عند الشروع فى بناء نظام سياسى جديد يحل محل النظام المنهار. لذا يصبح من الضرورى جداً تنظيف المكان، بإزالة الركام الذى خلفه النظام المنهار واستئصال جذوره الضاربة فى عمق المجتمع، قبل الشروع فى إرساء قواعد البناء، التى يتعين أن تكون على أسس متكافئة تكفل إطلاق المنافسة بين التيارات السياسية المتنافسة لملء الفراغ الناجم عن انهيار النظام القديم، إلى أن تكتمل طوابق المبنى الجديد. غير أن التيار الإسلامى بمنابعه وروافده المختلفة تصور خطأً، خصوصا حين طالب البعض بمرحلة انتقالية أطول وبالشروع فى كتابة دستور جديد، أن المقصود تقليص دوره فى النظام الجديد وليس استئصال جذور النظام القديم، وإلغاء المادة الثانية من دستور ٧١ وليس التأسيس لدولة مدنية حديثة يطالب بها الجميع، ومن هنا جاءت حالة الاستقطاب المؤسفة التى ظهرت والتى أحدثت شروخاً عميقة فى بنية القوى التى ساهمت فى إنجاح ثورة يناير.

ليس صحيحاً أن الذين تبنوا نهج التعديلات الدستورية وصوتوا لصالحها بـ«نعم» اختاروا الطريق الأقصر والأكثر استقامة نحو الديمقراطية، وإنما العكس هو الصحيح. فوفقاً للتعديلات التى تم إقرارها سيجرى الجدول الزمنى على النحو التالى: انتخابات لمجلسى الشعب والشورى خلال ستة أشهر، تعقبها انتخابات لرئاسة الجمهورية بعد ثلاثة أشهر أخرى، ثم تشكل جمعية تأسيسية من مائة عضو يتعين أن تفرغ من صياغة دستور جديد خلال ستة أشهر من تشكيلها، ثم يطرح الدستور الجديد للاستفتاء، وبعد إقراره تبدأ دورة انتخابية جديدة. ولأن المرحلة «الانتقالية» لن تكتمل إلا بعد إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية وفقاً للقواعد التى حددها الدستور الجديد، فمن المتوقع أن تستغرق فترة زمنية لن تقل بأى حال من الأحوال عن ثمانية عشر شهراً وربما تستغرق عامين كاملين. فإذا أضفنا إلى ما تقدم أن إجراء تعديلات على دستور ٧١ المجمد يثير تعقيدات دستورية لا حصر لها لتبين لنا أن البدء بإعلان دستورى وتشكيل هيئة تأسيسية لوضع دستور جديد كان هو الطريق الأقصر والأكثر استقامة لتأسيس نظام ديمقراطى جديد.

لذا أعتقد جازماً أن الذين صوتوا بـ«لا» على التعديلات الدستورية، وأنا واحد منهم، كانوا مدفوعين بالخوف على الديمقراطية وليس منها.

تتمة مقال ياسر عبدالعزيز

بعد تهنئة عميقة، يحرص صديقى الباحث السودانى عبدالله عمر على تذكيرى بانتفاضة ١٩٨٥ فى بلاده. يقول عبدالله: «كان عمرى ٢٤ سنة، حين عدت إلى المنزل من التظاهرة مبتهجاً، لأخبر أخى الأكبر المنتمى لـ(الإخوان المسلمين) بأننا أسقطنا النميرى، لكنه لم يصدق، وسألنى مستنكراً: (كيف ستسقطون نميرى ونحن نائمون فى البيوت؟)».

يضيف عبدالله أن «تحالفاً خبيثاً نشأ على الفور بين العسكر والإسلاميين، فأطاح بالحكومة المنتخبة انتخاباً ديمقراطياً، وحكم السودان لأكثر من ٢٠ عاماً، وقاده إلى الضعف والفقر والتمزق والانفصال».

عند عودتى كانت الأخبار مختلفة: فالأقباط معتصمون أمام ماسبيرو للإفراج عن معتقليهم، ووزير الداخلية يطلب تشكيل لجنة حكماء لـ«التصدى للفتنة الطائفية»، والحديث عن عبارة «غزوة الصناديق» لا ينقطع، بل يحظى صاحبها باستقبال الأبطال من قبل آلاف صلوا الجمعة وراءه.

تنقل الصحف عن د. محمد البلتاجى قوله إن «الجماعة لن تبقى طول الدهر لا تسعى إلى الحكم والرئاسة»، وعن سعد الحسينى قوله إنه «لا يوجد مانع من استخدام شعار الإسلام هو الحل فى الانتخابات»، وعن عبدالمنعم أبوالفتوح تفكيره فى الترشح للرئاسة، وعن الشيخ محمد حسان تأكيده أن «المسلمين هم الذين سيحمون أهل الذمة من الأقباط وسيحمون دور عبادتهم وأموالهم ونساءهم وبناتهم».

كنا حلمنا، وحلم معنا العالم، بثورة تأخذنا إلى حيث وصلت إيطاليا، لا إلى حيث وصل السودان.

«ثوار» ليبيا يستعيدون «أجدابيا» ويتجهون لتحرير «البريقة».. وقصف غربى كثيف على طرابلس

الوفد الحكومى الليبى يقبل «خريطة طريق» الاتحاد الأفريقى لحل الأزمة.. وأوباما يطمئن الكونجرس على سير العمليات

«الناتو»: الحظر الجوى يمكن أن يستمر ٣ أشهر.. وواشنطن وحلفاؤها يدرسون تسليح المعارضة

عواصم - وكالات الأنباء:

كثفت دول التحالف الغربى هجماتها الجوية والصاروخية ضد القوات الموالية للزعيم الليبى معمر القذافى فى طرابلس ومناطق أخرى، ونجح الثوار فى الشرق، أمس، فى استعادة السيطرة على مدينة أجدابيا الاستراتيجية النفطية بعد أيام من القتال الضارى ضد الكتائب الموالية للقذافى، فيما تدرس الولايات المتحدة وحلفاؤها تسليح المعارضة الليبية لإجبار العقيد الليبى على التنحى، فى الوقت الذى أعلن فيه الأخير قبوله مبادرة الاتحاد الأفريقى لوقف إطلاق النار والتى تشمل إنهاء الحظرين الجوى والبحرى.

وفى تطور نوعى، تمكن الثوار من دخول أجدابيا، وأخليت المواقع الدفاعية لأنصار القذافى على المدخل الشرقى للمدينة ولم يبق فيها سوى دبابات متفحمة، وقال مسؤولون فى المعارضة، إن المسلحين فى طريقهم لتحرير مرسى البريقة النفطية المهمة بعد تقهقر كتائب القذافى إليها وقال الثوار إنهم استفادوا من القصف الجوى الغربى على قوات القذافى، بعد يومين من إعلان المعارضة أن الكتائب الحكومية كانت تتفاوض للخروج الآمن بأسلحتها وهو ما رفضته المعارضة.

وفى العاصمة طرابلس، هزت ٣ انفجارات متتالية، منطقة تاجوراء واشتعلت النيران فى موقع عسكرى للرادارات، ونقل تليفزيون الجماهيرية الرسمى عن مصدر عسكرى قوله إن مواقع «مدنية وعسكرية» بمنطقة تاجوراء تعرضت لقصف «العدوان الاستعمارى الصليبى»، وأكد التليفزيون أن حصيلة الغارات الجوية على ليبيا أوقعت ١١٤ قتيلا وأكثر من ٤٥٠ جريحاً منذ بدء العمليات العسكرية فى ١٩ مارس الماضى. كما أفاد التليفزيون الليبى بأن الائتلاف الدولى شنّ غارات على مواقع عسكرية ومدنية فى مدينة زليطن على بعد ١٦٠ كيلومتراً شرق العاصمة وعلى منطقة الوطية جنوب غرب طرابلس، التى توجد بها قاعدة عسكرية أصابتها صواريخ بعيدة المدى، وقال مسؤولون إن الحكومة لاتزال تسيطر على مخزون كاف من الوقود وأن بعض المصافى عادت للعمل.

وتعرضت مدينة مصراتة شرق طرابلس - التى لايزال الثوار يسيطرون عليها - لقصف عنيف بدبابات ومدفعية كتائب القذافى مما أسفر عن سقوط ٦ قتلى بينهم ٥ من عائلة واحدة، وحاصرت كتائب القذافى المدينة وقطعت عنها المياه والكهرباء، فيما أسفرت المواجهات المسلحة ضد الثوار عن مقتل ٣ منهم و٣ قناصة حكوميين.

وذكرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن قوات التحالف قامت بحوالى ١٥٠ مهمة جديدة فى الـ٢٤ ساعة الأخيرة، منها صواريخ وغارات عسكرية وطلعات جوية، وقال نائب الأدميرال وليام جورتنى إن القذافى يوزع الأسلحة فيما يبدو على «متطوعين» مدنيين لمحاربة الثوار، وأن قدرته على قيادة قواته والاحتفاظ بالسيطرة عليها تتقلص، نافيا أن يكون تم استخدام يورانيوم مستنفذ فى ليبيا.

وبينما أكدت قيادات التحالف أن مهامها العسكرية تنحصر فى تعزيز منطقة «حظر الطيران» وحماية المدنيين، نافية اتهامات حكومية ليبية بتوفير غطاء جوى للثوار، وتم تعيين الجنرال الكندى شارل بوشار قائدا لعمليات حلف شمال الأطلنطى «الناتو» لفرض منطقة حظر الطيران وحظر الأسلحة تنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم ١٩٧٣، وأعلن «الناتو» أن فرض منطقة حظر جوى قد يستمر ٣ أشهر، وحذرت فرنسا من أن الصراع لن ينتهى قريبا، بينما بدأت قطر أمس الأول أولى مشاركاتها بطائرتى ميراج ٢٠٠٠ لتنفيذ الحظر، وانضمت الكويت للدول المشاركة فى تنفيذ القرار، بينما رفضت الجزائر استخدام أجوائها فى القيام بأى عمليات ضد ليبيا.

وحول الخطوة التالية لدعم الثوار، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن الولايات المتحدة وحلفاءها فى «الناتو» يدرسون إمكانية تسليح المعارضة، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين وأوروبيين قولهم إن إدارة الرئيس باراك أوباما ترى أن الأمم المتحدة التى سمحت بالتدخل الدولى ضد ليبيا تتمتع «بالليونة» الكافية للسماح بهذه المساعدة، وأضافت أن فرنسا أكدت تأييدها لتدريب وتسليح الثوار.

وبينما أبدت البرتغال - التى ترأس لجنة عقوبات الأمم المتحدة ضد ليبيا - تشككها بشأن إمكانية تعديل حظر على الأسلحة تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا للسماح بتسليح المعارضة الليبية، قال الناطق باسم المعارضة مصطفى القريانى: «إن المعارضة تشترى أسلحة»، لكنه رفض تحديد مصدرها أو أنواعها.

وقال السفير الأمريكى فى طرابلس جين كريتز بعد عودته لواشنطن إن مسؤولى الإدارة يجرون مشاورات حول كل الخيارات المتعلقة «بمساعدة ممكنة بما فيها تقديم أسلحة»، وقال إنه رغم ثقة بلاده فى المجلس الوطنى الانتقالى للمعارضة كونه يتبع المسار الصحيح لكنها لاتزال غير مستعدة للاعتراف به رسميا مثلما فعلت فرنسا، واعتبر كريتز أن الاتصالات التى تجريها السلطات الليبية فى الخارج مع وسطاء محتملين لحل الأزمة تعكس «نوعا من الشعور باليأس».

بدوره، حاول الرئيس أوباما طمأنة نواب الكونجرس بشأن المخاوف وعدم الشعبية الكبيرة التى يعانيها التدخل الأمريكى فى الغارات ضد ليبيا، وقال إن القوات الأمريكية لا تسعى لإسقاط القذافى ولكنها تشارك فى جهد محدود، وأن المهمة فى ليبيا واضحة ومحددة الأهداف وأنها نجحت فى إنقاذ أرواح العديد من المدنيين، وتعطيل دفاعات القذافى الجوية.

وفى حين دعا الاجتماع التشاورى للاتحاد الأفريقى حول ليبيا إلى ضرورة مواصلة الجهود من أجل تيسير إجراء حوار بين الأطراف الليبية حول إقامة وإدارة فترة انتقالية شاملة تؤدى إلى إقامة مؤسسات ديمقراطية بما يشمل إجراء انتخابات وإصلاحات وحكم القانون والحكم الرشيد، وإنهاء الحظرين الجوى والبحرى ووقف القتال، وقال الاتحاد إنه يأمل فى لقاء وفد المعارضة الليبية فى أقرب وقت - أعلن وفد القذافى للاتحاد أن طرابلس مستعدة لتطبيق خريطة الطريق التى وضعها الاتحاد الأفريقى.

وبينما تظاهر الآلاف ضد الحرب على ليبيا فى مالى وكوريا الجنوبية ولندن وعواصم أخرى، قال السفير الأمريكى المتجول لجرائم الحرب ستيفن راب، إن الأشخاص المتهمين بقصف محتجين مناهضين للحكومة فى ليبيا سينتهى بهم الحال فى المحكمة الجنائية الدولية عاجلا أم آجلا.

ثوار يحتفلون من فوق ظهر دبابة باستعادة مدينة أجدابيا «أ.ف.ب»

اليوم ■ مصدر حكومى كويتى يحذر النواب من مغبة تجاوز «الخطوط الحمراء» ■ آلاف يتظاهرون فى ألمانيا ضد الطاقة النووية ■ ظهور بقع مائية ملوثة بالإشعاعات النووية فى ٤ أماكن فى فوكوشيما اليابانية

السلطات السورية تفرج عن ٢٦٠ معتقلاً سياسياً معظمهم «إسلاميون»

دعوة على «فيس بوك» إلى «انتفاضة شعبية لإغاثة درعا».. و«جارديان»: «أنفلونزا الحرية» تصيب «الأسد»

كتبت - غادة حمدى، ووكالات الأنباء:

فى محاولة منها لاحتواء المظاهرات المتصاعدة المطالبة بإصلاحات فى سوريا، أكد المرصد السورى لحقوق الإنسان أمس أن السلطات السورية أفرجت مساء أمس الأول عن ٢٦٠ معتقلاً سياسياً بينهم إسلاميون وأكراد. وأشار رامى عبدالرحمن، مدير هذه المنظمة الحقوقية، التى تتخذ من لندن مقرا لها، إلى أن «الغالبية العظمى من (المفرج عنهم) من الإسلاميين»، بينما قال إن «هناك بعض الذين اعتقلوا فى دمشق مازالوا قيد الاعتقال لدى الأجهزة الأمنية».

فى غضون ذلك، تجمع المئات من المحتجين أمس فى ميدان رئيسى بمدينة «درعا» جنوبا، مطالبين بـ«الحرية»، وقال شهود إن ٣ من المحتجين صعدوا إلى ما تبقى من تمثال الرئيس السورى الراحل حافظ الأسد، الذى حطمه المحتجون أمس الأول، ورفعوا قطعة من الورق المقوى كتب عليها شعار «الشعب يريد إسقاط النظام»، بينما قال سكان إن آلاف المتظاهرين فى قرية «طفس» قرب درعا أشعلوا النيران فى مقر محلى لحزب «البعث» ومركز للشرطة أثناء تشييع جنازة محتج قتل أمس الأول فى درعا. ويواجه الأسد أشد أزمة فى ١١عاما له فى السلطة، حيث تصاعدت الاحتجاجات فى مدينة درعا الجنوبية، وانتشرت إلى باقى مناطق سوريا، بعد أن قتلت القوات السورية عشرات المتظاهرين فى جنوب البلاد خلال الأيام الماضية. لكن السلطات السورية اعترفت أمس الأول بمقتل المواطن «عادل فندى وإصابة آخرين» فى المظاهرات الشعبية «السلمية» التى اجتاحت المدن السورية. وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» إن «مجموعة مسلحة استغلت تجمعا لبعض المواطنين فى مدينة حمص، وسط البلاد، واقتحمت نادى الضباط وقامت بأعمال تخريب وإطلاق نار ما أدى إلى استشهاد المواطن عادل فندى وإصابة آخرين». وأعلنت الحكومة السورية أمس مجدداً أن «قوات الأمن ستواصل ملاحقة العناصر المسلحة التى تروع السكان والأهالى وتحاول العبث بأمن الوطن والمواطنين»، دون تقديم المزيد من الإيضاحات حول تفسير هذا الخطاب. وقال مصدر واسع الاطلاع ومقرب من السلطات السورية إن القيادة السورية استجابت لمطلب الجماهير فى حمص وأقالت المحافظ محمد إياد غزال، الذى يصفه أهالى حمص دوما بـ«الفاسد» لكن الإقالة لم تصدر بمرسوم رئاسى حتى الآن.

الأسد

وفى الوقت الذى دعت فيه أمس الأول مجموعة «يوم الغضب السورى»، على «فيس بوك» التى أثارت موجة المظاهرات ضد النظام، إلى «انتفاضة شعبية» فى جميع المدن السورية «لإغاثة مدينة درعا»، أعلنت منظمة «العفو الدولية» أنه من المعتقد أن ما لا يقل عن ٥٥ شخصاً قتلوا منذ اندلاع الاحتجاجات داخل «درعا» وحولها فى جنوب سوريا منذ أسبوع.

وخرجت عاصفة من الإدانات الدولية لإطلاق النار على المتظاهرين، حيث اتصل الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون هاتفيا بالأسد ليحثه على ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس»، واعتبر أن مطالب السوريين من أجل الإصلاحات مشروعة، داعياً الرئيس السورى إلى احترامها، كما دعت كل من بريطانيا وتركيا الحكومة السورية إلى تنفيذ الإصلاحات التى وعدت بها فوراً، كما دعت المفوضة السامية لحقوق الإنسان نافى بيلاى سوريا لوقف استخدام الذخيرة الحية فى التعامل مع المتظاهرين.

وبينما أعربت منظمة «مراسلون بلا حدود» عن «تنديدها الشديد بالرقابة التى تفرضها السلطات السورية على وسائل الإعلام الوطنية والأجنبية»، قالت مصادر إعلامية سورية إن مكتب الأمن القومى أصدر أمراً لوزارة الإعلام السورية بإنهاء اعتماد مدير مكتب وكالة رويترز للأنباء بدمشق، الإعلامى الأردنى خالد يعقوب عويس «فورا وبأسرع وقت»، وزعمت مصادر فى وزارة الإعلام السورية أن «الأمر يعود لقلة مهنيته ونشره أنباء عارية عن الصحة حول المظاهرات».

وفى تعليقها على الأوضاع فى سوريا، اعتبرت صحيفة «جارديان» البريطانية أن عامل الخوف الذى كبح السوريين يتداعى، وأن طغاة المنطقة تساقطوا بتأثير «أنفلونزا» الحرية، وتابعت «إنها مثل الفيروس تنتشر من الفم إلى الفم ومن اليد إلى اليد، لا تمنعها حصانة وليس لها علاج»، وأضافت أن «الأعراض التى بدت على نظام بشار الأسد فى دمشق تطابق تماماً هذا التشخيص».

نازحون من ليبيا: القذافى يستخدم «دروعاً بشرية» من المصريين والليبيين لحمايته

كتب - فاروق الجمل:

أكد العشرات من النازحين الليبيين أن القصف الجوى الذى قامت به قوات التحالف الدولى أنقذ ليبيا ومدينة بنغازى تحديدا من مجزرة كانت على وشك الحدوث، منددين باستخدام القوات الموالية للقذافى المصريين والمعارضين الليبيين كدروع بشرية لحمايته. ولفتوا خلال الوقفة الاحتجاجية التى نظموها أمس أمام نقابة الصحفيين إلى أن القوات الموالية للقذافى حتى هذه اللحظة تقصف المدن الليبية «بشكل وحشى».

وقالت نجمة عبدالهادى، نازحة ليبية وطبيبة شاركت فى عمليات الإغاثة وعلاج المصابين، إن قوات القذافى تقصف بشكل وحشى، وتحاصر عدداً كبيراً من الأهالى فى طرابلس وتمنعهم من الخروج، مؤكدة أن القذافى يستخدم عدداً كبيراً من سكان طرابلس من الليبيين والمصريين كدروع بشرية لحمايته بالقوة، ومن يرفض يقوم بقتله. وفى سياق موازٍ، نظمت لجنة دعم الثورة الليبية مؤتمرا صحفياً بالنقابة لكشف العديد من الحقائق التى تتعلق بثورة الشعب الليبى. وقال راشد السنوسى، معارض ليبى، إن الشعب الليبى لن يفرط فى شبر واحد من التراب الليبى، ولن يسمح بتكرار سيناريو العراق، لافتا إلى أن ليبيا ستكون مقبرة لأى جندى يفكر فى احتلال أى شبر من أرض ليبيا.

وأعلن السنوسى عن تشكيل جبهة «مصريون من أجل ليبيا» برئاسة الباحث عمرو حمزاوى، وعضوية العديد من الشخصيات العامة فى مصر وفى مقدمتهم د. حسن نافعة والكاتب فهمى هويدى، لافتا إلى أن هذه الجبهة ستكون مختصة بتقديم جميع أشكال الدعم المادى والإعلامى والمعنوى والطبى للشعب والثورة الليبية.

مقتل بحرينى اختناقاً خلال تفريق مظاهرات شيعية محدودة فى «يوم الغضب»

المنامة - غادة عبدالحافظ، ووكالات الأنباء:

تظاهر بحرينيون فى عدد من القرى الشيعية جنوب وغرب المنامة بعد دعوة ظهرت على موقع «فيس بوك»، فيما شيعت جثة شاب من قرية بلاد القديم توفى جراء إصابته بالرصاص، وأكد مصدر أمنى، مساء أمس الأول، أن «تظاهرات عديدة خرجت فى عدد من القرى ضمت مئات من المتظاهرين وتم التعامل معها لتفريقها باستخدام الغاز المسيل للدموع».

وخرجت التظاهرات فى عدد من القرى الشيعية بينها سترة (جنوب المنامة) وسنابس والديه وبلاد القديم (غرب المنامة) وبورى (جنوب) ضمت غالبية من الشباب.



معارضون يدعون لقتلى المظاهرات بالرحمة «أ.ف.ب»

وعلى صعيد آخر، قالت جمعية الوفاق، أكبر الجماعات الشيعية المعارضة فى البحرين، إن بحرينيا يبلغ من العمر ٧١ عاما توفى مختنقا داخل منزله بعدما أطلقت الشرطة عبوات الغاز المسيل للدموع فى قريته بالقرب من العاصمة المنامة أمس الأول.

وفرقت الشرطة احتجاجات صغيرة متفرقة فى المنامة مستخدمة الغاز المسيل للدموع فى «يوم غضب» خُطط له سلفا لكنه تلاشى سريعا نتيجة الانتشار المكثف لقوات الامن.

من جهتها، أعلنت وزارة التربية والتعليم بالبحرين إيقاف ٤٠ بعثة لطلبة يتلقون دراستهم فى الخارج على نفقة الدولة لمشاركتهم فى مظاهرات تطالب بإسقاط النظام.

وعلى صعيد آخر، قال رئيس الوزراء العراقى نورى المالكى إن طبيعة وخلفية المظاهرات التى جرت فى البحرين تختلف عن تلك التى شهدتها مصر أو التى تجرى حاليا فى ليبيا، محذرا من أن تؤدى أحداث البحرين إلى إشعال حرب طائفية فى المنطقة.

حزب الرئيس اليمنى يعتبر رحيله «غير مقبول» والمعارضة تمنح فرصة لـ«صالح» لتنفيذ وعده

صنعاء - وكالات الأنباء:

قال مصدر رسمى، أمس، إن حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم فى اليمن، اعتبر مسألة رحيل الرئيس على عبدالله صالح، التى تطالب بها المعارضة أمراً «غير مقبول وغير منطقى»، متهما تجمع الإصلاح الإسلامى بالوقوف وراء الاحتجاجات. فيما أعرب وزير الخارجية اليمنى، أبوبكر القربى، عن أمله فى التوصل لاتفاق بخصوص انتقال السلطة فى اليمن، على أن يتم التفاوض حول الإطار الزمنى بشأن ذلك، بحيث لا يمثل عقبة أمام الحوار.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، بأن «اللجنة العامة للمؤتمر الشعبى العام عقدت اجتماعاً، مساء أمس الأول، برئاسة صالح «ناقشت فيه تطورات الأوضاع فى الساحة الوطنية وتداعيات الأزمة الراهنة».

ورأت اللجنة أن الأزمة ناجمة عن «المواقف المتشددة من قبل حزب الإخوان المسلمين (الإصلاح)، وحلفائه فى أحزاب اللقاء المشترك والحيثيين وتنظيم القاعدة التى أغلقت كل أبواب الحوار، وسعت إلى التصعيد والمزيد من التداعيات التى أضرت بمصالح الوطن والمواطنين».

فى الإطار ذاته، ذكرت مصادر يمنية أن هناك اتصالات مكثفة تُجرى على مستويات سياسية متعددة، من أجل التوصل لتسوية سياسية تضمن رحيلاً «آمناً ومشرفاً» للرئيس على عبدالله صالح عن كرسى الحكم.

وذكرت المصادر لصحيفة «الشرق الأوسط» أن شخصيات قبلية بارزة وتحظى بالاحترام فى الساحة اليمنية، تقوم بهذه المساعى الهادفة إلى تجنيب البلاد الدخول فى دوامة عنف وحرب أهلية.

وبحسب المصادر فإن هناك مقترحات عديدة يجرى تداولها، منها تشكيل مجلس انتقالى يتكون من مدنيين وعسكريين للإشراف على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية فى الأشهر المتبقية من العام الحالى ٢٠١١.

عبدالله

وفى المقابل، أكد الناطق الرسمى باسم تحالف أحزاب اللقاء المشترك (المعارضة الرئيسية باليمن)، محمد قحطان، أن اللقاء المشترك سيرحب بأى أشخاص يسلم الرئيس اليمنى على عبدالله صالح السلطة لهم كما وعد، أمس الأول، بشرط ألا يكونوا من أسرته.

وقال قحطان، أمس، إن المعارضة «ستقدم إلى من يتسلمون السلطة من الرئيس صالح بمطالب الشباب والأحزاب وسندير حواراً وطنياً حقيقياً يفضى إلى تحول ديمقراطى مدنى حقيقى ونصل من خلاله إلى دولة مدنية تنصف جميع اليمنيين بمن فيهم إخوتنا فى المحافظات الجنوبية وأبناء (تهامة) وكل الفئات المتضررة من النظام».

«ثوار» ليبيا يستعيدون أجدابيا والبريقة ويواصلون تقدمهم غربا.. وقصف مكثف على طرابلس

الوفد الحكومى الليبى يقبل «خريطة طريق» الاتحاد الأفريقى لحل الأزمة.. وأوباما يطمئن الكونجرس على سير العمليات

«الناتو»: الحظر الجوى يمكن أن يستمر ٣ أشهر.. وواشنطن وحلفاؤها يدرسون تسليح المعارضة

عواصم- وكالات الأنباء:

حقق الثوار الليبيون إنجازا كبيرا أمس السبت حيث سيطروا على مدينتى أجدابيا والبريقة بعد أسبوع من بدء التدخل العسكرى الدولى ضد قوات معمر القذافى، وهم يواصلون تقدمهم غربا.

ومع ساعات الفجر الأولى استعاد الثوار الليبيون مدينة أجدابيا التى كانوا فقدوها الأسبوع الماضى، وفرت القوات التابعة للزعيم الليبى معمر القذافى منها نحو الغرب على الطريق الساحلية.

وكان القصف الجوى لقوات التحالف استهدف عصر الجمعة مواقع قوات القذافى فى أجدابيا التى تشكل محور طرق شرق البلاد، فاغتنم المتمردون هذا الدعم لشن هجوم مضاد ودخلوا المدينة التى تبعد ١٦٠ كلم جنوب بنغازى معقل المعارضة.

وبذلك تصبح أجدابيا أول مدينة يستعيدها الثوار منذ بداية هجوم الائتلاف الدولى فى ١٩ مارس.

وعصر السبت استعاد المتمردون السيطرة على مدينة البريقة النفطية، وأكدت صحفية ترافقهم أنهم باتوا موجودين فى وسط المدينة الواقعة على بعد ٨٠ كيلو مترا غرب أجدابيا. وقال أحد المتمردين عبدالسلام المعدانى فى اتصال هاتفى مع فرانس برس «نحن فى وسط البريقة بعد انسحاب قوات القذافى منها».

بدوره، أكد رمضان البرقى أحد سكان المدينة السيطرة على البريقة، وقال «الأمور لغاية ٣٦٠ كيلو مترا من بنغازى كلها تحت السيطرة»، موضحا أن «الثوار وصلوا إلى مدخل راس لانوف».

ولاحقا، أفادت الصحفية التى ترافق الثوار أن هؤلاء واصلوا تقدمهم غربا وسيطروا أيضا على منطقة البشر التى تبعد ٣٠ كيلو مترا غرب البريقة، لافتة إلى أنهم وصلوا إلى بوابة العقيلة حيث تستمر المواجهات وسمع إطلاق نار. وكان المتمردون الليبيون اضطروا فى ١٣ مارس الجارى إلى الانسحاب من البريقة إثر قصف كثيف من قوات القذافى، وأعلن التليفزيون الليبى يومها «تطهير» المدينة.

وصرح المتحدث باسم المجلس الوطنى الانتقالى شمس الدين عبد مولاه أن «قوات القذافى باتت فى وضع دفاعى لأنها فقدت التغطية الجوية ودعم الأسلحة الثقيلة» بعد أسبوع من الهجمات الجوية التى يشنها الائتلاف الدولى. واكد عبد مولاه أن هجمات الائتلاف «جهزت ميدان المعركة» للثوار متحدثا عن انشقاق ضباط وجنود من صفوف قوات العقيد القذافى منذ الخميس الأمر الذى لعب دورا حاسما فى إسقاط أجدابيا. وأضاف أن العسكريين نسقوا هجماتهم مع الائتلاف وشنوا هجمات بين الغارة الجوية والأخرى.

وفى العاصمة طرابلس، هزت ٣ انفجارات متتالية، منطقة تاجوراء واشتعلت النيران فى موقع عسكرى للرادارات، ونقل تليفزيون الجماهيرية الرسمى عن مصدر عسكرى، قوله إن مواقع «مدنية وعسكرية» بمنطقة تاجوراء تعرضت لقصف «العدوان الاستعمارى الصليبى» وأكد التليفزيون أن حصيلة الغارات الجوية على ليبيا أوقعت ١١٤ قتيلا وأكثر من ٤٥٠ جريحا منذ بدء العمليات العسكرية فى ١٩ مارس الماضى. كما أفاد التليفزيون الليبى بأن الائتلاف الدولى شنّ غارات على مواقع عسكرية ومدنية فى مدينة زليطن على بعد ١٦٠ كيلومترا شرق العاصمة وعلى منطقة الوطية جنوب غرب طرابلس والتى توجد بها قاعدة عسكرية أصابتها صواريخ بعيدة المدى، وقال مسؤولون إن الحكومة لا تزال تسيطر على مخزون كاف من الوقود وأن بعض المصافى عادت للعمل.

وذكرت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) أن قوات التحالف قامت بحوالى ١٥٠ مهمة جديدة فى الـ٢٤ ساعة الأخيرة، منها صواريخ وغارات عسكرية وطلعات جوية، وقال نائب الأدميرال وليام جورتنى إن القذافى يوزع الأسلحة فيما يبدو على «متطوعين» مدنيين لمحاربة الثوار، وإن قدرته على قيادة قواته والاحتفاظ بالسيطرة عليها تتقلص، نافيا أن يكون تم استخدام يورانيوم مستنفد فى ليبيا.

وبينما أكدت قيادات التحالف أن مهامها العسكرية تنحصر فى تعزيز منطقة «حظر الطيران» وحماية المدنيين، نافية اتهامات حكومية ليبية بتوفير غطاء جوى للثوار، وتم تعيين الجنرال الكندى شارل بوشار قائدا لعمليات حلف شمال الأطلنطى «الناتو» لفرض منطقة حظر الطيران وحظر الأسلحة تنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم ١٩٧٣، وأعلن «الناتو» أن فرض منطقة حظر جوى قد يستمر ٣ أشهر وحذرت فرنسا من أن الصراع لن ينتهى قريبا، بينما بدأت قطر أمس الأول أولى مشاركتها بطائرتى ميراج ٢٠٠٠ لتنفيذ الحظر، وانضمت الكويت للدول المشاركة فى تنفيذ القرار.

وبينما أبدت البرتغال التى ترأس لجنة عقوبات الأمم المتحدة ضد ليبيا تشككها بشأن إمكانية تعديل حظر على الأسلحة تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا للسماح بتسليح المعارضة الليبية، قال الناطق باسم المعارضة مصطفى القريانى إن المعارضة تشترى أسلحة لكنه رفض تحديد مصدرها أو أنواعها.

وقال السفير الأمريكى فى طرابلس جين كريتز بعد عودته لواشنطن إن مسؤولى الإدارة يجرون مشاورات حول كل الخيارات المتعلقة «بمساعدة ممكنة بما فيها تقديم أسلحة»، وقال إنه رغم ثقة بلاده فى المجلس الوطنى الانتقالى للمعارضة كونه يتبع المسار الصحيح لكنها لا تزال غير مستعدة للاعتراف به رسميا مثلما فعلت فرنسا، واعتبر كريتز أن الاتصالات التى تجريها السلطات الليبية فى الخارج مع وسطاء محتملين لحل الأزمة تعكس «نوعا من الشعور باليأس».

بدوره، حاول الرئيس أوباما طمأنة نواب الكونجرس بشأن المخاوف وعدم الشعبية الكبيرة التى يعانيها التدخل الأمريكى فى الغارات ضد ليبيا وقال إن القوات الأمريكية لا تسعى لإسقاط القذافى ولكنها تشارك فى جهد محدود، وأن المهمة فى ليبيا واضحة ومحددة الأهداف وأنها نجحت فى إنقاذ أرواح العديد من المدنيين،وأن ودفاعات القذافى الجوية عطلت.

وفى حين دعا الاجتماع التشاورى للاتحاد الأفريقى حول ليبيا إلى ضرورة مواصلة الجهود من أجل تيسير إجراء حوار بين الأطراف الليبية حول إقامة وإدارة فترة انتقالية شاملة تؤدى إلى إقامة مؤسسات ديمقراطية بما يشمل إجراء انتخابات وإصلاحات وحكم القانون والحكم الرشيد، وإنهاء الحظر الجوى والبحرى ووقف القتال، وقال الاتحاد إنه يأمل لقاء وفد المعارضة الليبية فى أقرب وقت، بينما أعلن وفد القذافى للاتحاد أن طرابلس مستعدة لتطبيق خريطة الطريق التى وضعها الاتحاد الأفريقى.

وبينما تظاهر الآلاف ضد الحرب على ليبيا فى مالى وكوريا الجنوبية ولندن وعواصم أخرى، قال السفير الأمريكى المتجول لجرائم الحرب ستيفن راب أن الأشخاص المتهمين بقصف محتجين مناهضين للحكومة فى ليبيا سينتهى بهم الحال فى المحكمة الجنائية الدولية عاجلا أم أجلا.

ثوار يحتفلون من فوق ظهر دبابة باستعادة مدينة أجدابيا «أ. ف. ب»

اليوم ■ مصدر حكومى كويتى يحذر النواب من مغبة تجاوز «الخطوط الحمراء» ■ آلاف يتظاهرون فى ألمانيا ضد الطاقة النووية ■ ظهور بقع مائية ملوثة بالإشعاعات النووية فى ٤ أماكن فى فوكوشيما اليابانية

القناصة يقتلون سوريين فى «اللاذقية».. وإصابة ٦٠ فى اشتباكات مع الشرطة

مستشارة «الأسد»: كشفنا «مشروع فتنة طائفية».. وحزمة قرارات وشيكة تشمل تعديلاً وزارياً

كتبت- غادة حمدى ووكالات الأنباء:

قتل سوريين برصاص قناصة فى مدينة اللاذقية الساحلية بالتزامن مع سقوط عشرات الجرحى فى اشتباكات مع قوات الأمن بالمدينة ذاتها. وقال مصدر سورى رسمى، أمس، إن قناصين تابعين لـ«مجموعة مسلحة»- لم يذكر هويتها أو معلومات عنها- قاموا بإطلاق النار فى اللاذقية، ما أسفر عن مقتل شخصين وجرح آخرين، بعد أن احتلا أسطح أبنية فى بعض أحياء المدينة.

وأكد شهود عيان سوريون سقوط ما بين ٤٠ و٦٠ جريحا من أفراد قوات الأمن السوريا وعدد من المتظاهرين فى مدينتى اللاذقية وجبلة شمال غرب سورية إثر اشتباكات بين قوات الأمن ومتظاهرين يطالبون بإصلاحات فى البلاد. ومن المنتظر أن تشيع اليوم جثامين عدد من قتلى سقطوا أمس الأول فى مظاهرات باللاذقية، كما تشيع ١٠ جثامين لضحايا سقطوا فى تظاهرات فى مدينة «درعا» الجنوبية. وأفاد شهود عيان بأن المتظاهرين يتوافدون على الساحة الرئيسية فى درعا لمواصلة الاحتجاجات المطالبة بإصلاحات فى سوريا.

وفيما قالت مصادر رسمية إن القيادة السورية تستعد لإصدار حزمة قرارات بينها تعديل وزارى يطال عددا من الوزراء وربما رئيس الحكومة- حسب تلك المصادر- اعتبرت المستشارة الرئاسية فى سوريا بثينة شعبان أن الأحداث التى تجرى حاليا فى سوريا تندرج ضمن «مشروع طائفى» يحاك ضد سوريا ولا علاقة له بـ«التظاهر السلمى» و«المطالب المحقة والمشروعة» للشعب السورى.

وقالت شعبان فى لقاء مع الصحفيين فى دمشق «إن ما نحن بصدده ليس تظاهرات سلمية مطلبية تريد أن تسرع من وتيرة الإصلاح فى سوريا» بل هو شىء «مختلف وليست له علاقة بالمطالب المحقة والمشروعة التى يتم تلبيتها تباعا». وأضافت أن «ما تأكدنا منه حتى الآن بعد أن اتضحت بعض الصور أن هناك مشروع فتنة طائفية فى سوريا». وأضافت «إننا نمر الآن بمرحلة دقيقة وحساسة، واستهداف سوريا ليس جديدا». وقالت شعبان إن سوريا أفشلت فى السابق «مشروع الفتنة»، مشيرة إلى أنه «فى عام ١٩٧٩ وقع أول حادث للإخوان المسلمين عندما قتل شيخ سنى وآخر علوى فى اللاذقية بينما كان كل منهما متجها لأداء الصلاة، حيث تبادل الطرفان الاتهامات». ووجهت «شعبان» أصابع اتهام إلى فلسطينيين بالتورط فى أحداث وقعت فى اللاذقية الساحلية أمس الأول. وقالت «أتى أشخاص البارحة من مخيم الرملة للاجئين الفلسطينيين إلى قلب اللاذقية وكسروا المحال التجارية وبدأوا بمشروع الفتنة، وعندما لم يستخدم الأمن العنف ضدهم خرج من ادعى أنه من المتظاهرين وقتل رجل أمن واثنين من المتظاهرين». وفى محاولة منها لاحتواء المظاهرات المتصاعدة المطالبة بإصلاحات فى سوريا، أكد المرصد السورى لحقوق الإنسان أمس أن السلطات السورية أفرجت مساء أمس الأول عن ٢٠٠ معتقل سياسى، بينهم إسلاميون.

وفى الوقت الذى دعت فيه مجموعة «يوم الغضب السورى» التى أثارت موجة المظاهرات ضد النظام، إلى «انتفاضة شعبية» أمس فى جميع المدن السورية «لإغاثة مدينة درعا»، أعلنت منظمة «العفو الدولية» أنه من المعتقد أن ما لا يقل عن ٥٥ شخصا قتلوا منذ اندلاع الاحتجاجات داخل «درعا» وحولها فى جنوب سوريا منذ أسبوع.

وقالت المنظمة فى بيان، أمس الأول «فتحت قوات الأمن النار مجددا على المحتجين فى بلدة الصنمين ونفذت اعتقالات فى دمشق وفقا لتقارير وردت الجمعة، بعد يوم من تعهد السلطات بالتحقيق فى العنف»، إلاّ أن سكانا محليين كانوا قد قالوا إن عدد القتلى الذين سقطوا فى درعا هو ضعف هذا العدد.

وفى غضون ذلك، طالب بيان نشره موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» على صفحة باسم اتحاد شباب سوريا «بتنحى الرئيس السورى وأركان النظام بشكل كامل وقيام حكومة مؤقتة تمثل كل مكونات الشعب السورى تقود البلاد عبر مرحلة انتقالية تطلق فيها الحريات وترفع حالة الطوارئ وتطلق السجناء السياسيين».

وخرجت عاصفة من الإدانات الدولية لإطلاق النار على المتظاهرين، لكن محللين قالوا إن سوريا التى تمتلك دفاعات قوية وتكوّن تحالفا وثيقا مع إيران لن تواجه على الأرجح نفس النوع من التدخل الأجنبى الذى يحدث حاليا فى ليبيا.

الأسد

نازحون من ليبيا: القذافى يستخدم «دروعاً بشرية» من المصريين والليبيين لحمايته

كتب- فاروق الجمل:

أكد العشرات من النازحين الليبيين أن القصف الجوى الذى قامت به قوات التحالف الدولى أنقذ ليبيا ومدينة بنغازى تحديدا من مجزرة كانت على وشك الحدوث، منددين باستخدام القوات الموالية للقذافى المصريين والمعارضين الليبيين كدروع بشرية لحمايته. ولفتوا خلال الوقفة الاحتجاجية التى نظموها أمس أمام نقابة الصحفيين إلى أن القوات الموالية للقذافى حتى هذه اللحظة تقصف المدن الليبية «بشكل وحشى».

وقالت نجمة عبدالهادى، نازحة ليبية وطبيبة شاركت فى عمليات الإغاثة وعلاج المصابين، إن قوات القذافى تقصف بشكل وحشى، وتحاصر عدداً كبيراً من الأهالى فى طرابلس وتمنعهم من الخروج، مؤكدة أن القذافى يستخدم عدداً كبيراً من سكان طرابلس من الليبيين والمصريين كدروع بشرية لحمايته بالقوة، ومن يرفض يقوم بقتله. وفى سياق موازٍ نظمت لجنة دعم الثورة الليبية مؤتمراً صحفياً بالنقابة لكشف العديد من الحقائق التى تتعلق بثورة الشعب الليبى. وقال راشد السنوسى، معارض ليبى، إن الشعب الليبى لن يفرط فى شبر واحد من التراب الليبى، ولن يسمح بتكرار سيناريو العراق، لافتا إلى أن ليبيا ستكون مقبرة لأى جندى يفكر فى احتلال أى شبر من أرض ليبيا.

وأعلن السنوسى عن تشكيل جبهة «مصريون من أجل ليبيا» برئاسة الباحث عمرو حمزاوى، وعضوية العديد من الشخصيات العامة فى مصر وفى مقدمتهم د. حسن نافعة والكاتب فهمى هويدى، لافتا إلى أن هذه الجبهة ستكون مختصة بتقديم جميع أشكال الدعم المادى والإعلامى والمعنوى والطبى للشعب والثورة الليبية.

مقتل بحرينى اختناقاً خلال تفريق مظاهرات شيعية محدودة فى «يوم الغضب»

المنامة - غادة عبدالحافظ، ووكالات الأنباء:

تظاهر بحرينيون فى عدد من القرى الشيعية جنوب وغرب المنامة بعد دعوة ظهرت على موقع «فيس بوك»، فيما شيعت جثة شاب من قرية بلاد القديم توفى جراء إصابته بالرصاص، وأكد مصدر أمنى، مساء أمس الأول، أن «تظاهرات عديدة خرجت فى عدد من القرى ضمت مئات من المتظاهرين وتم التعامل معها لتفريقها باستخدام الغاز المسيل للدموع».

وخرجت التظاهرات فى عدد من القرى الشيعية بينها سترة (جنوب المنامة) وسنابس والديه وبلاد القديم (غرب المنامة) وبورى (جنوب) ضمت غالبية من الشباب.

وعلى صعيد آخر، قالت جمعية الوفاق، أكبر الجماعات الشيعية المعارضة فى البحرين، إن بحرينيا يبلغ من العمر ٧١ عاما توفى مختنقا داخل منزله بعدما أطلقت الشرطة عبوات الغاز المسيل للدموع فى قريته بالقرب من العاصمة المنامة أمس الأول.

وفرقت الشرطة احتجاجات صغيرة متفرقة فى المنامة مستخدمة الغاز المسيل للدموع فى «يوم غضب» خُطط له سلفا لكنه تلاشى سريعا نتيجة الانتشار المكثف لقوات الامن.

من جهتها، أعلنت وزارة التربية والتعليم بالبحرين إيقاف ٤٠ بعثة لطلبة يتلقون دراستهم فى الخارج على نفقة الدولة لمشاركتهم فى مظاهرات تطالب بإسقاط النظام.

وعلى صعيد آخر، قال رئيس الوزراء العراقى نورى المالكى إن طبيعة وخلفية المظاهرات التى جرت فى البحرين تختلف عن تلك التى شهدتها مصر أو التى تجرى حاليا فى ليبيا، محذرا من أن تؤدى أحداث البحرين إلى إشعال حرب طائفية فى المنطقة.



معارضون يدعون لقتلى المظاهرات بالرحمة «أ. ف. ب»

حزب الرئيس اليمنى يعتبر رحيله «غير مقبول» والمعارضة تمنح فرصة لـ«صالح» لتنفيذ وعده

صنعاء - وكالات الأنباء:

قال مصدر رسمى، أمس، إن حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم فى اليمن، اعتبر مسألة رحيل الرئيس على عبدالله صالح، التى تطالب بها المعارضة أمرا «غير مقبول وغير منطقى»، متهما تجمع الإصلاح الإسلامى بالوقوف وراء الاحتجاجات. فيما أعرب وزير الخارجية اليمنى، أبوبكر القربى، عن أمله فى التوصل لاتفاق بخصوص انتقال السلطة فى اليمن، على أن يتم التفاوض حول الإطار الزمنى بشأن ذلك، بحيث لا يمثل عقبة أمام الحوار.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، بأن «اللجنة العامة للمؤتمر الشعبى العام عقدت اجتماعا، مساء أمس الأول، برئاسة صالح «ناقشت فيه تطورات الأوضاع فى الساحة الوطنية وتداعيات الأزمة الراهنة».

ورأت اللجنة أن الأزمة ناجمة عن «المواقف المتشددة من قبل حزب الإخوان المسلمين (الإصلاح)، وحلفائه فى أحزاب اللقاء المشترك والحيثيين وتنظيم القاعدة التى أغلقت كل أبواب الحوار، وسعت إلى التصعيد والمزيد من التداعيات التى أضرت بمصالح الوطن والمواطنين».

فى الإطار ذاته، ذكرت مصادر يمنية أن هناك اتصالات مكثفة تجرى على مستويات سياسية متعددة، من أجل التوصل لتسوية سياسية تضمن رحيلاً «آمناً ومشرفاً» للرئيس على عبدالله صالح عن كرسى الحكم.

وذكرت المصادر لصحيفة «الشرق الأوسط» أن شخصيات قبلية بارزة وتحظى بالاحترام فى الساحة اليمنية، تقوم بهذه المساعى الهادفة إلى تجنيب البلاد الدخول فى دوامة عنف وحرب أهلية.

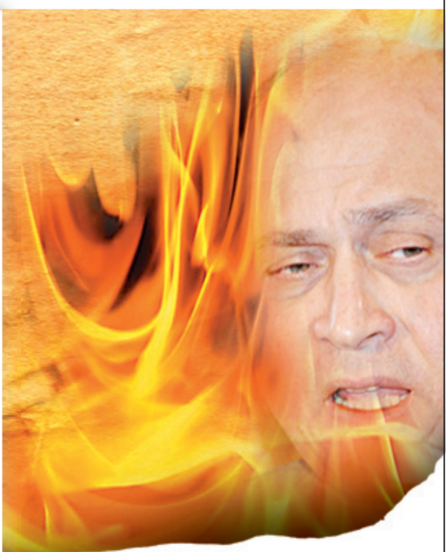
وبحسب المصادر فإن هناك مقترحات عديدة يجرى تداولها، منها تشكيل مجلس انتقالى يتكون من مدنيين وعسكريين للإشراف على إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية فى الأشهر المتبقية من العام الحالى ٢٠١١.

وفى المقابل، أكد الناطق الرسمى باسم تحالف أحزاب اللقاء المشترك (المعارضة الرئيسية باليمن)، محمد قحطان، أن اللقاء المشترك سيرحب بأى أشخاص يسلم الرئيس اليمنى على عبدالله صالح السلطة لهم كما وعد، أمس الأول، بشرط ألا يكونوا من أسرته.

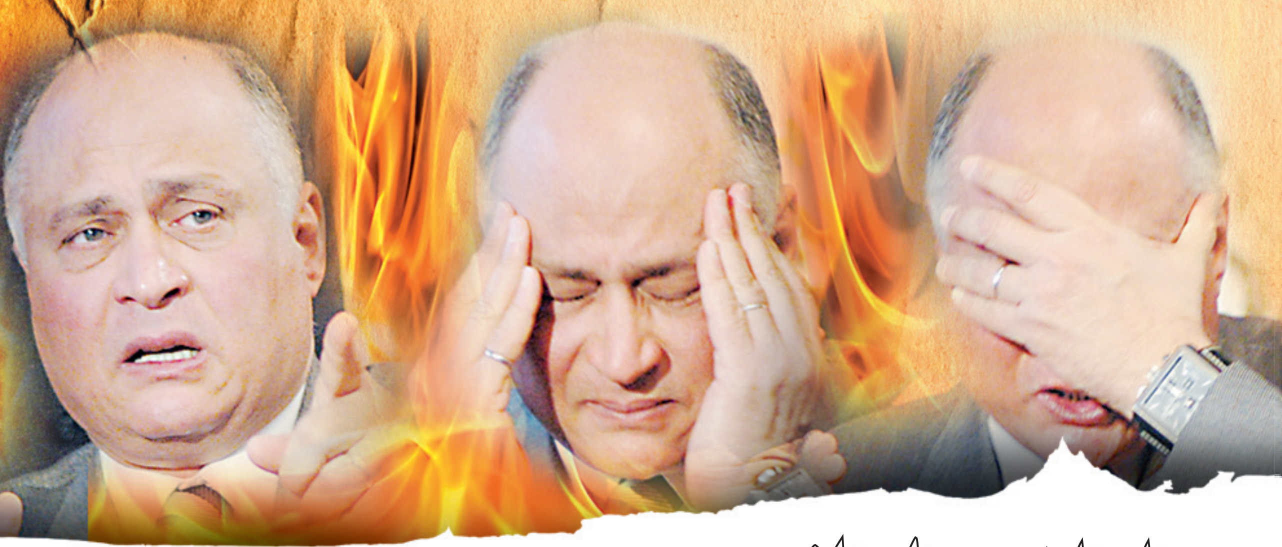
وقال قحطان، أمس، إن المعارضة «ستقدم إلى من يتسلمون السلطة من الرئيس صالح بمطالب الشباب والأحزاب وسندير حوارا وطنيا حقيقيا يفضى إلى تحول ديمقراطى مدنى حقيقى ونصل من خلاله إلى دولة مدنية تنصف جميع اليمنيين بمن فيهم إخوتنا فى المحافظات الجنوبية وأبناء (تهامة) وكل الفئات المتضررة من النظام».

عبدالله

[redacted]







سيظل إبراهيم سليمان، وزير الإسكان الأسبق، إحدى أبرز ظواهر عصر مبارك.. فالرجل الذى ظل فى الوزارة ١٣ عاماً، حظى بجدل لم يسبقه إليه وزير آخر حتى بعد خروجه من الحكومة، ونال أكبر كم من الانتقادات، بل البلاغات حول تجاوزاته.. لذا فالحوار مع معتصم فتحى، ضابط الرقابة الإدارية المستقيل، مؤخراً، يكتسب أهمية خاصة، لأن الأخير هو المسؤول عن إعداد تقارير التحريات عن «سليمان».. وفى طريقه لذلك اكتشف تجاوزات مسؤولين ورجال أعمال آخرين.
معتصم فتحى يتحدث للمرة الأولى رغم أنه شارك فى قضايا مهمة خلال عمله، منها: رشوة قضاة مجلس الدولة مع رجل الأعمال فريد خميس وشركة حسن علام والمبيدات المسرطنة وتاجر الآثار المحبوس طارق السويسى، لكن تظل قضية «إبراهيم سليمان» أخطر وأهم أعماله، ليس بسبب كم التجاوزات التى اكتشفها، ولكن بسبب ما أحيط بها، ما أدى فى النهاية إلى تقديم استقالته من هيئة الرقابة الإدارية وتقديم بلاغات للنائب العام ضد عدد من المسؤولين البارزين.
وإلى نص الحوار..

إبراهيم سليمان

نواب بمجلس الشعب كشفوا عن تخصيصه ٥ قطع أراض لأقاربه فأثبت أنها ٤٠ قطعة وفى أماكن ومناطق مميزة.. وبسببه تم استبعاد اللواء أحمد عبدالرحمن من رئاسة الرقابة الإدارية.. والذى جاء بعده تجنبه وصادقه

باع فيلا بالقناطر بـ١٠ ملايين جنيه لابن خالة حسن درة الذى حصل على ٤٠٠ فدان.. وتم إعفاؤه من مديونيات تتعدى ٢٠ مليون جنيه.. خصص لـ«عمر سليمان» ١٨ ألف متر مبانى بسعر ٦٠٠ جنيه للمتر رغم أن قيمته وقتها ألف جنيه.. ولم يسحبها رغم عدم بنائها

عائلات سرور والشاذلى وشفيق والشريف وعزمى وهتلر وعبدالواحد حصلوا على قطع أراض فى أماكن ومواقع متميزة.. وعلاء مبارك شارك فى «إعمار» حتى حصلت على أرض الأمن المركزى

المقدم معتصم فتحى ضابط الرقابة الإدارية المستقيل لـ«المصري اليوم»:

«سليمان» ظل تحت حماية مبارك وأسرته وعمر سليمان وزكريا عزمى وكل من ذاق خير وزارة الإسكان

أبوالعينين وفريد خميس أشهر من تاجروا بأراضى الدولة.. ورشيد محمد رشيد الوحيد الذى أعاد الأرض ولم يتاجر بها

■ فى البداية، ما الذى جعلك تتقدم ببلاغ ضد الدكتور إبراهيم سليمان وزير الإسكان الأسبق؟

- ما جعلنى أتقدم بالبلاغ أننى عملت لفترة طويلة فى هيئة الرقابة الإدارية فى القسم الخاص بالهيئة، وربنا أكرمنى بكشف ستره فى العديد من القضايا، ومنها قضية شركة حسن علام، التى كان بها ١٨ متهما اعترفوا بأنهم كانوا يحصلون على مبالغ من مقاولين فى شركة حسن علام، ويعطونها لمدير مكتبه.

إبراهيم سليمان نفسه كان يشيّد بها ٣ قصور للرئاسة فى شرم الشيخ، حتى إن سوزان مبارك رفضت الرخام الذى كان مستوردا من إيطاليا، ورفضت الأثاث ٣ مرات فغيّره على حساب المقاولين الذين اعترفوا بحدوث ذلك.

القضية الثانية ضد رئيس مجلس إدارة شركة المكتب العربى للاستشارات والتصميمات الهندسية، ومسندة لتلك الشركة أعمال وزارة الداخلية والعدل، حيث اعترف ١٨ وكيل وزارة بأن الوزير كان يرسى على عدد من الشركات أعمالاً تابعة لوزارة الإسكان فى الموازنة العامة للدولة، ويشترط عليها أن يكون ضياء المنيرى، شقيق زوجته، استشاريا لتلك المشروعات قبل إرساء تلك المشروعات على تلك الشركات، ومنها عامة، والتى اعترف رؤساؤها خلال التحقيقات بأنهم أجبروا على التعامل مع مكتب يملكه المنيرى، ليحصل الأخير على نسبة ٢٪ من قيمة التعويض.

ولقد اعترف جميع المتهمين فى هذه القضية بضلوع ضياء المنيرى، وبالمبالغ التى حصل عليها، وتم سؤاله فى النيابة العامة قبل أن تحفظ القضية.

■ حفظت؟

- تم حفظ القضية فى الشق الخاص بضياء المنيرى، أما باقى المتهمين فحصلوا على أحكام بالسجن.

■ وما معنى حفظ الشق الخاص بضياء المنيرى؟

- تُسأل فى ذلك النيابة العامة.

■ ومن كان وقتها النائب العام؟

- ماهر عبدالواحد.

■ وماذا بعد؟

تقدم ٤٢ من أعضاء مجلس الشعب المحترمين، وفى مقدمتهم النائب علاء عبدالمنعم، ببلاغ للنائب العام على وقائع محمد إبراهيم سليمان، وتم تسليمها لنيابة الأموال العامة التى طلبت إجراء تحريات عامة على ما ورد فى البلاغ، فكلفت فى هيئة الرقابة الإدارية ومعى بعض الزملاء بإجراء التحريات اللازمة حول الواقعة وتم تقديمها للنيابة العامة، وأثناء سؤالى أفدت بما توصلت إليه فى تحرياتى.

■ وماذا عن هذه التحريات؟

- أفدت بما ورد إلىّ فى التحريات، وذكر على سبيل المثال أنه خصص ٥ قطع أراض له ولأقاربه، فتم إثبات أنها ٤٠ قطعة فى مناطق متميزة.

■ النواب قالوا إنها ٥ قطع، وحضرتك أثبت أنها ٤٠ قطعة؟

- نعم كانت ٤٠ قطعة، هو اختص لنفسه فى منطقة شمال المشتل ومنطقة الجولف، وفيلل مارينا، بالإضافة إلى معارفه وأقاربه، وهو ما لم يكن متاحاً للآخرين.

■ وهل كان ذلك بتأشيرة شخصية منه؟

- كان يؤشر على جميع الأوراق الخاصة بمنطقة الجولف ويحددها بنفسه، وتم تسليم أكثر من ٢٠ حالة للنيابة مذكور بها ذلك، كما تم إثبات وقائع خاصة برجال أعمال حصلوا على مئات الأفدنة، وتم إثبات المقابل الذى تحصل عليه إبراهيم سليمان، فهو حصل من أحدهم على ٤ شقق سكنية، قيمة الواحدة- كما ذكر فى التعاقد- ٤٠٠ ألف جنيه، وتم إثبات أن الطابق الواحد يباع بـ٧ ملايين جنيه.. وتم بيعه للبنك الأهلى، وتم اكتشاف أن السيد عمر سليمان له طابقان فى العمارة، والطابق الذى يعلوه للسيد علاء مبارك.

■ تلك العمارة كانت فى عمر بن الخطاب تقريباً؟

- ١٤ أ عمر بن الخطاب وبالمناسبة زوجته لها طابق باعته لشركة «مكسيم»، وهناك قطعتان فى مساكن الشيراتون مخصصتان من شركة مصر الجديدة لزوجة إبراهيم سليمان، وباعها لوجدى كرارة، الذى توجد بينهما معاملات تجارية من سنة ١٩٩٢، وكان التخصيص منه بالأمر المباشر على بيع مبنى البولينج وفندق مارينا بمليون جنيه، رغم اعتراض نائب رئيس مجلس الدولة والمستشار القانونى لوزارة الإسكان على ذلك البيع، وتم إلغاؤه سنة ٢٠٠٩ بحكم المحكمة.

■ علاء مبارك وعمر سليمان اشتريا أيضا من وجدى كرارة؟

أجرى الحوار- محمود مسلم

- نعم، ما علمته أن السيد عمر سليمان له طابقان، وعلاء مبارك له طابق، واشتريا من الشخص نفسه وجدى كرارة. أما بالنسبة لحسن درة فتم تسليم تقرير للنيابة فى واقعة بيع فيلا بالقناطر بقيمة ١٠ ملايين جنيه ما يفيد أن المشترى ابن خالة درة، وفى نفس الوقت يعمل مهندسا فى شركة الأخير منذ ١٨ سنة، ويسكن فى شقة فى الشيخ زايد، فهل يعقل أن يشترى شخصا يسكن فى شقة بالشيخ زايد فيلا بـ١٠ ملايين جنيه فى القناطر.

■ هذا حدث فى نفس الوقت الذى ضبطت فيه تعاملات بين حسن درة وإبراهيم سليمان؟

- فى نفس الوقت، حسن درة حاصل على أكثر من ٤٠٠ فدان فى أكتوبر والشيخ زايد والشروق والقاهرة الجديدة، وتم إعفاؤه بعد جدولة مديونيته حتى ٢٠٠٥، ولم يدفع ثمن الأراضى مطلقا، ورفع عنه غرامات تأخير تتعدى ٢٠ مليون جنيه.

أما شركة «المهندسون المصريون» فقد باع لها بالأمر المباشر، وتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات أثبتت ذلك من سنة ٢٠٠٠ وحتى سنة ٢٠٠٥، وتم تقديم ما يثبت من الدستور والقانون مخالفته لكل القواعد القانونية فى جميع عمليات البيع التى تمت، إلا أنه كان يتلاعب بذلك طبقا لقانون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وهو ما أثبت مجلس الدولة مخالفته فى حكم قضية مدينتى.

■ ومن هم معارفه الذين كان يوزع عليهم الغنائم؟

- مثلا وجدى أعطاه شقتين، وخصص له ولأولاده ١٧ قطعة أرض فى الجولف، وتم إثبات أنه يحصل عليها ويبيعها، كان يبيع ورقة التخصيص بمليون جنيه.

■ ومن معه أيضا؟

- عماد الحاذق حصل على ٢٤٠ فداناً فى مناقصة تقدم من خلالها بعرض وحيد.

■ ومعارفه اقتصروا على رجال الأعمال فقط، أم شملوا كبار رجال الدولة؟

- شملوا رجال الدولة ورجال الأعمال، لكنه كان يستفيد منهم مباشرة، وتم إثبات ذلك فى النيابة، وأن الاستشارى الذى كان يعمل فى مكتب مملوك لمحمد إبراهيم سليمان اسمه ماهر عبدالسلام هو الاستشارى لشركة «ليك فيو» للموقع بالكامل، وتم إثبات ذلك وتسليم الأوراق للنيابة العامة، كما تم إثبات أن نجلة سليمان حصلت على فيلتين فى «ليك فيو».

■ نجلته القاصر؟

- نعم نجلته القاصر.. ولتعلم أن عماد الحاذق حصل على ٩ قطع أراض، بل إن الأسوأ قيام الوزير ومن بعده بعدم بيع الشقق المخصصة لمحدودى الدخل أمام منطقة الجولف رغم بنائها منذ ١٠ سنوات.. كما اختص الوزير منطقة الجولف بمزايا دون غيرها، كما هو مثبت فى تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات، فقام ببناء سور حولها وأنشأ ٣ أنفاق تكلفت ٤٥ مليون جنيه، أنشأها مقاول تم ضبطه فى شركة حسن علام، كما أن هناك محطة صرف تكلفت ما لا يقل عن ٥٠ مليون جنيه بجوار الجولف، تم تحويلها لطريق العين السخنة حتى لا تضايق أصحاب المعالى، كما أنه قام بإلغاء مشتل المدينة وحوله إلى أراض اختص بها كبار المسؤولين.

■ من هم؟

- أقارب رئيس الجمهورية مثل عادل ثابت وكذلك السيد عمر سليمان، الذى خصص له ١٨ ألف متر مبانى فى القاهرة الجديدة، رغم أن المساحة المتعارف عليها للقطعة ٦٠٠ متر فقط، بينما حصل عمر سليمان على ٣ قطع لبناته، ومعظم هذه الأراضى خالية والمفترض أن يتم سحبها بعد ٣ سنوات ولم يتخذ ضدها أى إجراءات، وباع الوزير لعمر سليمان المتر بـ٦٠٠ جنيه بينما كان يباع وقتها بـ١٠٠٠ جنيه لأنه كان يمنح المزايا حسب منصب كل مسؤول، وكذلك أيضاً نجل الدكتور فتحى سرور وزوج شقيقته.

■ وماذا فعل فى مارينا؟

- هناك منطقة رقم ٢٤ خصص كل أراضيها لأقاربه ومعارفه، فهل من محض الصدفة أن تكون الفيلا الأولى مخصصة لنجله شريف والثانية لنجلته جودى القاصر وبعدها ضياء المنيرى شقيق زوجته، ثم شريف صلاح الدين شقيقها الآخر ثم صديقه عزت عبدالفتاح وأيضاً هشام الحاذق، لقد أثبت من أرشيف جريدة الأهرام خلال الفترة من ١٩٩٩ حتى ٢٠٠٥ عبر الإعلانات أن هذه المنطقة كانت الفيلا تباع فيها بمليون جنيه زيادة، وكان أولى بالوزير بحكم مسؤوليته أن يجعل هذا الأمر متاحاً لكل الناس.

■ هناك قانون يحدد نصيب كل أسرة بقطعة أرض واحدة.. هل تم تطبيقه؟

- طبعاً لا .. بل إن الأخطر تقرير جهاز المحاسبات الذى أكد قيام الوزير بنفسه بتوزيع هذه الأراضى دون عروض، ومثلا خصص ٤ قطع لأولاده وضمها فى قطعة واحدة مساحتها ٤٥٠٠ متر، كما خصص لزوجته فى مدينة العبور ٢٠٠٠ متر وفى التجمع ١٧٠٠ متر، وقال فى التحقيقات إن الناس لم تكن تشترى، وأنا أسأله هل من الطبيعى أن يبيع ابنه المتر بـ٥٠٠ جنيه بعد شهر فقط من شرائه بـ٣٠٠ جنيه من الوزارة؟ وبعد ٣ أشهر يصل سعر المتر إلى ١٠٠٠ جنيه.



المقدم معتصم فتحى فى حواره مع «المصرى اليوم» تصوير- محمد الشامى

وقع ٣ عقود قبل خروجه من الوزارة لزوجته ونجلته وملحق «مدينتى»

■ هذا يعنى أنه كان يدير الوزارة بنظام «العزبة»؟

- نعم.. وبالمناسبة لقد ادعى الوزير أن بعض المسؤولين قاموا بعملية استرداد، بمعنى أنهم استعادوا ما دفعوه وأعادوا الأراضى ولم يبيعوها، وحصلت على أوراق من مصادر سرية أنه خلال الفترة من ١٩٩٩ حتى عام ٢٠٠٧ لم يقم أحد بإعادة الأراضى باستثناء المهندس رشيد واثنين آخرين.

■ البعض ممكن أن يقول حصلت على الأراضى لأسكن؟

- هل يصلح أن يحصل كل مسؤول على ٦ قطع للسكن بينما هى غير متاحة للمواطنين الآخرين.

■ من يحمى إبراهيم سليمان؟

- رئيس الجمهورية وحرمه وأولاده وعمر سليمان وزكريا عزمى وكل من ذاق خيرات وزارة الإسكان.

■ النائب علاء عبدالمنعم قال إن سليمان أخبره بأن خيره على الكل؟

- هذا خير وزارة الإسكان، لقد باعوا أراضى الدولة ونهبوا أموالها، وقد كان إبراهيم سليمان ينافس حسين كامل بهاء الدين فى شراء الأنتيكات من فرنسا لحرم رئيس الجمهورية السابق، من بائع يهودى «زيكا» فى شارع اسمه «رأس البرغوت»، فقد كان «سليمان» يحاول إرضاءها بأى طريقة، لدرجة أنه كان يشرف على أعمال السباكة بالمنزل بنفسه.

■ وأين كانت الأجهزة الرقابية؟

- أدت واجبها خلال فترة اللواء أحمد عبدالرحمن، الذى يستحق كل خير رغم أننى لم أعمل معه لكنى تعلمت من تلاميذه وهذا الرجل أرسى مبادئ فى الهيئة و«اتظلم كتير» وينطبق عليه قول الشاعر: «الأمير هو الذى يبقى أميراً يوم عزله .. إن زال سلطان الولاية لم يزل سلطان فضله».

■ ولماذا تم استبعاده من رئاسة هيئة الرقابة الإدارية؟

- كتب تقريراً كاملاً فضح فيه كل مخالفات إبراهيم سليمان عام ١٩٩٥، فذهب الأخير يبكى لرئيس الجمهورية، فتم استبعاد عبدالرحمن فى أقرب حركة.

■ وماذا عمن جاء بعد أحمد عبدالرحمن مع إبراهيم سليمان؟

- تجنبه وصادقه، ثم جاء من بعد ذلك من اتخذ نهجاً يخاف الله فأدى عمله وقام بتسليم ما عليه.

■ ولم تخف من كل هذه الحكايات وأنت تقاوم الفساد؟

- لقد أقسمت يمين الله أن أراعى الله فى وطنى وقد اختصتنى الدولة بمزايا كثيرة تجعل ولائى للوطن.

■ وهل كانت كل تقاريرك عن إبراهيم سليمان ترفع إلى رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية.. ومع ذلك منحوه وساماً وعينوه بالمخالفة للقانون رئيساً لشركة خدمات البترول البحرية؟

- ما خفى كان أعظم.. ومنها أن إبراهيم سليمان عرف بخروجه من الوزارة بعد انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠٠٥ يوم ١٨ ديسمبر، فقام فى ٢٠ نوفمبر بإبرام ٣ عقود الأول أرض لزوجته والثانى قطعة أرض لابنته والثالث عقد ملحق لأرض مدينتى، والذى تضمن جميع المخالفات التى كشفتها المحكمة الإدارية، ووقع كل هذه العقود بنفسه.

■ هل هناك مخالفات أخرى كشفتها عن إبراهيم سليمان؟

- كتير.. فهناك قصر الأميرات فى رأس التين، المملوك لرئاسة الجمهورية، قام سليمان وزكريا عزمى بتطويره بمبلغ ٢٠٠ مليون جنيه، وطلبا من وزير التخطيط وقتها أحمد الدرش إدراج المبلغ فى ميزانية مركز أبحاث تابع لوزارة الإسكان، وبالمناسبة التطوير لم يتكلف أكثر من ٢٠مليون جنيه، ولا أحد يعرف أين ذهبت الملايين الأخرى، وطلبت من النيابة العامة التحقيق فى هذه الواقعة.

■ وهل كتبت هذا الكلام فى التقارير؟

- هذه المعلومات ظهرت لى بعد خروجى من هيئة الرقابة الإدارية، وبالمناسبة استقلت بإرادتى ولم يجبرنى أحد على تقديمها.

■ هل استقلت بسبب الإحباط أم الضغوط؟

- شعرت بعد فترة مما حدث فى ملف إبراهيم سليمان وغيره أننى أحصل على راتب ومميزات من هيئة الرقابة لا توازى ما أقوم به لوطنى.

■ هذا يعنى أن تقاريرك كانت تحفظ فى الأدراج؟

- لا .. كانت ترفع ولا يؤخذ بها، وبالمناسبة الهيئة من أنظف أجهزة الرقابة فى مصر، وجميع من يعملون بها يراعون الله من أصغر موظف إلى أكبر قيادة.

■ نشر عن عدة قصور يملكها إبراهيم سليمان ولم تتضح الحقيقة بعد؟

- لقد أثبت عملياً فى بلاغى قيام إبراهيم سليمان بغسل الأموال، حيث أنشأ ٣ شركات بأسماء أولاده، كما ذكرت فى البلاغ الخزن التى يحتفظ فيها بالأموال والمستندات وطلبتَ تفتيشها، وحتى الآن لم يحدث ذلك.

■ لكنه قال أمام مجلس الشعب إن جميع ثروته آلت إليه قبل توليه الوزارة؟

- كلام غير صحيح بالمرة.. فقد كان يسكن فى شقة، ووالده كان تاجر موبيليا، وشقيقه سائق تاكسى، فكيف يصبح عنده ٣ قصور فى مدينة العبور. قيمة قصر منها ٥٠ مليون جنيه.

■ وكيف قام بعمليات غسل الأموال؟

- من خلال شريكيه حازم كمال وزوج شقيقته شريف، وبالمناسبة لقد وقع تحت يدى أوراق تدين رئيس وزراء سابق بالفساد والإفساد منذ أن كان وزيراً، حيث طلب مبلغ ١٠ ملايين جنيه لإرساء عملية بناء مسجد بدولة الإمارات على شركة المقاولون العرب، ولولا أن رئيسها فى ذلك التوقيت رجل شريف لنفذ ما كان مطلوباً منه.

■ لماذا قدمت كل هذه الأوراق بعد الثورة؟

- معظم مخالفات إبراهيم سليمان موجودة فى النيابة العامة منذ عام ٢٠٠٩، وواقعتان أو ثلاثة هى التى قدمتها بعد خروجى.

■ مرة أخرى .. هل خرجت نتيجة لضغوط داخل الهيئة؟

- على الإطلاق.. فقد استخرت الله وتقدمت باستقالتى وتم تعليقها لفترة، لكننى صممت عليها، وأقترح منح حصانة لأعضاء الرقابة الإدارية ولا يتم نقلهم أو البطش بهم داخل عملهم، وأن تنقل تبعية الجهاز إلى مجلس الشعب، وأن يقدم تقاريره مباشرة إلى النيابة العامة، كما أقترح إنشاء مدينة للفاسدين، تتم محاسبة كل الذين نهبوا أموال الشعب من خلال إقامتهم فى هذه المدينة، كل منهم فى شقة ٥٣ مترا ليشرب مياه «الحنفية» ويعالج فى الوحدات الصحية ويأكل عيش الغلابة والأطعمة المسرطنة ويتعلمون فى مدارس حكومية، وذلك بعد أن يعيدوا المبالغ التى نهبوها من الشعب.

■ ومن أشهر رجال الأعمال الذين كانوا يتاجرون فى الأراضى؟

- محمد أبوالعينين ومحمد فريد خميس.. بالإضافة إلى أولاد الوزراء وعلاء مبارك، وهناك قصة «إعمار» فى المقطم، فهذه الأرض كانت «تبة» ضرب نار للأمن المركزى، وفجأة تم بيعها لشركة «إعمار» وكان علاء شريكاً معهم، ثم تخارج بعد الحصول على الأرض.

■ ولكن هناك قيادات فى هيئة الرقابة الإدارية حصلوا على أراض من إبراهيم سليمان مثل هتلر طنطاوى؟

- نعم حصل على ٣ قطع لأولاده ولا يعتبر خالف القانون، لكنه حصل واستفاد على ما لم يحصل عليه غيره من المواطنين فى هذه القطع المميزة، وكان يجب عليه بحكم علمه الجيد بمخالفات إبراهيم سليمان ألا يتعاون معه بحكم منصبه.

■ ومن من المسؤولين الآخرين حصل على أراض فى الأماكن المميزة؟

- فتحى سرور وأولاده وأحفاده، وكمال الشاذلى وزوجته وأولاده، وأحمد شفيق وبناته حصلوا على ٦ قطع، وزوجة صفوت الشريف ونجله، وزوجة زكريا عزمى، وصفوت النحاس، وسامح فهمى وشقيقه، وماهر عبدالواحد وأولاده، بالإضافة إلى عدد كبير من الوزراء والمحافظين ورجال الأعمال، والغريب أن كلهم فى المناطق المميزة بالجولف والمشتل، وفى مواقع مميزة أيضاً وبمساحات كبيرة، وكل ذلك فى منطقة واحدة بالقاهرة الجديدة، فما بالك بممتلكاتهم فى مناطق أكتوبر والشروق وغيرها، وبالمناسبة كل هذا بالمستندات.

■ من خلال خبراتك.. ما أقصى عقاب يمكن أن يحدث لمسؤول فى حال اكتشاف فساده؟

- يستبعد من موقعه، وهذا حدث مع بعض المحافظين غير المهمين.

■ هل كان مسموحاً لكم بالعمل على التصرفات المالية لأبناء الرئيس؟

- لم يكن مسموحاً.

■ متى يئست من محاكمة إبراهيم سليمان؟

- فى بعض الفترات بدأت أشك أن إبراهيم سليمان خصص أراضى للرئيس الأمريكى «أوباما»، لأن هذا الرجل ارتكب جميع جرائم المال العام، التى نص عليها القانون وخالف الدستور ولم يقترب منه أحد، وبالمناسبة هناك أحد الوزراء، الذين كانوا يعملون مع رئيس حكومة سابق، شابه العديد من المخالفات والفساد.. وللعلم فإن مافيا مديرى مكاتب المسؤولين فى مصر كانت أكبر مما يتخيل أحد.

■ لماذا تقترح نقل تبعية هيئة الرقابة الإدارية إلى مجلس الشعب؟

- حتى تكون مستقلة تماماً، وأن تمنح حصانة ويكون اختيار رئيسها بالأقدمية وليس بالتعيين كما يحدث مع رئيس مجلس القضاء الأعلى، حتى لا يكون هناك ولاء لأحد.



[redacted]

«شرف» و٨ وزراء يستهلون أول جولة خارجية بزيارة «دولتى السودان».. ويبحثون إنشاء مزارع مصرية لتقليل «فجوة الغذاء»

السفير المصرى بالخرطوم: مباحثات تتناول حل الجوانب الخلافية بين دول حوض النيل

الخرطوم ـ منصور كامل، وكتب ـ هشام عمر عبدالحليم وبسنت زين الدين:

يبدأ الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء،اليوم، أولى جولاته الخارجية إلى دولتى شمال وجنوب السودان على رأس وفد من ٨ وزراء. ومن المقرر أن يعقد الوفد الوزارى مباحثات فى الخرطوم على مدار يومين مع الرئيس السودانى عمر البشير، قبل أن يتوجه إلى جوبا عاصمة جنوب السودان ويعقد لقاءً ثانيا مع قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان، والرئيس المتوقع لدولة جنوب السودان، سيلفا كير.

وكشف عبدالغفار الديب، السفير المصرى بالسودان، عن أن رئيس مجلس الوزراء سيبحث خلال الزيارة إنشاء مزارع مصرية بالسودان لتقليل الفجوة الغذائية فى مصر والمساهمة فى تحقيق الأمن الغذائى المصرى، لافتا إلى أنه تم تحديد ولايات الجزيرة والولاية الشمالية، وولاية نهر النيل، بالإضافة إلى مشروع التكامل المصرى السودانى فى النيل الأزرق. وقال الديب فى تصريحات صحفية، أمس، إن الحكومة المصرية ستبحث مزيداً من تنسيق المواقف بين مصر والسودان فى التعامل مع الجوانب الخلافية بين دول المنابع والمصب لنهر النيل، حفاظاً على موارد النهر، وأضاف أن التحرك المصرى تجاه التعامل مع الملفات الخارجية، منها ملف حوض النيل، أصبح



عصام شرف

يتسم بالشمولية فى الوقت الراهن، من خلال إشراك جميع المسؤولين والوزراء، كل فى مجال اختصاصه فى التحرك الداخلى والخارجى على حد سواء، لتفعيل برامج التعاون بصورة أوسع.

وأكد أن الزيارة الحالية ستركز على مناقشة عدد من الملفات الحيوية لتفعيل التعاون الثنائى بين مصر والسودان خلال الفترة المقبلة، منها مشروعات التعاون الصناعى والتجارى، والتعاون فى مجال التعليم من خلال ما تقوم به مصر من إنشاء جامعات ومدارس فى جميع أنحاء السودان، إضافة إلى مشروع الربط الكهربائى بين مصر والسودان مرورا بإثيوبيا.

ومن المقرر أن يركز شرف أيضاً خلال زيارته لجنوب السودان على تفعيل التعاون مع حكومة الجنوب والدولة الجديدة هناك بعد إعلانها رسميا من خلال المشروعات التنموية التى تقوم بها الحكومة المصرية فى جنوب السودان، منها مشروعات تنمية الموارد المائية.

فى سياق متصل، رحبت الصحف السودانية الحكومية والمستقلة والمعارضة بزيارة الدكتور عصام شرف للسودان، ووصفت صحيفة «الرائد» التى تعبر عن حزب المؤتمر الوطنى، رئيس الوزراء المصرى بأنه «رجل شجاع أتى بشرعية الثورة المصرية وله تاريخ مشرف».

كما نشرت صحيفة «السودان» المستقلة صورة على نصف صفحة لرئيس الوزراء، وكتبت تعليقاً عليها: «الحكومة المصرية لماذا جاءت وماذا تنتظر، وهل سيكون ظل مبارك حاضراً؟». من جانبه، أعلن الدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء والطاقة، أنه تم الانتهاء من تدريب أكثر من ٣ آلاف سودانى فى قطاع الكهرباء، مشيرا إلى افتتاح ثلاث محطات توليد كهرباء لإمداد ثلاث مدن سودانية بالكهرباء، فى إطار المنحة التى قدمتها الحكومة المصرية التى تصل إلى حوالى ١٥٨ مليون جنيه.

من جهتهم، أجمع خبراء سياسيون لـ«المصرى اليوم» على حسن اختيار «شرف» لدولتى السودان خاصة بعد قرار انفصالهما، مرشحين زيارة سوريا وإيران والسعودية والأردن فى المرة المقبلة.

وقال الدكتور مصطفى كامل السيد، أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، إن اختيار رئيس الوزراء للسودان «اختيار موفق»، لأن مصر تشعر بالقلق، بسبب التطورات التى تجرى فى هذا البلد، مضيفاً أن زيارة السودان «مهمة» للتعرف على الأوضاع الجارية هناك وطبيعة العلاقة بين البلدين. ونصح السيد بضرورة التباحث حول التعاون الاقتصادى بين البلدين، فضلاً عن مناقشة ملف مياه نهر النيل، مضيفاً أن الدول المرشحة للزيارة القادمة قد تكون سوريا أو إيران من أجل بحث العلاقات المتوترة مع كلا البلدين. وأشار الدكتور جهاد عودة، أستاذ العلوم السياسية، إلى أهمية الزيارة فى ضوء تطوير الوضع الجيواستراتيجى، مؤكداً أن «شرف» اختار «السودان» لبحث مسائل تأمين «الجوار الأمنى».

ورشح عودة السعودية والأردن ليكونا المحطة الثانية فى الزيارات الخارجية القادمة لشرف، موضحاً أن على رئيس الوزراء دراسة مسألة الجوار القريب أولا، ثم دراسة «المحيط الخارجى» لمصر مثل سوريا وإيران.

د. فاروق الباز

إلى شباب مصر: ارفعوا شعار «العمل هو الحل»

من الطبيعى أن يشعر بعض شباب الثورة بالإحباط بعد نتيجة الاستفتاء على الدستور، خاصة مَن تطلع منهم إلى التغيير الفورى الشامل، أى «طَرْق الحديد وهو ساخن»، ولكن من الخطأ تفسير النتيجة بأنها نجاح للإخوان المسلمين وبقايا الحزب البائد. السبب الحقيقى للنتيجة هو أن ١٤ مليون صوت أثبتت أن السواد الأعظم من أصل مصر يفضل الهدوء الاجتماعى وإنهاء التظاهرات الفئوية والعودة إلى الشعور بالأمان واستتباب الأمور حتى يبدأ الاقتصاد فى الانتعاش مرة أخرى، كذلك فإن ٧٧٪ من الأصوات آثرت ترك الأمور الشائكة سياسياً للفكر المتأنى مستقبلا بمنطق «هانستعجل ليه دلوقتى» لابد من اعتبار الوضع نتيجة للشوط الأول فى مسار الحرية، معنى هذا أن جموع الشباب عليها أن تتأهب للشوطين الثانى والثالث وما بعدهما يلزم ذلك، لأن مع الحرية تأتى المسؤولية فى استمرار دعم المسار على المدى الطويل مهما كانت الصعاب ومهما توالت الكبوات.

لابد من إرساء قواعد لتثبيت مكاسب الثورة الوطنية العظيمة، هنا تتضح أهمية العمل السياسى الشبابى، وربما آن الأوان لإرساء مجموعات شبابية تختلف صفات عملها، ولكنها جميعاً تصب فى نفس الوادى الخصيب، وعلى سبيل المثال يكون التصور بإنشاء الأحزاب الشبابية التالية:

حزب القرية المصرية: للعمل على رفعة مأكل ومأوى ودخل أهل القرية المصرية.

حزب محو الأمية: حيث يقوم طلبة وطالبات الجامعة بالعمل أثناء الإجازة الصيفية.

حزب تحدى الفقر: فتح آفاق جديدة لتحسين وضع الفئات الفقيرة فى مصر.

حزب مصر الجميلة: تجمعات من الشباب تقوم بطلاء المبانى كما تم فى كبارى مصر.

حزب نقاء النيل: تطهير سواحل النيل والترع عملاً بمقولة أجدادنا «ولم ألوث النهر».

حزب البيئة: للعمل على تحسين البيئة فى كل ربوع الوطن للحفاظ على صحة الإنسان.

يتضح من هذا غياب الصفات المعهودة فى أسماء الأحزاب مثل الوطنى والديمقراطية وما إلى ذلك من هذه الكلمات الرنانة التى لا تعنى شيئاً، كما رأينا فى العهد البائد. إننى أؤمن بأن شباب مصر قادر على إنشاء ورعاية أحزاب بصفات جديدة غير واردة فى الماضى تبهر العالم أجمع.

ومع أننى آمل فى إرساء عدد كبير من الأحزاب الشبابية، لكننى أذكر الجميع بأن الاتصال الدائم فيما بينها مهم للغاية لأن غرضها الأساسى واحد، الاتصال الدائم ليس غريباً على شباب الثورة، فلقد كان سبباً رئيسياً فى نجاحها المبهر، لذلك يجب العمل على توسيع حلقة الاتصال الدائم.

أهمية ما سلف أن توضيح أهمية العمل السياسى الناجح يبدأ من تحسين أوضاع عامة الناس ويلزم القيادات السياسية بأن تكون لها رؤية واضحة وهدف محدد، وعلى الجميع الإخلاص فى العمل ومحبة الناس.

سيروا يا شباب مصر بخطى ثابتة وتحلّوا بالاعتزاز بمصريتكم، عليكم بالصبر فكل منال مرموق يصعب الوصول إليه دون عناء ولا يهمكم التعثر فى الطريق أو الخطأ فسوف تتعلمون من كل كبوة، المهم أن تعملوا جاهدين فى سبيل الوطن وعلى المدى الطويل. ثمار الثورة الحقيقية هى إخراج مصر من الجمود الفكرى ورفعة شأن أهلها، ارفعوا شعار «العمل هو الحل» لازدياد مكاسب الثورة وعودة مصر إلى مكانة رفيعة تليق بعظمتها بين الأمم.

«ويكيليكس»: خلافات عميقة بين «واشنطن» و«البرادعى» فى ٢٠٠٩ بسبب فلسطين والتغيير فى الشرق الأوسط

كتبت ـ بسنت زين الدين:

كشفت وثيقة دبلوماسية جديدة نشرها موقع ويكيليكس، أمس الأول، عن خلافات عميقة بين أمريكا والدكتور محمد البرادعى، عام ٢٠٠٩، بسبب آرائه فى قضايا الشرق الأوسط وإيران وسوريا فى الأشهر الأخيرة فى منصبه مديراً للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

أشارت الوثيقة، التى تحمل تاريخ ١٣ يناير ٢٠٠٩ فى ٤ صفحات، إلى استمرار حدة التوتر بين الطرفين بعد فشل جهود الإدارة الأمريكية للإطاحة بالبرادعى، مضيفة أن البرادعى كان مشغولا بقضية الصراع الإسرائيلى ـ الفلسطينى، ومقتنعا بضرورة التغيير الديمقراطى فى الشرق الأوسط.

ونقلت الوثيقة، التى كتبها جريجورى شولت، سفير الولايات المتحدة فى الوكالة الدولية، عن «البرادعى» قوله إن «الحكومات العربية مثل مصر والخليج تفتقر إلى المصداقية، بسبب اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء». كما نقل عن البرادعى قوله إنه إذا أصبح رئيسا لمصر فإنه سيعيد العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وطهران التى قطعت عام ١٩٧٩، وإنه رفض عملية السلام فى الشرق الأوسط ووصفها بأنها «نكتة سخيفة».

وحسب الوثيقة فإن التعليقين لم يجدا قبولا لدى واشنطن. وتابع «شولت»: قال «البرادعى»، أثناء جلسة خاصة بيننا، إن الحكومات العربية بحاجة إلى العمل على الإصلاح الداخلى، وليس فقط التركيز على السياسة الخارجية.

محامى الإخوان: براءة «٥١٨» عضواً بالجماعة من تهمة استخدام «الإسلام هو الحل»

كتب ـ أحمد الخطيب:

قال عبدالمنعم عبدالمقصود، محامى جماعة الإخوان المسلمين: «إن عددا من المحاكم الجنائية المختلفة قضت بتبرئة ٥١٨ عضوا بالجماعة خلال الأسبوع الماضى من تهمة استخدام شعار (الإسلام هو الحل)، وهو الاتهام الذى ألقت أجهزة الأمن القبض عليهم بسببه فى الانتخابات البرلمانية السابقة، وقدمتهم للمحاكمة».

وأضاف عبدالمقصود فى بيان صحفى أصدره، أمس: «إن مجموع أعضاء الجماعة الذين تم إلقاء القبض عليهم وإحالتهم للمحاكمة بهذا الاتهام بلغ ٩٥٦ عضواً، تمت تبرئة ٥١٨ متهماً، ولايزال العدد الباقى ماثلاً أمام القضاء، ومن المتوقع أن تقضى المحاكم ببراءتهم أيضا»، مشيرا إلى أن النيابة العامة سبق أن استأنفت أحكام البراءة التى أصدرتها المحاكم، وقضت محاكم استئنافية برفض الاستئناف وتأييد حكم البراءة الصادر بحق أعضاء الجماعة.

وأكد عبدالمقصود أن أحكام المحاكم التى قضت بالبراءة تعنى أن شعار «الإسلام هو الحل» لا يتضمن سوى الدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية، وهو أحد مقاصد دستور جمهورية مصر العربية، بنص المادة الثانية ـ حسب قوله ـ مشيرا إلى «أن هذه الأحكام تمثل انتصاراً للعدالة والحرية، وتؤكد أن القضاء المصرى لايزال قادرا على التصدى للعابثين بأحكام القانون والدستور».

عبدالمقصود

تجدر الإشارة إلى أن قانون مباشرة الحقوق السياسية أعلن تجريمه أى شعار يقوم على أساس دينى، فى إشارة واضحة إلى شعار «الإسلام هو الحل»، الذى كانت تستخدمه جماعة الإخوان المسلمين فى جميع الانتخابات السابقة، وهو ما كان سببا فى جدال قانونى كبير بين الجماعة والدولة، على اعتبار أن الأولى ترى أن الشعار لا يخالف الدستور المصرى لأنه ينطلق من المادة الثانية، فى حين كانت ترى أجهزة الأمن أنه يخالف القانون.

أحكام بالسجن المؤبد والمشدد ضد جرائم البلطجة والسرقة وترويع المواطنين

كتبت ـ داليا عثمان ـ والمحافظات ـ نبيل أبوشال وسعيد نافع وغادة عبدالحافظ وعبدالله العرينى:

أصدرت المحكمة العسكرية العليا جنايات عسكرية شرق القاهرة حكما بالسجن المؤبد ضد محمد إسحاق محمد أحمد، بتهم حيازة وإحراز مفرقعات وأسلحة بيضاء، وترويع المواطنين، والتواجد بالطريق العام أثناء حظر التجوال، والحبس لمدة ٥ سنوات مع الشغل مع مصادرة الأسلحة المضبوطة ضد كريم محمد إبراهيم السيد، وعيد لملوم عبدالرحمن رضوان بتهم حيازة وإحراز أسلحة بيضاء وترويع المواطنين، والتواجد بالطريق العام أثناء حظر التجوال، كما أصدرت حكماً بالسجن المشدد لمدة ٧ سنوات مع مصادرة السلاح المضبوط ضد شوقى عز الرجال محمد حامد، للشروع فى سرقة المارة بالإكراه وحيازة سلاح أبيض.

وأصدرت حكماً بالسجن ٧ سنوات ضد كل من يوسف معوض لفتس معوض ومحمد حسانين رشيد بخيت، للشروع فى سرقة أموال ومتعلقات المارة بالإكراه، وحكماً بالسجن المشدد ٧ سنوات مع مصادرة الأسلحة المضبوطة ضد كل من كريم يورزى شفيق ميخائيل، ووائل رمضان خيشة السيد، للشروع فى السرقة بالإكراه وحيازة أسلحة بيضاء.

وأصدرت المحكمة حكماً بالسجن المشدد ٧ سنوات مع مصادرة الأسلحة المضبوطة ضد كل من أحمد سعيد حلمى، ومحمد صبحى عوض عمارة، وعبدالرحيم عبدالناصر عبدالرحيم، بتهمة الشروع فى سرقة أحد الأتوبيسات الخاصة بمدرسة وإتلافه عمدا وحيازة أسلحة بيضاء.

كما أصدرت حكماً بالسجن المشدد ٥ سنوات مع مصادرة الأسلحة المضبوطة ضد كل من أمير فوزى عبدالله حداد، ومصطفى حسين حامد حسين، بتهم الشروع فى السرقة وحيازة وإحراز سلاح أبيض والتواجد فى الطريق العام أثناء حظر التجوال، وحكماً بالسجن المشدد ٧ سنوات مع مصادرة السلاح المضبوط ضد محمد محمد على، بتهمتى الشروع فى سرقة إحدى الشركات بالإكراه، وحيازة وإحراز سلاح أبيض.

من جهة أخرى أزالت القوات المسلحة ٤٠ حالة تعد على أراضى الدولة والممتلكات العامة فى الإسكندرية، و١٦ حالة تعد على حرم الطريق الصحراوى، و١٦٤ حالة بناء على أراض زراعية، و١١٠ حالات بناء دون ترخيص.



«الرقابة المالية» تقرر استمرار العمل بالإجراءات «الاستثنائية» للتداول بالبورصة.. وتوقعات بتحسن السوق الأسبوع الحالى

كتب - يسرى الهوارى وعبدالرحمن شلبى:

قررت هيئة الرقابة المالية استمرار العمل بالإجراءات المتخذة الاستثنائية المتعلقة بعودة التداول بالبورصة لأجل غير مسمى، فى الوقت الذى توقع فيه مسؤولون فى شركات الأوراق المالية، أن تشهد البورصة خلال الأسبوع الحالى تحسنا ملموسا بدعم من ظهور قوى شرائية جديدة بالسوق.

قالت هيئة الرقابة المالية فى بيان لها أمس، إن القرار جاء بعد التشاور مع إدارة البورصة وشركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى، مشيرة إلى استمرار الإجراءات المتبعة لحين صدور بيان آخر من الهيئة عن أى تعديل بالإجراءات والقواعد المعمول بها.

وسبق أن أقرت الهيئة عدداً من الضوابط لبدء التداول، منها خفض جلسات التداول إلى ٣ ساعات بدلا من ٤ ساعات، وإلغاء الأثر السعرى للجلسة الاستكشافية السابقة على جلسة التداول، وتعليق العمل بآليات الشراء والبيع خلال ذات الجلسة.

كما أقرت الهيئة التزام العملاء الراغبين فى شراء الأوراق المالية بالهامش بأداء نسبة ٧٥٪ من ثمن الأوراق المشتراة لحسابها، وتعليق التداول على السهم الذى يتجاوز التغير فى سعره ٥٪ لمدة نصف ساعة، فإذا تجاوز التغير ١٠٪، يتم تثبيت سعره مع استمرار التداول عليه لنهاية الجلسة.

وتم أيضا استحداث حد سعرى جديد على مؤشر (EGX100)، بحيث يتم وقف التداول فى البورصة لمدة نصف ساعة، إذا حدث تغير فى قيمة المؤشر يساوى ٥٪، وللمدة التى يحددها رئيس البورصة، إذا حدث تغير يساوى ١٠٪.، بالإضافة إلى تعليق التداول فى سوق خارج المقصورة حتى غد الاثنين.

عونى عبدالعزيز

وأكد عونى عبدالعزيز، رئيس شعبة الأوراق المالية، أهمية استمرار الإجراءات الاستثنائية المتبعة، وأبرزها خفض ساعات التداول إلى ٣ ساعات، ووقف التداول بسوق خارج المقصورة، مشيرا إلى أهمية استمرار العمل بهذه الآليات خلال تعاملات الأسبوع الحالى كإجراء احترازى لضبط إيقاع السوق. وكانت ضوابط هيئة الرقابة المالية قد أقرت تعديل الحدود السعرية للأسهم المقيدة فى سوق الشركات الصغيرة والمتوسطة «بورصة النيل» أيضا بحد أقصى ٥٪ يومياً من سعر الفتح.

وسبقت الإجراءات الخاصة بعودة التداول إجراءات أخرى، منها إلزام الشركات المقيدة بالبورصة بتحديث الإفصاح عن أوضاعها التشغيلية والمالية والإدارية، وإيقاف التداول فى حالة عدم ورود تلك الإفصاحات أو عدم كفاية بياناتها الواردة، خاصة من الشركات التى يرتبط أداؤها بصورة كبيرة بالمتحفظ عليهم أو بموضوع القضايا محل التحقيق.

كما منحت الهيئة مهلة إضافية للشركات العاملة فى مجال الأوراق المالية لتوفيق أوضاعها وفقا للقرارات الرقابية الصادرة بما لا يخل باستقرار السوق وأمنها، بالإضافة إلى تخفيض مقابل الخدمات اللازم سدادها للهيئة من جانب الشركات العاملة فى المجال أو الإعفاء منه تخفيفاً للعبء المالى عن تلك الشركات. وتوقع عبدالعزيز فى تصريح لـ«المصرى اليوم» أن تستمر صناديق الاستثمار التى بدأت دخول السوق الأسبوع الماضى فى ضخ سيولة جديدة بالبورصة على مدار جلسات الأسبوع الحالى، بالاستفادة من الأموال التى جمعتها عبر الحملات الشعبية التى تم إطلاقها لدعم البورصة.

وأضاف، أن تعاملات المصريين خلال تداولات الأسبوع تتجه نحو مزيد من الشراء للاستفادة من تراجع أسعار عدد من الأسهم فى تنويع محافظهم، مع وجود توقعات بإقبال ملموس للمستثمرين الأجانب أيضا على الشراء. وقاومت البورصة فى ختام تعاملات يوم الخميس الماضى، موجة الهبوط التى سيطرت عليها منذ استئناف التداول فى اليوم السابق عليه، لتنجح فى تقليص حجم خسائرها، وامتصاص جزء من آثار الاضطرابات السياسية والاقتصادية التى شهدتها مصر خلال الفترة الماضية.

وعاد اللون الأخضر «لون الصعود» إلى شاشات التداول، بعد طول غياب، بفعل ارتفاع أسعار الأسهم، وسط فرحة غامرة سيطرت على المتعاملين والعاملين فى شركات الأوراق المالية، بظهور قوى شرائية دعمت السوق بشكل كبير.



صورة أرشيفية لتداولات الأسهم فى البورصة تصوير - فؤاد الجرنوسى

٣٠ شركة سمسرة ترفض تسلم قرض «حماية المستثمر» وتطالب بزيادة المبالغ لدعم ديون العملاء

كتب - محمد عبدالعاطى وعبدالرحمن شلبى:

رفضت ٣٠ شركة للسمسرة فى الأوراق المالية، تسلم القرض المخصص من صندوق المخاطر غير التجارية لدعم الشركات وعملائها الحاصلين على ائتمان من كيانات السمسرة فى شكل أسهم، مبررة ذلك بتدنى قيمة المبلغ المخصص لكل شركة والمقدر بنحو ٢٥٠ ألف جنيه.

وقال مسؤول بارز فى شعبة الأوراق المالية، فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»، إن بعض الشركات تسلمت الدعم، فيما رفضت أخرى، مبررة ذلك بانخفاض قيمته، وأنه لا يلبى مطالبهم بصرف ٧٥٪ من أموال الصندوق التى تبلغ نحو ٦٠٠ مليون جنيه.

وأضاف أن بعض الشركات رهنت تسلم المبلغ المخصص لها بموافقة مجلس الوزراء على صرف نسبة الـ٧٥٪ من أموال الصندوق، وليس النسبة الحالية البالغة ٣٠٪ فقط فى صورة قروض.

وأكد أن الشركات بدأت تتغلب على مشكلة الائتمان «الكريدت»، بالتعاون مع العملاء عن طريق مطالبتهم بتوريد مبالغ تعادل مديونياتهم، مقابل عدم بيع أسهمهم أو قيام الشركات بالبيع فى الحدود الآمنة فقط. ويبلغ حجم الائتمان فى البورصة نحو ١,١ مليار جنيه، طبقا لتصريحات محمد عبدالسلام، رئيس مصر للمقاصة، القائم بأعمال رئيس البورصة.

وأشار إلى أن بعض الشركات هددت بعمليات بيع لكامل مديونيات العملاء حال عدم انتهاء الحكومة من إتمام توريد الدعم المقرر من وزارة المالية البالغ ١٥٠ مليون جنيه والمتوقع وصوله للشركات بداية الأسبوع المقبل، بخلاف الموافقة على استخدام ٧٥٪ من صندوق المخاطر.

من جانبه، قال تامر الصياد، محلل مالى بإحدى شركات السمسرة، إن عددا من الشركات، لم يتم حصره أمس، رفض ملء استمارة القرض والحصول على المخصصات، خاصة أن ما تم تخصيصه لكل شركة من هذه الشركات الممتنعة لم يتخط ٢٥٠ ألف جنيه. وأضاف «الصياد»، فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، أن القرض مفروض عليه فائدة تصل إلى ٢٪ وهو ما أربك حسابات شركات السمسرة، مشيرا إلى أن حالة من القلق سيطرت على معظم الشركات بسبب احتجاج العملاء والموظفين على صرف مستحقاتهم المالية.

عبدالسلام

تراجع سوق المال يؤجّل خطط الشركات لطرح أسهمها بالبورصة وزيادة رأسمالها

كتب - عبدالرحمن شلبى:

استبعد خبراء أسواق مال إقدام الشركات على إجراء عمليات طرح جديد فى البورصة أو زيادة رؤوس الأموال فى الوقت الحالى، متوقعين عدم إمكانية استيعاب السوق أى طرح جديد قبل ٧ أشهر على الأقل.

وأشار الخبراء إلى أن الشركات التى كانت تتجه إلى طرح أسهمها فى البورصة قررت تأجيل هذه الطروحات لأجل غير مسمى، وذلك لحين استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية.

وقال محسن عادل، العضو المنتدب لشركة بايونيرز لخدمات صناديق الاستثمار، إن الظروف الحالية للسوق لا تسمح بوجود أى طروحات جديدة، سواء لأول مرة أو عبر زيادة رؤوس أموال الشركات الموجودة بالسوق ، نظراً لحالة التدهور التى شهدها الاقتصاد المصرى، بخلاف حالة الترقب المتوقع أن تستمر حتى ما بعد الانتخابات الرئاسية.

وتوقع «عادل»، فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، عدم تفكير الشركات فى أى طروحات جديدة قبل ٧ أشهر على الأقل، وذلك بعد دراسة أوضاع السوق من جديد.

وكان من المقرر أن يتم طرح نحو ثلث أسهم شركة «الباتروس القابضة للفنادق والسياحة» والمملوكة لرجل الأعمال المصرى كامل أبوعلى، كما كان متوقعا طرح أسهم شركة «طاقة عربية» التابعة لمجموعة القلعة المالية، التى أعلنت فى وقت سابق عن تأجيل طرح «طاقة» وقيدها بالبورصة.

كما أن شركة «دايس للملابس الجاهزة» قد أعلنت عزمها طرح نسبة ١٠٪ من أسهمها بالبورصة المصرية نهاية العام الجارى.

وكان حجم الطروحات خلال السنوات الخمس الماضية قد بلغ نحو ٤٦ مليار جنيه، منها ٢٦ مليار جنيه لطروحات زيادات رؤوس أموال الشركات، و٢٠ ملياراً طروحات عامة أولية بالبورصة.

وكشفت مصادر بشركة بلتون فاينانشيال، العاملة فى مجال إدارة الطروحات، أن الشركة كانت قبيل الأزمة تقوم بدراسة ملف عدد من الشركات تمهيدًا لمساعدتها فى توفيق أوضاعها مع قوانين وقواعد القيد بالبورصة المصرية، ومن ثم إدراجها، إلا أن الأزمة التى تعيشها مصر فى الوقت الراهن أرجأت ذلك.

عادل

خبراء ينصحون المستثمرين الجدد بدخول البورصة عبر صناديق الاستثمار.. والمبادرات الشعبية تخلق قوى جديدة للشراء

كتبت - ياسمين كرم وأميرة صالح:

نصح خبراء استثمار وأسواق مال المستثمرين الجدد الذين يدخلون البورصة فى الوقت الحالى بالاستثمار عبر الصناديق المتخصصة فى المجال، لتجنب أى مخاطر متوقعة، مشيرين إلى أن المبادرات الشعبية الداعية لدعم البورصة ستخلق قوى شرائية جديدة تقلل من البيع بالسوق.

قال الدكتور رشاد عبده، خبير اقتصادى، إن أفضل دخول للمستثمرين الجدد عبر صناديق الاستثمار، لأنها إحدى الوسائل الآمنة لمن لديه رأسمال محدود أو ليست لديه دراية أو خبرة للمضاربة فى البورصة أو الوقت الكافى لإدارة الأموال.

وأشار «عبده» إلى أن ترك الأمر لإدارة الصندوق هو الأفضل، خاصة أن ذلك سيحد من المخاطر على رأس المال ويحقق أرباحاً مقبولة، متوقعا أن يصل معدل الأرباح على رأس المال إلى نسبة لا تقل عن ٤٠٪ خلال الأشهر القليلة المقبلة.

ومن جانبه، أكد الدكتور إيهاب الدسوقى، أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات، أن الوقت الحالى هو الأفضل للشراء وليس للبيع، نظرا لانخفاض قيمة الأسهم.

كما نصح يحيى أبوالوفا، مدير الاستثمار فى إحدى الشركات، بالاستثمار فى أسهم الاتصالات والأسمنت والبتروكيماويات، خلال الفترة المقبلة فى ظل التوقعات بارتفاع قيم هذه الأسهم.

من جانبه، قال محمد الصهرجتى، خبير استثمار، إن المبادرات الشعبية وكذلك التى طرحتها الحكومة لدعم البورصة ساعدت على تقليل عمليات البيع خلال جلسة يوم الخميس الماضى.

وأضاف «الصهرجتى» أن هذه المبادرات ساهمت فى تنشيط حركة الشراء سواء من قبل مستثمرين حاليين أو جدد من خلال صناديق الاستثمار الحالية أو التى تم إنشاؤها مؤخرا لمساندة البورصة.

وأشار إلى أن تدفق الأجانب لدخول البورصة فى الوقت الحالى يرتبط بنظرتهم المستقبلية للسوق المصرية والتغيرات السياسية الأخيرة.

مصباح قطب

«تصندقوا» تصحوا

البورصة المصرية ليست الأولى التى تمر بظروف سياسية دفعتها للإغلاق كل هذه المدة، فقد سبق أن أغلقت بورصة باكستان لأكثر من مائة يوم بسبب الاضطرابات السياسية، وأغلقت بورصتا تايلاند وتركيا.. وهكذا، فإغلاق البورصة الطويل ونزولها الحاد عقب الفتح ليس نهاية العالم والطريف أن التجارب المختلفة فى الإغلاق بسبب السياسة تشير إلى معدل هبوط يدور حول٣٥ - ٤٠٪ وهو محسوب على أساس أن أرباح الشركات تتراجع بسبب تباطؤ الاقتصاد وبالتالى تهبط أسهمها، كما أن المخاطر السياسية تزيد ويدفع ذلك الأسهم إلى نزول آخر، وفى حال بورصتنا فإنها دفعت بالفعل ثمناً قبل الإغلاق مباشرة وخسرت ١٦٪ يومى ٢٦ و٢٧ يناير وعادت الأربعاء الماضى لتخسر ٩٪ أى أنها أكملت ٢٥٪ وتتبقى لها ١٥٪ خسرت منها ٤٪ «الخميس» الماضى، فأمامها إذن نحو ٨,٥٪ خسائر لا نعرف كيف ستستوعبها وبعدها تعاود الصعود وقد يختلف الوضع فى مصر عن غيرها بحسب نجاح أو انتكاس التغيير السياسى، لكن ماذا يفعل المواطن الذى يريد أن يدخل البورصة لأول مرة الآن سواء لهدف وطنى، هو مساندة السوق، أو لأنه يريد أن يجرب حظه؟ النصيحة الذهبية هى «تصندقوا تصحوا» أى ادخلوا من خلال صناديق الاستثمار تسلموا من أمراض الاستثمار المالى، فالصندوق وعاء تتجمع فيه أموال كل حملة وثائقه وتقوم إدارته - المفترض أنها محترفة - باستثمار مجمل تلك الأموال بطريقة متوازنة وفى خليط مناسب من الأوراق المالية إشى دفاعى، أى فى شركة ما بتخسرش زى المطاحن لأن الناس كده كده بتاكل وتخبز وإشى هجومى زى أسهم المضاربات، وإشى واعد مستقبلا، وإشى مضمون العائد كالسندات وهكذا، ويوزع مجمل الأرباح أو الخسائر على الجميع بعد تجنيب أتعاب الإدارة. والسؤال: أى صناديق تختار؟ الجواب: صناديق تتاجر فى الأسهم فقط ولها إدارة مشهود لها ويقاس ذلك بنتائجها السابقة، وكل صندوق ينشر أسبوعيا نتائج أعماله، مع ملاحظة أن الصندوق الذى خسرت وثائقه ٢٠٪ فى حين كانت خسائر مؤشر للسوق ٢٥٪ يستحق التقدير والشكر، والذى ربح ٢٠٪ فى حين كانت مكاسب المؤشر ٢٥٪ يستحق المساءلة. إذن اغزُ الصناديق بلا حرج وبالذات لو قرشك عزيز، أما لو فلوسك كتير فكوِّن محفظة أى توليفة من أسهم يختارها لك سمسار الشركة التى ستفتح حساباً فيها واختر الأسهم الدفاعية مع تلك التى تأتى إيرادات شركاتها فى أغلبها من خارج مصر وهى معروفة لأنها لن تتأثر بما يدور عندنا، وابتعد عن الأسهم التى ينتسب أصحابها إلى العهد البائد لأن جزءاً كبيراً من أرباحها كان يأتى من قرب أصحابها من صناعة القرار، وتقبل فى النهاية كون الاستثمار فى أى أوراق مالية فيه مخاطر وأعلم أن الصندوق يبعدك عن سكة: يا طابت يا اتنين عور.. يعنى يا خسارة مدمرة أو مكاسب ضخمة، فأنت لم تدخل مضاربا.

الألماظ بقى مع اللى يسوى واللى مايسواش ... عايزاك تشيل
الفص ده وتحط مكانه طمطماية!!
جواهرجى
♦ ارتفاع أسعار الطماطم ♦

«البترول»: معمل تكرير مسطرد يوفر ٢٥٠ مليون دولار للقطاع سنوياً

كتب - أشرف فكرى:

أكد المهندس عبدالله غراب، وزير البترول، أن معمل تكرير مسطرد المزمع إنشاؤه بشراكة حكومية مع القطاع الخاص سيوفر للقطاع أكثر من ٢٥٠ مليون دولار سنويا.

وقال «غراب»، فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، إن المشروع الذى تنفذه الشركة المصرية للتكرير سيوفر ٦٠٪ من احتياجات البلاد من السولار المستورد بدءا من عام ٢٠١٥، بما يسد حاجة السوق المتنامية من السولار.

وتتعدى الطاقة الإنتاجية للمشروع ٤ ملايين طن من المنتجات المكررة سنويا، منها ٢,٣ مليون طن من «السولار - يورو ٥» وهو أنقى أنواع الوقود فى العالم، وستقوم الشركة ببيع الإنتاج للهيئة المصرية العامة للبترول بموجب اتفاقية شراء بالأسعار العالمية لمدة ٢٥ عاما.

وكان عمال شركة مصر للبترول قد نظموا عدة وقفات احتجاجية واعتصامات إعتراضا على تسليم المستودعات القائمة حالياً للشركة المصرية للتكرير لإقامة مشروعها.

ملياردير أمريكى يتوقع تراجع الإقبال على السندات الدولارية لبلاده ويحذر من تدهور القوة الشرائية للعملة الخضراء

كتب - محمد أحمد السعدنى:

توقع الملياردير الأمريكى «وارين بافيت» تراجع إقبال المستثمرين على الاستثمار فى السندات الدولارية الأمريكية ذات العائد الثابت طويلة المدى، لانخفاض القوة الشرائية للعملة الأمريكية.

ونقلت وكالة «بلومبرج» الإخبارية الاقتصادية عن «بافيت» الذى يترأس مجلس إدارة مجموعة «بيركشاير هاثواى» الاستثمارية قوله إنه ينصح بعدم شراء الأدوات الاستثمارية الدولارية طويلة المدى ذات العائد الثابت.

وأضاف: «إذا سألتنى عما إذا كان الدولار الأمريكى سوف يحتفظ بقوته الشرائية الحالية بعد خمسة أو عشرة أو عشرين عاما من الآن، فسأقول لا لن يفعل».

وكان «بافيت» البالغ من العمر ٨٠ عاماً، قد قلص مدة السندات التى تصدرها مجموعة «بيركشاير» منذ عام ٢٠٠٩ عندما خفف مجلس الاحتياط الاتحادى (البنك المركزى) الأمريكى السياسة النقدية الأمريكية، بهدف إنعاش الاقتصاد، بينما رفع أرصدة المجموعة من السيولة النقدية واتجه إلى شراء المزيد من الأصول بالاستحواذ على شركات بنحو ٣٥ مليار دولار.

كان مجلس الاحتياط الاتحادى قد بدأ أواخر العام الماضى برنامجاً لضخ ٦٠٠ مليار دولار فى صورة مشتريات سندات خزانة حكومية، بهدف إنعاش الاقتصاد وهو ما أثار قلق الكثير من الدوائر المحافظة من ارتفاع معدل التضخم وتراجع القدرة الشرائية للدولار الأمريكى.

من جانبه، قال هشام عز العرب، العضو المنتدب للبنك التجارى الدولى، فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، إن تراجع القوة الشرائية للدولار عالمياً، جاء على خلفية قيام الحكومة الأمريكية بطبع كميات كبيرة من العملة الخضراء فى أعقاب الأزمة المالية العالمية لضخها فى السوق وإعادة استخدامها فى شراء سندات وأذون خزانة.

وحول تأثر الاستثمارات الحكومية المصرية سلباً بما يحدث للعملة الأمريكية، أشار عز العرب إلى أن استثمارات مصر تتركز فى السندات والأذون قصيرة الأجل، فيما تتركز الآثار السلبية فى الأذون طويلة الأجل، حيث أصبحت هناك مخاطر من الاستثمارات طويلة الأجل.

«التجارة» تضع حزمة إجراءات لمنع دخول السلع اليابانية المتعرضة للإشعاع

كتب - محمد هارون:

أكد الدكتور سمير الصياد، وزير الصناعة والتجارة الخارجية، اتخاذ الوزارة مجموعة من الإجراءات للتأكد من سلامة المنتجات المستوردة من اليابان وصلاحيتها للاستهلاك الآدمى.

وقال الصياد، إن هناك تنسيقاً مشتركا بين الأجهزة المعنية فى كل من مصر واليابان، لتبادل جميع المعلومات المتعلقة بشأن سلامة وجودة المنتجات وصلاحيتها. وتطرق الوزير خلال مباحثات مع سفير اليابان بالقاهرة، إلى أحداث زلزال اليابان وتأثيرها على حركة التجارة بين البلدين، وتطورات الأوضاع فى مصر بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير والإجراءات والإصلاحات السياسية والاقتصادية التى تتخذها الحكومة المصرية حاليا لجذب الاستثمارات الأجنبية.

[redacted]

«الرقابة المالية» تقرر استمرار العمل بالإجراءات «الاستثنائية» للتداول بالبورصة.. وتوقعات بتحسن السوق الأسبوع الحالى

كتب - يسرى الهوارى وعبدالرحمن شلبى:

قررت هيئة الرقابة المالية استمرار العمل بالإجراءات المتخذة الاستثنائية المتعلقة بعودة التداول بالبورصة لأجل غير مسمى، فى الوقت الذى توقع فيه مسؤولون فى شركات الأوراق المالية، أن تشهد البورصة خلال الأسبوع الحالى تحسنا ملموسا بدعم من ظهور قوى شرائية جديدة بالسوق.

قالت هيئة الرقابة المالية فى بيان لها أمس، إن القرار جاء بعد التشاور مع إدارة البورصة وشركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى، مشيرة إلى استمرار الإجراءات المتبعة لحين صدور بيان آخر من الهيئة عن أى تعديل بالإجراءات والقواعد المعمول بها.

وسبق أن أقرت الهيئة عدداً من الضوابط لبدء التداول، منها خفض جلسات التداول إلى ٣ ساعات بدلا من ٤ ساعات، وإلغاء الأثر السعرى للجلسة الاستكشافية السابقة على جلسة التداول، وتعليق العمل بآليات الشراء والبيع خلال ذات الجلسة.

كما أقرت الهيئة التزام العملاء الراغبين فى شراء الأوراق المالية بالهامش بأداء نسبة ٧٥٪ من ثمن الأوراق المشتراة لحسابها، وتعليق التداول على السهم الذى يتجاوز التغير فى سعره ٥٪ لمدة نصف ساعة، فإذا تجاوز التغير ١٠٪، يتم تثبيت سعره مع استمرار التداول عليه لنهاية الجلسة.

وتم أيضا استحداث حد سعرى جديد على مؤشر (EGX100)، بحيث يتم وقف التداول فى البورصة لمدة نصف ساعة، إذا حدث تغير فى قيمة المؤشر يساوى ٥٪، وللمدة التى يحددها رئيس البورصة، إذا حدث تغير يساوى ١٠٪.، بالإضافة إلى تعليق التداول فى سوق خارج المقصورة حتى غد الاثنين.

عونى عبدالعزيز

وأكد عونى عبدالعزيز، رئيس شعبة الأوراق المالية، أهمية استمرار الإجراءات الاستثنائية المتبعة، وأبرزها خفض ساعات التداول إلى ٣ ساعات، ووقف التداول بسوق خارج المقصورة، مشيرا إلى أهمية استمرار العمل بهذه الآليات خلال تعاملات الأسبوع الحالى كإجراء احترازى لضبط إيقاع السوق. وكانت ضوابط هيئة الرقابة المالية قد أقرت تعديل الحدود السعرية للأسهم المقيدة فى سوق الشركات الصغيرة والمتوسطة «بورصة النيل» أيضا بحد أقصى ٥٪ يومياً من سعر الفتح.

وسبقت الإجراءات الخاصة بعودة التداول إجراءات أخرى، منها إلزام الشركات المقيدة بالبورصة بتحديث الإفصاح عن أوضاعها التشغيلية والمالية والإدارية، وإيقاف التداول فى حالة عدم ورود تلك الإفصاحات أو عدم كفاية بياناتها الواردة، خاصة من الشركات التى يرتبط أداؤها بصورة كبيرة بالمتحفظ عليهم أو بموضوع القضايا محل التحقيق.

كما منحت الهيئة مهلة إضافية للشركات العاملة فى مجال الأوراق المالية لتوفيق أوضاعها وفقا للقرارات الرقابية الصادرة بما لا يخل باستقرار السوق وأمنها، بالإضافة إلى تخفيض مقابل الخدمات اللازم سدادها للهيئة من جانب الشركات العاملة فى المجال أو الإعفاء منه تخفيفاً للعبء المالى عن تلك الشركات. وتوقع عبدالعزيز فى تصريح لـ«المصرى اليوم» أن تستمر صناديق الاستثمار التى بدأت دخول السوق الأسبوع الماضى فى ضخ سيولة جديدة بالبورصة على مدار جلسات الأسبوع الحالى، بالاستفادة من الأموال التى جمعتها عبر الحملات الشعبية التى تم إطلاقها لدعم البورصة.

وأضاف، أن تعاملات المصريين خلال تداولات الأسبوع تتجه نحو مزيد من الشراء للاستفادة من تراجع أسعار عدد من الأسهم فى تنويع محافظهم، مع وجود توقعات بإقبال ملموس للمستثمرين الأجانب أيضا على الشراء. وقاومت البورصة فى ختام تعاملات يوم الخميس الماضى، موجة الهبوط التى سيطرت عليها منذ استئناف التداول فى اليوم السابق عليه، لتنجح فى تقليص حجم خسائرها، وامتصاص جزء من آثار الاضطرابات السياسية والاقتصادية التى شهدتها مصر خلال الفترة الماضية.

وعاد اللون الأخضر «لون الصعود» إلى شاشات التداول، بعد طول غياب، بفعل ارتفاع أسعار الأسهم، وسط فرحة غامرة سيطرت على المتعاملين والعاملين فى شركات الأوراق المالية، بظهور قوى شرائية دعمت السوق بشكل كبير.



صورة أرشيفية لتداولات الأسهم فى البورصة تصوير - فؤاد الجرنوسى

٣٠ شركة سمسرة ترفض تسلم قرض «حماية المستثمر» وتطالب بزيادة المبالغ لدعم ديون العملاء

كتب - محمد عبدالعاطى وعبدالرحمن شلبى:

رفضت ٣٠ شركة للسمسرة فى الأوراق المالية، تسلم القرض المخصص من صندوق المخاطر غير التجارية لدعم الشركات وعملائها الحاصلين على ائتمان من كيانات السمسرة فى شكل أسهم، مبررة ذلك بتدنى قيمة المبلغ المخصص لكل شركة والمقدر بنحو ٢٥٠ ألف جنيه.

وقال مسؤول بارز فى شعبة الأوراق المالية، فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم»، إن بعض الشركات تسلمت الدعم، فيما رفضت أخرى، مبررة ذلك بانخفاض قيمته، وأنه لا يلبى مطالبهم بصرف ٧٥٪ من أموال الصندوق التى تبلغ نحو ٦٠٠ مليون جنيه.

وأضاف أن بعض الشركات رهنت تسلم المبلغ المخصص لها بموافقة مجلس الوزراء على صرف نسبة الـ٧٥٪ من أموال الصندوق، وليس النسبة الحالية البالغة ٣٠٪ فقط فى صورة قروض.

وأكد أن الشركات بدأت تتغلب على مشكلة الائتمان «الكريدت»، بالتعاون مع العملاء عن طريق مطالبتهم بتوريد مبالغ تعادل مديونياتهم، مقابل عدم بيع أسهمهم أو قيام الشركات بالبيع فى الحدود الآمنة فقط. ويبلغ حجم الائتمان فى البورصة نحو ١,١ مليار جنيه، طبقا لتصريحات محمد عبدالسلام، رئيس مصر للمقاصة، القائم بأعمال رئيس البورصة.

وأشار إلى أن بعض الشركات هددت بعمليات بيع لكامل مديونيات العملاء حال عدم انتهاء الحكومة من إتمام توريد الدعم المقرر من وزارة المالية البالغ ١٥٠ مليون جنيه والمتوقع وصوله للشركات بداية الأسبوع المقبل، بخلاف الموافقة على استخدام ٧٥٪ من صندوق المخاطر.

عبدالسلام

من جانبه، قال تامر الصياد، محلل مالى بإحدى شركات السمسرة، إن عددا من الشركات، لم يتم حصره أمس، رفض ملء استمارة القرض والحصول على المخصصات، خاصة أن ما تم تخصيصه لكل شركة من هذه الشركات الممتنعة لم يتخط ٢٥٠ ألف جنيه. وأضاف «الصياد»، فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، أن القرض مفروض عليه فائدة تصل إلى ٢٪ وهو ما أربك حسابات شركات السمسرة، مشيرا إلى أن حالة من القلق سيطرت على معظم الشركات بسبب احتجاج العملاء والموظفين على صرف مستحقاتهم المالية.

تراجع سوق المال يؤجّل خطط الشركات لطرح أسهمها بالبورصة وزيادة رأسمالها

كتب - عبدالرحمن شلبى:

استبعد خبراء أسواق مال إقدام الشركات على إجراء عمليات طرح جديد فى البورصة أو زيادة رؤوس الأموال فى الوقت الحالى، متوقعين عدم إمكانية استيعاب السوق أى طرح جديد قبل ٧ أشهر على الأقل.

وأشار الخبراء إلى أن الشركات التى كانت تتجه إلى طرح أسهمها فى البورصة قررت تأجيل هذه الطروحات لأجل غير مسمى، وذلك لحين استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية.

وقال محسن عادل، العضو المنتدب لشركة بايونيرز لخدمات صناديق الاستثمار، إن الظروف الحالية للسوق لا تسمح بوجود أى طروحات جديدة، سواء لأول مرة أو عبر زيادة رؤوس أموال الشركات الموجودة بالسوق ، نظراً لحالة التدهور التى شهدها الاقتصاد المصرى، بخلاف حالة الترقب المتوقع أن تستمر حتى ما بعد الانتخابات الرئاسية.

وتوقع «عادل»، فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، عدم تفكير الشركات فى أى طروحات جديدة قبل ٧ أشهر على الأقل، وذلك بعد دراسة أوضاع السوق من جديد.

وكان من المقرر أن يتم طرح نحو ثلث أسهم شركة «الباتروس القابضة للفنادق والسياحة» والمملوكة لرجل الأعمال المصرى كامل أبوعلى، كما كان متوقعا طرح أسهم شركة «طاقة عربية» التابعة لمجموعة القلعة المالية، التى أعلنت فى وقت سابق عن تأجيل طرح «طاقة» وقيدها بالبورصة.

كما أن شركة «دايس للملابس الجاهزة» قد أعلنت عزمها طرح نسبة ١٠٪ من أسهمها بالبورصة المصرية نهاية العام الجارى.

وكان حجم الطروحات خلال السنوات الخمس الماضية قد بلغ نحو ٤٦ مليار جنيه، منها ٢٦ مليار جنيه لطروحات زيادات رؤوس أموال الشركات، و٢٠ ملياراً طروحات عامة أولية بالبورصة.

عادل

وكشفت مصادر بشركة بلتون فاينانشيال، العاملة فى مجال إدارة الطروحات، أن الشركة كانت قبيل الأزمة تقوم بدراسة ملف عدد من الشركات تمهيدًا لمساعدتها فى توفيق أوضاعها مع قوانين وقواعد القيد بالبورصة المصرية، ومن ثم إدراجها، إلا أن الأزمة التى تعيشها مصر فى الوقت الراهن أرجأت ذلك.

خبراء ينصحون المستثمرين الجدد بدخول البورصة عبر صناديق الاستثمار.. والمبادرات الشعبية تخلق قوى جديدة للشراء

كتبت - ياسمين كرم وأميرة صالح:

نصح خبراء استثمار وأسواق مال المستثمرين الجدد الذين يدخلون البورصة فى الوقت الحالى بالاستثمار عبر الصناديق المتخصصة فى المجال، لتجنب أى مخاطر متوقعة، مشيرين إلى أن المبادرات الشعبية الداعية لدعم البورصة ستخلق قوى شرائية جديدة تقلل من البيع بالسوق.

قال الدكتور رشاد عبده، خبير اقتصادى، إن أفضل دخول للمستثمرين الجدد عبر صناديق الاستثمار، لأنها إحدى الوسائل الآمنة لمن لديه رأسمال محدود أو ليست لديه دراية أو خبرة للمضاربة فى البورصة أو الوقت الكافى لإدارة الأموال.

وأشار «عبده» إلى أن ترك الأمر لإدارة الصندوق هو الأفضل، خاصة أن ذلك سيحد من المخاطر على رأس المال ويحقق أرباحاً مقبولة، متوقعا أن يصل معدل الأرباح على رأس المال إلى نسبة لا تقل عن ٤٠٪ خلال الأشهر القليلة المقبلة.

ومن جانبه، أكد الدكتور إيهاب الدسوقى، أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات، أن الوقت الحالى هو الأفضل للشراء وليس للبيع، نظرا لانخفاض قيمة الأسهم.

كما نصح يحيى أبوالوفا، مدير الاستثمار فى إحدى الشركات، بالاستثمار فى أسهم الاتصالات والأسمنت والبتروكيماويات، خلال الفترة المقبلة فى ظل التوقعات بارتفاع قيم هذه الأسهم.

من جانبه، قال محمد الصهرجتى، خبير استثمار، إن المبادرات الشعبية وكذلك التى طرحتها الحكومة لدعم البورصة ساعدت على تقليل عمليات البيع خلال جلسة يوم الخميس الماضى.

وأضاف «الصهرجتى» أن هذه المبادرات ساهمت فى تنشيط حركة الشراء سواء من قبل مستثمرين حاليين أو جدد من خلال صناديق الاستثمار الحالية أو التى تم إنشاؤها مؤخرا لمساندة البورصة.

وأشار إلى أن تدفق الأجانب لدخول البورصة فى الوقت الحالى يرتبط بنظرتهم المستقبلية للسوق المصرية والتغيرات السياسية الأخيرة.

مصباح قطب

«تصندقوا» تصحوا

البورصة المصرية ليست الأولى التى تمر بظروف سياسية دفعتها للإغلاق كل هذه المدة، فقد سبق أن أغلقت بورصة باكستان لأكثر من مائة يوم بسبب الاضطرابات السياسية، وأغلقت بورصتا تايلاند وتركيا.. وهكذا، فإغلاق البورصة الطويل ونزولها الحاد عقب الفتح ليس نهاية العالم والطريف أن التجارب المختلفة فى الإغلاق بسبب السياسة تشير إلى معدل هبوط يدور حول٣٥ - ٤٠٪ وهو محسوب على أساس أن أرباح الشركات تتراجع بسبب تباطؤ الاقتصاد وبالتالى تهبط أسهمها، كما أن المخاطر السياسية تزيد ويدفع ذلك الأسهم إلى نزول آخر، وفى حال بورصتنا فإنها دفعت بالفعل ثمنا قبل الإغلاق مباشرة وخسرت ١٦٪ يومى ٢٦ و٢٧ يناير وعادت الأربعاء الماضى لتخسر ٩٪ أى أنها أكملت ٢٥٪ وتتبقى لها ١٥٪ خسرت منها ٤٪ «الخميس» الماضى، فأمامها إذن نحو ٨,٥٪ خسائر لا نعرف كيف ستستوعبها وبعدها تعاود الصعود وقد يختلف الوضع فى مصر عن غيرها بحسب نجاح أو انتكاس التغيير السياسى، لكن ماذا يفعل المواطن الذى يريد أن يدخل البورصة لأول مرة الآن سواء لهدف وطنى، هو مساندة السوق، أو لأنه يريد أن يجرب حظه؟ النصيحة الذهبية هى «تصندقوا تصحوا» أى ادخلوا من خلال صناديق الاستثمار تسلموا من أمراض الاستثمار المالى، فالصندوق وعاء تتجمع فيه أموال كل حملة وثائقه وتقوم إدارته - المفترض أنها محترفة - باستثمار مجمل تلك الأموال بطريقة متوازنة وفى خليط مناسب من الأوراق المالية إشى دفاعى، أى فى شركة ما بتخسرش زى المطاحن لأن الناس كده كده بتاكل وتخبز وإشى هجومى زى أسهم المضاربات، وإشى واعد مستقبلا، وإشى مضمون العائد كالسندات وهكذا، ويوزع مجمل الأرباح أو الخسائر على الجميع بعد تجنيب أتعاب الإدارة. والسؤال: أى صناديق تختار؟ الجواب: صناديق تتاجر فى الأسهم فقط ولها إدارة مشهود لها ويقاس ذلك بنتائجها السابقة، وكل صندوق ينشر أسبوعيا نتائج أعماله، مع ملاحظة أن الصندوق الذى خسرت وثائقه ٢٠٪ فى حين كانت خسائر مؤشر للسوق ٢٥٪ يستحق التقدير والشكر، والذى ربح ٢٠٪ فى حين كانت مكاسب المؤشر ٢٥٪ يستحق المساءلة. إذن اغزُ الصناديق بلا حرج وبالذات لو قرشك عزيز، أما لو فلوسك كتير فكوِّن محفظة أى توليفة من أسهم يختارها لك سمسار الشركة التى ستفتح حسابا فيها واختر الأسهم الدفاعية مع تلك التى تأتى إيرادات شركاتها فى أغلبها من خارج مصر وهى معروفة لأنها لن تتأثر بما يدور عندنا، وابتعد عن الأسهم التى ينتسب أصحابها إلى العهد البائد لأن جزءاً كبيراً من أرباحها كان يأتى من قرب أصحابها من صناعة القرار، وتقبل فى النهاية كون الاستثمار فى أى أوراق مالية فيه مخاطر وأعلم أن الصندوق يبعدك عن سكة: يا طابت يا اتنين عور.. يعنى يا خسارة مدمرة أو مكاسب ضخمة، فأنت لم تدخل مضاربا.

الألماظ بقى مع اللى يسوى واللى مايسواش... عايزاك تشيل الفص ده وتحط مكانه طمطماية!!

جواهرجي

ارتفاع أسعار الطماطم

«البترول»: معمل تكرير مسطرد يوفر ٢٥٠ مليون دولار للقطاع سنوياً

كتب - أشرف فكرى:

أكد المهندس عبدالله غراب، وزير البترول، أن معمل تكرير مسطرد المزمع إنشاؤه بشراكة حكومية مع القطاع الخاص سيوفر للقطاع أكثر من ٢٥٠ مليون دولار سنويا.

وقال «غراب»، فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، إن المشروع الذى تنفذه الشركة المصرية للتكرير سيوفر ٦٠٪ من احتياجات البلاد من السولار المستورد بدءا من عام ٢٠١٥، بما يسد حاجة السوق المتنامية من السولار.

وتتعدى الطاقة الإنتاجية للمشروع ٤ ملايين طن من المنتجات المكررة سنويا، منها ٢,٣ مليون طن من «السولار - يورو ٥» وهو أنقى أنواع الوقود فى العالم، وستقوم الشركة ببيع الإنتاج للهيئة المصرية العامة للبترول بموجب اتفاقية شراء بالأسعار العالمية لمدة ٢٥ عاما.

وكان عمال شركة مصر للبترول قد نظموا عدة وقفات احتجاجية واعتصامات إعتراضا على تسليم المستودعات القائمة حالياً للشركة المصرية للتكرير لإقامة مشروعها.

ملياردير أمريكى يتوقع تراجع الإقبال على السندات الدولارية لبلاده ويحذر من تدهور القوة الشرائية للعملة الخضراء

كتب - محمد أحمد السعدنى:

توقع الملياردير الأمريكى «وارين بافيت» تراجع إقبال المستثمرين على الاستثمار فى السندات الدولارية الأمريكية ذات العائد الثابت طويلة المدى، لانخفاض القوة الشرائية للعملة الأمريكية.

ونقلت وكالة «بلومبرج» الإخبارية الاقتصادية عن «بافيت» الذى يترأس مجلس إدارة مجموعة «بيركشاير هاثواى» الاستثمارية قوله إنه ينصح بعدم شراء الأدوات الاستثمارية الدولارية طويلة المدى ذات العائد الثابت.

وأضاف: «إذا سألتنى عما إذا كان الدولار الأمريكى سوف يحتفظ بقوته الشرائية الحالية بعد خمسة أو عشرة أو عشرين عاما من الآن، فسأقول لا لن يفعل».

وكان «بافيت» البالغ من العمر ٨٠ عاماً، قد قلص مدة السندات التى تصدرها مجموعة «بيركشاير» منذ عام ٢٠٠٩ عندما خفف مجلس الاحتياط الاتحادى (البنك المركزى) الأمريكى السياسة النقدية الأمريكية، بهدف إنعاش الاقتصاد، بينما رفع أرصدة المجموعة من السيولة النقدية واتجه إلى شراء المزيد من الأصول بالاستحواذ على شركات بنحو ٣٥ مليار دولار.

كان مجلس الاحتياط الاتحادى قد بدأ أواخر العام الماضى برنامجاً لضخ ٦٠٠ مليار دولار فى صورة مشتريات سندات خزانة حكومية، بهدف إنعاش الاقتصاد وهو ما أثار قلق الكثير من الدوائر المحافظة من ارتفاع معدل التضخم وتراجع القدرة الشرائية للدولار الأمريكى.

من جانبه، قال هشام عز العرب، العضو المنتدب للبنك التجارى الدولى، فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، إن تراجع القوة الشرائية للدولار عالمياً، جاء على خلفية قيام الحكومة الأمريكية بطبع كميات كبيرة من العملة الخضراء فى أعقاب الأزمة المالية العالمية لضخها فى السوق وإعادة استخدامها فى شراء سندات وأذون خزانة.

وحول تأثر الاستثمارات الحكومية المصرية سلباً بما يحدث للعملة الأمريكية، أشار عز العرب إلى أن استثمارات مصر تتركز فى السندات والأذون قصيرة الأجل، فيما تتركز الآثار السلبية فى الأذون طويلة الأجل، حيث أصبحت هناك مخاطر من الاستثمارات طويلة الأجل.

«التجارة» تضع حزمة إجراءات لمنع دخول السلع اليابانية المتعرضة للإشعاع

كتب - محمد هارون:

أكد الدكتور سمير الصياد، وزير الصناعة والتجارة الخارجية، اتخاذ الوزارة مجموعة من الإجراءات للتأكد من سلامة المنتجات المستوردة من اليابان وصلاحيتها للاستهلاك الآدمى.

وقال الصياد، إن هناك تنسيقاً مشتركا بين الأجهزة المعنية فى كل من مصر واليابان، لتبادل جميع المعلومات المتعلقة بشأن سلامة وجودة المنتجات وصلاحيتها. وتطرق الوزير خلال مباحثات مع سفير اليابان بالقاهرة، إلى أحداث زلزال اليابان وتأثيرها على حركة التجارة بين البلدين، وتطورات الأوضاع فى مصر بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير والإجراءات والإصلاحات السياسية والاقتصادية التى تتخذها الحكومة المصرية حاليا لجذب الاستثمارات الأجنبية.

[redacted]

الخبير الاقتصادى يتحدث لـ«المصري اليوم» عن الاستثمارات بعد ثورة يناير:

سامى القرينى: مكاسب الثورة أكثر من خسائرها.. والثروة البشرية ستجعل مصر دولة عظمى

القرينى

الثورة أفادت السياحة المصرية ولم تضرها.. و١٢ مليون سائح سيعودون خلال شهرين إذا استقرت الأوضاع

أكد سامى القرينى، الخبير الاقتصادى، أن ثورة ٢٥ يناير أفادت قطاع السياحة، وأصبح اسم مصر على لسان جميع شعوب العالم، مشيراً إلى أن ١٢ مليون سائح سيزورون مصر خلال شهرين فقط إذا استقرت الأوضاع السياسية والأمنية. وأضاف فى حواره لـ«المصرى اليوم» أن مصر لا تحتاج إلى مشروع مارشال غربى لإنقاذها، بل مشروع وطنى مصرى وعربى، يعتمد على الولادة الجديدة للشعوب العربية، والروح الوحدوية التى بثها الشباب المصرى العربى الداعم لفكرة التكافل العربى، وأكد أن الخطة المصرية تعتمد بالأساس على إحياء محور التنمية الذى نادى به العالم المصرى فاروق الباز.. وإلى نص الحوار:

ترويج النظام السابق لأسطورة الأزمة السكانية أضعف مصر.. والمستثمرون العرب يتلهفون للعودة

محور تنموى من سيوة إلى السودان.. وإعادة إحياء قطار الشرق السريع ليعيد تشكيل خريطة السكان فى مصر

حوار- محمد هارون
تصوير - فؤاد الجرنوسى

■ **كيف ترى إمكانية عودة الاستثمارات العربية والأجنبية إلى مصر؟**

- جميع المستثمرين العرب لديهم لهفة شديدة للعودة إلى الاستثمار فى مصر، باعتبارها من أنسب دول العالم للاستثمار، خاصة أنها مازالت بكرا، وتحتاج إلى مزيد من الاستثمارات فى معظم بقاعها بدءًا من سيناء إلى السلوم، ومن سيوة إلى حلايب، بشواطئها ونيلها وأراضيها، كما أن لديها مقومات أساسية للاستثمار فى جميع القطاعات الاقتصادية، هذا بالإضافة إلى ثروتها البشرية العملاقة التى تعتبر المحرك الأساسى للتنمية.

■ **ولكن هذه الثروة البشرية اعتبرها النظام السابق عبئاً على الدولة؟**

- تاريخيا عندما كانت الثروة البشرية فى مصر إضافة للمجتمع وطاقة محركة للتنمية نمت مصر وأصبحت قوة عظمى فى عهد محمد على الذى بنى الدولة الحديثة، وعندما أصبحت هذه الطاقة عبئاً على النظام الذى عمد إلى الاقتراض من الخارج وأصبحنا مكبلين بالديون، أصبحت مصر ضعيفة ولجأنا إلى الديون وتم احتلالنا من قبل بريطانيا، وانهارت مصر سياسيا واقتصاديا وأخلاقيا.

■ **وكيف نقيم دولة حديثة قوية من وجهة نظرك؟**

- تحتاج مصر إلى خطة قومية مكثفة تمتد حتى عام ٢٠٢٥ نلتزم بها دون تغيير، حتى لو تغير الوزراء والوجوه، تعتمد على الإعداد البشرى للعمالة المصرية الحالية وإعادة تدريبهم وتأهيلهم.

■ **وماذا عن البعد الاقتصادى للخطة القومية؟**

- تعتمد الخطة فى الأساس على إحياء محور التنمية الذى ينادى به العالم المصرى فاروق الباز، مع ضرورة امتداده ليصل إلى السودان باعتباره العمق الاستراتيجى لمصر، على أن يشمل المحور مناطق صناعية وحرة وموانئ ومطارات وتنمية زراعية فى سيوة لاستغلال بحر المياه الجوفية بهذه المنطقة.

■ **طالب بعض المصريين بالخارج بخطة شبيهة بخطة «مارشال» لإنقاذ الاقتصاد المصرى.. كيف ترى الفكرة؟**

- نحن لسنا بحاجة إلى مشروع مارشال غربى لإنقاذ مصر، وإنما إلى مشروع مارشال وطنى مصرى عربى، يعتمد على الولادة الجديدة للشعوب المصرية والعربية والروح الوحدوية التى بثها فينا الشباب المصرى والعربى الذى دعم فكرة التكامل العربى، خاصة أن الكل أدرك أن الغرب امتص خبرات العالم العربى التى نسعى إلى إعادتها واستغلالها عربيا وعالميا، وهناك ما لا يقل عن ١٠ آلاف مصرى بالخارج لديهم العلم والخبرة ورؤوس الأموال، مستعدين للعودة إلى مصر وتدريب ملايين المصريين للعمل على بناء الوطن، وذلك بشرط وجود خطة مصرية قومية واضحة المعالم وغير قابلة للتغيير.

■ **ولكن ألا ترى أن هذه الرؤية تحمل انعزالية فى ظل العولمة والانفتاح على العالم وفى ظل الاقتصاد الحر بالإضافة إلى حاجتنا إلى الاستثمارات الخارجية لتمويل هذه الخطة؟**

- نحن نحتاج من العالم الغربى تحديدًا أن يمد يد العون للتدريب والتأهيل وتقديم الخبرات والمساعدات والمنح، والاستثمارات الخارجية مطلوبة، ولكن دون شروط أو قيود، وأنا أراهن على عودة الأموال المنهوبة، واسترداد الثروات الكبيرة للمسؤولين السابقين من الخارج، وكذلك رؤوس الأموال المصرية والعربية التى يجب أن تعود فورا إلى مصر، بالإضافة إلى الاستثمارات الحكومية العربية.

القرينى أثناء حديثه إلى «المصرى اليوم»

■ **هل عودة هذه الاستثمارات بهذه السهولة؟**

- بكل تأكيد، فبمجرد استقرار الأوضاع السياسية والأمنية وطرح المشروعات الاقتصادية، ستجد إقبالا كبيرا من المصريين بالخارج والمستثمرين العرب للاستثمار فى مصر، خاصة أن هؤلاء يمتلكون القدرة المالية والخبرة والكفاءة لإدارة هذه الخطة القومية وإطلاق شرارة التنمية والعمل، للبدء فى وضع معالم الخريطة الاقتصادية لمصر على مستوى الزراعة والصناعة والسياحة والبناء، بشكل مستديم وواضح المعالم، وهذا ليس اختراعا أو مبادرة شخصية، وإنما رؤية مطروحة منذ سنوات وأعتقد أن الوقت مناسب لتنفيذها.

■ **وما الضمانات من وجهة نظرك لعودة استثمارات المصريين فى الخارج وكذلك الاستثمارات العربية؟**

- الضمانة الأساسية هى وجود قانون عادل يطبق على الجميع أمام المحاكم الطبيعية، على أن يتم هذا الاستقرار التشريعى والقانونى بسرعة ودقة، وبقرار سياسى حاسم، ليضع الجميع سواسية أمام القانون، وأعتقد أننا على الطريق لتحقيق ذلك، فى ظل القيادة الحكيمة للجيش المصرى الذى يسعى إلى تمكين الشعب المصرى من إقامة دولة مدنية تتمتع بالعدالة وسيادة القانون، وأرى أن تحرك القوات المسلحة سريع ومواكب للتطورات الكبرى التى تحدث فى مصر، خاصة أن الثورة المصرية تعتبر الأسرع والأنظف والأكثر حكمة، مقارنة بجميع الثورات التاريخية مثل الفرنسية والبلشفية.

■ **ألا تعتقد أن رؤيتك وردية إلى حد ما؟**

- وفقا لهذه الخطة وبدون ديون جديدة، وفى ظرف ١٠ سنوات سنسدد جميع ديون مصر ونحقق التنمية، وهذا ليس شعرا أو عواطف غير منطقية، فالشعب المصرى قادر على تحقيق ذلك واستعادة القيادة إقليميا وعالميا، وقد حدث ذلك فى التاريخ الحديث أيام محمد على، ففى سنوات أصبحت مصر قوة عظمى.

■ **وكيف ترى الشهور القادمة؟**

- صعبة جدا، ولكن إذا امتلكنا الإرادة السياسية وسرعة الحركة سنتجاوزها بسهولة، ولن تمر على مصر السبع سنوات العجاف، وإنما ستكون شهورا عجافا سنتخطاها بسرعة لسنوات طويلة من الرخاء والتقدم، فالمهم حاليا هو سرعة اتخاذ القرار وتجاوز عنق الزجاجة، واستغلال روح الثورة عند المصريين والعرب الذين يعشقون مصر ويعرفون أن قوتها من قوتهم، فهى العمق الاستراتيجى لهم، وبعزتها سيزدهر العالم العربى، فالروح التى شهدتها مصر فى تقديرى أقوى من روح حرب أكتوبر العظيمة، وكنا منذ شهور وفقا لاستفتاء أجراه «المصرى اليوم» نقول: «إن الشعب المصرى غير منتمٍ لوطنه»، إلا أنه وفى لحظة فارقة وجدناه عاشقا لوطنه ويثور ويضحى من أجل وطنه ويصنع أرقى ثورة فى التاريخ، وهذه هى طبيعة الشعب المصرى الذى صنع أعظم الانتصارات العسكرية فى أكتوبر ١٩٧٣، وأعتقد أن مكاسب الثورة على المستوى الاقتصادى أكثر من خسائرها، فلقد استطاعت الثورة أن تغير صورة الشعب المصرى لدى العقل الغربى والعربى، ولو صرفنا ١٠ أضعاف الخسائر التى خسرها الاقتصاد المصرى بعد الثورة، لما حققنا هذه الصورة الرائعة لمصر وشعبها.

■ **وكيف ترى الاحتجاجات الفئوية والتوتر الدينى والمحاكمات الحالية لرموز النظام السابق التى شهدناها بعد الثورة؟**

- هذه «فورة» الثورة وستهدأ وتخمد، عندما يدرك الشعب أنه أمام القانون سواسية، وأعتقد أن اتجاه القوات المسلحة لمحاكمة رموز الفساد فى النظام السابق بالقانون دون محاكم استثنائية، خطوة عظيمة تؤكد تفرد هذه الثورة عن باقى الثورات الأخرى، التى أقامت المقاصل وطالت أحكامها الأبرياء قبل الفاسدين، ولا أعتقد - من وجهة نظرى - أن هناك تعارضا بين الحسم والعقلانية.

■ **وكيف ترى الاقتصاد المصرى قبل الثورة، وتزاوج السلطة بالبيزنس؟**

- خلال العشر سنوات الأخيرة اتسم بالركود، وغياب الشفافية، وتضارب القوانين وتغيير القوانين الاقتصادية بأثر رجعى، مما تسبب فى هروب رؤوس الأموال المصرية والعربية إلى الخارج، وهذا لا يمنع من أن هناك مشروعات اقتصادية وبنية تحتية يجب البناء عليها واستكمالها، ومن ناحية أخرى أعتقد أن التزاوج بين السلطة والبيزنس فى مصر كان حالة غير مسبوقة عالميا وتاريخيا، ولكن فى نفس الوقت يجب أن نعى أن مصر بها رجال أعمال شرفاء ومخلصون يجب أن نعطيهم حقهم، ويمارسوا دورا وطنيا كبيرا حاليا من خلال المشروعات والصناعة والاجتهاد وإلا كانت مصر انهارت الآن.

■ **وكيف ترى وضع السوق العقارية وهل نستطيع القول إنها تمر بمرحلة كساد؟**

- السوق العقارية لم تنهر، وإنما فى حالة ترقب، وهى دائمًا الوعاء الآمن للاستثمارات، فى ظل انهيار البورصة والقلق من فقد قيمة السيولة، وأعتقد أن مصر بها سيولة ضخمة داخليا وخارجيا يمكن استغلالها فقط بتهيئة المناخ السياسى والقانونى والاقتصادى بالسرعة المطلوبة.

■ **وما موقف العمل بمشروعاتكم العقارية فى مصر وما حجم استثماراتكم فى مصر؟**

- العمل بمشروع الشركة بالساحل الشمالى لم يتوقف نهائيا، وانتهينا من تنفيذ ١٥٠٠ وحدة من أصل ٤ آلاف وحدة باستثمارات تصل إلى ٤ مليارات جنيه، كما سنبدأ قريبا فى مشروع جديد ببرج العرب لإنشاء فندق ٧ نجوم ومنتجع سياحى بتكلفة استثمارية ٥ مليارات جنيه، وهو المشروع الذى تأخر ٩ سنوات، بسبب البيروقراطية والروتين، هذا بالإضافة إلى مشروعين سكنيين بمنطقة المعمورة بالإسكندرية، والتجمع الخامس بالقاهرة، ونأمل أن تصل استثماراتنا فى مصر خلال الخمس سنوات المقبلة إلى ١٠ مليارات جنيه.

■ **وهل تعتقد أن السوق المصرية ستستوعب المزيد من هذه المشروعات خلال الفترة المقبلة؟**

- بكل تأكيد، فلدينا ثقة كبيرة فى قدرة مصر على تجاوز الأزمة الحالية، ونحن نعمل دون توقف لأننا ندرك أن المستقبل القريب سيحمل مزيدا من التنمية والتعمير فى جميع ربوع مصر، وستنطلق مصر اقتصاديا لتقود المنطقة، ومن هذا الإيمان فإننا سنشارك فى معرضين عقاريين دوليين بالإمارات وقطر لتسويق هذه المشروعات خلال الشهرين الجارى والمقبل.

■ **وهل أصبت بقلق نتيجة ظهور فساد فى تخصيص أراضى الدولة للمستثمرين المصريين والعرب؟**

- أعتقد أنهم أفراد محدودون، ويجب أن نترك القانون يأخذ مجراه الطبيعى، وأن نحاسب الفاسدين بقوة، وفى نفس الوقت لا نركن إلى ذلك ونبدأ فى البناء والعمل فورا.

■ **وماذا عن قطاع السياحة الذى تأثر بقوة مؤخراً؟**

- من وجهة نظرى، مكاسب السياحة من الثورة أكثر من خسائرها، فالثورة المصرية روجت للسياحة، وأصبح اسم مصر على لسان جميع شعوب العالم، وأعتقد أن الأوضاع السياسية والأمنية لو استقرت فعلا سيعود إلى مصر ١٢ مليون سائح خلال شهرين فقط.

[redacted]



مفتى الجمهورية يتحدث لـ«المصري اليوم»

د. على جمعة: تعرضت لضغوط شديدة بسبب فتوى رفض توريث الحكم.. ولا أعرف من يقود حملة تشويه صورتى

جمعة

«الإخلاص» والكفاءة شرطاى فى الرئيس المقبل.. والخروج على الحاكم جائز عند خروجه على المبادئ السامية

يصف الكثيرون، خاصة العلماء من أبناء جيله، الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية، بأنه محمد عبده العصر الحديث، بسبب التطور الكبير الذى أحدثه فى دار الإفتاء، وسعيه المستمر نحو التجديد، انطلاقا من المنهج الوسطى المعتدل، الذى تقوم عليه الشريعة الإسلامية، ورفضه التيارات المتشددة، التى بدأت تطفو على السطح من جديد.

«المصرى اليوم» التقته. وقال خلال حواره معها إنه تعرض لضغوط شديدة من النظام السابق، بسبب فتواه التى رفض فيها توريث الحكم، وأكد أنه متفائل جدًا بمستقبل مصر وأنها ستعود أقوى مما كانت عليه، إلا أنه أبدى قلقه عليها، وأشاد بثورة ٢٥ يناير وشبابها وطالب الجميع بالتزام الهدوء، لإعادة بناء البلد.

وحول المواصفات التى سيختار على أساسها رئيس الجمهورية الجديد فى الانتخابات الرئاسية المقبلة قال إنه لابد أن تتوافر فيه صفتان أساسيتان هما الإخلاص والكفاءة.. وإلى نص الحوار:

■ ما رأى فضيلتك فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية؟

– الاستفتاء مرحلة جديدة طيبة فى مصر، وعدد المشاركين فيه يدل على وعى الشعب، فأنا مستبشر خيرًا لأن هذه الخطوة تدل على نبض الشعب، وأنه فى الطريق الصحيح، وأنه أدى فعلا ما عليه من المشاركة الفعالة فى هذا الاستفتاء ولبى نداء الوطن.

■ ما سر عدم إعلان رأيك فى التعديلات الدستورية؟

– لا تزال الثقافة السائدة عندنا فى مصر تخلط بين الفتوى والرأى الشخصى، وأنا فى منصب الإفتاء لو تكلمت سيظن الناس أن هذه فتوى وأن هذا موقف شرعى، وبذلك يتدخل فى العملية الديمقراطية، التى نريد أن تسير فى مسارها بقواعدها الصحيحة، فأنا ضربت مثلا أرجو أن يكون صالحاً فى أنى لا أتدخل فى رغبات الشعب، فى أن يقول نعم أو لا، لأنه لو خلط بين المفهوم السياسى، أو مفهوم الانتخابات، ومفهوم الرأى الشرعى، فأظن أن هذا تأثير غير حميد فى العملية الانتخابية.

■ هل قلت نعم أم لا؟

– إنا لا أزال أعتبر هذا الأمر سرًا حتى الآن حفاظاً على العملية الديمقراطية، لأننا سندخل فى سلسلة من الانتخابات فى المرحلة المقبلة، فنحن أمامنا انتخابات مجلس الشعب وانتخابات الشورى، ثم الجمعية التأسيسية والانتخابات الرئاسية، أمامنا خلال العام الجارى مجموعة كبيرة من الانتخابات، ونريد أن تعتاد الناس أن تقول آراءها بناء على مفاهيمها، وبناء على القاعدة التى يجب أن ندعو إليها.

أجرى الحوار - أحمد البحيرى

■ ما تعليقك على بعض المطالبات بالتدخل لتعديل المادة الثانية من الدستور أو إلغائها؟

– الحقيقة أننى لا أرى أن هناك جدلاً جديًا حول هذه المادة حتى نخوض فيه، هذه المادة موجودة فى دستور ١٩٢٣ فى المادة رقم ١٤٩ وفى دستور عام ١٩٣٠ المادة رقم «١٣٨» وفى دستور ١٩٥٦ فى المادة رقم ٥ وفى دستور ١٩٧١ فى المادة رقم ٢، إذن هذه المادة «فوق دستورية»، فإذن الشعب المصرى فى مسيرته عبر التاريخ وهذه المادة فى كينونته، لذلك لا أرى أنها محل للنقاش أو الجدل أو الأخذ والرد، لأن هذه المادة هى التى تحمى «المواطنة»، وتحافظ على حقوق غير المسلمين، وأرى أيضا أن أى نوع من أنواع الجدل حول الدستور ينبغى أن يكون فى ورش عمل، ثم تخرج بعد ذلك بصياغات دقيقة لمصلحة البلاد والعباد.

> المادة الثانية من الدستور موجودة منذ ١٩٢٣ وأرفض تغييرها لأنها تحمى «المواطنة»

■ وما تقييمك لـ«ثورة ٢٥ يناير»؟

– قلت أثناء الثورة يا أبناء الثورة أنتم قمتم بالثورة وفعلتم واجبكم وعليكم الهدوء حتى يتم البناء، وبعد ذلك اكتشفنا أن هذا الكلام كان لخصه الشيخ محمد متولى الشعراوى، فيما ذكره عن الثائر الحق بقوله «إن الثائر يثور من أجل هدم الفساد ثم يهدأ من أجل بناء الأمجاد»، قلت فى ٣٠ يناير «أيها الشباب أنتم ستحكموننا وستأخذون بيدنا لمستقبل أفضل»، وهذا الكلام مسجل فهذا هو موقفى من الثورة.

■ لكن يتهم الكثيرون المؤسسة الدينية بأن موقفها من الثورة لم يكن على ما يرام؟

– قد يكون هناك خلط فى بعض المفاهيم لدينا بين دور المؤسسة الدينية من الناحية الدينية والدعوية وبين مفهوم النضال، فبعض الناس يريدون من المؤسسة الدينية أن تقوم بدور النضال وينزل شيوخها وقياداتها إلى الشارع ويهتفون ويرفعون اللافتات، وهذا لا يليق بمكانتهم ودورهم الدعوى، فهذا فى اعتقادى سبب هذا الفهم ولذلك يجب أن نغير هذا الاعتقاد.

■ هل طاعة الحاكم مطلقة فى الشريعة الإسلامية؟

– طاعة الحكام تكون فيما أطاع فيه الله تعالى، والنبى صلى الله عليه وسلم أوضح هذا فى قوله: (اسمعوا وأطيعوا)، لكن السمع والطاعة هو أنه يتقى الله سبحانه وتعالى فى المحكومين، وحينئذ يصبح السمع والطاعة مسألة إدارية، حتى نلتف جميعًا حول مصلحة الوطن.

■ متى يجوز الخروج على الحاكم؟

– الخروج على الحكام وضع فيه الإسلام ضوابط، وهذه الضوابط صعبة فى الفقه الإسلامى.

■ ما أبعاد هذه الصعوبة؟

– هناك مبادئ عليا، هذه المبادئ العليا إذا انتهكت مثل العدالة والإنصاف والمساواة وحقوق وكرامة الإنسان وعرضه، والمصالح العليا للوطن فى واقعه ومستقبله، أدت إلى فتنة ولذلك يحدث أن تذوب مع بعض هذه المبادئ، وتنسى يعنى تنسى قيمة العدل ولابد للعدل أن يكون حاسمًا وشفافًا وسريعًا وهكذا، والعدل أساس الملك، إذن هذه المبادئ العليا التى سنخالفها ونتركها هى التى ستؤدى فى النهاية إلى الفتنة، و«الفتنة» معناها أن تقع إراقة دم، وهذا الذى يجعلنا لا نخرج على الحكام بسهولة، فعندما يشيع هذا النوع من مخالفة المبادئ السامية، فهذا يعد فسادًا يجيز الخروج، ولذلك فالخروج على الحاكم قرار صعب وليس سهلاً.

■ لكن الخروج أيضًا على الحاكم قد يؤدى لحدوث فتنة؟

– نعم قد يحدث هذا، لكن «بعض الشر أهون من بعض»، فالفتنة المترتبة على الخروج على المبادئ السامية أشد من الفتنة التى هى الدماء.

■ فى نظرك.. من وراء الفتنة الطائفية التى حدثت مؤخرا؟

– نحن نريد أن نبنى مستقبلاً خاليًا من الفتنة، وهذا يحدث باتحاد القوى الوطنية كلها، ولذلك نريد فى هذا العصر الجديد أن تكون العلاقة جديدة، وأنا أعتقد أن علماء الدين الإسلامى والمسيحى سيقضون على هذه الفتنة تماما فى خلال لحظات، كما رأينا فى الأيام الماضية، وإن كانت هذه الفترة قد شهدت وقوع دم لكنها شهدت أيضًا نماذج من الاتفاق الذى يمكن أن ننطلق من خلاله.



جمعة يتحدث إلى المصرى اليوم — تصوير- حافظ دياب

■ هل تعرضت لضغوط بسبب فتوى رفض توريث الحكم فى مصر وعدم مشروعيته؟

– نعم تعرضت لضغوط خفية وليست ضغوطاً مباشرة.

.. وأنا لا أعرف بالضبط من يقف وراء هذه الحملة لتشويه صورتى، لكن قد يكون هذا جزءا من تداعيات وآثار الضغوط الخفية التى تعرضت لها.

■ هل تعرضت لضغوط معينة فى ظل النظام السابق لإصدار فتاوى محددة؟

– شخصياً لم أتعرض لأى ضغوط لإصدار فتوى معينة، سوى هذه الضغوط الخفية التى تعرضت لها بسبب فتوى رفض توريث الحكم فى مصر.

■ نجد بعض المطالبات حاليًا بضم دار الإفتاء ووزارة الأوقاف إلى مشيخة الأزهر.. ما تعليقك؟

– عبر التاريخ الممتد منذ ٧٠٠ سنة لم يكن أبداً الإفتاء تابعًا للأزهر، وإنما كان هذا مؤسسة والآخر مؤسسة مستقلة، وهناك أساليب من أجل المواءمة بين الإفتاء والأوقاف، والجامعة والأزهر ولذلك نسميها عادة المؤسسة الدينية، كذلك عن طريق مجمع البحوث الإسلامية، فالمفتى دائمًا كان ولا يزال عضواً فى مجمع البحوث الإسلامية. المفتى فى بداية القرن العشرين فى القانون ١٩١١ كان عضواً فى المجلس الأعلى للأزهر وحتى فى القانون ١٨٩٠ كان عضواً أيضا فى المجلس الأعلى للأزهر، بعد ذلك فى القانون ١٠٣ لعام ١٩٦١ لم يصبح عضواً فى المجلس الأعلى للأزهر، وإنما ظل عضواً فى مجمع البحوث الإسلامية، وهذه المؤسسات من أجل المرونة، ومن أجل العمل ينبغى أن تكون مستقلة استقلالا ما يؤدى إلى إحسان العمل ولا تتضخم المؤسسة الأزهرية بحيث يضيع العمل، والتنسيق يتم فى مجمع البحوث الإسلامية، الذى يرأسه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر.

■ هل تؤيد استقلال الأزهر عن الدولة؟

– أنا لا أفهم هذا الكلام، فشيخ الأزهر لا يزال يعيّن منذ توليه المشيخة على مدى ٣٠٠ عام إلى الآن، إذا أردنا أن نخلق صيغة جديدة، فلابد أن نفكر فيها، يعنى أنا مش ضد الاختيار لأننا نجده أيضا فى نص القانون ١٠٣ الخاص بتنظيم العمل فى الأزهر الشريف، وكذلك القانون ١٩١١ والقانون ١٩٣٦، كلها يختار شيخ الأزهر من هيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الإسلامية، وهذا نص القانون فمنذ بداية القرن العشرين وإلى الآن وعلى مدى ٣٠٠ سنة، يختار شيخ الأزهر فعلاً، لكن قضية الانتخاب هل يُنتخب؟ فالانتخاب مبنى على فكرة النيابة، أما الاختيار فمبنى على فكرة التخصص، ففى المفاهيم الديمقراطية العميقة يخلطون ما بين الانتخاب والاختيار، فشيخ الأزهر وقاضى قضاة لندن وقاضى المحكمة العليا الأمريكية، يتم اختيارهم وليس انتخابهم، وهذا نظام تسير عليه الدول والأزهر ومصر منذ ٣٠٠ سنة.

وإذا أردنا أن نطور ذلك أنا ما عنديش مانع، لكن بشرط أن يتم هذا التطوير بعد تفكير عميق وبعد مناقشة ومعرفة ما الذى سيؤول إليه، لأنها تجربة ليست لها سابقة، وكثير من الناس التى تدعو إلى هذه الدعوات يعتقدون أننا سنعود إلى تجربة سابقة، أبدًا لم تكن هناك تجربة سابقة، ولذلك أنا مع التجارب الجديدة، بشرط أن نفكر ونتصور ما الذى سيحدث إذا فعلنا هذه التجربة الجديدة حتى يكون ذلك فى مصلحة الأزهر، يعنى كل شىء لازم يدرس فلست مع من يقولون إن أى فكرة تطرأ ننفذها فورا، ولست مع من لا يكون لديهم الوعى بأن هذه فكرة جديدة، كثير جدًا من الناس يعرضون ذلك على أنه فكرة قديمة، وأنهم يريدون العودة لانتخاب شيخ الأزهر مثلما كان فى الماضى، إلا أن شيخ الأزهر لم يتم اختياره أبداً بالانتخاب، كان بالاختيار والفرق بينهما واضح.

■ ما الشروط التى تختار على أساسها رئيس الجمهورية الجديد؟

– رئيس الجمهورية لابد أن يتوافر فيه شرطان مهمان، الأول الإخلاص وهذا يعرف من تاريخه، والشرط الثانى الكفاءة وهذا يعرف من تاريخه أيضا، فإذن أنا أختار رئيس الجمهورية بناء على هذين الشرطين: من هو أكثر إخلاصًا وحبًا لهذا الوطن ومن هو الأكثر كفاءة وقدرة على الأداء.

■ ما تعليق فضيلتك على ظهور التيارات الدينية المتشددة على الساحة من جديد وتخوف الكثير من الناس منها؟

– لدينا جانبان وليس جانبا واحدًا، الأول هو جانب حرية الرأى والتعبير الذى لا أستطيع معه أن أحرم أى تيار من أن يعبر عن نفسه، حتى لو كان متشددًا وحتى لو كنت أخالفه مائة بالمائة، لكن الجانب الآخر أنه يجب علينا جميعا أن نتكاتف فى إبداء آرائنا، نحن أيضا كمنهج وسطى ضد هذا المنهج المتشدد ورافض ليس لتعبيره ولا لإعلانه عن رأيه، بل رافض لمضمونه ولأن ينحاز الناس إليه، وهذه قضية رأى وتعبير أيضًا، فكما أتيحها إلى الغير لابد أن يتيحها الغير لى، فهذان الجانبان مهمان جدًا، فأنا لا أقول: نخرس الألسنة ولا أقول أن نكون ضد هذا التيار المتشدد فنمنعه من الظهور، لكن أيضا لا نسكت ولا نُسكّت، لابد أن تتاح لنا أيضًا فرصة متساوية من أجل أن نعرض المنهج الوسطى المعتدل، المنهج الحق، المنهج الموروث الذى يصحح صورة الإسلام ويصحح صورة العقل المسلم، فنحن نقبل بالتعددية لكن نرفض ديكتاتورية المتشددين.

> موقف المؤسسة الدينية من ثورة ٢٥ يناير ليس مخزيًا وخلط المفاهيم سبب هذا الاعتقاد

■ نجد حاليًا عمليات بلطجة واعتداء على الآمنين.. ما عقوبة من يقوم بذلك فى الشريعة الإسلامية؟

– هذا فساد عريض فى الأرض، وعقوبته أقسى عقوبة ونجد ذلك فى سورة المائدة فى قوله تعالى «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم»، فعقوبة من يمارس البلطجة وترويع الآمنين متمثلة فى الفقه الإسلامى فى عقوبة «الحرابة»، فإذا أدى هذا الفساد إلى قتل تكون عقوبته القتل، وإذا أدى لسرقة تكون عقوبته بحسب جريمته.

■ نجد حاليًا الكثيرين يستغلون الظروف التى تمر بها الدولة ويقومون بالبناء على الأراضى الزراعية.. ما حكم الشرع فى هؤلاء؟

– هذا عدوان قبيح يدل على قلة دين ابتداء وقلة خلق فى الحقيقة، وقلة انتماء وطنى أساسًا.

■ ما رؤية فضيلتك لمستقبل الوطن بعد ثورة ٢٥ يناير؟

– أنا عندى أمل كبير جدًا لأننى أحب هذا البلد حبًا حقيقيًا، لكن أنا قلق، والقلق مشروع كقلق الأب على ابنه، فأنا قلق على البلد قلقى على حبيبى، ولكن عندى أمل كبير جدًا فى تجاوز هذه الأزمة، تاريخ هذا البلد وكينونة شعب هذا البلد قادران على أن يتجاوز الشعب المحن وأن ينطلق، وهذا واضح فى كل المصريين الذين مُكّنوا فى الأرض، إذ أعطوا بسخاء.



هانى عزيز*

لماذا قالوا «نعم»؟

اتفقنا من البداية على أن أى نتيجة تسفر عنها انتخابات حرة ونزيهة هى بمثابة نجاح للجميع، سواء من أيدوا أو عارضوا، فقبول الرأى الغالب الناتج عن اقتراع صادق وشفاف هو أساس لعبة الديمقراطية، هذا ما يجب أن يتقبله الجميع إذا ما أردنا بناء دولة مدنية ليبرالية حديثة.. لهذا السبب، ورغم أننى كنت من معارضى التعديلات الدستورية الأخيرة، لم أجزع من نتيجة التصويت وإن كنت قد فوجئت بالفارق الكبير بين الموافقين والمعارضين، الذى أرجعه- من وجهة نظرى- لعدة عوامل وأسباب، بعضها يرتبط بالمرحلة التى نمر بها والبعض الآخر يرجع لأسباب يجب على القوى السياسية العاملة فى الساحة السياسية المدنية والليبرالية المصرية أن تأخذها فى الحسبان كى لا تؤدى- إن أهملت- لنتائج قد لا يحمد عقباها فى القادم من الفعاليات السياسية التى ستتلاحق على مصر خلال الشهور القليلة المقبلة.

يخطئ تماماً من يحاول أن يصور هذا الاقتراع على أنه مفاضلة ما بين الأصولية والليبرالية، أو يعتبره قياساً لشعبية تيار ضد آخر، إذ تدخلت فى ترجيح كفة مقابل الأخرى عناصر عدة، بعضها نتج عن حشد التيار الإسلامى بكل الفصائل من إخوان وسلفيين كامل قواهم فى أول مشاركة حرة استخدموا خلالها خبراتهم الطويلة فى التعامل مع الانتخابات بآليات محترفة وهى خبرة اكتسبوها فى مراحل العمل المتعددة التى عانوا من خلالها ضغوط الأنظمة المتوالية منذ عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر إلى اليوم، وهم فى هذا غير ملومين على الإطلاق، لأن الساحة مفتوحة للجميع ليتباروا، كل بأدواته، كذلك لم يكن خافيا عن العين حجم الدعاية التى حشدوها لتأييد التعديلات، ويلاحظ فيها الإنفاق ببذخ على الدعاية بلافتات بلاستيكية ومطبوعات فاخرة عمت مصر كلها، وقد يبدو هذا مستغربا فى الدعاية لشأن يعتبر فى حقيقة الأمر شأناً عاماً وليس ترويجاً لفكر أو برنامجاً لتوجه معين، بالإضافة للجوئهم لتحفير المشاعر الدينية لدى المواطنين بالادعاء بأن المادة الثانية من الدستور ستكون موضع تهديد لو رفضت التعديلات وهو ما يعتبر أمراً يتنافى تماماً مع واقع الأمر، حيث أكدت كل القوى وفى مقدمتها قداسة البابا شنودة الثالث أنه لا مطالب للمسيحيين فى هذا الشأن، ولعل هذا ما أثار حفيظة الليبراليين ودعاة الدولة المدنية بمصر.

يأتى ذلك فى الوقت الذى يجب ألا نغفل فيه تعاطف المصريين بطبيعتهم الإنسانية المرهفة مع خروج قيادات الإخوان والسلفيين من السجون بعد طول حبس، وكذلك تلك التغطية الإعلامية الغربية والمبالغ فيها التى واكبتها، وإن كنت أعتبر هذا التعاطف تعاطفا وقتيا، إذ لم يستطع السواد الأعظم من المواطنين أن يدرك أن كل المعطيات السياسية للمرحلة قد تغيرت، ولم يتدارسوا بعد الأخطار التى قد يقود إليها الانحياز لجانب ضد آخر دون فهم توجهات كل الأطراف إذ لم يعتادوا هذا على مدى عقود طويلة، وهنا أود أن أنبه لما سبق أن أشرت إليه سابقا من أن الإقدام على فعاليات سياسية فى ظل الظروف الراهنة قد يؤدى لاختيارات ليست- فى المقام الأول- هى اختيارات الشعب الحقيقية، بل هى نتاج حرفية وتنظيم وخبرة ومراس طرف مقابل تشتت وتفرق وافتقار خبرة لدى أطراف أخرى وهو ما يعتبر إحدى أهم أدوات النجاح السياسى فى الحياة الديمقراطية شئنا ذلك أم أبينا.

ولأن ما يفصل بيننا وبين الانتخابات التشريعية شهور معدودة وتعقبها بستين يوما انتخابات الرئاسة، وهما الحدثان اللذان سيرسمان وجه مصر حتى نهاية عام ٢٠١٥ ولأن التجربة العملية التى أظهرتها نتيجة الاستفتاء قد أظهرت أن الصراع الانتخابى لن يكون يسيرا وأن الاستعداد له يتطلب من جميع القوى المدنية والليبرالية ترتيب صفوفها لو أنها أرادت أن تحقق ما دعت له ثورة ٢٥ يناير من إحياء لقيم وأهداف المدنية والحداثة والتقدم.. لذا أدعو جميع النخب من الفعاليات الشبابية والثقافية والفنية والرياضية من أصحاب المواقف السياسية الحرة أن تسارع بالنزول فورا لمخاطبة الشارع بمزايا التوجه الليبرالى الذى يحفظ لمصر هويتها المدنية، التى لا تتعارض مع قيمها الدينية الراسخة والكفيلة بتحقيق طموحاته وأهدافه، على أن تدعم كل القوى السياسية المدنية هذه النخب ببرامج أحزابها وتكتلاتها، وكذلك من خلال رموزها الموثوق بهم فى الشارع، لفتح قنوات الحوار المباشر حتى لا تدع لآخرين الإدعاء بأنهم فقط من يفهم لغة الشارع، وأن غيرهم اعتاد أن يناضل عبر الندوات ومن وراء الميكروفونات وهى الافتراءات التى يحاول البعض ترويجها هذه الأيام.

أعزائى القراء ما أمامنا من استحقاقات سياسية خلال ما تبقى من هذا العام مهمة خطيرة تتطلب من الجميع حشد الجهود، كى نعبر بمصر لبر الأمان.

*أمين عام جمعية محبى مصر السلام

•قانون جديد يجرم الاعتصام•

٢٥ يناير

إحذر السيارة ترجع للخلف!!

دعاء العدل

«الإخوان» والجماعات الإسلامية تطالب الجيش والنائب العام بإلغاء قوائم الممنوعين من السفر

كتب- أحمد الخطيب:

قدم عبدالمنعم عبدالمقصود، محامى جماعة الإخوان المسلمين، مذكرة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، واللواء منصور العيسوى، وزير الداخلية، يطالب فيها برفع قوائم الممنوعين من السفر وترقب الوصول من جميع المطارات والموانئ والمنافذ، مشيراً إلى استمرار ما سماه بعض الممارسات الاستفزازية التى يلجأ إليها بعض رجال الأمن من الذين مازالوا يطبقون سياسات النظام السابق، خاصة تلك المتعلقة بمنع العديد من الأفراد من السفر ووضعهم على قوائم ترقب الوصول لافتاً إلى أنه لا توجد قرارات قضائية تدين هؤلاء الأفراد أو توجه إليهم أى تهم. وقدم منتصر الزيات، محامى الجماعات الإسلامية، بلاغاً إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، طالب فيه برفع أسماء نحو ٥٠ ألف مصرى من قوائم الممنوعين من السفر فى المطارات، مشيراً إلى أن جميعهم ممن سماهم المعارضين السياسيين للنظام السابق. وقال البلاغ إن قيادات جهاز مباحث أمن الدولة ـ المنحل ـ فى مطار القاهرة لاتزال تفعّل القوائم رغم قيام الثورة ضد نظام مبارك.

مسؤول سابق بـ«البترول»: تحديد سعر تصدير الغاز لإسرائيل بـ«١,٥ دولار» كلام فارغ.. وأطالب بتشكيل لجنة لمراجعة العقود

يجب الحصول على غاز من إسرائيل بالسعر والكميات التى أخذتها بعد اكتشافها احتياطيات ضخمة فى «المتوسط»

كتب- مصباح قطب ولبنى صلاح:

أعرب المهندس إبراهيم عيسوى، وكيل أول وزارة البترول السابق، الاستشارى الدولى فى مجال الغاز، عن دهشته من استمرار الغموض حول ما يتعلق باتفاقيات تصدير الغاز لإسرائيل، وعدم الحديث عن الأسعار القديمة، التى يتردد أن هناك مفاوضات بشأنها مرة أخرى، وقال: «الحد الأعلى للسعر وقف عند ١,٥ دولار للمليون وحدة حرارية، وهذا كلام فارغ»، مشيرا إلى أن احتياطياتنا واحتياجاتنا لا تسمح بتصدير الغاز لإسرائيل من الأساس، بل يجب أن نطالبها بتصدير الغاز إلينا بنفس الأسعار والكميات بعد أن أعلنت عن اكتشافات جديدة تحقق لها احتياطيات تبلغ ١٢٠ تريليون قدم مكعب من حقل تمار.

وأكد أنه «غير صحيح إطلاقا أن اتفاقية كامب ديفيد تلزم مصر بتصدير البترول أو الغاز لإسرائيل، وما نص عليه أحد ملاحق الاتفاقية هو السماح لإسرائيل بالتقدم بعروض لشراء زيت من مصر شأن الآخرين»، وذكر أن تصدير الغاز تم بتكليف من حسنى مبارك، الرئيس السابق، شخصيا، وسامح فهمى، وزير البترول الأسبق، هو الذى حدد السعر بالتنسيق مع حسين سالم، رجل الأعمال، وبعدها أملى الوزير الأسبق السعر على الشركة القابضة للغاز وهيئة البترول.

وأضاف عيسوى أن ذلك لا يعفى الجهتين من المسؤولية، خاصة أنه كانت أمامهما دراسة أعدها هى عن تكلفة إنتاج الغاز، والتى بلغت ١,٥ دولار فى مارس ٢٠٠٠ عند سعر ١٨ دولاراً لبرميل برنت، وطالب من يقول إن وزارة البترول غير مسؤولة عن التصدير لإسرائيل بدعوى أنه كان وفقا لقرار سيادى، بأن يفصح عما كان عليه التوجيه السيادى، وما قامت به الوزارة من تلقاء نفسها، لنحدد المسؤول عن الصفقة التى كبدت مصر فى النهاية خسائر جسيمة.

ودعا إلى سرعة تشكيل لجنة عليا للغاز الطبيعى، تشارك فيها وزارة البترول وخبراء غاز واقتصاديون وممثلو الشركات الأجنبية، على أن تؤدى أربع مهام: أولاها تحقيق وتأصيل الاحتياطى المؤكد من الغاز المصرى، وكذلك الاحتياطى المحتمل، أو غير المؤكد، والاستهلاك المحلى الحالى والمتوقع، والثانية حساب متوسط تكلفة الغاز المصرى الحالية وتقدير السعر المناسب له فى السوقين المحلية والعالمية، مع الاستفادة من دروس الفترة الماضية، موضحا أن السعر يجب أن يتحدد على ضوء التكلفة، فضلا عن ربح مناسب لسلعة ناضبة تختلف عن غيرها من السلع، بالإضافة إلى الأسعار العالمية.

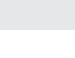
العيسوى

وشدد على ضرورة الأخذ فى الاعتبار حق المواطن المصرى الآن وفى المستقبل فى ثروة بلاده، دون الإخلال بحق الشركاء الأجانب أو الوطنيين العاملين فى البحث والإنتاج فى عائد مناسب على استثماراتهم، وما يتطلبه ذلك من مرونة فى تحديد هامش الربح والسعر.

وقال عيسوى إن المهمة الثالثة أمام اللجنة المقترحة ستكون إعادة النظر فى أسلوب اتفاقيات البحث والإنتاج واقتسام الإنتاج، المعمول بها حاليا، لتحقيق أكبر عائد لمصر مع تحفيز الشركات العالمية على زيادة البحث والإنتاج وتقليل المخاطر، بهدف زيادة الاحتياطى المؤكد والإنتاج.

وأضاف أن اللجنة يتعين عليها إعادة النظر فى كل اتفاقيات تصدير الغاز سواء إلى إسرائيل أو الأردن أو سوريا، أو الغاز المسال لكل من إسبانيا وفرنسا وإنجلترا، وكذلك اتفاقيات بيع الغاز للمستثمرين المحليين، خاصة الذين ينتجون للتصدير سلعا يرتفع فيها مكون الغاز، وتحقق أرباحا طائلة للمستثمر وليس للدولة، على أن تشمل المراجعات الكميات والأسعار وجميع الشروط، حتى لا يستمر عمل مصانع إسالة وتصدير الغاز بأقل من نصف طاقتها كما هو حادث حاليا، أو نفاجأ بانقطاع التيار الكهربائى فى الصيف لنقص إمدادات الغاز للمحطات، أو نلجأ أكثر فأكثر إلى استخدام المازوت فى تلك المحطات، وهو ما يكبد مصر خسائر تصل إلى ٨ مرات سعر الغاز.





معا

د. عمرو الشوبكى
amr.elshobaki@gmail.com

البداية بقطع الأذن

على الرغم من بشاعة ما جرى فى محافظة قنا نهاية الأسبوع الماضى، حين قامت مجموعة من المتطرفين بقطع أذن مواطن مصرى لأنه أجَّر شقته لفتاة قيل إنها سيئة السمعة- فإن الكارثة لا تكمن فقط فى بشاعة الحادث، إنما فى طريقة معالجته ودلالته السياسية والمستقبلية.

فالحادث يمثل جريمة نكراء تدق ناقوس الخطر أمام طريقة متعصبة وجاهلة فى التعبير عن الدين، يحاول البعض أن يغمض عينه عنها أو يقلل من شأنها تحت حجج كثيرة واهية، وهى أمور- إذا استمرت- قادرة على إجهاض الثورة وإعادتنا لنقطة قد تكون أسوأ مما كنا عليه.

إن هذه الجريمة رغم مظهرها الجنائى فإنها تحمل أيضا بعض المضامين الطائفية، لأن المجنى عليه مواطن مصرى مسيحى، والجانى ينتمى إلى الجماعات الدينية المتطرفة التى بدأت تحاصر المجال العام بفتاوى شبه تكفيرية لمن قالوا «لا» فى الاستفتاء، وهو نذير مقلق، لأنها اعتبرت «نعم للدين» فى قضية غير حاضر فيها الدين، فماذا نتوقع أن يقولوا فى قضايا سيحضر فيها الدين مثل المادة الثانية من الدستور وقضايا المواطنة وحقوق الأقباط والشيعة والبهائيين والعلمانيين وغيرهم.

إن هذا الفكر المتعصب امتد بصورة مختلفة حتى وصل إلى جريمة قطع الأذن، صحيح أنه حادث له بعد أخلاقى فى مجتمع الصعيد المحافظ، وبالتالى لا يمكن فصله عن سياقه الاجتماعى، وهو أيضا حادث فردى لا يجب تعميمه، لكن ماذا سيكون رد الفعل إذا كان المواطن المسيحى هو المخطئ، وهو الذى اعتدى على آخر مسلم، فهل سننتظر حتى تقوم هذه الجماعات بقطع الرقاب؟

يجب ألا يستمر كثير من الإسلاميين فى التواطؤ مع هذه الظواهر، تحت حجة أنه لا يجب إخافة الناس، نعم لا يجب إخافتهم وإبقاؤهم إلى الأبد فى ظل فزاعات جمهورية مبارك، ولكننا يجب ألا نقف مكتوفى الأيدى أمام نوعية من الجرائم ارتدت ثوبا دينيا، ولايزال البعض يعتبرها أمورا بسيطة وهامشية.

إن الخطورة فى اللحظة الحالية ليست فى وجود بعض المتطرفين، إنما فى عجز الدولة عن محاسبتهم، وهى أمور لا تبررها حساسية الفترة الانتقالية وصعوبتها، إنما غياب الإرادة والخيال وكأننا مازلنا نعيش فى عهد مبارك.

فالمواطن الذى قطعت أذنه جلس شقيقه (لا أعرف إذا كان مضطرا أم لا) مع ممثلين عن الجناة فى جلسة صلح وهمية حضرها نائب الحاكم العسكرى فى محافظة قنا، فى مشهد يؤكد أننا لم نغادر الوضع القديم خطوة واحدة، فبدلا من حضور المحافظ وأمن الدولة حضر ممثل عن الجيش، وبقينا «محلك سر».

إن ما جرى فى قنا لم يكن مجرد اعتداء طائفى على مواطن مسيحى، إنما هو جريمة مركبة نصَّب فيها البعض أنفسهم كأوصياء على المجتمع، وحلوا مكان الدولة لعقاب من يرونه مخطئاً.

إن هذا الخروج على أبسط القواعد القانونية، وبكل ما يعنيه من دلالات مقلقة، يجعلنا نتمسك بضرورة إجراء انتخابات الرئاسة والبرلمان قبل نهاية العام ومواجهة فراغ السلطة الحالى، ومواجهة الخارجين على القانون من كل لون وليس المتظاهرين المسالمين.

يوميات

د. سليمان عبدالمنعم
يكتب:
solimanabdulmonaim@hotmail.com

حين نحتفل فى غياب أصحاب الاحتفال

ترى أى مصير كان ينتظر ثورة يناير من دون شهدائها وجرحاها؟ هل كانت الثورة لتنجح لو لم يسقط ثمانمائة شهيد وآلاف الجرحى؟ بالتأكيد أن لا. فلولا الذين دهستهم عربات البطش العمياء كفراشات محلقة تهفو نحو الضوء والحرية ما كان اليوم هذا العرس الديمقراطى. السؤال الآن: كيف نوفى الدَّين الذى فى أعناقنا لهؤلاء الذين صنعوا الثورة؟ ماذا علينا أن نفعل نحن الذين نحتفل اليوم فى غياب أصحاب الاحتفال؟ أعلم أن هناك معاشات شهرية قررتها الدولة لأسر شهداء الثورة. لكن كم تبلغ هذه المعاشات الشهرية وقد ترك معظم هؤلاء الشهداء وراءهم أسراً صغيرة يافعة من أطفال وتلاميذ وزوجات أرامل فى زمن الضنك الاقتصادى؟

المطلوب اليوم، إضافة لجهد الدولة، إطلاق مبادرة وطنية خيرية لرعاية أسر شهداء الثورة. علينا مؤازرة جهود المناضل الأكاديمى د. محمد أبوالغار فى هذا الخصوص. لتشكل جمعية يطلق عليها مثلا اسم «وفاء» أو أى اسم آخر مناسب. مبادرة من هذا النوع تحتاج إلى تمويل، وهيئة إدارية متطوعة، وأفكار جديدة. لا يجب أن يقتصر الأمر على مجرد الدعم المالى فقط أو الاحتفالات الاستعراضية. فالأفكار كثيرة. المدارس والجامعات الخاصة مثلاً يمكنها، بالتنسيق مع هذه الجمعية، تقديم منح دراسية مجانية لأبناء الشهداء. هيئة المترو تقدم اشتراكات مجانية أو مخفّضة لأسر الشهداء ذوى الدخل المحدود. شركات المستلزمات الطبية تتبرع بأجهزة تعويضية لمن يحتاجها. دور السينما والمسرح لن يكلفها الكثير إذا منحت بطاقات مجانية شهرية لأسر الشهداء، وعددهم فى كل محافظة لن يتجاوز العشرات. أما رجال الأعمال فدورهم المأمول كبير، يمكنهم إضافة إلى الدعم المادى تخصيص وظائف وفرص عمل فى شركاتهم لأرامل وأبناء الشهداء أو منحهم الأولوية على الأقل، ثم هناك الشعب كله الذى يمكن أن يشترك فى اكتتاب عام يتبرع فيه كل مواطن بحسب قدرته بمبلغ من المال، ومن حصيلة هذه التبرعات يتم تخصيص (وقف) دائم لرعاية أسر الشهداء.

طوابير مصطفة أمام لجان الاستفتاء. بعضها بطول كيلو متر أو يزيد. «كرنفال» من كل الأعمار والألوان والانتماءات لشعب متعطش للديمقراطية. محجبات ومنتقبات. جينز نسائى. شباب وشيوخ. أطفال جاءوا بحب الفضول ملتصقين بأيدى الآباء وملابس الأمهات. عجائز يتكئون على عصى أو فى مقاعد متحركة. رجل أبكم متهلل الوجه، يصر فى مشقة بالغة أن ينطق كلمة مصر. كل هؤلاء وقفوا/ (وقفن) فى الطوابير لساعات طويلة فى مشهد فرح غامر. إذا كان هذا الإقبال الكثيف غير المسبوق قد قدر بنحو ٤١٪ من إجمالى عدد من لهم حق التصويت فكم يا ترى كانت النسبة الحقيقية فى الاستفتاءات والانتخابات السابقة؟ لم نكن نرى فى السنوات الأخيرة على أبواب اللجان سوى الصمت والفراغ وجحافل الأمن وموظفى اللجان. كان يعلن يومها أن نسب المشاركة تدنو من الـ٢٥٪.

من كان يصدق مثلاً هذا الاعتراف الشجاع من المستشار محمد عطية رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات وهو يصرح بأنها المرة الأولى فى حياته التى يمارس فيها حقه الانتخابى! كثيرون منا بل الأكثرية الساحقة كانوا مثل المستشار محمد عطية.

لم يكن النجاح لمن قالوا نعم فى مواجهة من قالوا لا فى الاستفتاء على التعديلات الدستورية. كان النجاح لمصر كلها وهى تستعيد الروح والوعى والذاكرة. الإخوان المسلمون اليوم فى صدارة المشهد. خرجوا من ليالى الملاحقة والقهر والاعتقال والإقصاء. يمتطون صهوة حصان أبيض فى فجر دستورى لم يكن يخطر على البال. دقت ساعة الحقيقة فى مصر اليوم. فالإخوان الذين نزلوا الشوارع واقتربوا من الناس هم اليوم الأكثر تأثيراً. هذه ساعة الحقيقة التى تحتاج منا إلى مراجعة بل مراجعات. كبيرة هى نسبة الـ ٧٧٪ الموافقة على التعديلات الدستورية. لكن دلالاتها جديرة بالتأمل. فنحن لا نعرف كم عدد الذين ينتمون إلى التيار الإسلامى من بين الأربعة عشر مليونا الذين وافقوا على التعديلات. كما أننا نجهل رأى الخمسة والعشرين مليونا من المصريين الذين لم يذهبوا أصلاً للتصويت. لكن هذا لا ينتقص من الفوز الكبير لجماعة الإخوان المسلمين على أية حال. فرحهم مشروع وغرورهم خطر. فخرهم مستحق وانفرادهم مستهجن. لكن تصريحاتهم منذ اليوم ستوضع تحت المجهر. فإما الانطلاق وإما التعثر. إما الثقة بيننا تتعزز وإما الشكوك فى دواخلنا تتعمق.

مدهش ما أعلنه الإخوان المسلمون من تشكيل قائمة موحدة فى الانتخابات التشريعية المقبلة مع باقى الأحزاب والقوى السياسية. بداية واعدة أن يتعهد الإخوان بعدم الترشح على أكثر من ٣٠٪ من مقاعد مجلس الشعب. البعض يتشكك، لكن الأفعال هى معيار الحكم على الأقوال. هل المقصود هو عدم الترشح أو عدم الحصول؟ ثم هناك أسئلة عصيّة وتحديات كبيرة فى انتظار الإخوان المسلمين. هل يرفعون الالتباس عن موقفهم من الأقباط؟ لماذا لا يقولون مثلاً فى دولة أكثريتها الساحقة من المسلمين أنهم مع من يختاره الشعب رئيساً للجمهورية بدلاً من قولهم أنهم ضد ولاية المرأة أو الأقباط لهذا المنصب؟ لماذا لا يعكف خبراء الإخوان على اقتراح صياغة دستورية جديدة تؤكد على دولة المواطنة.

لنعترف بأن المادة الثانية من دستور ١٩٧١ (المختلف على بقائه أو سقوطه أو تعطيله) هى أكثر نصوصه دقة وحساسية. لماذا لا نفكر فى صياغة جديدة لهذه المادة بحيث يتم إدماج مبدأ المواطنة مع المرجعية الإسلامية فى نص واحد لا يتجزأ؟ فلنشرع النقاش ولنبحث عن صياغة توفّق بين انتماء مصر الإسلامى كمرجعية حضارية للأمة وبين مبدأ المساواة فى الحقوق والواجبات كإطار قانونى يظلل كل مواطنى الدولة. فالمرجعية الإسلامية هى صفة تلحق الأمة بينما المواطنة إطار قانونى وسياسى يطبق على الكافة بلا تمييز. أصبح الدستور هو حديث المصريين اليوم فى المنزل والشارع والنادى ووسائل المواصلات وأجهزة الإعلام. ولسوف يستمر هذا الوضع لشهور وربما لسنوات مقبلة. فالتساؤلات لا تنتهى حول ماهية الدستور وأحكامه وتعديلاته. ولسوف تثار أيضاً قضايا وموضوعات أخرى ذات طابع دستورى وقانونى مثل النظام الانتخابى الفردى أو بالقائمة، والحكم البرلمانى والرئاسى وغير ذلك الكثير. ولا شك أن المواطن المصرى غير المتخصص فى القانون يحتاج من الآن فصاعداً إلى حد أدنى من المعرفة الدستورية والقانونية. وهناك قضايا معقدة وخلافية حتى لدى القانونيين أنفسهم. لهذا أقترح على الأخ العزيز الأستاذ مجدى الجلاد أن تخصص «المصرى اليوم» صفحة أسبوعية كاملة للثقافة الدستورية والقانونية حتى يتمكن القراء غير المتخصصين من فهم هذه الموضوعات والمفاهيم المستجدة على اهتماماتهم. ولربما يكون مفيداً لو تتضمن مثل هذه الصفحة المنشودة باباً يشرح بأسلوب سلس وموجز بعض المصطلحات والمفاهيم الدستورية والقانونية التى تفرضها التطورات السياسية المتلاحقة اليوم. وكان فقيهنا الدستورى الكبير د. يحيى الجمل قد شرع منذ سنوات فى تقديم مقال أسبوعى لتبسيط الثقافة الدستورية. لكن ما يضطلع به اليوم من أعباء سياسية ووطنية- أعانه الله عليها- قد يحول دون تفرغه لهذه المهمة. فلعلّ فى تخصيص صفحة أسبوعية على أيدى محررين قانونيين ما يسد هذا الفراغ الصحفى الملحوظ، على الأقل فى المرحلة الراهنة.

سوزان حرفى

معارك طواحين الهواء

اثنان قالا «نعم».. اثنتان صوتتا بـ«لا».. واثنتان لم تشاركا.. وواحدة لم تحظ بالتصويت لوجودها خارج مصر.. هذا كان موقف بيتنا من التعديلات الدستورية.. تناقشنا كثيراً قبل الاستفتاء، أما بعده فنظر كل منا للآخر وابتسم.. وتحول النقاش لما بعده.. جمعت بيننا المحبة ولم يفرق بيننا الاختلاف.

لكن على المستوى العام اشتعلت معارك طواحين الهواء، معارك لم تكن لتسويد البطاقات ولا تصويت الموتى وإغلاق اللجان كما فى السابق، بل أتت اعتراضاً على رأى الشعب، وهو ما يعيد مصر للمربع صفر، ويطرح قضايا حسمها التاريخ وتجاوزها العالم، فى المفاضلة بين ديمقراطية صناديق الاقتراع فى مقابل حكم النخبة الواعية وإقصاء أو إعدام العامة والغوغاء.

وأسوأ ما فى هذه المعركة أنها تعبث بجرح غائر فى جسد مصر. إنه الاصطفاف بين متدينين مسلمين وأقباط، أبيحت فيه كل الوسائل من منابر العبادة مرورا بالمال ومنافذ إعلامية وإعلانية، والأسوأ أن يشارك فيها مثقفون ونخبة هم أول من يدركون عظم الفتنة إن اشتعلت على الحاضر والغد.

الآية إنقلبت، فبعض المتحدثين باسم الثورة والمحذرين من اختطافها إسلامياً ومن ثورة مضادة، أصبحوا هم ودون إدراك أهم عناصر الثورة المضادة، حيث لم يبرحوا أماكنهم القديمة وتجمد خطابهم، فى حين نجحت الجماهير فى تخطى النظام وأحزابه ومثقفيه القدماء.

كإعلامية وامرأة لدىّ كل مخاوف الأقلية والمثقفين من سطوة تيار دينى لا يعترف بحرية الآخر وحقوقه، لكنى كمصرية أثق فى وطن قام بالثورة وأسقط النظام، وأثق فى زوال القمع والانفراد بالسلطة لصالح حكم المؤسسات والقانون، كما أثق أن فى مصر شعباً وميادين تُقوّم أى نظام يجور أو تسقطه.

فالضمانات موجودة يتمثل أهمها فى الإجماع العام على دستور مدنى يصون الحقوق والحريات، وقانون يساوى بين المواطنين، والمصريون الآن أمام مسؤولية اللحظة التاريخية الرائعة، ولا بديل عن التعاون لتحقيق المصلحة العامة، والقفز على مصالح الفئة والفرد والطائفة.

ولقد أعطى كل من البابا شنودة ومحمد بديع مرشد الإخوان العام مثالا لإدراك متطلبات المرحلة حين بدأ بينهما الاتصال والحوار، فتيار الإسلام السياسى واقع، ولا جدوى من إنكاره، والأجدى هو تشجيعه على مزيد من الانفتاح على المجتمع، ليتسع التشجيع ويضم كل من نبذ العنف باتجاه العمل السلمى والمشاركة السياسية.

لأن هذه المشاركة لا تمثل فقط اعترافا من الجماعة الإسلامية والجهاد بعدم تكفير المجتمع بل أيضا إقرار ضمنى بالديمقراطية كآلية للحكم، وهى خطوة يمكن البناء عليها، وعلى المحيط العام إدارة حوار عن شكل الدولة الحديثة ومدى قربها أو مطابقتها لمبادئ الإسلام العامة، كصون الكرامة وحرية الاعتقاد والعدل والمساواة، والساحة السياسية كفيلة بوضع الجميع على مسار الوطنية المصرية أو لفظهم.

فالثورة أتت فى جانب منها تجتاز تعبيرات أقلية وأغلبية، فهى قامت لمصر الوطن والمواطن، ودم شهدائها لم يُسل لأنه مسلم أو قبطى، بل نزف دفاعا عن حرية كل مصرى، فلا تخذلوا الثورة وشهداءها، وانشغلوا بالعمل والتنمية بدلا من الانشغال بحرب طواحين الهواء.

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

رسالة من قبائل سيناء

اجتمعت مجموعة من مشايخ قبائل سيناء ومنها قبائل العريش ورفح والشيخ زويد لمناقشة الوضع الأمنى فى سيناء، حيث لم تتواجد بعد قوات للأمن بالشيخ زويد ورفح ووسط سيناء!! ومن أجل فتح صفحة جديدة مع الشرطة فى عهد ما بعد الثورة، فهناك بعض المطالب نطرحها كما يلى:

أولا: أن يتم لقاء بين بدو وحضر شمال سيناء والسيد وزير الداخلية ورجاله على أرض الواقع فى صورة مؤتمر عام، سيكون تحت مسؤولية عواقل ومشايخ سيناء، لتكون مصالحة حقيقية وبداية جديدة.

ثانياً: الإفراج عن أبناء سيناء المعتقلين سياسيا وجنائيا وهناك من لم توجه له تهم إدانة بعد!!.. وأن يتم إسقاط الأحكام «الغيابية» فوراً.. وتتم إحالة القضايا والأحكام بجميع أنواعها إلى السيد وزير العدل لسرعة الفصل فيها.

ثالثا: نظرا لوجود ٣٦ ألف شاب عاطل من أبناء سيناء التى يبلغ تعدادها ٣٣٠ ألف مواطن، ومنعهم من الالتحاق بجهاز الشرطة، فنطالب بأن يتم تعيين بعض ممن يحملون المؤهلات العليا بعد تجاوزهم اختبارات اللياقة وخلافه ضباطا بكلية الشرطة، وأيضا من حاملى المؤهلات المتوسطة أمناء شرطة ومندوبى شرطة.. فهؤلاء إضافة إلى بعض أبناء الشرطة من الوادى، يعرفون عادات وتقاليد عائلات المحافظة، التى تختلف عن عادات عائلات الوادى. واتفق المشايخ على أنهم مع الأمن ويقدرونه، ومن يثبت عليه ارتكاب واقعة فسوف يسلمونه بأيديهم للأمن.. وقد طلب منى الشيخ درويش أبوحداد، من رفح، أن أرسل بتلك الرسالة لبابكم أملا فى تلبية النداء.. وأرقام الهواتف لدى محرر الباب.. وبالله التوفيق.

العيسوى

ممدوح شاكر الشريف العريش
mm _bb23@yahoo.com

حول تثبيت العمالة المؤقتة

أعلنت الحكومة السابقة، برئاسة الفريق أحمد شفيق أنه سيتم تثبيت عدد ٢٠٠ ألف من العمالة المؤقتة، وأعلنت الحكومة هذا الأمر كإنجاز حققته، فى حين أن الحقيقة أن هؤلاء العاملين المؤقتين تم التعاقد معهم خلال السنوات الماضية، إما بطريق الواسطة أو المحسوبية، والدليل على ذلك أنه لم يتم اتباع أى نظام يكفل تكافؤ الفرص عند التعاقد.. فضلا عن أنه من المعروف للقاصى والدانى أن القطاع الحكومى لا يحتاج إلى أى عمالة، بل إن العمالة به تزيد على ضعف حاجته!! وعلى هذا يكون تثبيت هذه العمالة المؤقتة تثبيتاً للفساد.

محمد محمد إبراهيم
مدير عام بالمعاش

آلو..!!

■ عجبت.. لإعلام يتنافس ليُظهر «عبود الزمر» وكأنه بطل.. برغم كونه متهماً مذنباً اعتنق فكراً منحرفاً أدى لقتل السادات!!... «رؤية مشوشة».

■ عجبت.. لجريدة قومية تنشر فى صدر صفحتها «الأولى» خبراً يفيد بأن «أمناء الشرطة المفصولين يشعلون النيران بالداخلية للمرة الثانية» مع أن المتظاهرين لم يقتحموا مبنى الوزارة، والخبر كاذب تماماً!!.. «استمرار لمسلسل الكذب».ف

■ عجبت.. للتعدى على د.البرادعى أثناء الاستفتاء.. وعدم القبض على المعتدين العديدين برغم وضوحهم فى الأفلام المصورة!!.. «عمى حيسى».

■ عجبت.. لخبر بجريدة الوفد حول ظهور جمال مبارك بصحبة عاطف عبيد وزكريا عزمى فى نادى رجال الأعمال بجاردن سيتى الأسبوع الماضى!!.. «وجع قلب».

■ عجبت.. لعدم استدعاء صفوت الشريف لمساءلته عن أموال مدينة الإنتاج الإعلامى، وإفساده للحياة السياسية وغيرهما!!.. «علامة استفهام».

■ عجبت.. لخبر تجميد «أوروبا» لأموال الرئيس السابق مبارك.. وعدم مساءلته من أين لك هذا؟!!.. «تطنيش أم ....».

حاتم

يبقى أنت أكيد فى مصر

اسمح لى أن أشرك القراء فى رسالة عن آثار الثورة وصلتنى على الإنترنت.. لما تلاقى واحد واقف الساعة ٧ الصبح ينظم المرور ومش مستنى فى المقابل حاجة.. لما يبقى يوم الجمعة أوله ترانيم، وبعد كدة صلاة جمعة، وبعدها أغانى وطنية وكله فى مكان واحد!!..

لما رئيس وزراء دولة يصلى جنبك ع الرصيف!!.. لما أبوك يقولك «كفاية نت بقى هفصله عنك».. ترد تقوله «إنت عارف آخر واحد عملها عملنا فيه إيه؟»!!.. لما الناس لسه لاقية تأكل فى بلد بتتنهب بقالها تلاتين سنة!!.. لما أبوك يسيب أخبار التليفزيون وييجى يقولك شوفلى يا واد الناس بتقول إيه على تويتر!!.. لما الجيش يبعتلك رسائل على المحمول أكتر من خطيبتك!!.. لما أهلك يفتخروا بيك قدام الناس ويقولو: «الواد اسم الله عليه مش بيرفع عينه من عالفيس بوك!!.. لما العالم كله يتابع السباق الرئاسى فى مصر كأنه انتخابات أمريكا!!.. لما نبقى طول عمرنا بنقول «نفسنا نبقى زى أمريكا».. وبعدين أوباما يطلع يقول «نفسنا ولادنا يبقوا زى المصريين»!! يبقى أنت أكيد فى مصر!!

منى أحمد - بورسعيد

عايزين.. عايزين

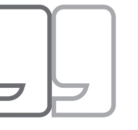
علشان نجاح الثورة يبان
ما يجيش ف يوم ويكون كسبان
علشان نجاح الثورة يدوم
ونمد إيدنا لخلق الله
عايزين نصحصح لجل نعيش
وننسى قولة بح مفيش
علشان نحقق أى وعود
عايزين ضميرنا الحر يعود
عايزين لبعض نمد الإيد
عايزين شموع الوحدة تقيد
عايزين نقصر ف المسافات
يا فرقة عصرك عدى وفات
عايزين يا شعب الثورة كتير
عايزين يزيد جوانا الخير
علشان ما نسعد كل شهيد
ونخلى مصر يوماتى ف عيد

عايزين شيطانا يبات خيبان
وإن طلنا نجرى وراه بالشوم
بلاش نسيب نفسنا للنوم
ونعيش عوالة يا عيب الشوم
ونلقى فرصة لـ «لقمة عيش»
ونبقى ويا الفقر خصوم
والنجم ما يبطلش صعود
وعن معاصى الدنيا نصوم
ياسين وجورج وجون وسعيد
مانسيبش نار الفتنة تحوم
عايزين نزيل كل الخلافات
عايزين نكون أحباب م اليوم
علشان ما نشعر بالتغيير
ده الشر قاسى وكله هموم
عايزين عرقنا يزيد ويزيد
وف نهر خيرها الكل يعوم

أشرف عطية البلتاجى
عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغانى

[redacted]

■ قال إنه حضر الاستفتاء ورصد عدة سلبيات منها التردد واستخدام الدين



قال أستاذ العلوم السياسية والدراسات الشرق أوسطية فى جامعة تكساس الأمريكية، الدكتور جاسون براونلى، الذى حضر الاستفتاء على التعديلات الدستورية فى ١٩ مارس الجارى، إنه رصد العديد من السلبيات، منها تردد الناخبين بين تأييد ورفض التعديلات، واستخدام الدين فى توجيه الناخبين، وقلة عدد اللجان، مشيراً إلى أنه لم يحضر كمراقب دولى لصالح أى جهة أمريكية، وإنما حضر لمتابعتها ميدانياً لاستكمال كتاب له عن العلاقات الأمريكية - المصرية منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن، وإلى نص الحوار:



براونلى

أكاديمى أمريكى: واشنطن لا تتخوف من الإسلاميين وتخشى «ديمقراطية حقيقية»

حوار- محسن حسنى

10 أسئلة

■ ما أسباب حرصك على زيارة مصر لحضور الاستفتاء، وكم عدد اللجان التى زرتها؟

- زرت لجاناً فى ٣ دوائر هى دائرة الدقى والعجوزة والمعروفة بأنها دائرة الدكتورة آمال عثمان - وكيل مجلس الشعب المنحل - وقصر النيل، وبولاق الدكرور، وكان الهدف مقابلة الناخبين والتحدث معهم لمعرفة كيف يفكرون، وعلى أى أساس يحددون اختيارهم، وكان تخوفى الوحيد هو رفض الناس الحديث معنا، ظنا أننا نمثل لجنة للمراقبة الدولية، لأن أى شعب يعتز بسيادته، يتحفظ على المراقبة الدولية، لكن هذا لم يحدث، فقد كنت رئيسا لوفد من الصحفيين الأجانب، والمواطنون المصريون تحدثوا معنا برحابة صدر، لأنهم تفهموا طبيعة عملنا.

■ وما أبرز الإيجابيات والسلبيات التى رصدتها فى تلك التجربة؟

- أبرز السلبيات كانت تردد الناخبين بين «نعم» و«لا» حتى قبل التصويت بلحظات، وكذلك استخدام الدين سواء الإسلامى أو المسيحى فى حشد وتوجيه الأصوات، وقلة عدد اللجان، ما أدى إلى طول طوابير الناخبين فى بعض الأماكن، وفى المقابل كانت هناك إيجابيات عديدة، منها إقبال الناخبين على الذهاب إلى اللجان والإدلاء بأصواتهم، وصبرهم على الوقوف فى طوابير طويلة من أجل ذلك، ومن الإيجابيات أيضا الإشراف القضائى النزيه، والاستعداد لحل المشاكل الطارئة، فقد عرفت أن مروحيات عسكرية نقلت عدداً من القضاة إلى الصعيد يوم الاستفتاء.

■ وما تقييمك للتجربة؟

- أى عملية انتخابية تحدث فى العالم يواجهها بعض المشكلات، وتشوبها بعض السلبيات، وهذا طبيعى، والمهم كيف يتم التعامل مع تلك السلبيات، وأعتقد أن تجربة تعديلات الدستور الأخيرة كانت جيدة بشكل عام، لكن العالم كان يتوقع أن تكون نسبة المشاركة أكبر من٤١٪، فهذه النسبة لا تليق بحضارة مصر أو إنجاز شبابها فى ثورته البيضاء.

■ هل ستنشر أى توصيات حول رصدك لعملية الاستفتاء بحيث تتم الاستفادة منها؟

- سأنشرها فى كتابى، وأتمنى أن تنظر إليها المؤسسات السياسية بعين الاعتبار، سواء داخل مصر أو خارجها، والحقيقة أننا كشعب أمريكى نريد توصيات من شباب ٢٥ يناير لنتعلم منهم كيف صنعوا ثورتهم بهذا الرقى.

■ هل من الممكن أن تحدث فى أمريكا أو أى دولة أوروبية ثورة للإطاحة بالنظام؟

- وارد جدا، خاصة أن دولاً كثيرة تدعى الرقى والتحضر وتهمل تماما قيم العدل الاجتماعى، وفى أمريكا مثلا لا توجد حركة شعبية قوية تهدف إلى تحقيق العدل الاجتماعى، وهذا مأخذ على الشعب الأمريكى، وبالتالى فاحتمال قيام ثورة غير وارد الآن، لأن الثورات القوية تحتاج حركة شعبية قوية تحركها، صحيح أن ثورة مصر لم تقدها حركة شعبية قوية، لكن انضم إليها الإخوان وهم تنظيم قوى.

■ هل تدعم أمريكا حركات التحرر الثورية؟

- وكيف يمكن أن تدعم أمريكا أى حركة ثورية فى ظل وجود نظام مستبد وله سيادة، الذى تستطيع أمريكا فعله هو التخلى عن أنظمة الاستبداد لإضعافها فى مواجهة الحركات الثورية، وهذا حدث فى تجربة مصر ويحدث الآن فى تجربة اليمن.

■ ولماذا لم تتدخل أمريكا عسكرياً لحماية المدنيين فى البحرين كما تفعل فى ليبيا؟

- أمريكا لا تضع حماية المدنيين هدفاً أساسياً لها، كما يدعى المسؤولون الرسميون، وإنما تسعى فى المقام الأول لحماية مصالحها النفطية، ولهذا السبب تتدخل عسكريا فى ليبيا، بالإضافة إلى أن النظام البحرينى يعد حليفاً استراتيجياً قوياً لأمريكا، حيث يقبع فى مياهه الأسطول الخامس الأمريكى، والسبب الثالث أن الرئيس باراك أوباما لديه حسبة سياسية تتعلق بالانتخابات الرئاسية المقبلة، فهو يريد القضاء على نظام القذافى قبل الانتخابات المقبلة حتى يحظى بتأييد شعبى.

■ هل تتخوف أمريكا من وصول تيار إسلامى إلى الحكم فى مصر يقف ضد مصالحها ومصالح إسرائيل؟

- لا ليس هذا التخوف الأكبر، وإنما الخوف الحقيقى لدى أمريكا الآن أن تحدث ديمقراطية حقيقية ببلدان الشرق الأوسط لأن هذا سيجعل إرادة الشعب هى محدد أى قرار سياسى، وبالتالى فمصر ستقول «لا» لأمريكا فى بعض الأحيان، والأفضل للإدارة الأمريكية أن تتعامل مع نخبة ديكتاتورية ترعى مصالحها خير من أن تتعامل مع حكومة ديمقراطية وراءها شعب قد يقول لا، لكن ليست هناك تخوفات من الإسلاميين، فتركيا مثلا بها إسلاميون ورغم ذلك علاقتها متوازنة مع أمريكا، فى حين أن دولاً قومية واشتراكية فى أمريكا اللاتينية بعيدة تماما عن الإسلام، ومع ذلك علاقتها مضطربة مع أمريكا.

■ البعض يردد أن الشارع العربى يتحرك الآن بأصابع خارجية متآمرة تهدف إلى تفتيت الوطن العربى إلى دويلات، تمهيداً لشرق أوسط جديد، فما مدى صحة ذلك الكلام؟

- هناك خطة فعلا لتقسيم الدول وعمل شرق أوسط كبير، لكنها ليست تلك التى تحدث الآن، لم يكن هناك أى نظام مخابراتى فى العالم يعرف أن حركة ٢٥ يناير هدفها الإطاحة بالنظام، بل إن الثوار أنفسهم لم يكن ذلك طموحاً لديهم، ولكنه حدث، وأمريكا نفسها لا تعرف الآن مصائر الدول التى تسقط أنظمتها.

■ أخيراً ماذا تستفيد أمريكا من المنح التى تقدمها سنويا لمصر؟

- أمريكا لا تمنح دون مقابل، واستفادت من مصر الكثير، وهذه هى حكاية كتابى، ومن أبرز الاستفادات حفاظ مصر على السلام فى الشرق الأوسط، ومساعدة أمريكا فى الانتشار العسكرى ببعض دول الخليج.

خبر من كل محافظة

٦ أكتوبر: قرى منشأة القناطر تغرق فى الصرف الصحى

أهالى قرى المنصورية والأبعدية ونكلا وذات الكوم والمناشى والحسانين، التابعة لمركز منشأة القناطر، تقدموا بالعديد من الشكاوى إلى المسؤولين بالمحافظة، أكدوا فيها غرق شوارعهم وتحولها إلى برك من مياه المجارى والصرف الصحى، وسط تجاهل المسؤولين، عن معالجة الأزمة. وأشار عدد من الأهالى، إلى أن حياتهم تحولت إلى جحيم، لدرجة أنهم لا يستطيعون الوصول إلى منازلهم إلا عن طريق جسور الطوب.

أكرم عبدالرحيم

مطروح: نزع صور «سوزان» من المنشآت الحكومية

شباب ائتلاف ثورة ٢٥ يناير نزع اسم سوزان مبارك من على مركز العلوم والمكتبات الخاصة بالطفل، ونزعوا صورها من جميع اللافتات الموجودة بالأحياء، وطالبوا بتغيير اسم مركز سوزان مبارك بمطروح وسيوة إلى اسم آخر، واقترح البعض اسم «ثورة التحرير»، وطالبوا المواطنين بإزالة اسم الرئيس السابق حسنى مبارك من فوق أى منشأة موجودة بالمحافظة.

علاء عبدالله

بورسعيد: إنذار لمرشدى هيئة قناة السويس

ضابط الميناء بهيئة قناة السويس، وجه إنذارا إلى مرشدى الهيئة ببورسعيد عبر أجهزة اللاسلكى بضرورة الالتزام بالمواعيد المتفق عليها للعمل، منعا لتأخر مرور السفن، خاصة المرشدين الذين يعملون على إرشاد السفن من غاطس بورسعيد إلى الميناء. سبب الإنذار هو تأخر الباخرة رقم ٦ Okhotsk sea أثناء عبورها من بورسعيد عن الباخرة رقم ٥، مما اتسع الفارق بينهما بحوالى ٢٥ دقيقة على الأقل.

جمال نوفل

الوادى الجديد: تنفيذ ٩٠٪ من خطة أبومنقار

جهاد المتولى، رئيس الوحدة المحلية لقرى أبومنقار بمركز الفرافرة، أكد أنه تم الانتهاء بنسبة ٩٠٪ من تنفيذ خطة التنمية الموحدة للعام المالى الحالى لقرية أبومنقار، مشيراً إلى أنه تم تدعيم شبكات الكهرباء بمبلغ ٤٧ ألف جنيه لتركيب أعمدة الجهد المنخفض لتوصيل الكهرباء لعدد من المنازل.

محمد هاشم

البحيرة: عقود لموظفى «الشاملة» بكفر الدوار

المحافظ اللواء محمد شعراوى، وافق على تحرير عقود سنوية لـ٦٠ موظفاً وعاملاً بالمستشفى الشامل بكفر الدوار بعد اعتصامهم لمدة تجاوزت ٢٠ يوماً، للاعتراض على فسخ عقودهم بعد سنوات من العمل، وصلت إلى ٣٠ سنة لبعض الحالات، كانوا يعملون خلالها بعقود مؤقتة يتم تجديدها كل ٣ أشهر. موافقة المحافظ جاءت بعد لقاء مع ممثلى العاملين وتم الاتفاق على أن تتحمل الغرفة التجارية بالمحافظة رواتب العاملين بالمستشفى، حتى يتم افتتاح المبنى الجديد والذى يجرى تطويره حاليا، حيث انتهى المقاول من أعمال التشطيبات، ومن المنتظر تسليمه أواخر العام الحالى.

ياسر شميس

الأقصر: سيرك بـ٢ جنيه أغضب أولياء الأمور

عروض للسيرك المصرى داخل عدد من المدارس الابتدائية والإعدادية بإدارة الطود التعليمية، أثارت غضب العديد من أولياء أمور الطلاب بتلك المدارس، بسبب إجبار أبنائهم على دفع ٢ جنيه مقابل مشاهدة العرض.

وانتقد عدد من المدرسين بمدرسة الشيخ سلطان الابتدائية التى أقيم بها العرض هذا الأمر وذلك لاستغلال منظمى العرض أحداث ٢٥ يناير لإقامته. ونفى محمد عبد السلام، وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة، أن يكون قد وصله طلب رسمى من مكتب الوزير بتلك العروض، مشيراً إلى أنها تتم بالتنسيق بين مدير إدارة الأمن بالمديرية ومنظمى العرض.

سامح عبدالفتاح

الفيوم: تزوير قرار للمحافظ بزيادة أجرة السرفيس

المحافظ جلال مصطفى سعيد، نفى إصداره قراراً بزيادة تعريفة ركوب سيارات السرفيس، وأصدرت العلاقات العامة بديوان المحافظة بياناً حذرت فيه من انتشار قرار مزور منسوب للمحافظ، يتم تداوله من قبل بعض السائقين فى المحافظة يدعى زيادة تعريفة نقل الركاب لسيارات السيرفيس إلى ٥٠ قرشاً بدلاً من ٣٥ قرشاً، القرار يحمل رقم ٦٠٢ لسنة ٢٠١١ ويحمل توقيعاً مزوراً وخاتم شعار الجمهورية مزوراً أيضاً. وأكد البيان أنه تم إبلاغ الجهات الأمنية ومباحث المرور للتحقيق فى الواقعة.

محمد فرغلى

قنا: زيادة حافز العاملين بالجامعة إلى ١٢٥٪

مجلس جامعة جنوب الوادى، قرر خلال جلسته الأخيرة برئاسة الدكتور عباس منصور، رئيس الجامعة، زيادة حافز الجامعة إلى ١٢٥٪ بدلا من ١١٥٪، اعتبارا من شهر أبريل ٢٠١١ لجميع العاملين بمقر الجامعة بالمحافظة وفروعها بأسوان والأقصر والبحر الأحمر، ووافق المجلس، على معاملة الأطباء المقيمين بالمستشفى الجامعى مثل معاملة الباحثين فى المراكز البحثية والجامعات، حيث تم إعفاؤهم من الرسوم المقررة عند التسجيل لنيل درجة الماجستير، وذلك اعتباراً من الفصل الدراسى الثانى، كما تمت الموافقة على لائحة لعلاج العاملين وأسرهم بالمستشفى الجامعى.

محمد حمدى

نبيل العزبى

عبدالحميد الشناوى

الغربية: يوم لـ«أزهر طنطا» فى حب مصر

المحافظ اللواء عبدالحميد الشناوى، قرر بالتعاون مع المنطقة الأزهرية بطنطا، البدء فى تنفيذ مشروع يوم الأزهر فى حب مصر الذى ينفذه قطاع المعاهد الأزهرية على مستوى الجمهورية بجميع المعاهد، تعبيراً عن القيم التى عبر عنها شباب مصر خلال ثورة ٢٥ يناير، بهدف ترسيخ مفاهيم الولاء والانتماء لدى طلاب وطالبات المعاهد الأزهرية، ويتضمن المشروع تنفيذ برامج للنظافة والتجميل والقيام بأعمال الدهان والنجارة والكهرباء فى ضوء الإمكانيات المتاحة.

محمد فايد

السويس: ٣٥ ألف شاب يتقدمون بطلبات وظائف

٣٥ ألف شاب، قدموا طلبات لمجلس محلى المحافظة، للحصول على وظيفة بعد احتجاجاتهم، التى قاموا بها بالمحافظة خلال الأسابيع الماضية، وطالب اللواء صدقى صبحى، قائد الجيش الثالث الميدانى، خلال الاجتماع، الذى أجراه مع الدكتور كمال بربرى، مدير عام الأوقاف، والدكتور محمد سعد، رئيس مجلس إدارة شركة النصر للبترول، ورئيس المجلس الشعبى المحلى، وممثلين عن اللجان الشعبية، التعاون من أجل نهضة المحافظة وتشغيل الشباب، وتم الاتفاق على بحث مطالب الشباب من خلال لجنتين إحداهما دائمة والأخرى إشرافية، برئاسة الشيخ حافظ سلامة، قائد المقاومة الشعبية بالسويس، ومديرى عام التأمينات الاجتماعية والقوى العاملة والأوقاف وممثلين من الشباب مع لجنة أخرى.

أمل عباس

• حملة توقيعات لإقالة رئيس جامعة "المنيا" •

علّم على "نعم" أوافق على إقالة رئيس الجامعة عشان تدخل الجنّة!

أسيوط: ٢٠ مليون جنيه للأسر الأولى بالرعاية

المحافظ اللواء نبيل العزبى، نفى ما تردد حول إعادة جزء من ميزانية المحافظة لخزانة الدولة وتعويضها عن طريق الموارد الذاتية. وقال إن الميزانية يتم إنفاقها بالكامل لدعم المشروعات والبنية الأساسية. وأضاف، خلال لقائه عدداً من المواطنين، أن المحافظة تسعى لتطوير جميع المناطق العشوائية بمدينة أسيوط وتوصيل المرافق لها والتى بلغت ١٣ منطقة وهى السادات والأربعين وعرب المدابغ وغرب البلد والوليدية والحمراء وجسر السلطان وعزبة السجن والمجاهدين والبيسرى وكوم عباس ومنطقة الفواخير ونائلة خاتون، منوهاً بأن المحافظة تسعى لتطوير جميع القطاعات والارتقاء بها، رغم ضعف الميزانية واعتمادها بشكل كبير على الموارد الذاتية، التى تعتبر عنصراً مكملاً للميزانية، والتى بلغت عام ٢٠١٠/٢٠٠٩ أكثر من ٢٠ مليون جنيه، أنفقت على بناء وحدات سكنية للأسر الأولى بالرعاية ومحدودى الدخل بلغت ٤٥٠٠ وحدة سكنية موزعة على جميع قرى ومراكز المحافظة.

سحر الحمدانى

بنى سويف: ندوة «أنا بدأت خلاص»

الدكتور أحمد عمارة، استشارى الصحة النفسية وعضو رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية، طلب من طلاب كلية الطب استغلال الطاقات الإيجابية من حولنا لإعادة بناء الوطن والابتعاد عن الطاقات السلبية، والتى تكمن فى التظاهرات الفئوية حاليا، مشددا على أهمية أن يبدأ كل فرد بنفسه وأن يتجنب الاعتماد على الآخرين فى تغيير الواقع من حولنا حتى تؤثر طاقة كل فرد على المجتمع بصورة ايجابية. وطالب «عمارة»، خلال ندوة نظمتها كلية الطب، بعنوان «أنا بدأت خلاص»، بأن يحدد كل منا هدفه لننهض بالوطن دون النظر إلى عيوب الآخرين.

عمر الشيخ

المنوفية: تيسيرات لمشروعات تسمين المواشى

مديرية الزراعة بالمحافظة بدأت فى اتخاذ إجراءات للتيسير على شباب المنتجين والمربين للثروة الحيوانية تبدأ من تذليل جميع العقبات التى تعوق عدداً من المشروعات الإنتاجية، ومن بينها مشروعات تسمين المواشى بعدما تقدم شباب المربين بأكثر من ٣٠٠٠ طلب لمزاولة النشاط، وقرر المحافظ سامى عمارة تشكيل لجنة لمنح المزيد من التيسيرات لشباب المربين.

هند إبراهيم

الدقهلية: حملة لتطهير بحيرة المنزلة

مديرية الأمن الدقهلية، شنت حملة لتطهير وتفتيش المسطح المائى لبحيرة المنزلة، بالإضافة لحملة أخرى لضبط المخالفين والخارجين عن القانون بمركزى المطرية والجمالية، وأسفرت الحملتان عن إزالة ٦ أحواش سمكية مخالفة بمنطقتى الشيخ حسن وليسا فى الجمالية و٢٥ فداناً من ورد النيل والغاب والبوص، وضبط ٢٨ قضية تعد على الأراضى الزراعية والبناء و٥ للتبوير و٨ قضايا إدارة محال لتجارة أعلاف الماشية دون ترخيص.

غادة عبدالحافظ

جنوب سيناء: مطالب بإعفاء السياح من رسوم الدخول

عدد كبير من مستثمرى طابا ونويبع، طالبوا بإعفاء السياح القادمين من منفذ طابا أو ميناء نويبع البحرى من رسوم الدخول لجذب عدد أكبر من السياح لقضاء عطلاتهم فى طابا ونويبع فى ظل الظروف الراهنة.

وقال سامى سلمان، رئيس جمعية مستثمرى طابا ونويبع، إنه لابد من إعفاء السياح القادمين عبر منفذ طابا وميناء نويبع من الرسوم التى تبلغ ٧٥ جنيها على السائح لتشجيعه، مشيرا إلى أنه ليس كل القادمين من منفذ طابا إسرائيليين، بل أكثرهم فلسطينيون من عرب ٤٨، وطالب بفتح سياحة السفارى فى نويبع، التى تمتع بأجمل وديان العالم، لتشغيل أبناء البدو وإحياء السياحة بنويبع مرة أخرى.

أيمن ابوزيد

الإسكندرية: «٦ أبريل» تنفى عضويتها فى الائتلاف

نفت حركة «٦ أبريل» مشاركتها فى ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير، الذى جرى تأسيسه خلال الأيام الماضية لعرض مطالب المتظاهرين على القوات المسلحة والتنسيق فيما بينهم لتنظيم الوقفات والفاعليات. وأكدت الحركة - فى بيان لها- أن المحافظة بها مكتب تنسيقى تم من خلاله الإعداد لفاعليات ٢٥ يناير، ويضم فى عضويته كل الأحزاب، والكيانات، والحركات السياسية، وهو ما تشارك فيه الحركة دون غيره من التشكيلات.

دمياط: لجنة لمتابعة انبعاثات مصانع البتروكيماويات

المحافظ الدكتور محمد محمود يوسف، قرر تشكيل لجنة من أساتذة كليات العلوم والمجتمع المدنى لمتابعة الانبعاثات الخاصة بمصانع البتروكيماويات بميناء دمياط، وهى: مصانع شركة موبكو للأسمدة، شركة ميثانكس، مصانع مجمع مبارك للبتروكيماويات. وقال إنه فى حالة ثبوت زيادة معدلات الانبعاثات وتأثيرها على البيئة وصحة الإنسان سوف يتم إيقاف المصنع فوراً، وأكد متابعة مصنع الملابس التركى ومدى التزامه بتوريد المعدات الحديثة بوحدة الصباغة لمعالجة المخرجات، حتى لا تلقى فى البحر والصرف الصحى، وأنه تم أخذ عينات.

ناصر الكاشف

القليوبية: تذمر طلاب «ثانية حقوق» من نتيجة الفصل الأول

العشرات من طلاب الفرقة الثانية بكلية حقوق بنها تذمروا من نتيجة الفصل الدراسى الأل بسبب عدم رضاهم عن التقديرات والدرجات التى حصلوا عليها مطالبين بإعادة تصحيح المواد، وأكد الطلاب أن وقت الامتحانات لم يكن متناسبا مع الأسئلة التى جاءت طويلة نسبيا وأن هناك تقارباً شديداً وتشابهاً فى درجات جميع الطلاب، مما يوحى بأن عمليات التصحيح والكنترول لم تتم بالمستوى المطلوب والدقة.

محمد محمود خليل

شمال سيناء: خطباء المساجد يدعون لعودة الشرطة

خطباء المساجد دعوا إلى عودة رجال الشرطة إلى الشوارع بهدف عودة الأمن والاستقرار بالمحافظة.

وأكد الخطباء، فى خطبة الجمعة، أهمية وجود رجال الشرطة لتحقيق ذلك مشيرين إلى نعمة الأمن التى حبا بها الله -سبحانه وتعالى- مصر من قديم الزمان والدعوة إلى دخولها آمنين. ودعوا المواطنين إلى التحلى بروح الإسلام والتسامح مع من ظلمهم.

أحمد أبودراع

..وأخبار فى صور



مظاهرة للإصلاح جرت، أمس، فى مدينة السليمانية فى العراق، حيث تجمع الآلاف مع سقوط قتيل وعدد من الجرحى فى صدامات مطالبة بإطلاق الحريات، وفى الصورة سيدة كردية ترفع صورة شهيد المظاهرات.

(رويترز)



كيكو فوجيمورى مرشحة الرئاسة فى بيرو عن حزب «فيرزا ٢٠١١» تحيى أنصارها، أمس، قبل أن تلقى عليهم خطاباً، وكيكو هى ابنة الرئيس البيرونى السابق ألبرتو فوجيمورى، وتشير استطلاعات الرأى أنها قد تحتل المرتبة الرابعة فى الانتخابات التى من المقرر أن تعقد فى الشهر المقبل.

(أ.ف.ب)



تظاهرة ضد التقشف فى العاصمة البريطانية لندن، أمس، حيث شارك عشرات الآلاف فى المظاهرة التى دعا إليها اتحاد العمال البريطانيين، وذلك اعتراضاً على خطط الحكومة البريطانية لتخفيض الإنفاق العام، بعدما عانى الاقتصاد البريطانى من نمو سلبى بسبب الأزمة المالية العالمية.

(أ.ب.أ)



تأبين ضحايا السفينة الكورية جرى بالأمس فى مدينة داى جون بكوريا الجنوبية، وفى الصورة قريبة أحد البحارة الذين قتلوا فى الحادث وهى تبكى أمام صورته التى وضعت فى نصب تذكارى. وقتل ٤٦ بحاراً كورياً جنوبياً فيما قالت سيول إنه هجوم من كوريا الشمالية على إحدى السفن، وهو ما نفته بيونج يانج.

(رويترز)

[redacted]

"ماشاء الله لاقوة إلا بالله"

النساجون الشرقيون للسجاد

شركة مساهمة مصرية خاضعة لقانون الاستثمار

رأس المال المرخص به ٥٠٠ مليون جنيه مصرى - رأس المال المصدر والمدفوع ٤٥٠ مليون جنيه مصرى

إخطار أول

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف مجلس إدارة الشركة بدعوة سيادتكم لحضور الجمعية العامة العادية المقرر عقدها فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الأحد الموافق ١٧ / ٤ / ٢٠١١ وذلك بمقر الشركة بمدينة العاشر من رمضان.

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:

١- تقرير مجلس إدارة الشركة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٠.

- تقرير السادة مراقبى الحسابات عن القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٠

٣- التصديق على القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٠.

٤- الموافقة على توزيع الأرباح.

٥- تحديد مكافأة وبدلات أعضاء مجلس الإدارة.

٦- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمال السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٠.

٧- تعيين السادة مراقبى الحسابات عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠١١ وتحديد أتعابهم.

٨- إقرار التبرعات التى تمت فى السنة المالية المنتهية فى ٢٠١٠/١٢/٣١ وإقرار التبرعات المقررة للسنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠١١.

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى مايلى:

أولاً: لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر عنه من غير اعضاء مجلس الإدارة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون فى توكيل كتابى مصدق عليه.

ثانيا: يتعين اثبات إيداع المساهمين للأسهم بأحد البنوك المصرية المعتمدة أو بموجب كشف حساب مجمد من إدارة سجلات إحدى شركات الأوراق المالية قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.

ثالثا: أية استفسارات عن موضوعات جدول الأعمال تقدم كتابة إلى إدارة الشركة باليد أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة بالعاشر من رمضان المنطقة الصناعية (B1) ص.ب ٢٨ قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل. وقد تم إيقاف قيد التنازلات عن الأسهم ونقل ملكيتها اعتباراً من تاريخ نشر الدعوة وحتى انفضاض الجمعية العامة العادية.

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

صلاح عبد العزيز

تقرير مجلس الإدارة

عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ / ١٢ / ٢٠١٠

أولاً: الإنتاج:-

قامت الشركة بتنفيذ توسعاتها فى مصانع السجاد بإضافة وحدات إنتاجية حديثة ذات تكنولوجيا متطورة فى صناعة السجاد مما أدى إلى زيادة الإنتاج خلال العام وذلك لمواجهة الزيادة فى الطلب على منتجات الشركة سواء محليا أو خارجيا هذا بالإضافة إلى قيام الشركة بابتكار نوعيات جديدة وتصميمات جديدة ومتميزة أدت إلى محافظة الشركة على صدارتها فى مجال صناعة السجاد على مستوى العالم.

ثانياً: المبيعات:-

* بلغت قيمة المبيعات خلال الفترة ٤,٠٦٠ مليار جنيه مصرى مقارنة بمبلغ ٣,٥٥١ مليار جنيه مصرى بنسبة زيادة ١٤,٣٤٪ حيث قامت الشركة بتطوير لكافة المنتجات سواء على المستوى المحلى أو الخارجى بما يتلاءم وظروف واحتياجات الأسواق خلال تلك الفترة كما واصلت الشركة سياسة فتح معارض جديدة داخل مصر

ثالثاً: نتائج الأعمال:-

* بلغ مجمل الربح المحقق خلال العام ٤٨٨ مليون جنيه مصرى مقارنة بمبلغ ٤١٩ مليون جنيه مصرى
* كما بلغ صافى الربح المحقق خلال العام ٣٦٢ مليون جنيه مصرى مقارنة بمبلغ ٣٥١ مليون جنيه مصرى

رابعاً: الاستثمارات:-

قامت الشركة بتنفيذ استثمارات خلال العام تقدر بمبلغ ٣٩٨ مليون جنيه ونظرا لزيادة الطلب المستمر على منتجات الشركة والذى ظهر بوضوح خلال معرضى هانوفر واطلنطا الدوليين الأمر الذى أدى إلى قيام الشركة بالاستمرار فى تنفيذ خطة التوسعات الطموحة والتى تقدر قيمتها الإجمالية ١,٢ مليار جنيه فى مصانع الخيوط والسجاد وجارى الاستمرار خلال عام ٢٠١١ بمشيئة الله فى تنفيذ توسعات جديدة من الخطة بمبلغ ٢٠٠ مليون جنيه

خامساً: العاملون:-

* واصلت الشركة تحسين المستوى المعيشى للعاملين بها وذلك حرصا من الشركة على البعد الإجتماعى للعاملين كما قامت بالعمل على رفع مستوى المزايا الممنوحة للعاملين مثل العلاج الطبى والخدمات الترفيهية والإسكان والحج كما قامت بالعمل على تنمية المهارات للعاملين بها من خلال الدورات التدريبية داخل وخارج البلاد فى مجالات الإنتاج والتسويق والإدارة كما قامت مجموعة الشركات بتوفير ٥٩٣ فرصة عمل خلال العام.

وجارى إضافة عناصر جديدة لأسرة النساجون الشرقيون خلال النصف الأول من عام ٢٠١١ بمشيئة الله فى حدود ١٦٠٠ عامل ومهندس ومدير للعمل فى التوسعات الجديدة المنفذة فى نهاية عام ٢٠١٠ وخلال النصف الأول من عام ٢٠١١.

سادساً: المسئولية الاجتماعية

تحرص الشركة على تحقيق المسئولية الاجتماعية لرأس المال ليس فقط بالمشاركة فى الأعمال الخيرية وانما تتسع لتشمل افراد المجتمع المتعاملين معهم وكذا المساهمة فى التنمية المستدامة لاعتبارات اجتماعية واخلاقية وذلك بدعم واحترام معايير حقوق الانسان وكذا احترام وضمان الحق فى التنظيم العمالى والحد من التمييز فى مجال العمل والتوظيف والتأكيد على دوام التقدم فى البحث العلمى وكذا الانماء المعرفى بمكوناته من تعليم وتدريب وممارسة مستمرة ومجددة وبحث علمى متميز ومبتكر وصناعة دائمة التغير فائقة التطور وقد تعددت الأنشطة التى تمت ويتم المساهمة فيها من تعليم وصحة ورعاية اجتماعية وخدمات البنية الأساسية.

والشركة مدرجة بمؤشر المسئولية الاجتماعية بالبورصة المصرية وتلتزم بجميع المعايير الخاصة بها.

والله ولى التوفيق.....

الميزانية المجمعة الملخصة للشركة وشركاتها التابعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

بيان	٢٠١٠/١٢/٣١ جنيه مصرى	٢٠٠٩/١٢/٣١ جنيه مصرى
الأصول طويلة الأجل		
الأصول الثابتة (بالصافى) ومشروعات تحت التنفيذ	٢ ١٣٩ ٥٧٤ ٨٠٩	١ ٨٤٠ ٨٥٦ ١٩٤
استثمارات مالية	١٤٢ ٧٠٣ ٧٥١	٧٠ ٥٣١ ٧٥١
الشهرة	٦٩٦ ٨٣٥ ٩٧٠	٦٩٦ ٨٣٥ ٩٧٠
أصول ضريبية مؤجلة	٣ ٧٢٢ ٨٣٠	٦ ٦٤٠ ٥٣٧
إجمالى الاصول طويلة الأجل	٢ ٩٨٢ ٨٣٧ ٣٦٠	٢ ٦١٤ ٨٦٤ ٤٥٢
الأصول المتداولة		
مخزون	١ ٥٨٨ ٥٢٥ ٩١٠	١ ٤٣٠ ١٧٢ ٧٤٤
عملاء وأوراق قبض ومدينون وحسابات مدينة أخرى	٩٥٥ ٣٠٦ ٢٧٩	٨١١ ٣٤٩ ٨٧٥
النقدية وما فى حكمها	٥٣١ ٠٤٨ ٥٨٥	٣٣٧ ٢٩٩ ٤٧٣
إجمالى الأصول المتداولة	٣ ٠٧٤ ٨٨٠ ٧٧٤	٢ ٥٧٨ ٨٢٢ ٠٩٢
الالتزامات المتداولة		
مخصصات	٧٧ ٤٦٢ ٦٥٠	٦٧ ٥٦٥ ٧٧٨
بنوك - حسابات دائنة وأقساط قروض تستحق خلال عام	١ ٥٣٨ ٥٩٦ ٧٢٢	١ ٠٦٩ ٢٦٢ ٣٥١
موردون وأوراق دفع ودائنون وحسابات دائنة أخرى	٨٦١ ٨٥٥ ٦٤٣	٧٥٧ ٣٠٦ ١٠٠
إجمالى الالتزامات المتداولة	٢ ٤٧٧ ٩١٥ ٠١٥	١ ٨٩٤ ١٣٤ ٢٢٩
رأس المال العامل	٥٩٦ ٩٦٥ ٧٥٩	٦٨٤ ٦٨٧ ٨٦٣
إجمالى الاستثمار	٣ ٥٧٩ ٨٠٣ ١١٩	٣ ٢٩٩ ٥٥٢ ٣١٥
يتم تمويله على النحو التالى:		
حقوق مساهمى الشركة القابضة	٢ ٧٧٣ ٢٥٨ ١٣٩	٢ ٦٠٣ ٧٨٨ ٣٥٠
حقوق الاقلية	٢١٩ ٩٨٢ ٤٥١	٢١٥ ٨٨٣ ٩٥٧
إجمالى حقوق المساهمين	٢ ٩٩٣ ٢٤٠ ٥٩٠	٢ ٨١٩ ٦٧٢ ٣٠٧
إجمالى الالتزامات طويلة الأجل	٥٨٦ ٥٦٢ ٥٢٩	٤٧٩ ٨٨٠ ٠٠٨
اجمالى حقوق المساهمين والإلتزامات طويلة الأجل	٣ ٥٧٩ ٨٠٣ ١١٩	٣ ٢٩٩ ٥٥٢ ٣١٥

" السياسات المحاسبية والايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لا يتجزأ من هذه القوائم المالية "

مدير عام الشئون المالية وعضو مجلس الإدارة — **محمد قطرى عبد الله**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب — **صلاح عبد العزيز عبد المطلب**

قائمة الدخل المجمعة الملخصة للشركة وشركاتها التابعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	٢٠١٠/١٢/٣١ جنيه مصرى	٢٠٠٩/١٢/٣١ جنيه مصرى
صافى المبيعات	٤ ٠٥٩ ٧٢٩ ٣٨٦	٣ ٥٥٠ ٦٣٧ ٢٧٦
يخصم:		
تكلفة المبيعات	٣ ٥٧١ ٧٩١ ٨٣٣	٣ ١٣١ ٣٨٢ ٩٠٤
مجمل الربح	٤٨٧ ٩٣٧ ٥٥٣	٤١٩ ٢٥٤ ٣٧٢
يخصم:		
مصروفات التوزيع	٣٣ ٣٤٢ ٨١٣	٢٣ ٢١١ ٦٩٢
مصروفات إدارية وعمومية	٧٤ ١٨٨ ٠٥٩	٧٨ ٢٢٤ ٣٠٠
مخصصات مكونة وإضمحلال	١١ ٢٣٦ ٦٩٣	٢ ٢٠٢ ٠٠٠
	١١٨٧٦٧٥٦٥	١٠٣٦٣٧٩٩٢
صافى الأرباح الناتجة عن التشغيل	٣٦٩ ١٦٩ ٩٨٨	٣١٥ ٦١٦ ٣٨٠
يضاف / يخصم		
إيرادات استثمارات مالية	٥ ٥٣٩ ٨٩٥	--
فوائد دائنة وايرادات أخرى	١٣٣ ٧٧٨ ٣١٦	١٧٠ ٥٨٨ ٥٨٢
مصروفات تمويلية	(٨٤ ٣٠٦ ٧٤٦)	(٩٦ ٢٢٩ ٧٠٦)
فروق تقييم عملات أجنبية	(٢١ ٢١٢ ٢٢٥)	٦٩٤٥٦١٥
	٣٣ ٧٩٩ ٢٤٠	٨١ ٣٠٤ ٤٩١
صافى ربح الفترة قبل ضريبة الدخل	٤٠٢ ٩٦٩ ٢٢٨	٣٩٦ ٩٢٠ ٨٧١
(يخصم) يضاف:		
ضريبة الدخل الحالية	(٤١ ٢٨٤ ٥١٤)	(٤٣ ٠٩٣ ١٥٤)
الضريبة المؤجلة	٢٥٧ ١٦٨	(٢٦٥٢ ٤١٦)
ضريبة الدخل عن الفترة	(٤١ ٠٢٧ ٣٤٦)	(٤٥ ٧٤٥ ٥٧٠)
صافى ربح الفترة	٣٦١ ٩٤١ ٨٨٢	٣٥١ ١٧٥ ٣٠١
موزع كالتالى:		
نصيب مساهمى الشركة القابضة	٣٢٢ ١٤٠ ٩٤٢	٣١٢ ٣٣٠ ١٢٠
نصيب الأقلية	٣٩ ٨٠٠ ٩٤٠	٣٨ ٨٤٥ ١٨١
	٣٦١ ٩٤١ ٨٨٢	٣٥١ ١٧٥ ٣٠١
نصيب السهم الأساسى فى أرباح الفترة	٣,٤٥	٣,٣٦

قائمة التغير في حقوق الملكية المجمعة الملخصة للشركة وشركاتها التابعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	٢٠١٠/١٢/٣١ جنيه مصرى	٢٠٠٩/١٢/٣١ جنيه مصرى
رأس المال المصدر والمدفوع	٤٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٧٣ ٠٣٣ ٥٥٥
احتياطيات	١ ٣٤٨ ٥٨٨ ٣٣٥	١ ٤١١ ٨٦٥ ٩٤٦
مجمع أرباح (خسائر) غير محققة عن استثمارات مالية متاحة للبيع	٤٥١ ٦٢٥	٤٥١ ٦٢٥
أرباح مرحلة	٥٢٢ ٣٢٤ ٧٧٧	٤٥٦ ٣١٩ ٥٨٩
صافى الربح	٣٢٢ ١٤٠ ٩٤٢	٣١٢ ٣٣٠ ١٢٠
فروق ترجمة القوائم المالية	١٤٤ ٣٤٨ ٩٦٥	٦٤ ٥٥١ ١٠٥
أسهم خزينة	(١٤ ٥٩٦ ٥٠٥)	(١٤ ٧٦٣ ٥٩٠)
إجمالى حقوق مساهمى الشركة القابضة	٢ ٧٧٣ ٢٥٨ ١٣٩	٢ ٦٠٣ ٧٨٨ ٣٥٠

قائمة التدفقات النقدية المجمعة الملخصة للشركة وشركاتها التابعة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

	٢٠١٠/١٢/٣١ جنيه مصرى	٢٠٠٩/١٢/٣١ جنيه مصرى
صافى التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل	٣٧١ ٠٣٢ ٠٤٤	٧٨٨ ٦٣٧ ٨٥٥
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) أنشطة الاستثمار	(٤٩٦ ١٣٩ ١١٤)	(٢٠٥ ٤٢٧ ٦١٦)
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) الناتجة من أنشطة التمويل	٣٠٩ ٥٢٢ ٥٥٨	(٤٣٢ ١٩٠ ٠٢٠)
صافى التغير فى النقدية و ما فى حكمها خلال الفترة	١٨٤ ٤١٥ ٤٨٨	١٥١ ٠٢٠ ٢١٩
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول الفترة	٣٣٦ ٨١٩ ١١٨	١٩١ ٢٧٥ ٤٢٣
فروق ترجمة القوائم المالية	٩ ٧١٨ ٥١٤	(٥ ٤٧٦ ٥٢٤)
رصيد النقدية وما فى حكمها فى آخر الفترة	٥٣٠ ٩٥٣ ١٢٠	٣٣٦ ٨١٩ ١١٨

أهم الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المجمعة الملخصة للشركة وشركاتها التابعة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

١- نبذة عن الشركة

١-١ تأسست شركة النساجون الشرقيون للسجاد "شركة ذات مسئولية محدودة" فى ١٦ نوفمبر ١٩٨١ وفقاً لأحكام القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المعدل بالقانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٧٧ وبتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٩١ تحولت الشركة إلى شركة مساهمة مصرية بنظام الاستثمار الداخلى وفقا لأحكام القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ والقانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢.

١-٢ غرض الشركة

إنتاج السجاد الميكانيكي وبيعه وتصديره واستيراد ما يلزم لإنتاجه من آلات أو معدات أو خامات.

٢- أهم السياسات المحاسبية المطبقة

٢-١ أسس إعداد القوائم المالية

تعد القوائم المالية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية.

٢-٢ نطاق القوائم المالية المجمعة

تتضمن القوائم المالية المجمعة الشركات التى تساهم فيها شركة النساجون الشرقيون للسجاد بنسبة أكبر من ٥٠٪ من رأسمالها ولها سيطرة عليها. وفيما يلى بيان الشركات التابعة التى تم إدراجها بالقوائم المالية المجمعة.

إسم الشركة	نسبة المساهمة (٪) ٢٠١٠
النساجون الشرقيون - أمريكا	١٠٠,٠٠
النساجون الشرقيون - إنترناشيونال	٩٩,٩٩
ألياف النساجون الشرقيون	٩٩,٠٠
موكيت ماك	٥٣,٠٨
الشركة المصرية للألياف (إفكو)	٧٩,٦٠
النساجون الشرقيون - الصين	٩٩,٦٥
نيو ماك	٥٢,٠٢
أفكو للألياف الحديثة	٥٧,٥٧

٢-٣ ترجمة العملات الأجنبية

تمسك الشركة وبعض شركاتها التابعة حساباتها بالجنيه المصرى، ويتم إثبات المعاملات بالعملات الأجنبية بالدفاتر على أساس أسعار الصرف المعلنة للعملات الأجنبية وقت إثبات المعاملة، وفى تاريخ المركز المالى المجمع يتم إعادة تقييم أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية على أساس أسعار الصرف المعلنة فى ذلك التاريخ من البنوك التى تتعامل معها الشركة وشركاتها التابعة، وتدرج فروق العملة الناتجة عن المعاملات خلال الفترة وعن إعادة التقييم في تاريخ المركز المالى المجمع بقائمة الدخل المجمعة عن الفترة.

٢-٤ ترجمة القوائم المالية للشركات الاجنبية

تمسك بعض الشركات التابعة حساباتها بعملات أجنبية تختلف عن الجنيه المصري ويتم ترجمة أصول والتزامات هذه الشركات إلى الجنيه المصري وذلك على أساس أسعار الصرف السائدة في تاريخ المركز المالى المجمع. ويتم ترجمة بنود حقوق الملكية بسعر الصرف وقت التعامل. ويتم ترجمة بنود قائمة الدخل المجمعة عن الفترة باستخدام متوسط أسعار الصرف خلال الفترة المعدة عنها القوائم المالية. ويتم إدراج نصيب الشركة القابضة من الفروق المتراكمة الناتجة من إعادة التقييم لهذه الكيانات الأجنبية في بند مستقل ضمن حقوق المساهمين بالمركز المالى المجمع.

٢-٥ الأصول الثابتة وإهلاكاتها

يتم تقييم الأصول الثابتة بالتكلفة وتظهر بالمركز المالى بعد خصم مجمع الإهلاك ومجمع خسائر الاضمحلال - إن وجد - ويجري إهلاك الأصول الثابتة القابلة للإهلاك بطريقة القسط الثابت وذلك على مدار العمر الإنتاجي المقدر لكل نوع منها.

٢-٦ تحقق الإيراد

٢-٦-١ يتم الاعتراف بإيرادات المبيعات عند انتقال المخاطر والمنافع المرتبطة بملكية البضاعة المباعة إلى المشترى والتى تتحقق فور تسليم المنتجات وإصدار الفاتورة المتعلقة بها.

٢-٦-٢ يتم الاعتراف بإيراد توزيعات الأرباح على الاستثمارات المالية المتاحة للبيع عندما يصدر الحق للشركة باستلام مبالغ تلك التوزيعات.

- يتم الاعتراف بالربح أو الخسارة الناتجة عن بيع الاستثمارات عند إتمام عملية البيع التي تتمثل في تاريخ انتقال المكاسب والمخاطر المتعلقة بالاستثمار إلى المشتري.

٢-٧ تقييم الإستثمارات المالية المتاحة للبيع

يتم تقييم الاستثمارات المالية المتاحة للبيع بالقيمة العادلة (سعر السوق) وذلك لكل استثمار على حده مع إدراج فروق التقييم ضمن حقوق الملكية تحت بند أرباح (خسائر) غير محققة عن استثمارات مالية متاحة للبيع.

وفى حالة حدوث تدهور فى قيمتها يتم تخفيض قيمة الإستثمارات المالية المتاحة للبيع بقيمة هذا التدهور وتحميله على بند فروق تقييم إستثمارات مالية متاحة للبيع والمدرجة بحقوق الملكية وفى حالة عدم كفاية تلك الفروق لتغطية خسائر التدهور (الاضمحلال) يتم الإعتراف بباقى الخسائر بقائمة الدخل ببند خسائر تدهور (إضمحلال) القيمة الدفترية للإستثمارات المالية المتاحة للبيع.

يتم تقييم الاستثمارات المالية المتاحة للبيع غير المسجلة ببورصة الأوراق المالية أو التي لا يمكن التوصل إلى قيمتها العادلة بطريقة يمكن الاعتماد عليها بدرجة موثوق فيها بالتكلفة شاملة جميع التكاليف المرتبطة بها مخصوماً منها خسائر التدهور (الاضمحلال) في قيمتها - إن وجدت - وتحميل تلك الخسائر على قائمة الدخل.

في حالة حدوث ارتفاع في قيمة الاستثمار المالي المتاح للبيع خلال الفترة اللاحقة للفترة التي تم الاعتراف فيها بخسائر التدهور (الاضمحلال) بقوائم الدخل فإنه يتم الاعتراف بهذه الأرباح ضمن قائمة الدخل في حدود المبالغ السابق الاعتراف بها كخسائر مع إدراج أي زيادة تنشأ بعد ذلك في القيمة العادلة لهذه الأصول بحقوق الملكية وذلك فيما عدا خسائر التدهور (الاضمحلال) المتعلقة بالأسهم المتاحة للبيع والسابق إدراجها بقائمة الدخل حيث لا يتم رد تلك الخسائر إلا في حالة بيع أو التخلص من تلك الأدوات.

٢-٨ الشهرة

تتمثل الشهرة فى قيمة الزيادة فى تكلفة الاستحواذ على جانب من أسهم بعض الشركات التابعة بواسطة مبادلة الأسهم وبين حصة الشركة فى القيمة العادلة لصافى أصول تلك الشركات التابعة فى تاريخ الاستحواذ، هذا ولا يتم إستهلاك الشهرة المقتناه وبدلاً من ذلك تقوم الشركة المقتنية بعمل إختبار لقياس الإنخفاض في قيمة الشهرة سنوياً أو دورياً إذا كانت الأحداث أو التغيرات في الظروف تفيد وجود مؤشر عن إنخفاض قيمة الشهرة، وفي حالة وجود هذا الإنخفاض يتم تحميله على قائمة الدخل عن العام.

٢-٩ المخزون

يتم تقييم المخزون فى نهاية الفترة بالتكلفة أو صافى القيمة البيعية أيهما أقل.

٢-١٠ قائمة التدفقات النقدية

يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية المجمعة وفقاً للطريقة غير المباشرة.

٢-١١ اسهم الخزينة

يتم اثبات أسهم الخزينة بتكلفة اقتنائها وتظهر مخصومة من حقوق الملكية ولا يتم الاعتراف بأى ربح أو خسارة فى الأرباح أو الخسائر الناتجة عن شراء أو بيع أو إصدار أو إلغاء تلك الأدوات ويتم ادراج ربح أو خسارة التصرف فى الأسهم ضمن حقوق المساهمين.

٣- رأس المال

٣-١ حدد رأس مال الشركة المرخص به بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه مصرى (خمسمائة مليون جنيه مصرى).

٣-٢ حدد رأس مال الشركة المصدر بمبلغ ٥٥٥ ٠٣٣ ٣٧٣ جنيه مصرى (ثلاثمائة وثلاثة وسبعون مليون وثلاثة وثلاثون ألف وخمسمائة خمسة وخمسون جنيه مصرى) موزعة على ٧٤٦٠٦٦٧١ سهم منها ٧٥٥ ٤٣٦ ٣٥١ جنيه مصرى (ثلاثمائة واحد وخمسون مليون وأربعمائة ستة وثلاثون ألف وسبعمائة خمسة وخمسون جنيه مصرى) اسهم نقدية ومبلغ ٥٩٦٨٠٠ ٢١ جنيه مصرى (واحد وعشرون مليون وخمسمائة وستة وتسعون الف وثمانمائة جنيه مصرى) (اسهم عينية) قيمة السهم خمسة جنيهات.

٣-٣ بناء على قرار الجمعية العامة العادية المنعقدة بتاريخ ٢١ مارس ٢٠١٠ تم الموافقة على زيادة رأس مال الشركة المصدر بمبلغ ٤٤٥ ٩٦٦ ٧٦ جنيه مصرى تمول من الاحتياطى العام ليصبح رأس مال الشركة المصدر ٠٠٠ ٠٠٠ ٤٥٠ جنيه مصرى (أربعمائة وخمسون مليون جنيه مصرى) موزعة على ٩٠ مليون سهم منها مبلغ ٢٠٠ ٤٠٣ ٤٢٨ جنيه مصرى (أربعمائة وثمانية وعشرون مليون وأربعمائة وثلاثة ألف ومائتان جنيه مصرى) اسهم نقدية ومبلغ ٨٠٠ ٥٩٦ ٢١ جنيه مصرى (واحد وعشرون مليون وخمسمائة وستة وتسعون ألف وثمانمائة جنيه مصرى) أسهم عينية قيمة السهم خمسة جنيهات وقد تم التأشير بالسجل التجارى بتاريخ ١٤ يوليو ٢٠١٠.

٣-٤ تحفظ أسهم الشركة مركزياً لدى شركة مصر للمقاصة للتسوية والحفظ المركزى ويتم التداول عليها من خلال بورصة الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية.

٤- الموقف الضريبى

- تم الفحص والربط الضريبى لأرباح شركات الأموال وتسوية الضرائب المستحقة على الشركة حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٤ وتم فحص السنوات ٢٠٠٥/٢٠٠٨ ولم ترد نماذج للشركة كما تقوم الشركة بتقديم الإقرار الضريبى السنوى فى المواعيد القانونية.

- تم الفحص والربط الضريبى للمرتبات والأجور حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧ وأسفر الفحص عن فروق ضريبية قامت الشركة بسدادها كما تقوم الشركة بتقديم الإقرارات فى المواعيد القانونية.

- تم الفحص الضريبى وتسوية الضريبة العامة على المبيعات حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٦ كما تقوم الشركة بتقديم الإقرار الضريبى الشهرى فى المواعيد القانونية.

٥- الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية المجمعة

تعرضت جمهورية مصر العربية لأحداث أثرت تأثيرا ملموساً على القطاعات الإقتصادية بوجه عام من المحتمل بدرجة كبيرة أن تؤدى الى إنخفاض ملموس فى الأنشطة الإقتصادية خلال الفترات القادمة. لذا فمن المحتمل أن يكون للأحداث المشار ليها تأثير جوهرى على عناصر الأصول والإلتزامات المجمعة والقيمة الاستردادية لها وكذا نتائج الأعمال المجمعة خلال الفترات القادمة، ويتعذر فى الوقت الراهن تحديد حجم هذا التأثير على الأصول والإلتزامات المدرجة بالقوائم المالية المجمعة الحالية للشركة، حيث يعتمد حجم تأثير الأحداث المشار إليها على المدى المتوقع والفترة الزمنية التى ينتظر عندها إنتهاء هذه الأحداث ومايترتب عليها من آثار.

تقرير مراقبى الحسابات على القوائم المالية المجمعة الملخصة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

إلى السادة / مساهمى شركة النساجون الشرقيون للسجاد

راجعنا القوائم المالية المجمعة لشركة النساجون الشرقيون للسجاد « شركة مساهمة مصرية » عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ والتى استخرجت منها القوائم المالية المجمعة الملخصة المرفقة، وذلك طبقاً لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين واللوائح المصرية السارية. وحسبما هو وارد بتقريرنا المؤرخ ٢٠ مارس ٢٠١١ فقد أبدينا رأياً غير متحفظ على القوائم المالية المجمعة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ والتى استخرجت منها القوائم المالية المجمعة الملخصة المرفقة.

ومن رأينا أن القوائم المالية المجمعة الملخصة المرفقة تتفق - فى كل جوانبها الهامة - مع القوائم المالية المجمعة الكاملة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠.

ومن أجل الحصول على تفهم أشمل للمركز المالى المجمع للشركة فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ ونتائج أعمالها المجمعة عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وكذا عن نطاق أعمال مراجعتنا يقتضى الأمر الرجوع إلى القوائم المالية المجمعة الكاملة للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠ وتقريرنا عليها.

ومع عدم اعتبار ذلك تحفظا، وكما هو وارد بالإيضاح رقم (١١) من الإيضاحات المتممة للقوائم المالية المجمعة، لم تتوافر لدى إدارة الشركة وشركاتها التابعة بعد المعلومات التى تمكنها من الإفصاح عن تأثير الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية المجمعة على قيم عناصر بعض الأصول والإلتزامات ونتائج الأعمال المجمعة خلال الفترات المالية القادمة، حيث قد تختلف تلك القيم والنتائج جوهريا فى الفترات القادمة إذا ما توافرت لدى إدارة الشركة وشركاتها التابعة مؤشرات ودلالات موثوقا بها وبما يمكنها من إستخدام تلك المؤشرات والدلالات فى تحديد مدى وحجم الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية المجمعة على قيم عناصر تلك الأصول والإلتزامات المدرجة بالميزانية المجمعة

القاهرة فى: ٢٠ مارس ٢٠١١

مراقبا الحسابات

حسن محمود الحشاش
سجل قيد مراقبى الحسابات لدى الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (١٠٩)
حسن محمود الحشاش وشركاه

وحيد عبد الغفار
سجل قيد مراقبى الحسابات لدى الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (٦)
BT وحيد عبد الغفار وشركاه

شركة النساجون الشرقيون للسجاد

قائمة توزيع الأرباح المقترحة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠

بيان	٢٠١٠/١٢/٣١ جنيه مصرى	٢٠٠٩/١٢/٣١ جنيه مصرى
صافى ربح العام	٢٣١ ٤٨٦ ٧٧١	٢١٩ ٦٩٣ ١٤٠
أرباح مرحلة من العام السابق	٧ ٨٩٦ ٩٦٢	٢٦ ٨٢٣ ٩٥٥
صافى الربح القابل للتوزيع	٢٣٩ ٣٨٣ ٧٣٣	٢٤٦ ٥١٧ ٠٩٥
يوزع كالآتى:		
نصيب المساهمين	١٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٢٣ ٨٢٠ ١٣٣
نصيب العاملين	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	١٣ ٠٠٠ ٠٠٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٨٠٠ ٠٠٠
أرباح مرحلة للعام القادم	٨٧ ٣٨٣ ٧٣٣	٧ ٨٩٦ ٩٦٢
	٢٣٩ ٣٨٣ ٧٣٣	٢٤٦ ٥١٧ ٠٩٥

نصيب السهم من الربح

بيان	٢٠١٠ جنيه مصرى	٢٠٠٩ جنيه مصرى
صافى الربح القابل للتوزيع	٢٣١ ٤٨٦ ٧٧١	٢١٩ ٦٩٣ ١٤٠
يخصم:		
نصيب العاملين فى الأرباح	١٥ ٠٠٠ ٠٠٠	١٣ ٠٠٠ ٠٠٠
مكافأة مجلس الإدارة	٢ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٨٠٠ ٠٠٠
صافى الربح	٢١٤ ٤٨٦ ٧٧١	٢٠٤ ٨٩٣ ١٤٠
متوسط / عدد الأسهم المتاحة خلال العام	٩٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠ ٠٠٠
نصيب السهم من حصة المساهمين فى صافى أرباح العام	٢,٣٨	٢,٢٨

«صقر» يناقش مع «الأوليمبية» و«الاتحادات» تعديل اللوائح وتشكيل لجان تفتيش وتطبيق المادة «١٨» بالدورى



كتب - بليغ أبوعايد:

يناقش المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة فى اجتماع موسع اليوم «الأحد» مع مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية ومسؤولى الاتحادات الرياضية آخر التطورات على الساحة الرياضية واستئناف النشاط المحلى، وبحث تشكيل لجنة حكماء لتلقى شكاوى اللاعبين والمدربين فى الاتحادات ومحاولة إيجاد حلول سريعة لها. وسيبحث الاجتماع أيضاً تشكيل لجان تفتيش لوقائع الفساد بالاتحادات، وإمكانية تعديل اللوائح الحالية، وإلغاء الجمع بين عضوية اللجنة الأوليمبية والاتحادات حتى لا يكون العضو حكماً وخصماً فى نفس الوقت، وكذلك بحث تعديل لوائح الأندية الرياضية، وتطبيق بند الدورتين فقط على مجالس الإدارات، وإعادة مقعدى الشباب تحت السن، وكذلك تطبيق المادة «١٨» فى الدورى الممتاز لكرة القدم. من جانبه، أكد محمود أحمد على رفضه المظاهرات والتجمعات أمام المجلس القومى للرياضة ومقاطعة التدريبات باعتبار أن ذلك ليس حلاً، وطالب بضرورة سلوك الطرق الشرعية من خلال تقديم الشكاوى للجان داخل الاتحادات.

صقر

السفير المصرى يحتفى بالمنتخب.. ورباعى الإسماعيلى يطير إلى نيروبى

البعثة تعود إلى القاهرة غداً.. تدريبات خفيفة للاعبى الأهلى.. ومحمد شوقى يرفض الرحيل

رسالة جوهانسبرج

إسلام صادق

تصوير- أحمد المصرى

تتوجه اليوم «الأحد» بعثة المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم إلى مدينة بريتوريا التى تبعد عن جوهانسبرج بمسافة ٧٠ كيلومتراً بالأتوبيس لحضور حفل الغداء الذى يقيمه السفير المصرى محمد بدرالدين للجهاز الفنى واللاعبين عقب أداء مباراة جنوب أفريقيا أمس فى ذهاب التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا ٢٠١٢ والمقررة فى غينيا الاستوائية والجابون.

فيما يطير رباعى الإسماعيلى محمد صبحى وعمرو السولية وأحمد سمير فرج وحسنى عبدربه إلى كينيا للحاق ببعثة ناديهم فى نيروبى استعداداً لمواجهة سوفاباكا الكينى فى لقاء العودة بدور الـ٣٢ لبطولة كأس الكونفدرالية، وكان لقاء الذهاب قد انتهى بفوز الدراويش بهدفين للاشىء.

كما يعود محمد زيدان إلى القاهرة لزيارة أسرته، ثم يتوجه إلى ألمانيا للانضمام إلى فريقه الذى يستعد لمباريات الدورى الألمانى، بينما يتوجه أحمد على إلى السعودية للانضمام إلى ناديه الهلال السعودى للمشاركة مع فريقه فى مباريات الدورى، كما سيعود أحمد المحمدى إلى إنجلترا للمشاركة فى مباريات ناديه بالدورى الإنجليزى. بينما يبقى ٩ لاعبين هم عصام الحضرى ومحمد نجيب وسيد حمدى وأحمد بلال ووليد سليمان ورباعى الزمالك عبدالواحد السيد وإبراهيم صلاح وشيكابالا ومحمود فتح الله للعودة إلى القاهرة غداً «الاثنين» مع باقى أفراد البعثة.

من جهة أخرى، يخضع لاعبو الأهلى محمد أبوتريكة ووائل جمعة وحسام غالى وسيد معوض وأحمد فتحى ومحمد شوقى لتدريبات خفيفة اليوم تحت قيادة محمديوسف، مدرب الفريق، استعدادا لمواجهة فريق سوبر سبورت الجنوب أفريقى فى إياب دور الـ٣٢ لبطولة دورى رابطة الأبطال، بينما يتوجه سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، إلى مدينة بلو كوانى التى تبعد عن جوهانسبرج بنحو ثلاثة ساعات بالأتوبيس لترتيب إجراءات حجز الفندق وملعب التدريب قبل وصول بعثة الأهلى غدا، وكان محمد يوسف وسيد عبدالحفيظ قد حضرا صباح أمس للفندق الذى تقيم فيه بعثة المنتخب الوطنى واستقبلهما محمد أبوتريكة وحسام غالى.

من جانبه، أكد سيد عبدالحفيظ مدير الكرة ثقته فى قدرات لاعبى الأهلى على تحقيق نتيجة إيجابية على فريق سوبر سبورت تمكنهم من التأهل لدور الـ١٦ للبطولة.

وقلل عبدالحفيظ من أهمية مشكلة الإرهاق وقال إن لاعبى الأهلى لديهم خبرات كبيرة ومروا بمثل هذه الظروف من قبل ولا يوجد قلق فى هذا الصدد، وأكد أن فريقه سيواجه فريقاً قوياً ومحترماً وظهر بمستوى متميز فى لقاء الذهاب، لكن الجهاز الفنى بقيادة مانويل جوزيه واللاعبين لديهم القدرة على تخطى هذه العقبة.

فيما أعلن محمد شوقى، لاعب الأهلى، تمسكه بالاستمرار مع الأهلى حتى نهاية عقده، وقال عقدى مدته ثلاثة مواسم مقبلة، وأرفض مجرد التفكير فى الرحيل لأننى لم أقدم إمكانياتى حتى الآن، ورفض اتهامه بتراجع مستواه وأكد أنه لم يشارك بصفة أساسية مع الفريق فى عهد حسام البدرى، المدير الفنى السابق، وهو ما أثر على مستواه، وقال: لا أعرف حتى الآن لماذا تجاهلنى البدرى فى الفترة السابقة، لكننى كنت ملتزما فى التدريبات، ولم أتسبب فى أى مشاكل احتراما للنادى الذى ألعب له، وأوضح أن الوضع اختلف بالنسبة له وللاعبين منذ تولى مانويل جوزيه المسؤولية وأكد أن جوزيه يحلم بإعادة الفريق لمستواه الحقيقى وللكرة الجميلة التى كنا نلعبها ونحرز بها البطولات فى السنوات الماضية، وعاد وأكد أنه لا يفكر حاليا فى العودة لتجربة الاحتراف الخارجى.



عبدالواحد وعصام الحضرى أثناء التدريبات



شيكابالا وأبوتريكة نجما المنتخب

الأهلى يجدد طلبه للتليفزيون بصرف مستحقاته المتأخرة لمواجهة الأزمة المالية

جوزيه يختار ١٤ لاعباً للسفر إلى جنوب أفريقيا.. والخلاف بين حمدى والخطيب يؤجل «المزايدة»

كتب ـ محمد الشرقاوى وإيهاب الفولى:

قرر مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، سفر ١٤ لاعباً إلى جنوب أفريقيا لملاقاة فريق سوبر سبورت فى إياب دور الـ٣٢ لبطولة دورى رابطة أبطال أفريقيا بخلاف الدوليين الموجودين هناك.

كان سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، ومحمد يوسف، المدرب المساعد، قد وصلا صباح أمس، إلى جوهانسبرج للإشراف على تدريبات اللاعبين الدوليين، لحين لحاق باقى أفراد البعثة بهم. فى شأن مختلف، تلوح فى الأفق بوادر أزمة بين مجلس إدارة النادى ومسؤولى التليفزيون المصرى بسبب مستحقات النادى المتأخرة من حقوق البث، وخاطب النادى مسؤولى التليفزيون بضرورة صرف المستحقات المتأخرة لمواجهة الأزمة المالية التى يعانى منها.

وعلمت «المصرى اليوم» أن مجلس الإدارة يدرس حرمان التليفزيون من حق بث مبارياته فى حالة عدم السداد.

من جانبه، أكد محرم الراغب، مدير عام النادى، لـ«المصرى اليوم» أن مشكلة الأهلى لدى التليفزيون مثل مشاكل باقى الأندية الأخرى، وهى تأخر صرف المستحقات المالية، مشيراً إلى أنها ليست مشكلة فردية لكنها جماعية، والقرار النهائى سيكون للأندية وليس للأهلى فقط.

وأشار إلى أن الأندية اتفقت على ضرورة الحصول على مستحقاتها قبل استئناف بطولة الدورى. من ناحية أخرى، اضطر مجلس إدارة النادى لتأجيل المزايدة الخاصة بحقوق الرعاية بسبب الخلافات الشديدة التى دبت بين حسن حمدى، رئيس النادى، ونائبه محمود الخطيب. وكان من المفترض أن يقوم النادى بعقد المزايدة أواخر الشهر الجارى، حيث ينتهى العقد الحالى مع «وكالة الأهرام»، ويعول المجلس على المزايدة لإنهاء الأزمة المالية.

الزمالك يعرض «أبوكونيه» و«يونس» و«وجيه» للبيع ويبحث تسويق مباراة الأفريقى فضائياً

بدء ترتيبات استقبال الفريق التونسى.. الإدارة ترفض الاحتجاج على الجزائرى «مكنوز».. واستعجال الأوليمبى لإنهاء ضم «جنش»

كتب ـ بليغ أبوعايد ومحمد يحيى:

تلقى مجلس إدارة نادى الزمالك عرضاً من إحدى شركات التسويق لشراء حقوق إذاعة مباراة الفريق الكروى الأول أمام الأفريقى التونسى، فى مباراة العودة بدور الـ٣٢ لدورى أبطال أفريقيا «فضائيا» والمقررة يوم السبت المقبل، خصوصاً أن اتحاد الإذاعة والتليفزيون لم يقدم أى عرض حتى الآن لشراء المباراة.

أكد أشرف صبحى، مدير إدارة التسويق بالنادى، أنه سيجرى اتصالات مع مسؤولى التليفزيون المصرى لمعرفة قرارهم والمبلغ المعروض لشراء حقوق إذاعة المباراة لمعرفة الأنسب لنادى الزمالك، مشيرا إلى أنه لا توجد أزمة فى بث المباراة «أرضيا» على التليفزيون المصرى. وبدأت إدارة التسويق فى تجهيز إجراءات استقبال بعثة الأفريقى التونسى، وأكد صبحى أن الإدارة تجهز لإقامة حفل استقبال رسمى من خلال بروتوكولات التعاون بين الناديين.

فيما أوضح صبحى أن اعتذار النادى عن مواجهة نظيره المريخ السودانى وديا جاء لرغبة الفريق المنافس فى اللعب يوم ٢٩ مارس وهو ما قد يسبب إرهاقا للاعبين قبل مباراة الأفريقى.

ويبحث الجهاز الفنى بقيادة حسام حسن إقامة مباراة ودية خلال اليومين المقبلين مع أحد فرق الدورى الممتاز استعدادا للمباراة، بعد أن لعب الفريق، أمس، مباراة ودية مع سكر الحوامدية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى يسيطر فيه الغموض على موقف عمرو زكى مهاجم الفريق من المشاركة فى مباراة الأفريقى، بعد أن اشترط الدكتور مصطفى المنيرى طبيب الفريق إجراء اختبار طبى للاعب قبل الدفع به فى المباريات، خوفاً من تجدد إصابته مرة أخرى، على الرغم من مشاركته فى التدريبات الجماعية.

وعلى صعيد متصل، رفض مجلس الإدارة فكرة التقدم باحتجاج رسمى ضد حكم المباراة الجزائرى محمد مكنوز، الذى اختاره الاتحاد الأفريقى لإدارة المباراة، على الرغم من مخاوف الجهاز الفنى، فضلا عن العلاقات المتوترة رياضيا بين مصر والجزائر منذ أحداث السودان.

من جهة أخرى، يبحث مجلس إدارة النادى برئاسة المستشار جلال إبراهيم عرض الإيفوارى أبوكونيه وزميليه محمد يونس ووجيه عبدالعظيم لاعبى الفريق للبيع خلال فترة الانتقالات الاستثنائية المقبلة بسبب عدم استفادة الفريق من جهودهم منذ انضمامهم قبل بداية الموسم الجارى. وحول حكم المحكمة الإدارية العليا بتأجيل الحكم فى الطعن المقدم من ممدوح عباس، رئيس النادى السابق، إلى جلسة ١٦ أبريل المقبل، أكد جلال إبراهيم أنه يترقب القرار لتنفيذه بأقصى سرعة وأنه سيكون أسعد شخص فى العالم لتنفيذ أى قرار يحقق العدالة داخل النادى.



لاعبو الزمالك فى أحد التدريبات

تصوير- رامى حماد

طوارئ فى الشرطة.. وعملية جديدة لـ«عبدالعاطى»

كتب - أيمن هريدى:

قرر طلعت يوسف، المدير الفنى لفريق الشرطة، زيادة الحمل التدريبى للاعبين خلال الأيام المقبلة للوصول بهم إلى أعلى فورمة استعدادا للدورى، خصوصا فى ظل ضغط المباريات، وإقامتها كل ثلاثة أيام. يأتى هذا فى الوقت الذى يواصل فيه لاعب الفريق عصام عبدالعاطى، برنامجه العلاجى الذى وضعه الطبيب المشرف على علاجه من الإصابة التى لحقت به بشظية فى عينه نتيجة طلق نارى، وقرر الطبيب المعالج استمرار اللاعب فى تلقى العلاج لمدة شهر ونصف الشهر قبل إجرائه الجراحة الثالثة فى الشبكية وفى ضوء نتيجة العلاج سيتم تحديد موعد زرع الشبكية، فيما يدرس الجهاز الفنى التقدم بطلب رسمى إلى إدارة النادى لمنح اللاعب كل مستحقاته المالية ونسبة الـ٢٥٪ التى يحصل عليها اللاعبون نهاية كل موسم تقديراً له ومراعاة للظروف التى تعرض لها.

«القومى للرياضة» يعتمد مجلس الاتحاد اليوم و«بوبو» يرقد فى مستشفى القوات المسلحة

الإسكندرية - محمد زغلول وكريم عبدالحميد:

يعتمد المجلس القومى للرياضة اليوم المجلس الجديد لنادى الاتحاد السكندرى، الذى سيتولى المهمة حتى موعد الجمعية العمومية المقبلة، والذى يضم عصام شعبان، رئيسا، وكلا من د. محمود مشالى، والمهندس أحمد العراقى، ود. محمد النجار، ود. ماجدة صلاح، والمهندس شريف إبراهيم، وطارق الجلاد.

من جانبه، أكد عصام شعبان، أنه سيسعى فى الفترة المقبلة إلى لم الشمل وتوطيد علاقة النادى بوسائل الإعلام المختلفة، بعد أن شهدت الفترة السابقة فجوة كبيرة وتوتراً فى العلاقات. وقال: «أنا ابن النادى ولعبت له موسمين بداية من عام ١٩٧٧، حصلت خلالهما على لقب هداف الاتحاد التاريخى». فيما يواصل الفريق تدريباته على أرض ملعب المدينة الشبابية بأبى قير.

من جهة أخرى يرقد نجم الاتحاد الشهير «بوبو» فى مستشفى القوات المسلحة لتلقى العلاج بعد تعرضه لأزمة صحية، وتمنى بوبو أن يتكاتف الجميع من أجل مصلحة النادى، وناشد زملاءه القدامى دعم المجلس الجديد.

بوبو

مسعد نور يخضع لعملية جراحية غداً على نفقة القوات المسلحة

بورسعيد ـ طارق الزيدى:

يخضع نجم المصرى السابق لعملية جراحية خطيرة فى الكبد غداً بمستشفى دار الشفاء بالعباسية على نفقة القوات المسلحة.

كانت الآلام قد فاجأت مسعد نور فى الأيام الماضية وبعد إجراء الكشف الطبى والتحاليل قرر الدكتور أحمد عبدالعزيز، كبير جراحى الكبد، ضرورة إجراء العملية الجراحية.

وأعلن مسؤولو النادى المصرى استعدادهم للمساهمة فى تكاليف العلاج. ونجحت مساعى مدحت فقوسة، نجم المصرى السابق، فى العلاج على نفقة القوات المسلحة بعد أن فشلت كل الجهود لإجراء العملية على نفقة صندوق الخدمات بالمحافظة.

نور

المنتخب الأوليمبى يلاقى المصرى «الخميس».. ويطير إلى بتسوانا ٤ أبريل

هانى رمزى يعنف لاعبيه بسبب إضاعة الفرص.. ويهدد باستبعاد المقصرين

كتب ـ محيى وردة:

عنف هانى رمزى، المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى، لاعبيه عقب مباراة بتسوانا فى افتتاح التصفيات الأفريقية المؤهلة لأولمبياد لندن ٢٠١٢، بسبب الاكتفاء بهدفين فقط فى مرمى المنافس، وإضاعة عدد كبير من الفرص، وقال رمزى للاعبين فى غرفة خلع الملابس، مباراة العودة قد تكون درسا قاسيا إذا لم تستوعبوا تلك الأخطاء التى وقعتم فيها، وعليكم أن تتعاملوا مع اللقاء المقبل باعتباره لقاء التأهل للأولمبياد.

وأبدى رمزى غضبه من رعونة اللاعبين وتسابقهم على إضاعة الأهداف، مشدداً على أن الاستهتار بالمنافس قد يكلف الفريق ومن قبله الجهاز الثمن غالياً، وهدد بإدخال تعديلات على تشكيل الفريق فى المباراة المقبلة.

وكان المنتخب قد فاز بهدفين سجلهما هشام محمد ومروان محسن فى الدقيقتين ٣٠ و٧٦، فيما أضاع أحمد شكرى وأحمد حمودى وشهاب الدين أحمد ومروان محسن أكثر من خمس فرص محققة. يأتى هذا فى الوقت الذى يعاود فيه الفريق تجمعه غداً بعد انتهاء الراحة التى حصل عليها اللاعبون لمدة ٤٨ ساعة، ويواجه الجهاز مأزقاً حرجاً، بسبب انضمام عدد كبير من لاعبيه إلى أندية الأهلى والزمالك والإسماعيلى وحرس الحدود للمشاركة فى مباريات العودة فى بطولتى أفريقيا للأندية، إضافة إلى انضمام رباعى منتخب الشباب محمد صلاح ومحمد النينى وحسين السيد ورامى ربيعة إلى الفريق. ويسعى رمزى للتنسيق مع جهاز الشباب بشأن ضم الرباعى خلال رحلة العودة على اعتبار أنهم سيسافرون مع الشباب بعد يومين إلى جوهانسبرج للمشاركة فى بطولة أمم أفريقيا للشباب فى الفترة من ١٧ أبريل إلى الأول من مايو. ويلعب الفريق مباراة ودية مع «المصرى» يوم الخميس المقبل لتجربة عدد من اللاعبين الذين لم يشاركوا فى اللقاء الأخير، إضافة إلى تجربة خطة مباراة العودة التى ينوى رمزى الاعتماد فيها على دفاع المنطقة من وسط الملعب مع شن هجمات مرتدة واستغلال مهارات الثنائى أحمد شكرى وأحمد حمودى فى نقل الهجمات وتثبيت الثنائى شهاب الدين أحمد وهشام محمد لأداء الواجب الدفاعى من وسط الملعب. وتغادر بعثة الفريق يوم الرابع من أبريل إلى بتسوانا برئاسة حازم الهوارى عضو المجلس والمشرف العام على الفريق.

نتائج المباريات

تصفيات كأس أمم أوروبا

الفريقان المتباريان	النتيجة
النمسا X بلجيكا	صفر/٢
المجر X هولندا	صفر/٤
صربيا X أيرلندا الشمالية	١/٢
سلوفينيا X إيطاليا	صفر/١
لوكسمبورج X فرنسا	صفر/٢
إسبانيا X التشيك	١/٢

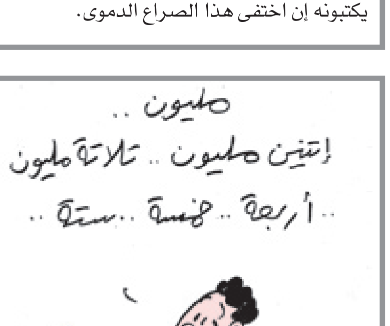
وجوه على ورق

ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

الوجه الحقيقى لكرة القدم

فى الثمانى والأربعين ساعة التى سبقت المباراة المهمة والفاصلة لمصر أمس أمام جنوب أفريقيا، لم تنجح كرة القدم فى تصدر المشهد المصرى العام.. لم تنجح كعادتها فى خطف كل الأضواء واهتمام الجميع وانشغالهم.. الموظفون الثائرون فى ماسبيرو وبقية الوزارات والهيئات والبنوك كان لديهم ما هو أهم من تصريحات شحاتة المفاجئة والغاضبة ضد زاهر، واتهاماته الصريحة والمباشرة لمجدى عبدالغنى وآخرين بالتآمر ضده لإبعاده عن المنتخب.. طلبة كلية إعلام القاهرة وطلبة الجامعات الحكومية والخاصة المقاتلون من أجل التغيير، كانت لهم قضاياهم التى ليس منها: هل يبدأ شيكابالا المباراة وهل يقدر أبوتريكة على المشاركة حتى نهايتها؟!.. الناس فى البيوت والمكاتب وعلى المقاهى وعبر الـ«فيس بوك» كانوا يقتسمون الحوار والخلاف وتبادل الرؤى والاتهامات، ليس حول التشكيل الأمثل للمنتخب وأفضل أسلوب كروى لمواجهة الأولاد، وإنما عن المادة الثانية من الدستور والصوت العالى للسلفيين ومخاوف الأقباط وأموال مبارك وبدء محاكمة عز ورشيد أمس وتزايد الغضب على زكريا عزمى وسرور والشريف.. أما صحافة مصر أمس وأمس الأول.. فلم تتزين كعادتها قبل هذه المباريات بصور وتصريحات شحاتة وأخبار النجوم فى صفحاتها الأولى.. والشاشات بكل برامجها الحوارية لم تلق جانبا بكل قضاياها وهمومها التقليدية لتتفرغ لكرة القدم والتسابق على لقطات مصورة وخاصة لتدريبات النجوم، بل كان هناك من لم ينتبه أصلا إلى أن هناك مباراة فاصلة لمصر!.. وأظن أن ذلك كله يعنى أن هناك شيئاً تغير.. ولا أقصد أن كرة القدم فقدت مكانتها أو سحرها وجنونها واختفى عشاقها الكثيرون خجلا أو خوفا من المجاهرة بالعشق.. ولكننى أقصد أننا فقط أعدنا ترتيب أولويات حياتنا وقوائم اهتماماتنا.. وأن الكرة لم تعد هى القضية الوحيدة التى نمنحها انشغالنا ومخاوفنا وأوقاتنا.. وقد يكون هذا التغيير دائما وباقيا.. أو يكون مؤقتا وسرعان ما ينجح أهل الكرة وإعلامها فى فرض سيطرتهم من جديد وهم يخوضون الآن حربهم الأخيرة حتى يستعيدوا أيام المجد القديم حين كانت الناس فى بلدى لا تتنفس ولا تفرح ولا تغضب إلا من أجل كرة القدم.. وأنا شخصيا أتمناه تغييرا دائما لأننى أود أن يبقى لكل مجال فى بلدى حجمه الطبيعى والحقيقى.. فالكرة بقدر ما هى لعبة جميلة ورائعة وضرورية أيضاً بقدر ما يمكن أن تصبح إغواء بالفساد وتحريضا عليه.. وأنا أحد الذين يحبون الكرة ويخافون عليها ويدينون لها بالكثير جدا.. ولهذا أتمناها أن تبقى لعبة للناس وليست للسلطة.. وأود أن نستغل الفترة الحالية لنبدأ فى إصلاح كل شىء دون أى توتر أو انفعال.. لا أدعو لمحاكم تفتيش والتقليب فى أوراق الذى كان من أبناء الرئيس، والشلل الكروية فى المنصورية، وبالم هيلز، إلى أعضاء لجنة السياسات والزج بكرة القدم فى خطط الحزب الحاكم.. ولكنى فقط أطلب ضمانات بألا يتكرر ذلك مستقبلا.. أتمنى أيضا استغلال الوضع الحالى لغلق الباب فى وجه كل الذين يتفننون فى إشعال النار الدائمة بين الأهلى والزمالك كأنهم لن يجدوا ما يقولونه أو يكتبونه إن اختفى هذا الصراع الدموى.





فيديو اليوم

من حقك تعرف

تأجيل نظر قضية خالد سعيد للمرة الثانية



www.almasryalyoum.com/node/375004

قررت محكمة جنايات الإسكندرية للمرة الثانية تأجيل جلسات محاكمة أميني الشرطة المتهمين بقتل خالد سعيد، لأسباب إدارية، صدر القرار وسط استياء من شباب القوى السياسية والنشطاء السياسيين، الذين قاموا بالتظاهر أمام باب المحكمة، مطالبين بالقصاص من المتهمين.

وقفة اعتذار للبرادعي



www.almasryalyoum.com/node/374142

نظمت الحملة الشعبية لتأييد البرادعي مع مجموعة من النشطاء وقفة أمام مكتبة الإسكندرية للاعتذار للدكتور محمد البرادعي على ما تعرض له من اعتداء أثناء محاولته الإدلاء بصوته فى الاستفتاء.

www.almasryalyoum.com/video

الأهلى يجدد طلبه للتليفزيون بصرف مستحقاته المتأخرة لمواجهة الأزمة المالية



كتب ـ محمد الشرقاوى وإيهاب الفولى:

قرر مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، سفر ١٤ لاعباً إلى جنوب أفريقيا لملاقاة فريق سوبر سبورت فى إياب دور الـ٣٢ لبطولة دورى رابطة أبطال أفريقيا بخلاف الدوليين الموجودين هناك.

كان سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، ومحمد يوسف، المدرب المساعد، قد وصلا صباح أمس، إلى جوهانسبرج للإشراف على تدريبات اللاعبين الدوليين، لحين لحاق باقى أفراد البعثة بهم. فى شأن مختلف، تلوح فى الأفق بوادر أزمة بين مجلس إدارة النادى ومسؤولى التليفزيون المصرى بسبب مستحقات النادى المتأخرة من حقوق البث، وخاطب النادى مسؤولى التليفزيون بضرورة صرف المستحقات المتأخرة لمواجهة الأزمة المالية التى يعانى منها. وعلمت «المصرى اليوم» أن مجلس الإدارة يدرس حرمان التليفزيون من حق بث مبارياته فى حالة عدم السداد. من جانبه، أكد محرم الراغب، مدير عام النادى، لـ«المصرى اليوم» أن مشكلة الأهلى لدى التليفزيون مثل مشاكل باقى الأندية الأخرى، وهى تأخر صرف المستحقات المالية، مشيراً إلى أنها ليست مشكلة فردية لكنها جماعية، والقرار النهائى سيكون للأندية وليس للأهلى فقط.

وأشار إلى أن الأندية اتفقت على ضرورة الحصول على مستحقاتها قبل استئناف بطولة الدورى. من ناحية أخرى، اضطر مجلس إدارة النادى لتأجيل المزايدة الخاصة بحقوق الرعاية بسبب الخلافات الشديدة التى دبت بين حسن حمدى، رئيس النادى، ونائبه محمود الخطيب. وكان من المفترض أن يقوم النادى بعقد المزايدة أواخر الشهر الجارى، حيث ينتهى العقد الحالى مع «وكالة الأهرام»، ويعول المجلس على المزايدة لإنهاء الأزمة المالية.

ضربة «الثانية الأخيرة» تكتب نهاية بطل أفريقيا

المنتخب لعب بـ«٧» مدافعين للخروج بالتعادل أمام جنوب أفريقيا «المتواضع» فودع التصفيات مبكراً

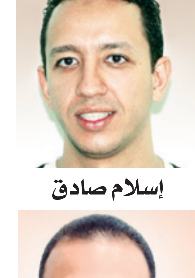
شحاتة أخطأ فى الخطة والتشكيل.. لاعبونا رفضوا الفوز.. و«باركر» أطلق رصاصة الرحمة

رسالة جوهانسبرج





إسلام صادق



تصوير- أحمد المصرى

خسر المنتخب الوطنى بهدف الثانية الأخيرة أمام جنوب أفريقيا فى المباراة التى جمعت الفريقين أمس على أرض استاد إليس بارك فى الجولة الثالثة لتصفيات أفريقيا المؤهلة لبطولة الأمم.

سجل «باركر» هدف الفوز لفريقه فى الثوانى الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع لتتلاشى فرص المنتخب فى التأهل بعدما توقف رصيده عند نقطة واحدة، بينما رفع الفوز رصيد جنوب أفريقيا إلى ٧ نقاط.

جاءت المباراة متوسطة المستوى، خصوصاً فى الشوط الأول، الذى خلا من اللمحات الفنية، ووضح خلاله تأثر لاعبى المنتخب بتراجع اللياقة البدنية وتحسن الأداء فى الشوط الثانى، بعدما تأكد اللاعبون من سهولة اللقاء، وبفضل التغييرات التى منحت الفريق تفوقاً نسبياً وسط الملعب.

ونجح منتخب جنوب أفريقيا فى خطف نقاط المباراة فى الثوانى الأخيرة عن طريق مهاجمه «باركر» مع استسلام اللاعبين للتعادل.

لعب المنتخب بتشكيل دفاعى يضم عصام الحضرى وحسام غالى ووائل جمعة ومحمود فتح الله وأحمد المحمدى وسيد معوض وأحمد فتحى وحسنى عبدربه ومحمد شوقى وشيكابالا والسيد حمدى.. ووضح من البداية رغبة المدير الفنى حسن شحاتة فى امتصاص حماس المنافس بالحذر الدفاعى وتثبيت غالى فى مركز الليبرو وتركيز الثلاثى حسنى وأحمد فتحى ومحمد شوقى لأداء الواجب الدفاعى.

بعد دقائق قليلة فرض المنتخب أسلوبه على المباراة واتسم اللاعبون بالهدوء والثقة وتناقل الكرة للأمام، فيما غاب الفريق الجنوب أفريقى على عكس المتوقع، وتعرض أحمد فتحى للعرقلة من استيفان بينار على حدود منطقة الجزاء سددها شيكابالا فى يد الحارس كونى.

بعد عشر دقائق سيطر الهدوء على المباراة فلم يظهر عصام الحضرى فى الصورة وافتقد المنتخب الخطورة مع ابتعاد شيكابالا عن معاونة السيد حمدى الذى استسلم للرقابة وفرض أحمد فتحى رقابة لصيقة على «بينار» أخطر لاعبى جنوب أفريقيا، فيما التزم أحمد المحمدى بعدم التقدم للقضاء على خطورة شابالا وجاكسيا ناحية اليمين.

بمرور الوقت تماسك المنتخب الجنوب أفريقى فتقدم بينار بالكرة وراوغ سيد معوض ومرر إلى باركر هيأها لنفسه وسدد ضعيفة فى يد الحضرى الذى لعب الكرة سريعة داخل منطقة جزاء المنافس إلى سيد حمدى الذى بدوره هيأ الكرة لتصل إلى شيكابالا سددها فى جسم «كومالو».

شعر لاعبو المنتخب بسهولة المباراة واستسلام المنافس فنظموا الصفوف وقاد حسام غالى هجمة من الخلف بعدما تقدم ومرر إلى شيكابالا هيأها لسيد معوض المتسلل لتضيع فرصة خطيرة، وعاد شيكابالا فقاد هجمة أخرى انتهت إلى محمد شوقى سددها فوق العارضة، وحافظ المنتخب على نشاطه فتقدم شيكابالا ومرر إلى سيد معوض هيأها لأحمد فتحى الذى سدد قوية ارتدت من كومالو إلى ضربة ركنية لعبها فتحى حولها فتح الله برأسه فوق العارضة.

احتفظ المنتخب بالخطورة فى انطلاقات سيد معوض رغم تراجع لياقته البدنية، حيث تقدم ولعب عرضية مرت من السيد حمدى لتصل إلى شيكابالا هيأها وسدد لتخرج بجوار القائم، فيما لم يتغير أداء جنوب أفريقيا حيث تقدم لاعبوه وإن غابت الخطورة الحقيقية على مرمى عصام الحضرى ليخرج الشوط الأول خالياً من المتعة والفرص الحقيقية للتسجيل من الفريقين.

احتفظ المنتخب بنفس اللاعبين ونفس الأسلوب مع الاعتماد على السرعة فى نقل الهجمة للأمام، وكاد شيكابالا أن يحرز هدفاً مبكراً عندما هيأ عرضية السيد حمدى لنفسه وأودعها المرمى ضعيفة فى يد الحارس، وأضاع محمد شوقى فرصة التسجيل عندما حول عرضية شيكابالا خارج المرمى.



أحمد فتحى بين كماشة لاعبين من جنوب أفريقيا بينما فتح الله يراقب الموقف

منحت الهجمات المتتالية ثقة للاعبين فتقدموا للأمام وتعرض السيد حمدى للجذب من مورجان على حدود منطقة الجزاء، احتسبها الحكم المالى كوليبالى ضربة حرة سددها حسنى عبدربه بجوار القائم وفى الدقيقة «٥٦» أضاع شيكابالا أخطر وأسهل فرص المنتخب للتسجيل عندما فشل فى التعامل مع عرضية سيد معوض الذى أهداه الكرة وهو خال من الرقابة وعلى بعد خطوات من المرمى حيث أودعها خارج المرمى بغرابة شديدة.

دفع حسن شحاتة بمحمد ناجى جدو بدلاً من حسنى عبدربه بعد ربع ساعة لتنشيط الهجوم ولعب جدو كمهاجم ثان بجوار السيد حمدى، ورد موسيمانى، المدير الفنى لجنوب أفريقيا، بتغيير مماثل، حيث لعب سوما على حساب مونفلا، ونشط المنتخب نسبياً بنزول جدو الذى تقدم وأهدى الكرة إلى سيد حمدى، هيأها لسيد معوض الذى لعب عرضية شتتها الدفاع قبل أن تصل إلى محمد شوقى، فيما سدد البديل «سوما» كرة قوية أنقذها الحضرى ببراعة.

عاد الحضرى فتصدى لهجمة خطيرة عندما أنقذ تسديدة باركر المنفرد بالمرمى بعد تمرية بينار لترتد إلى مورجان سددها قوية أنقذها الحضرى مجدداً.

ولعب أبوتريكة بدلاً من السيد حمدى ونشط لاعبو المنتخب مع السيطرة على منطقة المناورات.

وتقدم جدو وأهدى تمريرة إلى شيكابالا مررها إلى أحمد المحمدى الذى سددها قوية ارتدت من كومالو إلى ضربة ركنية لعبها أحمد فتحى أخطأها محمد شوقى المنفرد بالمرمى لتضيع فرصة سهلة.

واصل المنتخب ضغطه فى الدقائق الأخيرة بغية إحراز هدف الفوز، خصوصا مع الشعور بسهولة المباراة ولعب محمد زيدان بدلا من شيكابالا وفى الوقت المحتسب بدل الضائع وبينما استسلم لاعبو الفريقين للتعادل فاجأ باركر الجميع بهدف الفوز لمنتخب الأولاد عندما استغل تمريرة مورجان من وسط الملعب وراوغ وائل جمعة ووضع الكرة على يمين عصام الحضرى.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

الوجه الحقيقى لكرة القدم

فى الثمانى والأربعين ساعة التى سبقت المباراة المهمة والفاصلة لمصر أمس أمام جنوب أفريقيا، لم تنجح كرة القدم فى تصدر المشهد المصرى العام.. لم تنجح كعادتها فى خطف كل الأضواء واهتمام الجميع وانشغالهم.. الموظفون الثائرون فى ماسبيرو وبقية الوزارات والهيئات والبنوك كان لديهم ما هو أهم من تصريحات شحاتة المفاجئة والغاضبة ضد زاهر، واتهاماته الصريحة والمباشرة لمجدى عبدالغنى وآخرين بالتآمر ضده لإبعاده عن المنتخب.. طلبة كلية إعلام القاهرة وطلبة الجامعات الحكومية والخاصة المقاتلون من أجل التغيير، كانت لهم قضاياهم التى ليس منها: هل يبدأ شيكابالا المباراة وهل يقدر أبوتريكة على المشاركة حتى نهايتها؟!.. الناس فى البيوت والمكاتب وعلى المقاهى وعبر الـ«فيس بوك» كانوا يقتسمون الحوار والخلاف وتبادل الرؤى والاتهامات، ليس حول التشكيل الأمثل للمنتخب وأفضل أسلوب كروى لمواجهة الأولاد، وإنما عن المادة الثانية من الدستور والصوت العالى للسلفيين ومخاوف الأقباط وأموال مبارك وبدء محاكمة عز ورشيد أمس وتزايد الغضب على زكريا عزمى وسرور والشريف.. أما صحافة مصر أمس وأمس الأول.. فلم تتزين كعادتها قبل هذه المباريات بصور وتصريحات شحاتة وأخبار النجوم فى صفحاتها الأولى.. والشاشات بكل برامجها الحوارية لم تلق جانبا بكل قضاياها وهمومها التقليدية لتتفرغ لكرة القدم والتسابق على لقطات مصورة وخاصة لتدريبات النجوم، بل كان هناك من لم ينتبه أصلا إلى أن هناك مباراة فاصلة لمصر!.. وأظن أن ذلك كله يعنى أن هناك شيئاً تغير.. ولا أقصد أن كرة القدم فقدت مكانتها أو سحرها وجنونها واختفى عشاقها الكثيرون خجلاً أو خوفاً من المجاهرة بالعشق.. ولكننى أقصد أننا فقط أعدنا ترتيب أولويات حياتنا وقوائم اهتماماتنا.. وأن الكرة لم تعد هى القضية الوحيدة التى نمنحها انشغالنا ومخاوفنا وأوقاتنا.. وقد يكون هذا التغيير دائماً وباقياً.. أو يكون مؤقتاً وسرعان ما ينجح أهل الكرة وإعلامها فى فرض سيطرتهم من جديد وهم يخوضون الآن حربهم الأخيرة حتى يستعيدوا أيام المجد القديم حين كانت الناس فى بلدى لا تتنفس ولا تفرح ولا تغضب إلا من أجل كرة القدم.. وأنا شخصيا أتمناه تغييرا دائما لأننى أود أن يبقى لكل مجال فى بلدى حجمه الطبيعى والحقيقى.. فالكرة بقدر ما هى لعبة جميلة ورائعة وضرورية أيضاً بقدر ما يمكن أن تصبح إغواء بالفساد وتحريضا عليه.. وأنا أحد الذين يحبون الكرة ويخافون عليها ويدينون لها بالكثير جدا.. ولهذا أتمناها أن تبقى لعبة للناس وليست للسلطة.. وأود أن نستغل الفترة الحالية لنبدأ فى إصلاح كل شىء دون أى توتر أو انفعال.. لا أدعو لمحاكم تفتيش والتقليب فى أوراق الذى كان من أبناء الرئيس، والشلل الكروية فى المنصورية، وبالم هيلز، إلى أعضاء لجنة السياسات والزج بكرة القدم فى خطط الحزب الحاكم.. ولكنى فقط أطلب ضمانات بألا يتكرر ذلك مستقبلا.. أتمنى أيضا استغلال الوضع الحالى لغلق الباب فى وجه كل الذين يتفننون فى إشعال النار الدائمة بين الأهلى والزمالك كأنهم لن يجدوا ما يقولونه أو يكتبونه إن اختفى هذا الصراع الدموى.



الزمالك يعرض «أبوكونيه» و«يونس» و«وجيه» للبيع.. ويبحث تسويق مباراة الأفريقى فضائياً

بدء ترتيبات استقبال الفريق التونسى.. الإدارة ترفض الاحتجاج على الجزائرى «مكنوز».. واستعجال الأوليمبى لإنهاء ضم «جنش»

كتب ـ بليغ أبوعايد ومحمد يحيى:

تلقى مجلس إدارة نادى الزمالك عرضاً من إحدى شركات التسويق لشراء حقوق إذاعة مباراة الفريق الكروى الأول أمام الأفريقى التونسى، فى مباراة العودة بدور الـ٣٢ لدورى أبطال أفريقيا «فضائيا» والمقررة يوم السبت المقبل، خصوصاً أن اتحاد الإذاعة والتليفزيون لم يقدم أى عرض حتى الآن لشراء المباراة.

أكد أشرف صبحى، مدير إدارة التسويق بالنادى، أنه سيجرى اتصالات مع مسؤولى التليفزيون المصرى لمعرفة قرارهم والمبلغ المعروض لشراء حقوق إذاعة المباراة لمعرفة الأنسب لنادى الزمالك، مشيرا إلى أنه لا توجد أزمة فى بث المباراة «أرضياً» على التليفزيون المصرى. وبدأت إدارة التسويق فى تجهيز إجراءات استقبال بعثة الأفريقى التونسى، وأكد صبحى أن الإدارة تجهز لإقامة حفل استقبال رسمى من خلال بروتوكولات التعاون بين الناديين.

فيما أوضح صبحى أن اعتذار النادى عن مواجهة نظيره المريخ السودانى ودياً جاء لرغبة الفريق المنافس فى اللعب يوم ٢٩ مارس وهو ما قد يسبب إرهاقاً للاعبين قبل مباراة الأفريقى.

ويبحث الجهاز الفنى بقيادة حسام حسن إقامة مباراة ودية خلال اليومين المقبلين مع أحد فرق الدورى الممتاز استعداداً للمباراة، بعد أن لعب الفريق، أمس، مباراة ودية مع سكر الحوامدية.



لاعبو الزمالك فى أحد التدريبات — تصوير- رامى حماد

يأتى ذلك فى الوقت الذى يسيطر فيه الغموض على موقف عمرو زكى مهاجم الفريق من المشاركة فى مباراة الأفريقى، بعد أن اشترط الدكتور مصطفى المنيرى طبيب الفريق إجراء اختبار طبى للاعب قبل الدفع به فى المباريات، خوفاً من تجدد إصابته مرة أخرى، على الرغم من مشاركته فى التدريبات الجماعية.

وعلى صعيد متصل، رفض مجلس الإدارة فكرة التقدم باحتجاج رسمى ضد حكم المباراة الجزائرى محمد مكنوز، الذى اختاره الاتحاد الأفريقى لإدارة المباراة، على الرغم من مخاوف الجهاز الفنى، فضلا عن العلاقات المتوترة رياضياً بين مصر والجزائر منذ أحداث السودان.

من جهة أخرى، يبحث مجلس إدارة النادى برئاسة المستشار جلال إبراهيم عرض الإيفوارى أبوكونيه وزميليه محمد يونس ووجيه عبدالعظيم لاعبى الفريق للبيع خلال فترة الانتقالات الاستثنائية المقبلة بسبب عدم استفادة الفريق من جهودهم منذ انضمامهم قبل بداية الموسم الجارى. وحول حكم المحكمة الإدارية العليا بتأجيل الحكم فى الطعن المقدم من ممدوح عباس، رئيس النادى السابق، إلى جلسة ١٦ أبريل المقبل، أكد جلال إبراهيم أنه يترقب القرار لتنفيذه بأقصى سرعة وأنه سيكون أسعد شخص فى العالم لتنفيذ أى قرار يحقق العدالة داخل النادى.

«صقر» يناقش مع «الأوليمبية» و«الاتحادات» تعديل اللوائح وتشكيل لجان تفتيش وتطبيق المادة «١٨» بالدورى

كتب - بليغ أبوعايد:

يناقش المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة فى اجتماع موسع اليوم «الأحد» مع مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية ومسؤولى الاتحادات الرياضية آخر التطورات على الساحة الرياضية واستئناف النشاط المحلى، وبحث تشكيل لجنة حكماء لتلقى شكاوى اللاعبين والمدربين فى الاتحادات ومحاولة إيجاد حلول سريعة لها. وسيبحث الاجتماع أيضاً تشكيل لجان تفتيش لوقائع الفساد بالاتحادات، وإمكانية تعديل اللوائح الحالية، وإلغاء الجمع بين عضوية اللجنة الأوليمبية والاتحادات حتى لا يكون العضو حكماً وخصماً فى نفس الوقت، وكذلك بحث تعديل لوائح الأندية الرياضية، وتطبيق بند الدورتين فقط على مجالس الإدارات، وإعادة مقعدى الشباب تحت السن، وكذلك تطبيق المادة «١٨» فى الدورى الممتاز لكرة القدم. من جانبه، أكد محمود أحمد على رفضه المظاهرات والتجمعات أمام المجلس القومى للرياضة ومقاطعة التدريبات باعتبار أن ذلك ليس حلا، وطالب بضرورة سلوك الطرق الشرعية من خلال تقديم الشكاوى للجان داخل الاتحادات.

«القومى للرياضة» يعتمد مجلس الاتحاد اليوم

الإسكندرية - محمد زغلول وكريم عبدالحميد:

يعتمد المجلس القومى للرياضة اليوم المجلس الجديد لنادى الاتحاد السكندرى، الذى سيتولى المهمة حتى موعد الجمعية العمومية المقبلة، والذى يضم عصام شعبان، رئيسا، وكلاً من د. محمود مشالى، والمهندس أحمد العراقى، ود. محمد النجار، ود. ماجدة صلاح، والمهندس شريف إبراهيم، وطارق الجلاد. من جانبه، أكد عصام شعبان، أنه سيسعى فى الفترة المقبلة إلى لم الشمل وتوطيد علاقة النادى بوسائل الإعلام المختلفة، بعد أن شهدت الفترة السابقة فجوة كبيرة وتوتراً فى العلاقات. وقال: «أنا ابن النادى ولعبت له موسمين بداية من عام ١٩٧٧، حصلت خلالهما على لقب هداف الاتحاد التاريخى». فيما يواصل الفريق تدريباته على أرض ملعب المدينة الشبابية بأبى قير. من جهة أخرى يرقد نجم الاتحاد الشهير «بوبو» فى مستشفى القوات المسلحة لتلقى العلاج بعد تعرضه لأزمة صحية، وتمنى بوبو أن يتكاتف الجميع من أجل مصلحة النادى، وناشد زملاءه القدامى دعم المجلس الجديد.

بوبو

مسعد نور يخضع لعملية جراحية غداً على نفقة القوات المسلحة

بورسعيد ـ طارق الزيدى:

يخضع نجم المصرى السابق لعملية جراحية خطيرة فى الكبد غداً بمستشفى دار الشفاء بالعباسية على نفقة القوات المسلحة.

كانت الآلام قد فاجأت مسعد نور فى الأيام الماضية وبعد إجراء الكشف الطبى والتحاليل قرر الدكتور أحمد عبدالعزيز، كبير جراحى الكبد، ضرورة إجراء العملية الجراحية.

وأعلن مسؤولو النادى المصرى استعدادهم للمساهمة فى تكاليف العلاج. ونجحت مساعى مدحت فقوسة، نجم المصرى السابق، فى العلاج على نفقة القوات المسلحة بعد أن فشلت كل الجهود لإجراء العملية على نفقة صندوق الخدمات بالمحافظة.

نور

المنتخب الأوليمبى يلاقى المصرى «الخميس».. ويطير إلى بتسوانا ٤ أبريل

هانى رمزى يعنف لاعبيه بسبب إضاعة الفرص.. ويهدد باستبعاد المقصرين

كتب ـ محيى وردة:

عنف هانى رمزى، المدير الفنى للمنتخب الأوليمبى، لاعبيه عقب مباراة بتسوانا فى افتتاح التصفيات الأفريقية المؤهلة لأولمبياد لندن ٢٠١٢، بسبب الاكتفاء بهدفين فقط فى مرمى المنافس، وإضاعة عدد كبير من الفرص، وقال رمزى للاعبين فى غرفة خلع الملابس، مباراة العودة قد تكون درسا قاسيا إذا لم تستوعبوا تلك الأخطاء التى وقعتم فيها، وعليكم أن تتعاملوا مع اللقاء المقبل باعتباره لقاء التأهل للأولمبياد.

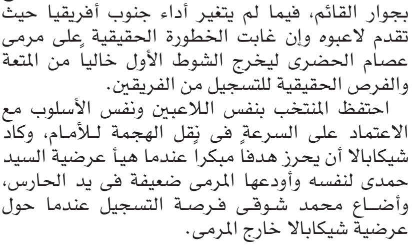
وأبدى رمزى غضبه من رعونة اللاعبين وتسابقهم على إضاعة الأهداف، مشدداً على أن الاستهتار بالمنافس قد يكلف الفريق ومن قبله الجهاز الثمن غالياً، وهدد بإدخال تعديلات على تشكيل الفريق فى المباراة المقبلة.

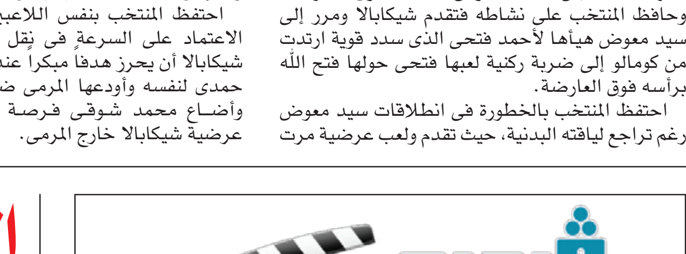
وكان المنتخب قد فاز بهدفين سجلهما هشام محمد ومروان محسن فى الدقيقتين ٣٠ و٧٦، فيما أضاع أحمد شكرى وأحمد حمودى وشهاب الدين أحمد ومروان محسن أكثر من خمس فرص محققة. يأتى هذا فى الوقت الذى يعاود فيه الفريق تجمعه غداً بعد انتهاء الراحة التى حصل عليها اللاعبون لمدة ٤٨ ساعة، ويواجه الجهاز مأزقاً حرجاً، بسبب انضمام عدد كبير من لاعبيه إلى أندية الأهلى والزمالك والإسماعيلى وحرس الحدود للمشاركة فى مباريات العودة فى بطولتى أفريقيا للأندية، إضافة إلى انضمام رباعى منتخب الشباب محمد صلاح ومحمد النينى وحسين السيد ورامى ربيعة إلى الفريق. ويسعى رمزى للتنسيق مع جهاز الشباب بشأن ضم الرباعى خلال رحلة العودة على اعتبار أنهم سيسافرون مع الشباب بعد يومين إلى جوهانسبرج للمشاركة فى بطولة أمم أفريقيا للشباب فى الفترة من ١٧ أبريل إلى الأول من مايو. ويلعب الفريق مباراة ودية مع «المصرى» يوم الخميس المقبل لتجربة عدد من اللاعبين الذين لم يشاركوا فى اللقاء الأخير، إضافة إلى تجربة خطة مباراة العودة التى ينوى رمزى الاعتماد فيها على دفاع المنطقة من وسط الملعب مع شن هجمات مرتدة واستغلال مهارات الثنائى أحمد شكرى وأحمد حمودى فى نقل الهجمات وتثبيت الثنائى شهاب الدين أحمد وهشام محمد لأداء الواجب الدفاعى من وسط الملعب. وتغادر بعثة الفريق يوم الرابع من أبريل إلى بتسوانا برئاسة حازم الهوارى عضو المجلس والمشرف العام على الفريق.

نتائج المباريات

تصفيات كأس أمم أوروبا

الفريقان المتباريان	النتيجة
النمسا X بلجيكا	صفر/٢
المجر X هولندا	صفر/٤
صربيا X أيرلندا الشمالية	١/٢
سلوفينيا X إيطاليا	صفر/١
لوكسمبورج X فرنسا	صفر/٢
إسبانيا X التشيك	١/٢





تأجيل نظر قضية خالد سعيد للمرة الثانية



www.almasryalyoum.com/node/375004

قررت محكمة جنايات الإسكندرية للمرة الثانية تأجيل جلسات محاكمة أميني الشرطة المتهمين بقتل خالد سعيد، لأسباب إدارية، صدر القرار وسط استياء من شباب القوى السياسية والنشطاء السياسيين، الذين قاموا بالتظاهر أمام باب المحكمة، مطالبين بالقصاص من المتهمين.

وقفة اعتذار للبرادعي



www.almasryalyoum.com/node/374142

نظمت الحملة الشعبية لتأييد البرادعي مع مجموعة من النشطاء وقفة أمام مكتبة الإسكندرية للاعتذار للدكتور محمد البرادعي على ما تعرض له من اعتداء أثناء محاولته الإدلاء بصوته فى الاستفتاء.

www.almasryalyoum.com/video

[redacted]




ياسر عبدالعزيز

مصر والسيناريو السودانى

فى الأسبوع الماضى، غادرت البلاد للمرة الأولى منذ اندلاع ثورة ٢٥ يناير، للمشاركة فى فعاليات مؤتمر «التطورات الاستراتيجية العالمية: رؤية استشرافية»، الذى عُقد فى أبوظبى، لذا فقد كنت حريصاً على رصد كل التغيرات التى طرأت على صورة مصر فى الخارج، وعلى تصورات الآخرين عما يجرى بها، وما يتوقعونه لها، أو يأملونه منها.

جاءت الإشارات على الفور بمجرد أن التقطت صحيفة «الشرق الأوسط» فى المطار، لأجد مقالاً للكاتب العراقى خالد القشطينى تحت عنوان «مصر ترفع رأسنا»، يقول فيه إن «مواطناً مصرياً وصل بريطانيا قبل أيام، فقدم جواز سفره فى المطار لضابط السفر. نظر الضابط فى الجواز وسأل: أنت مصرى؟ فقال صاحبنا: نعم مصرى أباً عن جد. رفع الضابط جوازه عالياً لزملائه، وصاح: هنا واحد مصرى. دوت من كل الموظفين والمسافرين عاصفة من التصفيق، وهم ينظرون إليه، وهتفوا: فلتعش مصر».

بداية مشجعة على أى حال، لم تلبث أن تعززت بمقال آخر وجدته منشوراً فى صحيفة «الاتحاد» الظبيانية التى تم توزيعها فى الطائرة، تحت عنوان «السياسة الأمريكية إزاء مصر»، لـ «جيم روسابيب»، يحض فيه الولايات المتحدة على دعم مصر فى عملية الانتقال الديمقراطى، مؤكداً أن «مصر بإمكانها أن تكون مثل إيطاليا فى سنوات قليلة».

كان المؤتمر، الذى نظمه مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، مخصصاً لبحث التطورات الاستراتيجية العالمية بمفهومها الواسع، وقد حرص على دعوة نخبة من أفضل الباحثين والسياسيين فى العالم، للخروج برؤية استشرافية متكاملة عما يمكن أن تسفر عنه التحولات الراهنة على صعد الأمن والسياسة والاقتصاد.

لكن الثورة المصرية، ضمن التغيرات الواسعة التى تجتاح العالم العربى حالياً، هيمنت على معظم المداولات الرسمية وغير الرسمية، وظلت سؤالاً يتكرر فى مختلف الأوقات، وبرهنت على أنها محل اهتمام طيف عريض من السياسيين والباحثين من مختلف دول العالم.

كانت الجلسة الختامية تتويجاً رائعاً واحتفاء إيجابياً بالثورة المصرية ومستقبلها، خصوصاً عندما تحدث وزير الإعلام الكويتى الأسبق د. سعد بن طفلة العجمى عن ضرورة إطلاق «مشروع مارشال» خليجى، يوفر لمصر ١٠٠ مليار دولار على مدى خمس سنوات، لمساعدتها فى تجاوز الأزمة الراهنة، وإعادة بناء نفسها، «لأن العرب بلا مصر لا شىء» - على حد قوله.

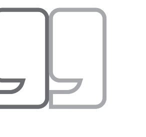
أحد المشاركين فى الجلسة الأخيرة كان إماراتياً قام للتعليق على كلمة الوزير الكويتى السابق، مؤكداً أنه تعلم فى مصر، وأنه يدين لها ولشعبها بالفضل لكونه أصبح طبيباً ناجحاً قادراً على خدمة بلاده، ومعتبراً أن أى مساعدة تقدمها دول الخليج الغنية لمصر الآن لدعم تحولها الديمقراطى إنما هى «مساعدة لأنفسنا».

فى السيارة التى تقلنا من الفندق إلى مقر المؤتمر، يخبرنى د. على فخرو، وزير الصحة والتعليم الأسبق فى البحرين أن «كل التحديات التى يمكن أن يواجهها المصريون الآن، وكل ما يقدمونه من تضحيات، يتضاءل كثيراً أمام الإنجاز الكبير الذى تحقق، والتغير الذى لا شك سيسرى فى المنطقة العربية نحو الديمقراطية والحداثة».

المعنى ذاته يؤكده لى د. فرانك أندرسون، رئيس مجلس سياسات الشرق الأوسط بالولايات المتحدة، بعدما سألنى: «هل قمت بالتصويت فى الاستفتاء؟»، و«هل كنت متأكداً أن صوتك لن يتم تزويره؟».

أجواء من الإحساس بالفخر والثقة يمكن أن تظلل أيامك، والكثير من التفاؤل والبهجة يهيمن على الأسئلة والإجابات معظم الوقت، لكن شيئاً ما يلح ويعكر الصفو أحياناً.

(تتمة المقال ص٦)





د. مصطفى النجار

نحو تيار مصرى جديد

مازالت الغالبية العظمى من المصريين لا تجد نفسها بين الأيديولوجيات المختلفة ولا تتحمس للاندماج فى التيارات الأساسية الموجودة فى فضاء العمل العام، مازالت الملايين تبحث عن الانتماء والارتباط بما يلبى احتياجاتها ويتلاءم مع أولوياتها النفسية والعقلية.

عجزت التيارات الأساسية أن تقدم للسواد الأعظم من المصريين برامجها وأفكارها، فما بين تيار يتضاءل عدده باستمرار- حتى وصل للعشرات- من كثرة انشقاقاته الداخلية وراديكالية خطابه، إلى تيار آخر نخبوى يستعلى على الناس ويحدثهم من أبراج عاجية بخطاب لا يقدر قيمهم ويصر على الانسلاخ من الهوية، بينما تيار ثالث يعيش فى صفحات التاريخ ويتغنى بأمجاده، وتيار رابع مازال عاجزا عن التعاطى مع الواقع وقراءته بشكل صحيح، فحبس نفسه بين اجتهادات السابقين، وأهدر كثيرا من الطاقات والموارد التى لم تتح لغيره.

ينظر كثير من المصريين إلى هذه التيارات نظرات التشكك والخوف والقلق، وتمضى أحلامهم تسبح فى بحر الأمانى لتبحث عن تيار جديد يجدون فيه أنفسهم وأحلامهم وأمانيهم لهذا الوطن، يبحثون عن تيار يتصالح مع الدين ويقدسه ولكنه يربأ به عن النزول لساحة التوظيف السياسى وتغييب عقول البسطاء لتفضيل خيارات معينة، تيار يحترم قيم المجتمع ويحافظ على الهوية ولكنه يتطور باستمرار ويستجيب لفقه الحاجات والأولويات.

تيار لا يرفع شعارات فضفاضة بلا مضمون، بل يخرج من كل مضمون لديه شعارات تعبر عن وضوح رؤية وعزم حقيقى على الإنجاز، تيار يحافظ على وحدته ويقدم نموذجا للعمل الجماعى والترابط الداخلى، تيار يقوم على الأفكار والمبادئ لا الأشخاص، يعلى قيمة العمل المشترك ولا يصر على إقصاء أى طرف مخالف، يقر قيمة الاختلاف ويحترم الرأى الآخر ولا يعرف لغة التخوين والمزايدة على المخالفين فى الرؤى والتوجهات.

تيار يجعل مصلحة الوطن هى قيمته العليا ويؤخر أى مصلحة حزبية أو أيديولوجية، لأن الوطن فوق الجميع، تيار يتسق مع أفكاره ومبادئه فلا يتلون ولا يبدل جلده من أجل مصالح ومكاسب لحظية ولكنه يتحلى بالمرونة الكافية للتفاعل مع الأحداث ويقدم نموذجا مختلفا للفعل السياسى القائم على أسس أخلاقية لا تعرف الكذب أو الغش أو الافتراء.

تيار يقترب من الناس ويعرف همومهم ويتفاعل معها، تيار يؤمن بقيمة الإنسان وأنه محور النهضة، لا يزدرى البسطاء ولا يركز على النخب، فملح الأرض عنده له نفس الأهمية التى يعطيها للنخب والطبقات العليا.

تيار يتفهم المصالح المشروعة للأغنياء والمخاوف الواقعية للفقراء، فيوازن بين هذا وذاك، فلا يشطط بل يعدل فى الرؤى والاهتمام وحفظ المصالح، تيار لا يعادى أى طبقة اجتماعية، ولا يحرض الطبقات على بعضها ليكسب بالكراهية ويفكك السلم الاجتماعى.

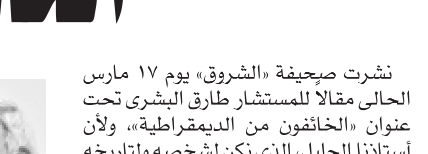
تيار يملك الجرأة والشجاعة للاعتراف بالأخطاء، فلا يدافع عنها ولا يبررها بل يسعى لتقويمها ويرحب بالنقد البناء ويراه من أهم وسائل التطوير وتحسين الأداء.

تيار يخرج من بين الناس ويشق الطريق من أسفل إلى أعلى، تيار يفرز الرموز والقيادات ويصنعها وليس تيارا تصنعه الرموز، قوته فى جلاء أفكاره ووضوحها ونقاء مقاصده وسلامتها، تيار يعمل للوطن ويواجه كل التحديات ويمضى فى طريقه لتحقيق النهضة، ويدرك أن النهضة لا تأتى من عمل مجتزأ فى مسار واحد، بل يرى ضرورة تكامل المسارات وتلاقيها، فهو يناضل من أجل الوصول للتحول الديمقراطى الكامل ونشر الوعى السياسى، وفى الوقت نفسه تتحرك مؤسساته الاجتماعية للتنمية بالثقافة والفنون ومساعدة المجتمع فى الارتقاء الحضارى، وهو كذلك يتبنى الخطاب الدينى المجتمعى المستنير وينشر أفكاره وقيمه ولا ينسى الجانب الاقتصادى الذى صار عصب الحياة، فيتحرك المتخصصون فيه لوضع البرامج الواقعية القابلة للتنفيذ لتلبية احتياجات الناس وتفهم همومهم ومشاكلهم اليومية الحياتية.

تيار لا يستبدل دور الدولة ولكنه يهيئ هذا الوطن للنهضة ويخرج من أعماقه رجال دولة يستطيعون أن يحققوا النقلة النوعية فى أسلوب الإدارة، تيار يقدم للمجتمع رموزا من شبابه تشكل نخبا جديدة طال انتظارها، نخبا جاءت من بين الناس لتبقى بين الناس، نخبا تقدس قيمة العمل الجماعى وتصر على المنهجية وتتحلى بإنكار الذات.

سيرانا البعض حالمين ولكن جيلنا يفخر بأنه يملك القدرة على الحلم ولكنه حلم يتبعه أمل وعمل، وكما كانت ثورة ٢٥ يناير حلما حلمنا به وتحقق، فإن هذا التيار أيضا حلم بدأ فى التكون وتتضافر لبنائه الجهود والأيادى، وعهدنا لمصر أن نحقق لها حلمها ونكمل خطواتنا التى بدأناها مع أعظم ثورة شعبية فى التاريخ الإنسانى.

إن الفرق بين جيلنا وغيره من الأجيال أننا نؤمن بأنفسنا ونؤمن بقدراتنا وأننا نصدق أحلامنا ونقاتل لنجعلها حقيقة، فلينتظر الوطن منا ما هو أروع، وإن غداً لناظره قريب.



الخائفون على الديمقراطية



د. حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

نشرت صحيفة «الشروق» يوم ١٧ مارس الحالى مقالاً للمستشار طارق البشرى تحت عنوان «الخائفون من الديمقراطية»، ولأن أستاذنا الجليل، الذى نكن لشخصه ولتاريخه العلمى والمهنى كل التقدير والاحترام، هو رئيس اللجنة المكلفة بإعداد وصياغة التعديلات الدستورية التى طرحت للاستفتاء يوم ١٩ من هذا الشهر، فمن الطبيعى أن يصبح على رأس المعسكر المؤيد للتعديلات الدستورية والمطالب بالتصويت عليها بـ«نعم». لذا يسهل أن نستنتج أنه استهدف من مقاله، الذى نشر قبل يومين فقط من الموعد المحدد للاستفتاء على التعديلات، دعم المعسكر المؤيد لها وحث الناخبين على التصويت بـ«نعم»، وهذا حقه الذى لا ينكره عليه أحد. غير أنه لم يكتف بسرد وتحليل المبررات التى بنى عليها موقفه المؤيد وإنما ذهب إلى حد اتهام «الفريق الآخر» الذى انتقد التعديلات ودعا للتصويت عليها بـ«لا» بأنه «خائف من الديمقراطية». ولأن الفرق بين «الخائف» و«المعادى»، خصوصاً حين يتعلق الأمر بالموقف من الديمقراطية، ليس كبيراً فى الواقع، فمن الواضح أن الاتهام بالخوف من الديمقراطية يكاد يماثل الاتهام بالعداء لها، وهو اتهام جد خطير. صحيح أن المستشار البشرى لم يذهب، كما فعل آخرون، إلى حد اتهام الرافضين للتعديلات الدستورية بالخروج عن الملة أو الدين، وهو اتهام يعرض دم صاحبه للاستباحة، إلا أن الاتهام بالخروج عن الديمقراطية ينطوى بدوره على نوع من الاغتيال المعنوى لصاحبه. فهل يعد كل من قال «لا» للتعديلات الدستورية فى استفتاء ١٩ مارس رافضاً للديمقراطية أو معادياً لها أو خائفاً منها؟ لقد بنى مفكرنا الكبير حجته الأساسية على ما أعتقد أنه سابقة تاريخية، ومن ثم قابلة للقياس عليها، حين اعتبر أن ما يحدث فى مصر الآن يشبه بالضبط ما حدث فى مارس عام ١٩٥٤. ومن المعروف أن ثورة يوليو ٥٢، التى أطاحت بالنظام الملكى وحكم الإقطاع، كانت قد تعرضت لضغوط من داخل وخارج الجيش اضطر معها مجلس قيادة الثورة للإعلان فى ٥ مارس ١٩٥٤ عن عزمه إلغاء حالة الطوارئ وتشكيل جمعية تأسيسية لصياغة دستور جديد وإلغاء الرقابة على النشر، ولذا قرر فى ٢٥ مارس حل نفسه والسماح بقيام الأحزاب وبدء الإجراءات الخاصة بانتخاب جمعية تأسيسية، وهو ما رأى فيه البشرى «تغليباً للوجه الديمقراطى لثورة يوليو على وجهها الآخر». غير أن البشرى راح يستطرد متعجباً: «فاجأت هذه القرارات الكثيرين، وقالوا إن من شأنها أن تعيد العهد الماضى البغيض، وأبدوا الهلع والفزع من المهزومين وبدأت موجة من المظاهرات والإضرابات تطالب بعودة مجلس قيادة الثورة.. وهكذا تحدد فى هذه الأيام القليلة من عام ٥٤ نظام الحكم المصرى لسبع وخمسين سنة تلت.. وكان وجه العجب فى هذا الموقف أن جماهير من الشعب المصرى فزعوا من عودة الديمقراطية والبرلمانية وكأنهم سيواجهون خطرا مهددا ومعضلة كبيرة، وفارقوا بين الثورة والديمقراطية الانتخابية وكأنهما ضدان لا يلتقيان، وكانوا غير واثقين من أنفسهم.. خافوا ممن هزموهم وأقصوهم». ثم أجرى مقارنة بين ما حدث فى مصر عام ٥٤ وما يحدث فيها الآن قائلاً: «نجد فى التو واللحظة فريقاً من أهل مصر، المثقفين والساسة والإعلاميين يثيرون ذات المخاوف من الديمقراطية التى ظهرت سنة ، ويقولون إن انتخابات فى عدة شهور قليلة من شأنها أن تفكك الثورة وأن تعيد الحزب الوطنى السابق وهو الحزب المهزوم بفعل ثورة لاتزال قائمة، وإن ممارسة الديمقراطية المبكرة من شأنها أن تفكك احتمالات البناء الديمقراطى، غير مدركين فيما يبدو ما فى هذا القول من تناقض. فلو كانت جماهير الثورة تخاف من الحزب الحاكم فيما سبق فلمَ قامت الثورة تتحداه، ومادامت قد هزمته فلمَ تخاف من بقاياه».

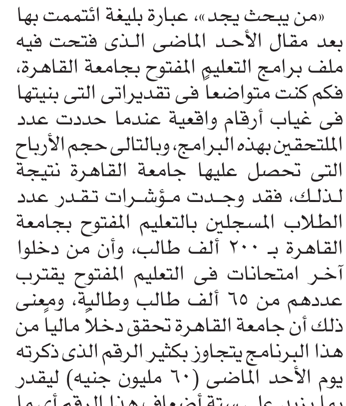
وليسمح لنا أستاذنا الجليل بأن نختلف معه فيما ذهب إليه، فلا وجه البتة للمقارنة بين ما حدث فى مصر فى مارس ٥٤ وما يحدث فيها الآن، أو بين ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وذلك للأسباب التالية:

ففى مارس من عام ٥٤ كانت حركة يوليو لاتزال فى طورها «الانقلابى» ولم يكن وجهها الثورى قد تأكد بعد، وهو وجه لم يظهر إلا بعد أن ترسخت قيادة عبدالناصر. ومن المفارقة أن زعامة عبدالناصر، التى يثنى عليها البشرى كثيرا، لم تترسخ إلا بسبب المظاهرات والاحتجاجات المطالبة بعودة مجلس قيادة الثورة، والتى يدينها البشرى ويعتبرها السبب الرئيسى فى ترسيخ دعائم نظام الاستبداد الذى ساد بعد ذلك.

كانت حركة الجيش فى يوليو ٥٢، فى بدايتها على الأقل، بمثابة انقلاب على الديمقراطية، أما انتفاضة الشعب فى يناير ٢٠١١ فكانت منذ اللحظة الأولى ثورة على الاستبداد. صحيح أن مقومات الديمقراطية فى مصر عام ٥٢ لم تكن قد اكتملت بعد، بسبب وقوعها تحت التأثيرات المتباينة لعوامل شد وجذب بين احتلال أجنبى يمسك بمفاتيح السلطة الحقيقية وقصر يرفض التخلى عن جانب من صلاحياته وإقامة ملكية دستورية، إلا أنه لا وجه للمقارنة إطلاقا بين خريطة مصر السياسية فى مارس ٥٤، وخريطتها فى مارس ٢٠١١. فى مارس ٥٤ كان مجلس قيادة الثورة هو الصانع والقائد الحقيقى لحركة التغيير التى فجرها الجيش وحظيت بتأييد شعبى، وبالتالى كان يعرف بالضبط ما يريد. ولأن المرحلة الانتقالية التى حددت بثلاث سنوات لم تكن قد انتهت، فلم يكن من المستبعد وقوف بعض عناصر مجلس قيادة الثورة وراء المظاهرات التى اندلعت، إما لاستكمال برنامج المرحلة الانتقالية أو طمعاً فى البقاء فى السلطة. أما فى عام ٢٠١١ فلم يكن المجلس الأعلى للقوات المسلحة هو صانع الثورة، ولم يكن راغباً فى السلطة أو طامحاً فيها أو محرضاً لمظاهرات تستهدف تمكينه منها، ولم يكن هناك إعلان دستورى أو جدول زمنى لإدارة المرحلة الانتقالية التى اقترح المجلس نفسه أن تكون لستة أشهر فقط، ولم يطلق مظاهرات أو احتجاجات تطالب بالديكتاتورية.

(تتمة المقال ص٦)

مدد يا «مهدى».. نظرة يا «شرف» (٢)



د. محمود خليل

«من يبحث يجد»، عبارة بليغة ائتممت بها بعد مقال الأحد الماضى الذى فتحت فيه ملف برامج التعليم المفتوح بجامعة القاهرة، فكم كنت متواضعاً فى تقديراتى التى بنيتها فى غياب أرقام واقعية عندما حددت عدد الملتحقين بهذه البرامج، وبالتالى حجم الأرباح التى تحصل عليها جامعة القاهرة نتيجة لذلك، فقد وجدت مؤشرات تقدر عدد الطلاب المسجلين بالتعليم المفتوح بجامعة القاهرة بـ ٢٠٠ ألف طالب، وأن من دخلوا آخر امتحانات فى التعليم المفتوح يقترب عددهم من ٦٥ ألف طالب وطالبة، ومعنى ذلك أن جامعة القاهرة تحقق دخلاً مالياً من هذا البرنامج يتجاوز بكثير الرقم الذى ذكرته يوم الأحد الماضى (٦٠ مليون جنيه) ليقدر بما يزيد على ستة أضعاف هذا الرقم أى ما يقرب من ٤٠٠ مليون جنيه وحتى لو حسبنا الدخل طبقاً لعدد المتحنين- فقط- فسنجد أنه يتجاوز ١٣٠ مليون جنيه.

وبالتالى يمكن الاعتداد بالرقم الذى ذكرته (نقلاً عن الزميل رفعت فياض) حول حجم المكافأة الشهرية التى يحصل عليها رئيس الجامعة من البرنامج (٦٠٠ ألف جنيه)، ومما يبرر ذلك أن عدد المكافآت التى يحصل عليها مدير مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة يصل إلى ٢٥ مكافأة، كما جاء فى رسالة بعث لى بها مجموعة من موظفى رعاية الشباب بجامعة القاهرة يزعمون فيها ذلك، وقد ورد فى هذه الرسالة أن مدير مركز التعليم يقبض مكافآت لا تقل عن مليون ونصف المليون من الجنيهات، فإذا كانوا يقصدون بهذا الرقم المكافأة السنوية له فمعنى ذلك أن مدير المركز يحصل على دخل شهرى يصل إلى (١٢٥ ألف جنيه). وفى ظل تقدير فوائض أموال التعليم المفتوح بمئات الملايين من الجنيهات يمكننا أن نخلص إلى أن أرقام المكافآت التى تحصل عليها القيادات الجامعية المسؤولة عن برامجه يمكن أن تقدر بالفعل بمئات الألوف من الجنيهات شهرياً.

وفى سبيل حصد هذه المكاسب المهولة تم القفز على الكثير من المعايير والشروط الخاصة بقبول الطلاب ببرامج التعليم المفتوح. حدث ذلك، على سبيل المثال، عندما تقرر قبول الحاصلين على الثانوية العامة بهذه البرامج دون شرط مرور خمس سنوات على المؤهل، فقد خضع شرط المجموع الذى تم تحديده للالتحاق ببرنامج الإعلام لمناقصة «سرية» بالتنسيق بين كلية الإعلام والمركز، بدأت باشتراط الحصول على ٧٥٪ لينخفض إلى ٦٠٪، ثم إلى ٥٥٪، والهدف من ذلك بالطبع يتمثل فى قبول أكبر عدد من الطلاب حتى تزيد الغلة، الأمر الذى ينعكس على المكاسب والمكافآت التى تحصل عليها القيادات، خصوصاً أعضاء مجلس إدارة التعليم المفتوح بالجامعة، وقد وصل اللهاث على جمع «الغلّة» إلى حد غير طبيعى عندما تم قبول بعض الطلاب بمجموع يقل عن ٥٥٪ ليتم القفز على كل الشروط، بما فيها اجتياز الاختبارين التحريرى والشفوى.

وحتى الملايين التى تتبقى من فوائض أموال التعليم المفتوح بعد التشبع بالمكافآت، يتم إنفاقها فى بنود عجيبة أبعد ما تكون عن خدمة العملية التعليمية بالجامعة أو برامج التعليم المفتوح، من ذلك على سبيل المثال توجيه مئات الألوف لشراء سيارات فارهة وشديدة الحداثة لتستخدمها القيادات فى تنقلاتها، بالإضافة إلى آلاف الدولارات التى تدفع كبدل سفر للقيادات التى تذهب فى جولات بدول الخليج بذريعة متابعة أوضاع مكاتب التعليم المفتوح. والأدهى من هذا وذاك أن ملايين التعليم المفتوح التى وجهت خلال السنوات الماضية إلى تمويل بعض الإنشاءات داخل جامعة القاهرة أو فى فرع الجامعة الجديد بمدينة الشيخ زايد، قامت بالإشراف على تنفيذها مكاتب هندسية تابعة لبعض القيادات الجامعية كما يذهب البعض! وربما كانت أموال التعليم المفتوح أيضاً هى مصدر تمويل ذلك الحفل «الحافل» الذى نظمته جامعة القاهرة بمناسبة منح حرم الرئيس المخلوع الدكتوراه الفخرية!

وبعد، لنا أن نسأل: ما هو موقع هذه الملايين «المملينة» على خريطة إصلاح العملية التعليمية والبحثية بجامعة القاهرة، وما هو مستوى الخدمة التعليمية التى يحصل عليها مصدر هذه الملايين من طلاب التعليم المفتوح؟ إن الكثير من طلاب التعليم النظامى، وكذا طلاب التعليم المفتوح، يشتكون من سوء مستوى الخدمة التعليمية التى يحصلون عليها، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة يصرخون من ضعف المبالغ المخصصة لخدمة أهداف البحث العلمى بالجامعة، حيث تصل مكافأة إشراف الأستاذ الجامعى على رسالة الماجستير أو الدكتوراه إلى ما يقرب من ٢٦٠ جنيهاً، أما مكافأة مناقشة الرسالة العلمية فتصل إلى ٨٩ جنيهاً! فهل يعقل أن تكون تلك هى المكافآت المخصصة للعمل البحثى، فى الوقت الذى يقبض فيه موظفو وقيادات الجامعة عشرات ومئات الألوف من الجنيهات نظير إدارة برنامج التعليم المفتوح. من جديد أضع هذه الحقائق أمام المجلس الأعلى للقوات المسلحة والدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء، وأطالب بفتح تحقيق فى هذه القضية الخطيرة التى تمس المال العام فى مصر، مع وعد بكشف ما هو أخطر عبر المقالات القادمة!

من الديكتاتورية إلى الفاشية عبر ثورة شعبية

د.محمد أبوالغار

عاشت مصر عقوداً مظلمة فى عهد مبارك وفيها تم سحق جميع التيارات السياسية. واستخدم النظام الإخوان كفزاعة للغرب، وقال للجميع إما الديكتاتورية وإما فاشية نظام الإخوان. وحين بدأت شرارة الثورة بتحالف كبير من مجموعات من الشباب من مختلف الاتجاهات، ومن بينهم شباب الإخوان، وانضم الشعب كله لها، لم يرتفع شعار واحد للإخوان أو لغيرهم. وبعد الثورة اختار المجلس العسكرى لجنة لتعديل الدستور يترأسها شخصية محترمة، كان لها توجه يسارى ليبرالى ثم تحول إلى توجه إسلامى، واختار أيضا محامياً محترماً من الإخوان ولم يتم اختيار شخصيات من تيارات ليبرالية أو يسارية أو حتى وسطية مما أثار قلقاً كبيراً فى الأوساط التى تؤمن بالمجتمع المدنى، وقد كان هذا الاختيار بداية لانقسام كبير بين التيارات الإسلامية التى تؤيد التعديلات التى صاغتها اللجنة والتيارات التى تؤيد الدولة المدنية، والتى اعتبرت أن اللجنة غير محايدة وتريد إعطاء كل الفرص لتولى أطياف الإسلام السياسى السلطة.

وحدث الاستفتاء الذى زاد انقسام الأمة المصرية بالرغم من أن حضور الملايين لأول مرة كان ظاهرة حضارية عظيمة. وما حدث أن هناك كتلة عددها ٢ مليون كانت ترفض التعديلات واستطاعت أن تقنع ٢ مليون آخرين بالتصويت بالرفض، وكان ذلك فى المدن بصفة أساسية، وكانت هناك مجموعة أخرى من ٢ مليون آخرين من ذوى التوجهات الإسلامية المختلفة استطاعوا بسهولة إقناع ١٢ مليون مصرى غير مسيسين، معظمهم فى الأحياء الفقيرة والعشوائية والريف المصرى، وكانت طريقة الإقناع فى معظمها عن طريق خلط الدين بالسياسة بطريقة واضحة، وكنت شاهد عيان عليها فى بعض قرى الدقهلية والجيزة، وفى بعض الأحياء الشعبية فى القاهرة.. وكانت الوسيلة سهلة وبسيطة فى شعب متدين بطبيعته وينقاد بسهولة لمقولات ذات صبغة دينية مثل «من يقول لا يريد إلغاء المادة الثانية من الدستور»، و«من يقول لا فهو يريد أن يحكم الأقباط مصر»، و«من يقول لا فهو ضد الإسلام»، و«أن تقول نعم هو واجب شرعى»، بالإضافة إلى أن اللجنة أوضحت ما سوف يتم فى حالة القول بنعم ولم تذكر شيئاً عن ماذا نفعل إذا قال الشعب لا، وقام خطباء الجمعة فى مساجد الدولة من الإسكندرية إلى أسوان بدعوة المصلين للتصويت بنعم، وهو تدخل صارخ للدين فى السياسة جهاراً نهاراً بالرغم من منع الدعاية الانتخابية يوم الجمعة، وقد اتفقت فلول الحزب الوطنى مع كل التيارات الإسلامية على أن يكون شعارهم فى المناطق التى بها تعليم أحسن وحالتهم الاقتصادية أعلى هو أن «نعم تعنى الاستقرار»، وقد استطاع الإخوان والسلفيون والجماعات الإسلامية والجهاد والصوفية وكل التيارات الإسلامية أن تتوحد جميعاً ضد الدولة المدنية وتكون مستعدة لإقامة دولة دينية بمعنى الكلمة، وكان ذلك واضحاً فى الشعارات التى أطلقتها المجموعات الإسلامية المختلفة عبر مصر كلها، والمعروف أن الدولة الدينية تحكم باسم الله سبحانه وتعالى فمن يستطيع أن يقول لا للخالق الأعظم، والتاريخ ملىء بدول فاشية مستبدة تحكم باسم الدين، كما أن تاريخ الكنيسة فى أوروبا ملىء أيضاً بظلم وقهر شديد للشعوب باسم الدين.

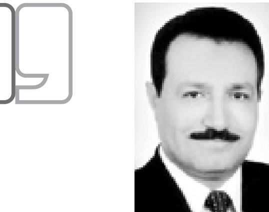
فى العصر الحديث، لا مكان لاستخدام الدين فى العمل السياسى، بينما تم استخدام الدين بكثافة شديدة فى الاستفتاء فى مخالفة لجميع الأعراف والقواعد. ونحن نرى أمامنا الدول التى تحكم بالشريعة الإسلامية فى السودان وأفغانستان ماذا حدث لشعوبها ولمستقبلها؟، على الجانب الآخر هناك دولة مدنية فى تركيا التى تحكم بحزب ذى مرجعية إسلامية، ولذا تقدمت تركيا اقتصادياً وعلمياً فى خلال فترة وجيزة من الحكم المدنى الديمقراطى.

والآن أرى أن اللجنة نفسها قد صاغت قانون الأحزاب، وهناك ملايين من المصريين يجدون أن من واجب المجلس العسكرى، الذى حمى الثورة، توسيع أعضاء اللجنة بإضافة أعضاء آخرين من كبار الدستوريين المحترمين المعروفة عنهم النزاهة ولهم فكر مخالف، وكذلك عرض القانون فى حوار مجتمعى للجميع، وهذا حق طبيعى لملايين المصريين قبل صدور قانون الأحزاب ونظام الانتخاب الذى ربما يكون قد صدر قبل نشر المقال، واللجنة لم تفكر فى طريقة تمنع استخدام البلطجة والمال فى الانتخابات بشكل فج كالقائمة النسبية مثلاً. أنا لا أتصور أن ننتخب مجلس شورى وكوتة للمرأة بعد الثورة، ثم تعاد الانتخابات البرلمانية بعد إقرار الدستور الجديد بشهور قليلة، أين الاستقرار فى ذلك وكيف يتحمل الاقتصاد ذلك؟! ولا أعتقد أن مشروع اللجنة بهذا الشكل سوف يحرم بوضوح تكوين حزب دينى أو تجريم استخدام العبارات الدينية بشكل واضح ومنع استخدام الدين فى الدعاية السياسية، حيث إنها لم تحرم ذلك فى الاستفتاء ولم تعترض عليه.

وأخيراً، لقد كان الشعب رائعاً فى طوابيره المنظمة فى الاستفتاء، وأرجو أن يعيد المجلس العسكرى التفكير فى قانون الأحزاب حتى لا تنقسم الأمة وتضيع الثورة.

قوم يا مصرى.. مصر دايماً بتناديك.

شهادة إلى النائب العام حول المبيدات المسرطنة

د. عبدالهادى مصباح
hadymesbah@yahoo.com

ليس بينى وبين د. يوسف والى أو أى من المسؤولين السابقين حول مبارك – باستثناء صديقى العزيز الرجل الفاضل الشريف د. أسامة الباز – أى معرفة أو تعاملات أو خصومات شخصية، ولكننى أسوق هذه المعلومات للسيد د. عبدالمجيد محمود بخصوص ما أعرفه عن موضوع المبيدات المسرطنة، ففى جريدة «الجمهورية» بتاريخ ١٩-٤-٢٠٠٦ نشر فى الصفحة الثالثة تحت عنوان «فى جلسة ساخنة بمجلس الشعب.. ورغم حفظ البيانات العاجلة» أن النائب الصحفى مصطفى بكرى قد تقدم بطلب إحاطة حول قضية المبيدات المسرطنة جاء فيه: «لقد مرت ٤ شهور على تولى وزير الزراعة الحالى (أمين أباظة) منصبه دون أن يفتح ملف المبيدات المسرطنة ويحيل المخالفات للنائب العام، وأسلمك تقريراً صادراً عن لجنة المبيدات العليا بوزارة الزراعة والذى يجسد الجريمة كاملة، خاصة أن المجرم الحقيقى لايزال يمرح ويخرج لسانه للجميع، ولا يستطيع أحد أن يقترب منه لأنه محمى وأفسد حياتنا ودمر مستقبل وطن، وقد خرق يوسف والى القرار رقم ٨٧٤ لسنة ١٩٩٦ الذى حظر استيراد المبيدات المسرطنة»، وأضاف بكرى: «كان عهد يوسف والى عهد القتل العمد للشعب المصرى، وأدعوك يا سيادة الوزير إلى أن تقرأ تجربة الوزير السابق أحمد الليثى الذى وضع هذه القضية نصب عينيه، وكنت أتوقع منك مراجعة الملف وحظر المبيدات حظرا شاملاً، ولكنك أعدت إلينا عهد يوسف والى ورجاله، فإننى أستصرخ فى ضميركم أن تقفوا جميعاً وقفة واحدة، دفاعاً عن أرض هذا الوطن، وإذا لم تسحبوا الثقة من الوزير فشكلوا لجنة لتقصى الحقائق لتقدم تقريرها للرأى العام».

وفى يونيو ٢٠٠٧ استضاف عمرو أديب فى برنامج «القاهرة اليوم» الوزير السابق أحمد الليثى، الذى صرح بأن خمسة أنواع منها كانت تستخدم فى عهد الوزير الأسبق د. يوسف والى، ترى ماذا يمكن أن يفعل التلوث بصحتنا وصحة أبنائنا والأجيال القادمة خاصة المبيدات الممنوع استخدامها دولياً؟! والإجابة والبحث فى هذه الملفات القديمة إنما يكون من أجل أن نوضح أن مثل هذه الجرائم لا يمكن أن تسقط بالتقادم أو بمرور الوقت، حيث إن تأثيرها تراكمى.

وقد أثبتت التجارب العلمية التى أجريت أن المبيدات الحشرية من أهم الملوثات الكيميائية والمسببة للسرطان، حيث تضر بالبيئة ومكوناتها وتوازنها.. فالوكالة الدولية للأبحاث السرطانية بأمريكا أعادت النظر فى ٤٥ مبيداً حشرياً وفطرياً تستخدم لمقاومة الآفات الزراعية، بعضها ممنوع دولياً، وبعضها مسموح باستخدامه إلا أنه يستخدم بشكل عشوائى، وقد تبين أن ١١ مبيداً منها ذات تأثير مسرطن على الحيوانات – من بينها هذه المبيدات الخمسة التى أشار إليها الوزير السابق – وتسبب العديد من الأورام مثل سرطان الدم والثدى.

وقد أشارت إلى ذلك دراسة سويدية نشرت فى المجلة الطبية البريطانية فى أحد أعدادها عام ١٩٩٧، والتى أكدت العلاقة بين بعض أنواع المبيدات ونشوء الأمراض السرطانية فى الغدد المفرزة، حيث إن خطرها يرجع نتيجة لذوبانها فى الدهون، ثم تتحرر من مخازنها فى الدهون ببطء، وتلعب دوراً خطيراً فى إحداث خلل فى الاتزان الهرمونى للاستروجين الأنثوى.

ومن أمثلة هذه المبيدات: «ديازينون» الذى يحتاج إلى ١٢ أسبوعاً لكى يتلاشى من التربة ومن على المحصول، أما مبيدا «مالاثيون» و«باراثيون» فيحتاجان إلى أسبوع واحد، بينما المركبات الكلورينية (التى يدخل الكلور العضوى فى تركيبها الكيميائى) وهى غالبا من المبيدات المحظور استخدامها دوليا، ولكنها كانت تستخدم فى مصر حتى منعها الوزير السابق أحمد الليثى، فتظل ملوثة للتربة لعدة سنوات مثل «د.د.ت» الذى يحتاج إلى ٤ سنوات لكى يتلاشى، «كلوردوان»: ٥ سنوات، أندرين: ٣ سنوات، هبتاكلور: سنتين، ألدرين.. إلخ. وهناك تأثير آخر فى غاية الأهمية من خلال علاقة هذه المبيدات بالسلوكيات العدوانية والعصبية والانفعالية، والتى تؤثر بالسلب على الجهاز المناعى أيضا، من خلال التأثير المباشر على الهرمونات والمناعة فى الإنسان بشكل عام، كما أن هرمون الثيروكسين هذا يؤثر أيضا على هرمون الكورتيزول، الذى له علاقة بالعدوانية والانفعال، والذى يؤثر بالسلب على الجهاز المناعى.

واقرأ أيضاً لهؤلاء على موقعنا الإلكترونى:

د. أحمد فؤاد رسلان: الثورات العربية والاحتواء الأمريكى
رامى عطا: تكوين «مصر الجديدة»
محمد الشيخ: جريمة اغتصاب وطن






أحمد فؤاد رسلان - رامى عطا - محمد الشيخ

www.almasryalyoum.com

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

«دستور» ساخن و«رغيف» مُعدَّل

تفاءل واكتم النفَس ثم أخرجه ببطء من أنفك على حلقات مثل مسلسل المساء، فقد بدأت أشك أن الحبر الفسفورى فيه إدمان لكثرة استعمالنا له فى الأيام المقبلة، ولأننى بعد كل استفتاء أحتاج إلى جرعة أكبر.. وإذا كان الدستور الجديد ليس فيه ما يمس الاقتصاد أو يغيره أو يعدله فماذا ننتظر لنبدأ الإنتاج؟ فالجميع متوقف عن العمل فى انتظار الدستور الجديد ليركبوه ويتوجهوا إلى منازلهم، حتى اختفت «الطماطم» بحجة ذهابها للمشاركة فى الثورة الليبية وظهر «الحرنكش» وأصبح موجوداً فى الشارع بقوة أكثر من بعض الأحزاب.. والموت الإكلينيكى للشعوب هو التوقف عن العمل.. والمواطن له ثلاث وجبات ودستور واحد، لذلك يجب أن نعمل بأكثر مما يتحدث الدكتور «الجمل» وهى مهمة شاقة بعد أن حطم الدكتور «يحيى الجمل» الرقم القديم المسجل باسم الدكتور «مصطفى الفقى» وأزاحه من المنافسة وأصبحت أتخيل برامج التليفزيون كالآتى: (٦ صباحاً: الافتتاح، ٧: رأى الدين فى يحيى الجمل، ٨: صباح الخير يا يحيى الجمل، ٩: أقوال الصحافة عن يحيى الجمل، ١٠: موجز أخبار يحيى الجمل، ١١: يحيى الجمل يحدثكم، ١٢: يحيى الجمل يحاوركم، ١: يحيى الجمل يناقشكم...... وهكذا حتى الواحدة صباحاً موعد نوم يحيى الجمل وانقطاع الإرسال).. وأنا أحب الدكتور «يحيى الجمل» وأحترمه لكن من يتحدث كثيراً يخطئ كثيراً وعلينا أن نعطى الناس قدوة فى قلة الكلام وكثرة العمل.. وإذا استمر الحال على ما هو عليه فسوف تنتج الأفران «دساتير» ساخنة وتجتمع اللجنة التأسيسية لإنتاج «رغيف» معدّل، وإذا استمرت سرقة الآثار بنفس المعدل فلن يتبقى فى مصر إلا «آثار الحكيم».. بعد بذل «الدماء» يبدأ عادة إفراز «العَرَق» لكننا اخترعنا «قفا العيد» ثم «إجازة الثورة».. وفى عام ١٥١٦ كان المصريون يقولون (يا رب لا تجمع علينا «الطاعون» و«ابن عثمان») فإذا كان اختفاء عربات الشرطة هو «ثورة مضادة» فإن اختفاء أتوبيسات الشركات هو «عصيان مدنى»، ومعلوماتى فى الاقتصاد تقتصر على ضرورة الاختفاء من المنطقة فى أول كل شهر خوفاً من الدائنين، لكننى لا أرغب فى أن نتحول إلى عملاق سياسى يصنع دستوره، وقزم اقتصادى لا يزرع خبزه.. وإذا كنت تحب مصر وتعشق ترابها وتدمن حبرها الفسفورى فاتجه إلى مصنعك وأنتج فى «العمل» بأكثر مما يتحدث الدكتور «الجمل».

الكتير من الحب



د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

أولاد البطة السودا

(صوت رايق يحكى الحكاية فى لا مبالاة): زمان. زمان أوى. قبل ما يتولد أى واحد فينا. من سبعتلاف سبعميت سنة كنا كلنا ولاد حوا وآدم. الخير كتير والناس قليلة ومبسوطة. لكن طبعا زى ما أنتم عارفين كلكم دوام الحال من المحال. بمرور الزمن حصلت تغيرات عميقة وابتدا الناس يختلفوا ويتميزوا. ناس طلعت فوق وناس نزلت تحت (تظهر على الشاشة صورة كاريكاتيرية لناس تسقط وناس تصعد).

تقسيمات كتيرة حصلت من وقتها على أساس اللون: إشى أبيض وإشى إسود (تتوالى الصور على الشاشة لرجل أسود وامرأة بيضاء)، وإشى أصفر وإشى أحمر (وجه آسيوى ووجه هندى أحمر يدخن الغليون). ده غير تقسيمات الأجناس بين سامى وحامى، والدين بين مسلم ونصرانى، والمقاس بين طويل وقصير، وتخين ورفيع (صورة لامرأة بدينة وأخرى رشيقة). وخطوط عرض وطول، ولغات ولهجات، ومرتفعات ومنخفضات، ورجالة وستات، وواحد دمه تقيل وواحد دمه شربات. الناس بعد ما كانت متساوية زى أسنان المشط، معدش فيه مشط ولا عدش فيه أسنان!

■■■

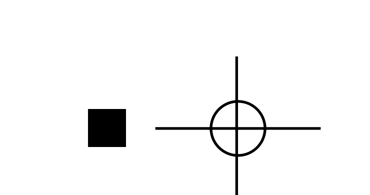
ولأن مصر طول عمرها ولادة، ظهرت فيها تقسيمة مستمدة من البيئة!. (وهنا يظهر فى صوت الراوى استمتاع واضح) البط! أيوه البط يا سيدى (وهنا تظهر على الشاشة صورة ترعة وريف مصرى منبسط بالخضرة وبطة بيضا بتتدلع مع رنة ضحكة مكتومة فى صوت الراوى) فاكر زمان لما كنت تروح الريف وتشوف البطة البيضا ماشية بتتمخطر ولسان حالها بيقول: يا أرض اتهدى ما عليك قدى، ووراها أولادها ماشيين فى فخر واعتزاز. لكن فى الجانب التانى فيه بط- يا عينى- بيعانى (وهنا تظهر صورة بطة سوداء منهارة نفسياً، ويتلون صوت الراوى بحزن مصطنع) البطة السودا ماشية على جنب الترعة من غير ما حد يعبرها، مسكينة وغلبانة وبتجرى على أكل عيشها، ووراها أولادها آخر غلب وبهدلة.

نفس التقسيمة دى موجودة عندنا فى البشر. الناس فى مصر صنفان: أولاد البطة البيضا وأولاد البطة السودا. (وهنا يصبح صوت الراوى محايدا تماما) والفرق الكبير بينهم بيبتدى قبل الولادة (وهنا تظهر صورة مخدع وثير أبيض اللون ملىء بالوسادات المخملية ترقد عليها امرأة جميلة مدللة) دى يا سيدى بطة بيضا، حامل فى الشهر التاسع، جنبها طبق تفاح، بتدلع طبعاً على اعتبار إن الولادة عمل بطولى. والولادة حتكون فى لندن لزوم الجنسية الأجنبية، وبعدها يرجع الباشا الصغير عشان يتمتع بخير البلد.

أما البطة السودا (ويتلون صوته بالأسف مع ظهور سيدة حامل مكافحة تشق طريقها فى الأتوبيس ببطنها، تنط من الأتوبيس وهى بتسند بطنها بإيد ومتشعلق فى ديلها تلات عيال) فمكتوب عليها الشقا هى وأولادها المساكين. حيعيشوا فى الزبالة، حيمشوا فى المجارى، حيموتوا مفلسين.

■■■

(من كتاب «أولاد البطة السودا» تأليف: د. أيمن الجندى، الناشر: دار ميريت)



Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]



نحو عقل فلسفي



د.مراد وهبة

ماذا بقى من إرث عبدالرحمن بدوى؟ (١٩١٧-٢٠٠٢)

والسؤال اللازم من العنوان هو على النحو الآتى:

مَنْ هو عبدالرحمن بدوى، وما هو إرثه؟

هو من الأساتذة العظام الذين علمونى التفلسف وأنا طالب بقسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن)، وهو الذى أشرف على رسالتى، التى كنت أعدها لنيل درجة الدكتوراة فى الفلسفة، إلا أن إشرافه قد توقف بسبب تعيينه مستشاراً ثقافياً بسفارتنا فى سويسرا، واستكمله أستاذى نجيب بلدى، أستاذ الفلسفة بجامعة الإسكندرية.

كان «بدوى» فى حالة صدام مع السلطة السياسية فى أغلب الأحيان، وبالتالى كان فى حالة هجرة متواصلة. وأظن أن كتابه الأخير «سيرة حياتى» هو تعبير صارخ عن هذه العلاقة العضوية بين الصدام والهجرة، بل هو تعبير صارخ عن أزمة المثقف العربى عندما يكون جريئاً فى التحرش بالمحرمات الثقافية.

والسؤال بعد ذلك:

ما هو إرثه؟

إرثه يمتد من الفكر الأوروبى إلى الفكر الإسلامى عبر التأليف والترجمة وتحقيق التراث. إلا أن بداية شهرته جاءت من رسالة الدكتوراة وعنوانها «الزمان الوجودى»، التى قال عنها طه حسين إنها تشهد على مولد فيلسوف مصرى. ومع ذلك كله فأنا أظن أن ما بقى من هذا الإرث «مقدمة» حررها لكتابه المعنون «التراث اليونانى فى الحضارة الإسلامية» (١٩٤٠). والكتاب جملة دراسات لكبار المستشرقين، انتقاها «بدوى» لكى يدلل على إشكالية العلاقة بين العالم الإسلامى والغرب، وهى إشكالية يحار فى فهمها مفكرو هذا العصر، وفى مقدمتهم صموئيل هنتنجتون، صاحب الكتاب، الذى أثار ضجة دولية والمعنون «صدام الحضارات وإعادة تشكيل النظام العالمى الجديد» (١٩٩٧). والإثارة مردودة إلى رؤيته التى يمكن إيجازها فى حتمية الصدام بين العالم الإسلامى والغرب.

وأنا أظن أنه على الرغم من صغر حجم «مقدمة» بدوى، إذ هى لا تتجاوز سبع صفحات إلا أنها تكشف عن أساس الصراع القائم الآن بين العالم الإسلامى والغرب، الذى سيدفع الاثنين إلى قطيعة قد تنتهى إلى تدمير الحضارة الإنسانية. والمفارقة هنا أن أحداً لم يلتفت إلى هذه المقدمة، وأن أحداً لم ير مغزى انتقاء «بدوى» لتلك الدراسات. فـ«بدوى» يرى أنه ليس فى الإمكان تحديد طابع الحضارة الإسلامية إلا من موقفها من الحضارة اليونانية. وانتهى من ذلك إلى أن الأولى متباينة أشد التباين مع الثانية. ومن معرفتنا لهذا التباين نستطيع فهم الصراع العنيف الذى قام بين كلتا الروحين. وأهم ما فى هذا التباين أن الروح اليونانية تمتاز بالذاتية، أى بشعور الذات الفردية بكيانها واستقلالها، بينما الروح الإسلامية تُفنى الذات فى كل يعلو على الذوات كلها. وإنكار الذاتية يتنافى مع تأسيس المذاهب الفلسفية كل المنافاة، لأن المذهب ليس إلا التعبير عن الذات فى موقفها إزاء الطبيعة الخارجية. أما الروح التى تشعر بفنائها فى غيرها وعدم استقلالها بنفسها فلا تستطيع تصور الأفكار إلا على صورة «الإجماع». ولما كان هذا الإجماع غير ممكن التحقيق إذا كانت هذه الأفكار صادرة عن فرد أو أفراد فإنها لا تفهم هذا الإجماع إلا على أنه «كلمة» هذه القوة العليا التى تفنى فيها وتخضع لها كل الخضوع، باعتبارها مخلوقة لها وصادرة عنها. الفلسفة إذن منافية لطبيعة الروح الإسلامية. ولهذا لم يُقدّر لهذه الروح أن تنتج فلسفة، بل لم نستطع فهم روح الفلسفة اليونانية. ولهذا انتشرت فتوى ابن صلاح الدين الشهرزورى (مات ٦٤٣ هـ) الخاصة بتحريم الاشتغال بالمنطق لأن مَنْ يشتغل بالمنطق يستحوذ عليه الشيطان. ومنذ تلك الفتوى اعتبر الاشتغال بالمنطق من بين الأشياء المحرمة على المؤمن.

ومع ذلك كله فأنا أظن أن ثمة بارقة أمل فى مشروعية الخروج على الإجماع بموت الجامعة العربية فى الثانى من سبتمبر من العام الماضى. وأنا أظن أيضا أن سبب هذا الموت مردود إلى لزوم الإجماع عند اتخاذ القرارات المصيرية على نحو ما جاء فى ميثاق الجامعة. وتأسيساً على ذلك يمكن القول إنه مع موت الإجماع بموت الجامعة العربية يتعافى المجتمع العربى ويكون صالحاً لرفع التناقض بينه وبين الغرب، ومن ثم للدخول فى حوار معه دفاعاً عن الحضارة الإنسانية.

بدء الدراسة بـ«التعليم المفتوح» ٨ أبريل المقبل.. ومجلس المركز يقرر زيادة أيام الدراسة وإنشاء اتحاد طلابى

تخفيض الرسوم ٢٥٪ واستمرار المنح لـ«المتفوقين»

كتب - محمد كامل:

أعلن مجلس مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح عن تخفيض الرسوم الدراسية لطلاب التعليم بنسبة ٢٥٪، مع استمرار المنح الدراسية للمتفوقين والإعفاءات المقررة لبعض الفئات، كما قرر زيادة عدد أيام الدراسة لتكون يومين أسبوعيا فى جميع الكليات، مع السماح للطلاب باستخدام المكتبة المركزية خلال أيام تواجدهم فى الدراسة.

وبحث المجلس إنشاء اتحاد طلابى لطلاب التعليم المفتوح، وتوفير مجموعة من برامج الأنشطة الطلابية والاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالجامعة لممارسة هذه الأنشطة، مع توفير برنامج للرعاية الصحية للطلاب المشتركين فى خدمة التأمين الصحى.

قال الدكتور عوض عباس، مدير مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة، إن المركز سيبدأ فى تلقى طلبات التسجيل لدور يوليو ٢٠١١ لطلاب كليات التعليم المفتوح، التجارة والزراعة والحقوق والآداب ودار العلوم والإعلام، ابتداء من اليوم ٢٧ مارس، على أن تبدأ المحاضرات من يوم ٨ أبريل المقبل. وأضاف عباس: قرر المجلس تأجيل امتحانات دور يناير ٢٠١١ إلى يوليو المقبل، بسبب أحداث الثورة، فيما تم نقل امتحانات طلاب الترم الأخير والمحتمل تخرجهم فى دور يناير إلى أبريل المقبل، على أن تعقد الامتحانات يوم ١٦ أبريل إلى ٥ مايو بقاعات الامتحانات بجامعة القاهرة لجميع الطلاب بالقاهرة والأقاليم، وأنه فى حالة عدم رغبة الطالب فى أداء الامتحان بالقاهرة فعليه إخطار المركز بذلك لنقل امتحانه إلى دور يوليو ٢٠١١.



كامل

صوت وصورة



سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

الديمقراطية تعنى عدم الإقصاء وعدم الصمت تجاه دعاة الإقصاء

مشكلة الديمقراطية تبدو أوضح ما تكون فى وصول هتلر إلى السلطة فى ألمانيا عام ١٩٣٣، فقد وصل إليها عبر انتخابات حرة ونزيهة وليست مزورة، وأشعل الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩، ودفعت البشرية الثمن خمسين مليون قتيل وتدمير أوروبا واليابان، وامتدت آثارها إلى دول أخرى منها مصر، التى لا تزال تعانى من ملايين الألغام المدفونة فى الصحراء الغربية، والتى زرعها المتقاتلون الأوروبيون على أرضها.

ولكن هذا الثمن الباهظ كان ثمناً للمفهوم الصحيح للديمقراطية التى تُمثّل فى دول أوروبا الغربية واليابان بعد نهاية الحرب عام ١٩٤٥، حيث تتسع لكل التيارات، لكن ما عدا التيار الذى يرفض الديمقراطية فى أبسط تعريف لها، وهذه الأحزاب المتعددة التى تتداول السلطة، أو على حد تعبير سفاح ليبيا القذافى «من تحزّب خان». فلا أحد يملك الحق الأخلاقى فى إنشاء حزب يدعى امتلاك الحقيقة المطلقة، ولا يؤمن إلا بحكم الحزب الواحد، الذى يعنى أنه ما إن يصل إلى السلطة حتى يكون



أول قراراته إلغاء كل الأحزاب الأخرى، تماماً كما فعل حزب هتلر النازى الذى بدأ حكمه فى ألمانيا بحرق مبنى مجلس النواب، وذبح كل مخالفيه، فيما يعرف بليلة السكاكين الطويلة فى تاريخ ألمانيا.

من حق كل التيارات السياسية أن تكون لها أحزاب فى ألمانيا وكل أوروبا اليوم، ولكن ما عدا الحزب النازى. صحيح أن هناك تيار النازية الجديدة فى الواقع، ولكنه يحاصر بالفكر المضاد وبالقوانين الجنائية، حتى لا تتكرر الحرب العالمية الثانية مرة أخرى، ومن لا يعى درس التاريخ يحكم عليه بتكراره، وعندما يتكرر يصبح مهزلة وكارثة أكبر.

وقد نشر فهمى هويدى فى عموده اليومى بجريدة «الشروق»، أمس الأول، تعليقاً على صاحب نظرية «غزوة الصناديق»، الذى ينتمى إلى ما يسمى «السلفيين»، قائلا إن هذه هى الديمقراطية التى لا تقصى تياراً، وانتقد الذين هاجموا هذا الرجل فى الإعلام، واعتبرهم «غير مسؤولين»، ومن «دعاة الإثارة والمتصيدين»، بينما الحقيقة أن الناطق باسم «غزوة الصناديق» هو الذى أقصى الجميع، ووجه الدعوة إلى كل من يختلف معه إلى الهجرة من البلاد، وليس هذا من الديمقراطية فى شىء، كما أنه بالطبع لا يمثل صحيح الإسلام على أى نحو. نعم، الديمقراطية تعنى عدم الإقصاء، ولكنها تعنى أيضاً عدم الصمت تجاه الفاشية، التى تقصى الجميع.

«التنمية الزراعى» يرفع أجور العاملين بنسبة ٥٥٪ ويجرى حركة ترقيات

كتب ـ متولى سالم:

أصدر مجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعى عدة قرارات مالية وإدارية لتحسين مستوى العاملين بالبنك، وتتضمن هذه القرارات منح جميع العاملين علاوة إضافية قدرها ١٥٪ تحتسب على الراتب الشامل، وزيادة الراتب المصرفى من ٧٥٪ إلى ١٠٠٪ من الراتب الأساسى، وذلك بالإضافة إلى العلاوة الاجتماعية التى قدرتها الدولة مؤخراً بـ١٥٪، اعتباراً من أول أبريل المقبل، ويصل بذلك إجمالى الزيادات الجديدة إلى أكثر من ٥٥٪. واعتمد الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة، أمس الأول، قرار مجلس إدارة البنك ضم العلاوة الخاصة البالغة ١٠٪، والتى منحت بمناسبة اليوبيل الماسى لإنشاء البنك إلى الراتب الأساسى، ورفع قيمة الحافز الشهرى إلى ١٠٠٪ من الراتب الأساسى فى بنكى الوجه البحرى والقبلى، مع تحقيق المساواة الكاملة بين العاملين فى هذا المجال.

وأكد على شاكر، رئيس البنك، لـ«المصرى اليوم»، تحمل البنك حصة العاملين فى وثيقة التأمين والصندوق التأمينى لنهاية الخدمة، فى حالة عدم صرف أى حوافز مجمعة، مع تحقيق المساواة الكاملة بين جميع العاملين غير المشتركين فى الصندوق. وأعلن عن إصدار حركة جديدة لعلاج الرسوب الوظيفى للعاملين المستوفين المدد البينية، وتوافرت لهم شروط الترقية فى نهاية ديسمبر الماضى، بالإضافة لإصدار حركة الترقيات المعتادة فى التاريخ ذاته، وهو ما يحقق الاستفادة لما يقرب من ٩ آلاف موظف. وأضاف «شاكر»، أنه تقرر منح من يرغب من العاملين قرضا جديداً فى حدود ٧٥ ألف جنيه وفقاً للدرجة الوظيفية، ولمدة سبع سنوات بفائدة بسيطة تقل بنسبة ٢٪ عن سعر الإقراض المعلن من البنك المركزى، وضم بعض المحافظات إلى جدول المناطق النائية، ومنح العاملين بها البدل المخصص فى هذا الشأن وفقاً للقواعد والقرارات السارية، مع رفع قيمة البدل للعمال والحرفيين.

وأكد رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى، أنه من المقرر أن يشرع البنك خلال الفترة المقبلة فى إعداد خطط عمل جديدة واستراتيجيات متطورة تكفل بناء الأرضية الملائمة لتدعيم دوره فى تمويل ومساندة جميع القطاعات الزراعية وتحقيق الاستراتيجية الجديدة للتنمية الزراعية المستدامة، وفقاً لخطة ٢٠٣٠.

البنك الدولى يبحث تسهيل شروط الإقراض لمصر.. ويطالب بتوفير ٤ ملايين فرصة عمل

زوليك وكلينتون يوقعان اتفاقاً لمساعدة الدول النامية فى إدارة أزمات المياه

كتب - هشام يس:

علمت «المصرى اليوم» أن البنك الدولى يبحث حاليا طلبا مصريا لتخفيف إجراءات الإقراض لمصر خلال المرحلة المقبلة، وتقديم بعض التسهيلات للمساعدة فى تجاوز الأزمة الاقتصادية التى تشهدها البلاد حاليا.

ويبحث البنك التغييرات المهمة التى قد يستلزم الأمر إجراؤها فى السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية القائمة، بهدف مواجهة التحدى الرئيسى المتمثل فى خلق المزيد من فرص العمل بالمنطقة مع توفير قدر أكبر من المساواة والاحتواء الاجتماعى، بما فى ذلك للفئات المهمشة من الشباب والنساء، والتى تشكل مشاركتها فى قوة العمل ٢٨٪، وهى أدنى نسبة على مستوى العالم.

وأوضح البنك الدولى أنه فى ظل الأوضاع الراهنة والتغيرات التى تشهدها منطقة الشرق الأوسط، فلابد لدول المنطقة أن توفر ٤ ملايين فرصة عمل كل عام خلال السنوات العشرين القادمة لمواكبة الزيادة المستمرة فى الأيدى العاملة، ولاستيعاب الأعداد الكبيرة من العاطلين.

من جانبه، اعتبر الدكتور رشاد عبده، الخبير الاقتصادى الدولى وأستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة، طلب مصر بتخفيض شروط الإقراض أمرًا منطقياً، فى ظل الظروف التى تمر بها البلاد حاليا، لافتا إلى أن تخفيف شروط الإقراض خلال المرحلة المقبلة يتم من خلال مد فترة السماح لسداد الدين، وتخفيض نسبة الفائدة على الدين، وتحويل الديون قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل إلى قروض طويلة الأجل، مشيرا إلى إمكانية تحويل جزء من المديونيات فى برامج التنمية ويتم إسقاطها كديون.

من ناحية أخرى وقع رئيس البنك الدولى روبرت زوليك، ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون اتفاقا يقوم بموجبه البنك الدولى بتنسيق الجهود مع ١٧ وكالة حكومية أمريكية لمساندة الدول النامية على إدارة أزمات المياه، كنقص المياه.



هيلارى





[redacted]

«يا أيتها النفس المطمئنة. ارجعى إلى ربك راضية مرضية. فادخلى فى عبادى. وادخلى جنتى»
بهجت النادى
يحتسب عند الله المغفور له والده
العميد محمد أحمد النادى
والعزاء تلغرافياً: عشرين عمارات خلف العبور - مصر الجديدة
إنا لله وإنا إليه راجعون

م. نجيب ساويرس
يشاطر الدكتور
مأمون فندى
الأحزان فى وفاة المغفور له
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

م. صلاح دياب
يشاطر الدكتور
مأمون فندى
الأحزان فى وفاة المغفور له
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجدى الجلاد
يشاطر الدكتور
مأمون فندى
الأحزان فى وفاة المغفور له
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

أحمد الصاوى
يشاطر الدكتور
مأمون فندى
الأحزان فى وفاة المغفور له
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجلس إدارة وأسرة تحرير «المصرى اليوم»
وجميع العاملين يشاطرون الدكتور
مأمون فندى
الأحزان فى وفاة المغفور له
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عبدالحكيم الأسوانى
يشاطر الزميلين
محمود الثلاثى ومحمد القباحى
الأحزان فى وفاة
والد الأول وعم الثانى
للفقيدين الرحمة ولذويهما الصبر والسلوان

محمود مسلم والأسرة
يشاطرون
د. مصطفى عبدالمطلب إبراهيم
الأستاذ بأكاديمية الفنون
الأحزان فى وفاة المغفور لها بإذن الله
شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حوادث وقضايا

«النيابة»: سجناء بـ«طرة» احتجوا على قرارات بالإفراج وأحرقوا المستشفى

الاستماع لأقوال ضباط السجن وبعض المتهمين.. وجراحة عاجلة لرئيس المباحث

كتب - فاروق الدسوقى وأحمد عبداللطيف:

واصلت نيابة المعادى تحقيقاتها فى واقعة الاشتباكات العنيفة التى وقعت عصر الخميس الماضى بين سجناء جنائيين وضباط داخل سجن مزرعة طرة، وكشفت التحقيقات أن عدداً من السجناء قرروا الاحتجاج بـ«حوش السجن» ورفضوا العودة إلى العنابر، وعندما طلب منهم الضباط الانصياع لتعليمات السجن والعودة إلى الزنازين وقت الغروب، ألقوهم بالحجارة، وتبادل الطرفان الاشتباكات، وأطلقت قوات التأمين قنابل مسيلة للدموع، مما تسبب فى إصابة ١٢ سجيناً، ونائب المأمور ورئيس مباحث السجن، وقررت النيابة بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، عرض المصابين على مصلحة الطب الشرعى لبيان الإصابات الموجودة بهم، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة.

انتقل أحمد عز، رئيس النيابة، إلى السجن لإجراء معاينة للمكان، وتبين أن السجناء أتلفوا مستشفى السجن، وكسروا محتوياته بالكامل، وأنهم احتجوا بـ«حوش السجن» على ما تصدره وزارة الداخلية من قرارات بصدد الإفراج عن السجناء.. ويجرى خالد غالى، رئيس مباحث السجن، جراحة عاجلة فى عينه، بعد نقله إلى مستشفى المعادى للقوات المسلحة، نظرا لإصابته بـ«رش» فى عينه، وتنتظر النيابة العامة تحسن حالته الصحية لسماع أقواله فى الواقعة، وقال أطباء إن حالته حرجة للغاية.

وكشفت تحقيقات عبدالله الحسينى وسامح عاصم، وكيلى النيابة، أن الأحداث بدأت منذ أيام عندما أضرب ٢٥ معتقلاً سياسياً عن الطعام داخل مكتب مأمور السجن الذى اقتحموه، وقرروا عدم مغادرته حتى يتم الإفراج عنهم، نظرا لما يتردد فى وسائل الإعلام عن الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين الموجودين بالسجون المختلفة، وأنه فى اليوم التالى للأحداث قرر بعض السجناء الجنائيين الاحتجاج على ما تصدره وزارة الداخلية من قرارات، وقرروا البقاء فى «حوش» السجن، الذى يتم السماح بالتواجد به حتى وقت الغروب، وعندما جاءت ساعة العودة إلى العنابر رفضوا، وقرروا أنهم لن يعودوا إلى الزنازين وسيظل احتجاجهم حتى يتم الإفراج عنهم.. وأضافت التحقيقات أن السجناء بدأوا فى إلقاء الحجارة على قوات التأمين، مما تسبب فى حدوث اشتباكات داخل السجن، وتبادل الطرفان الاعتداءات، وأطلق الضباط القنابل المسيلة للدموع والرصاص من بنادق «رش»، مما تسبب فى إصابة عدد من السجناء والضباط.

كانت «المصرى اليوم» قد تلقت اتصالات هاتفية عصر الخميس الماضى من بعض السجناء داخل السجن أكدوا فيها تعرضهم للاعتداءات من جانب قوات تأمين السجن الذين هاجموهم بالعصى وأطلقوا عليهم رصاصات من بنادق رش بالإضافة إلى عدد من القنابل المسيلة للدموع - على حد قولهم - فى حين نفى مصدر أمنى مسؤول فى وزارة الداخلية الرواية التى جاءت على لسان السجناء وقال إن الأحداث بدأت عندما نشب حريق ببعض النفايات الموجودة خارج أسوار السجن، فاستغل بعض السجناء الحريق فى إحداث حالة من الهياج وإلقاء حجارة على القوات المتواجدة لتأمين السجن فى محاولة للهروب، مما اضطر القوات للتعامل معهم للسيطرة على الموقف وأسفر ذلك عن إصابة عدد من السجناء والضباط.

آثار شغب فى أحد السجون «صورة أرشيفية»

..وإيداع ٣٣ سجيناً فى السجون وضبط ٥٥ هارباً فى القاهرة وحلوان والجيزة

كتب أشرف غيث وحسن أحمد حسين وأحمد عبداللطيف:

واصلت الأجهزة الأمنية فى وزارة الداخلية جهودها لإعادة الانضباط إلى الشارع وضبط الخارجين على القانون، وأودعت ٣٣ سجيناً هارباً السجون المختلفة، بينهم ٨ قاموا بتسليم أنفسهم، كما تم ضبط ١٨ قطعة سلاح نارى، عبارة عن ٧ بنادق آلية و٦ بنادق مشخشنة، وطبنجة، و٤ فرد محلى و٤٣ طلقة نارية مختلفة الأعيرة.

وفى القاهرة، ألقت أجهزة الأمن القبض على تشكيلين عصابيين تخصصا فى السرقات، قالت التحقيقات الأولية إن الشكيل الأول يتزعمه طالب وأنه تخصص فى سرقة المصوغات الذهبية أضافت التحقيقات أن التشكيل تمكن من سرقة كمية من المصوغات أثناء الأحداث الأخيرة التى أعقبت ثورة ٢٥ يناير وأنه استغل حالة الانفلات الأمنى وارتكب وقائع السرقة، والتشكيل الثانى تخصص فى سرقة الأجهزة الكهربائية والتكييفات وأجهزة الكمبيوترات من داخل المحال التجارية، ألقى القبض عليهم أثناء استقلالهم سيارة وبعض المسروقات.

وفى الجيزة تم ضبط ٤٧ هارباً من أحكام جنائية وجزئية كما تم تحصيل ١١٢٥ جنيهاً غرامات وألقى رجال المباحث القبض على كل من محمد سلامة، ومحمد عبدالقادر، وتامر سعيد الهاربين من سجنى أبوزعبل ووادى النطرون خلال الأحداث الماضية.

وفى حلوان، تمكن ضباط المباحث من ضبط ٤ عاطلين لقيامهم بسرقة كابلات نحاسية من مترو أنفاق ١٥ مايو، وعند إلقاء القبض عليهم أطلقوا أعيرة نارية تجاه القوة الأمنية، مما أدى إلى تهشم الزجاج الأمامى لسيارة شرطة، وإصابة متهمين بعدما تبادلت القوة إطلاق النيران معهم، وتم ضبط سيارة محمل عليها كابلات نحاسية والمتهمون الأربعة، كما تم ضبط ٨ هاربين من تنفيذ أحكام بحيازة سلاح.

مئات يحاصرون مركز شرطة أبوقرقاص ويقطعون طريق الصعيد الزراعى



مواطنون يحاصرون مركز الشرطة

المنيا - سعيد نافع وتريزا كمال:

حاصر قرابة ٥٠٠ شخص مقر مركز شرطة أبوقرقاص، وقطعوا الطريق الزراعى السريع «مصر - أسوان»، احتجاجاً على إصدار الرائد محمد التونى، رئيس مباحث المركز تحريات شيوع الاتهام حول حادث إطلاق الأعيرة النارية بشارع بورسعيد بقرية الفكرية يوم ٩ مارس الجارى بين مواطنين من قريتى الفكرية وساقية موسى بسبب خلافات اثنين من الجانبين على ركن سيارة أمام محل بيع حلويات، مما أدى إلى مصرع مواطن واحد وإصابة ٥ آخرين وعليه أصدر قاضى المعارضات قرارا بإخلاء سبيل المتهمين الثلاثة فى الحادث لشيوع الاتهام. وطالب المحتجون بمحاكمة رئيس المباحث لعدم تحريه الدقة فى التحريات، وتقديم المتهمين فى الحادث، ومنهم عمدة قرية ساقية موسى، وتدخلت القوات المسلحة وتم فض المظاهرات عقب وعود بإحالة رئيس المباحث للتحقيق والقبض على المتهمين وتقديمهم للمحاكمة.

مشاجرة بين الشرطة وباعة جائلين فى «رمسيس» وضبط ٢٠ متهماً

كتب - حسن أحمد حسين:

اشتبك عدد من الباعة الجائلين بمنطقة رمسيس مع الشرطة، قالت التحقيقات الأولية إن الباعة الجائلين افترشوا الميدان ببضاعتهم وأن شرطة المرافق بمعاونة الجيش والشرطة العسكرية نظموا حملة لمنعهم من التمركز ببضاعتهم فى الميدان. أضافت التحريات أن الباعة حاولوا مقاومة حملة شرطة المرافق التى قادها اللواء محمود على، نائب مدير أمن القاهرة. أكدت التحريات أن الباعة تعدوا على رجال الشرطة بالحجارة، ورفضوا ترك الميدان ببضاعتهم، مما دعا رجال القوات المسلحة للتدخل وتفريق المتظاهرين بالقوة. ألقى القبض على عدد من الباعة مثيرى الشغب وتم ضبط بضاعتهم. تحرر محضر بالواقعة أحاله اللواء محمد طلبة، مساعد الوزير مدير أمن القاهرة للنيابة، التى تولت التحقيقات، وألقى القبض على ٢٠ شخصاً.

كان الباعة الجائلون افترشوا الميدان بالكامل، وتم إبلاغ شرطة المرافق، التى شنت حملة مكبرة على ميدان رمسيس، برئاسة اللواء محمود على، نائب مدير الأمن، حاول رجال الشرطة إقناع الباعة الجائلين بترك الميدان والوقوف ببضاعتهم على الرصيف بهدف إفساح الطريق للمارة، وتعدى الباعة على رجال الحملة، تدخلت القوات المسلحة وفرقت المواطنين بالقوة وألقى القبض على ٢٠ من مثيرى الشغب.



إصابة ٥٢ ونفوق «مواشى» بسبب «عملية سرقة» فى البساتين

متهمان سرقا «خزاناً» وأثناء تقطيعه تسرب منه «كلور»

كتب ـ مصطفى المرصفاوى:

شهدت منطقة «ترب اليهود» بالبساتين واقعة اختناق مثيرة وغريبة صباح أمس الأول، أفادت تحريات المباحث بأن عاطلين من المنطقة توجها إلى أحد المصانع القريبة، سرقا «خزاناً» لبيعه خردة، وأثناء محاولة تقطيعه تسربت بعض الغازات التى كانت بداخله مما أدى إلى إصابة أهالى المنطقة باختناقات ونفوق عدد كبير من الحيوانات والماشية التى تربيها الأهالى. ألقى القبض على المتهمين، وانتقلت أكثر من ٣٠ سيارة إسعاف ونقل ٥٢ مصاباً إلى مستشفيى البساتين والقصر العينى باختناقات، كما قامت القوات المسلحة بتأمين المنطقة والتحفظ على «الخزان».

قال شهود عيان لـ«المصرى اليوم» إن أهالى المنطقة فوجئوا بانبعاث رائحة «كلور» قوية بالمنطقة، وإنه بعد لحظات فوجئوا بإصابة العديد باختناقات وإغماءات، وإن بعض شباب المنطقة استخدموا كمامات حتى وصلوا إلى مصدر الرائحة، واكتشفوا أن «خزان» هو السبب، فقاموا بإغلاقه باستخدام قطع خشبية كبيرة منعا لتسرب كميات من الغاز جديداً.

وانتقل رجال المباحث بقيادة اللواء أسامة الصغير، مدير مباحث العاصمة إلى المنطقة، بعدما تلقوا إخطارا من الإسعاف بالواقعة، وتبين من التحريات أن شابين من المقيمين بالمنطقة علما بقيام مجهولين بسرقة مصنع قريب منهما، وأنهما توجها إلى المصنع بحثاً عن أى قطع حديدية لبيعها خردة.

وأضافت التحريات أن الشابين عثرا على خزان حديدى كبير وأنهما استخدما سيارة نقل لنقله إلى ورشتهما، تمهيداً لتقطيعه وبيعه، وأنهما صباح أمس بدآ فى عمليات التقطيع، ولكنهما فوجئا بانبعاث غازات كريهة ففرا هاربين.

وأصيب ما يقرب من ٥٢ فردا باختناقات ونقلوا جميعا إلى المستشفى لتلقى العلاج، كما نفقت كميات كبيرة من الدواجن التى يربيها الأهالى إضافة إلى ٥ خيول و٣ حمير.

وألقى رجال المباحث القبض على المتهمين بالتنسيق مع القوات المسلحة واعترفو فى محضر التحريات بأنهما لم يعلما باحتواء الخزان على أى من الغازات، وأنهما حاولا منع الغازات من التسرب للمنطقة لكنهما فشلا، وأضافا فى اعترافاتهما بأنهما سرقا الخزان من أحد المصانع القريبة لتقطيعه وبيعه خردة.

وقال أهالى المنطقة لـ«المصرى اليوم» إن هناك العشرات من المصابين تم احتجازهم بالعناية المركزة بسبب استنشاقهم كميات كبيرة من الغاز.

وقال مصدر أمنى إنه تم انتداب لجنة من الكيمائيين لفحص الخزان وبيان ما كان به من غازات، وإن المعاينة المبدئية أكدت أن الغاز كان عبارة عن كمية من مادة الكلور المركز.

العثور على جثة لفتاة فى حقيبة داخل مصرف مائى بالإسماعيلية

الإسماعيلية ـ أشرف جاد:

يكثف رجال مباحث القنطرة غرب بالإسماعيلية جهودهم للكشف عن ملابسات العثور على جثة لفتاة عمرها ١٣ عاماً، عثر عليها أحد المزارعين داخل حقيبة سفر كبيرة الحجم فى مصرف مائى تابع لأرضة بمنطقة «قرية ١٥» التى تقع فى نطاق مركز ومدينة القنطرة غرب، انتقل رجال الشرطة على الفور، وتبين من المعاينة المبدئية للفتاة وجود آثار لطعنات فى جسد الفتاة وتعذيب فى أماكن متفرقة بجسدها، وقد تم نقل الجثة لمستشفى القنطرة غرب وتحرر محضر بالواقعة أحاله اللواء مصطفى كامل حلمى، مدير أمن الإسماعيلية لنيابة القنطرة، التى تولت التحقيق فى الحادث. كان العميد ياسر صابر، مدير المباحث الجنائية، قد تلقى إخطارا من العميد هشام الشافعى، رئيس المباحث، يفيد بعثور أحد المزارعين فى منطقة قرية ١٥ التابعة لمدينة القنطرة غرب على حقيبة سفر كبيرة الحجم طافية على سطح مصرف مائى يمر فى أرضه وبداخل هذه الحقيبة جثة لفتاة، تم تشكيل فريق بحث بإشراف العميد هشام الشافعى، رئيس مباحث الإسماعيلية، ضم المقدم عبدالله عبدالسلام، مفتش المباحث، والرائد حسام حسن، رئيس مباحث القنطرة غرب، ومعاونه النقيب محمود سرايا وتبين لهم من المعاينة أن الجثة لفتاة عمرها ١٣ عاماً.

لواء منصور عيسوى

..ومقتل مقاول فى قنا بسبب خلافات مالية

قنا ـ محمد السمكورى ومحمد حمدى:

لقى مقاول بجزيرة الطوابية بدشنا مصرعه لخلافات مالية مع ٣ آخرين. ألقى القبض على المتهمين وتولت النيابة التحقيق.

تلقى اللواء محمد إبراهيم، مدير أمن قنا، إخطارا من العميد عصام الحملى، مدير المباحث، بمصرع محمد على طه «٤٥ سنة» من قرية أولاد عمرو.

دلت تحريات العقيد أحمد حجازى، رئيس المباحث، أنه توجد خلافات مالية بين المجنى عليه وكل من محمود يوسف عبدالغنى «١٨ سنة» وإسماعيل فيصل «١٩ سنة» ومحمد الأعور «٢١ سنة»، حيث قاموا باستدراجه إلى جزيرة الطوابية ووسط الزراعات استل أحدهم سكيناً وغافله بطعنة نافذة، وأكمل الآخرون طعنه عدة مرات حتى تأكدهم من مفارقته الحياة.

كانت أسرة المجنى عليه أبلغت باختفائه منذ ٥ أيام، ومع تكثيف البحث عثر على الجثة، وتمكنت فرق المباحث من ضبط المتهمين الذين أرشدوا عن السكين وسبب تنفيذ الجريمة.

وتولت نيابة قنا التحقيق وأمرت بحبس الجناة ٤ أيام على ذمة التحقيق.

..وبلطجى يقتل سائق.. وأهالى قرية القتيل يفرضون حظر التجول بالمدينة ساعتين

الشرقية - سامح غيث:

تخلص بلطجى أمس من سائق توك توك بمركز منيا القمح، بعد وصلة هزار بالشارع، سدد له رصاصة من مسدس كان يخفيه بين طيات ملابسه، استقرت فى أعلى الرأس، فسقط على الأرض غارقاً فى دمائه، وتم نقله إلى مستشفى الزقازيق الجامعى وفارق الحياة متأثرا بجراحه.

تلقى اللواء حسين أبوشناق، مدير أمن الشرقية، إشارة من المستشفى بوصول محمد على عزازى «٢١ سنة - سائق توك توك»، مصابا بطلق نارى فى الوجه، وفارق الحياة عقب وصوله المستشفى متأثراً بجراحه.

وتوصلت تحريات الرائد محمد الحسينى، رئيس مباحث منيا القمح، إلى أن المجنى عليه تشاجر مع محمود ريعو «٣٠ سنة - مسجل خطر»، أثناء الهزار الذى تسبب فى المشاجرة بينهما، وعلى إثرها أخرج الجانى سلاحا ناريا وقام بإطلاق رصاصة استقرت بين عينى المجنى عليه أعلى الأنف فلقى مصرعه فى الحال، بينما فر الجانى هاربا.

فيما تصاعدت أعمال العنف بالمدينة، حيث خرج أهالى قرية كفر شلشلمون فور علمهم بمصرع نجل قريتهم بسيارتين نصف نقل محملتين بالأسلحة وقاموا بإطلاق النار على منزل الجانى، وخطف شقيقه لحين القبض على الجانى أو تسليم نفسه.

ثم قاموا بفرض حظر التجول لمدة ساعتين بالمنطقة بعد أن تصاعدت أعمال العنف والتخريب وتكسير المحال التجارية، الأمر الذى أدى إلى انتشار حالة من الرعب والفزع بين أهالى المنطقة.

..واتهام عامل بقتل سائق تاكسى بعد «وصلة عتاب» بسبب السرعة الزائدة فى الإسماعيلية



الإسماعيلية - أشرف جاد:

لقى سائق تاكسى مصرعه إثر نشوب مشاجرة بينه وبين شخص آخر بقرية «المنايف» دائرة مركز أبوصوير بالإسماعيلية، وتبين أن مشاجرة عنيفة نشبت بين الطرفين بسبب مرور المجنى عليه بسيارته بسرعة فائقة من أمام المنزل الخاص بالمتهم ليقوم بعد ذلك بطعنه بـ«بمطواة». تحرر محضر بالواقعة أحاله اللواء محسن حفظى، مساعد الوزير لقطاع الأمن العام، للنيابة التى تولت التحقيق فى الحادث.

كان العميد ياسر صابر، مدير المباحث الجنائية، قد تلقى إخطارا من العميد هشام الشافعى، رئيس المباحث، بوصول ياسر سلامة غانم، ٢٤ سنة، سائق تاكسى، ومقيم بقرية «المنايف» للمستشفى العام جثة هامدة إثر التعدى عليه بالضرب والطعن من آخرين، فانتقل المقدم أحمد حماد، رئيس مباحث مدينة أبوصوير، لموقع الحادث. تبين من التحريات حول الواقعة أنه حدثت مشادة كلامية بين المجنى عليه الذى كان يمر بسيارته بسرعة فائقة من أمام منزل المتهم بالقرية ويدعى محمد عطية على، الذى عاتبه على المرور بسيارته من أمام منزله بتلك السرعة.

فتطورت المشادة إلى مشاجرة عنيفة قام على إثرها المتهم بمعاونة آخرين بالتعدى بالضرب على المجنى عليه باستخدام «مطواة» كانت بحوزته وإحداث إصابته ليلقى مصرعه فى الحال.

تم نقل الجثة إلى المستشفى العام وجار ضبط المتهم وتحرر محضر بالواقعة وأمرت النيابة بتشريح جثة المتهم لبيان سبب الوفاة وتولت النيابة التحقيق، وطلب تحريات المباحث حول الواقعة.



لواء محسن حفظى

حوادث وقضايا

«النيابة»: سجناء بـ«طرة» احتجوا على قرارات بالإفراج وأحرقوا المستشفى

الاستماع لأقوال ضباط السجن وبعض المتهمين.. وجراحة عاجلة لرئيس المباحث

كتب - فاروق الدسوقى وأحمد عبداللطيف:

واصلت نيابة المعادى تحقيقاتها فى واقعة الاشتباكات العنيفة التى وقعت عصر الخميس الماضى بين سجناء جنائيين وضباط داخل سجن مزرعة طرة، وكشفت التحقيقات أن عدداً من السجناء قرروا الاحتجاج بـ«حوش السجن» ورفضوا العودة إلى العنابر، وعندما طلب منهم الضباط الانصياع لتعليمات السجن والعودة إلى الزنازين وقت الغروب، ألقوهم بالحجارة، وتبادل الطرفان الاشتباكات، وأطلقت قوات التأمين قنابل مسيلة للدموع، مما تسبب فى إصابة ١٢ سجيناً، ونائب المأمور ورئيس مباحث السجن، وقررت النيابة بإشراف المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام الأول لنيابات جنوب القاهرة، عرض المصابين على مصلحة الطب الشرعى لبيان الإصابات الموجودة بهم، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة.

انتقل أحمد عز، رئيس النيابة، إلى السجن لإجراء معاينة للمكان، وتبين أن السجناء أتلفوا مستشفى السجن، وكسروا محتوياته بالكامل، وأنهم احتجوا بـ«حوش السجن» على ما تصدره وزارة الداخلية من قرارات بصدد الإفراج عن السجناء.. ويجرى خالد غالى، رئيس مباحث السجن، جراحة عاجلة فى عينه، بعد نقله إلى مستشفى المعادى للقوات المسلحة، نظرا لإصابته بـ«رش» فى عينه، وتنتظر النيابة العامة تحسن حالته الصحية لسماع أقواله فى الواقعة، وقال أطباء إن حالته حرجة للغاية.

وكشفت تحقيقات عبدالله الحسينى وسامح عاصم، وكيلى النيابة، أن الأحداث بدأت منذ أيام عندما أضرب ٢٥ معتقلا سياسياً عن الطعام داخل مكتب مأمور السجن الذى اقتحموه، وقرروا عدم مغادرته حتى يتم الإفراج عنهم، نظرا لما يتردد فى وسائل الإعلام عن الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين الموجودين بالسجون المختلفة، وأنه فى اليوم التالى للأحداث قرر بعض السجناء الجنائيين الاحتجاج على ما تصدره وزارة الداخلية من قرارات، وقرروا البقاء فى «حوش» السجن، الذى يتم السماح بالتواجد به حتى وقت الغروب، وعندما جاءت ساعة العودة إلى العنابر رفضوا، وقرروا أنهم لن يعودوا إلى الزنازين وسيظل احتجاجهم حتى يتم الإفراج عنهم.. وأضافت التحقيقات أن السجناء بدأوا فى إلقاء الحجارة على قوات التأمين، مما تسبب فى حدوث اشتباكات داخل السجن، وتبادل الطرفان الاعتداءات، وأطلق الضباط القنابل المسيلة للدموع والرصاص من بنادق «رش»، مما تسبب فى إصابة عدد من السجناء والضباط.

كانت «المصرى اليوم» قد تلقت اتصالات هاتفية عصر الخميس الماضى من بعض السجناء داخل السجن أكدوا فيها تعرضهم للاعتداءات من جانب قوات تأمين السجن الذين هاجموهم بالعصى وأطلقوا عليهم رصاصات من بنادق رش بالإضافة إلى عدد من القنابل المسيلة للدموع - على حد قولهم - فى حين نفى مصدر أمنى مسؤول فى وزارة الداخلية الرواية التى جاءت على لسان السجناء وقال إن الأحداث بدأت عندما نشب حريق ببعض النفايات الموجودة خارج أسوار السجن، فاستغل بعض السجناء الحريق فى إحداث حالة من الهياج وإلقاء حجارة على القوات المتواجدة لتأمين السجن فى محاولة للهروب، مما اضطر القوات للتعامل معهم للسيطرة على الموقف وأسفر ذلك عن إصابة عدد من السجناء والضباط.

آثار شغب فى أحد السجون «صورة أرشيفية»

هروب مساجين فى السويس بعد أعمال شغب.. والقبض على ٤ هاربين من قسم بورفؤاد

المحافظات - حمدى جمعة وجمال نوفل وأمل عباس:

تمكنت مجموعة من المساجين «لم يتسن معرفة عددها حتى الآن» من الهروب من سجن عتاقة المركزى فى السويس، أمس، عقب ارتكابهم أعمال شغب، وتم تحرير محضر بالواقعة، وتتولى النيابة التحقيق. كان اللواء أسامة الطويل، مدير الأمن، قد تلقى إخطاراً من مأمور قسم شرطة عتاقة، يفيد بارتكاب عدد من المساجين أحداث ضجيج وشغب أثناء ترحيلهم من السجن، وهربت مجموعة منهم، ولم يتم حصر عدد الهاربين، وأعد العميد سامى لطفى، مدير إدارة البحث الجنائى، أكمنة أمنية حول السجن، وشن حملة موسعة لضبط الهاربين.

وفى بورسعيد، نجحت جهود مديرية الأمن فى القبض على ٤ من الهاربين من حجز قسم بورفؤاد أول، ليصبح عدد المقبوض عليهم نحو ٢٧، كانوا قد تمكنوا من الهروب، أمس الأول، بينما تبقى متهم واحد خارج الأسوار، وقرر اللواء أحمد سعد، حكمدار بورسعيد، إحالة كل من العميد أحمد جاد السعيد، مأمور القسم، والنقيب تامر إسلام، رئيس مباحث القسم، وباقى أفراد النوبتجية الصباحية، إلى التحقيق، بعد اعتراف الهاربين للعميد أحمد ممتاز، مفتش الأمن العام بالمحافظة، بأن عملية الهروب تم الإعداد لها منذ مساء الخميس الماضى، فضلاً عن اعترافهم بحيازة تليفونات محمولة أجروا من خلالها اتصالات بأعوانهم من خارج القسم، للتنسيق معهم بشأن عملية الهروب، وكشفت التحقيقات الأولية أن ١٦ من المتهمين الهاربين سلموا أنفسهم على أمل الإفراج عنهم بعد قضائهم نصف المدة.

مئات يحاصرون مركز شرطة أبوقرقاص ويقطعون طريق الصعيد الزراعى

مواطنون يحاصرون مركز الشرطة

المنيا - سعيد نافع وتريزا كمال:

حاصر قرابة ٥٠٠ شخص مقر مركز شرطة أبوقرقاص، وقطعوا الطريق الزراعى السريع «مصر - أسوان»، احتجاجا على إصدار الرائد محمد التونى، رئيس مباحث المركز تحريات شيوع الاتهام حول حادث إطلاق الأعيرة النارية بشارع بورسعيد بقرية الفكرية يوم ٩ مارس الجارى بين مواطنين من قريتى الفكرية وساقية موسى بسبب خلافات اثنين من الجانبين على ركن سيارة أمام محل بيع حلويات, مما أدى إلى مصرع مواطن واحد وإصابة ٥ آخرين وعليه أصدر قاضى المعارضات قرارا بإخلاء سبيل المتهمين الثلاثة فى الحادث لشيوع الاتهام. وطالب المحتجون بمحاكمة رئيس المباحث لعدم تحريه الدقة فى التحريات، وتقديم المتهمين فى الحادث، ومنهم عمدة قرية ساقية موسى، وتدخلت القوات المسلحة وتم فض المظاهرات عقب وعود بإحالة رئيس المباحث للتحقيق والقبض على المتهمين وتقديمهم للمحاكمة.

مشاجرة بين الشرطة وباعة جائلين فى «رمسيس» وضبط ٢٠ متهماً

كتب - حسن أحمد حسين:

اشتبك عدد من الباعة الجائلين بمنطقة رمسيس مع الشرطة، قالت التحقيقات الأولية إن الباعة الجائلين افترشوا الميدان ببضاعتهم وأن شرطة المرافق بمعاونة الجيش والشرطة العسكرية نظموا حملة لمنعهم من التمركز ببضاعتهم فى الميدان. أضافت التحريات أن الباعة حاولوا مقاومة حملة شرطة المرافق التى قادها اللواء محمود على، نائب مدير أمن القاهرة. أكدت التحريات أن الباعة تعدوا على رجال الشرطة بالحجارة، ورفضوا ترك الميدان ببضاعتهم، مما دعا رجال القوات المسلحة للتدخل وتفريق المتظاهرين بالقوة. ألقى القبض على عدد من الباعة مثيرى الشغب وتم ضبط بضاعتهم. تحرر محضر بالواقعة أحاله اللواء محمد طلبة، مساعد الوزير مدير أمن القاهرة للنيابة، التى تولت التحقيقات، وألقى القبض على ٢٠ شخصاً.

كان الباعة الجائلون افترشوا الميدان بالكامل، وتم إبلاغ شرطة المرافق، التى شنت حملة مكبرة على ميدان رمسيس، برئاسة اللواء محمود على، نائب مدير الأمن، حاول رجال الشرطة إقناع الباعة الجائلين بترك الميدان والوقوف ببضاعتهم على الرصيف بهدف إفساح الطريق للمارة، وتعدى الباعة على رجال الحملة، تدخلت القوات المسلحة وفرقت المواطنين بالقوة وألقى القبض على ٢٠ من مثيرى الشغب.



العثور على جثة لفتاة فى حقيبة داخل مصرف مائى بالإسماعيلية

الإسماعيلية - أشرف جاد:

يكثف رجال مباحث القنطرة غرب بالإسماعيلية جهودهم للكشف عن ملابسات العثور على جثة لفتاة عمرها ١٣ عاما، عثر عليها أحد المزارعين داخل حقيبة سفر كبيرة الحجم فى مصرف مائى تابع لأرضة بمنطقة «قرية ١٥» التى تقع فى نطاق مركز ومدينة القنطرة غرب، انتقل رجال الشرطة على الفور، وتبين من المعاينة المبدئية للفتاة وجود آثار لطعنات فى جسد الفتاة وتعذيب فى أماكن متفرقة بجسدها، وقد تم نقل الجثة لمستشفى القنطرة غرب وتحرر محضر بالواقعة أحاله اللواء مصطفى كامل حلمى، مدير أمن الإسماعيلية لنيابة القنطرة، التى تولت التحقيق فى الحادث. كان العميد ياسر صابر، مدير المباحث الجنائية، قد تلقى إخطارا من العميد هشام الشافعى، رئيس المباحث، يفيد بعثور أحد المزارعين فى منطقة قرية ١٥ التابعة لمدينة القنطرة غرب على حقيبة سفر كبيرة الحجم طافية على سطح مصرف مائى يمر فى أرضه وبداخل هذه الحقيبة جثة لفتاة، تم تشكيل فريق بحث بإشراف العميد هشام الشافعى، رئيس مباحث الإسماعيلية، ضم المقدم عبدالله عبدالسلام، مفتش المباحث، والرائد حسام حسن، رئيس مباحث القنطرة غرب، ومعاونه النقيب محمود سرايا وتبين لهم من المعاينة أن الجثة لفتاة عمرها ١٣ عاماً.


لواء منصور عيسوى



.. ومقتل مقاول فى قنا بسبب خلافات مالية

قنا - محمد السمكورى ومحمد حمدى:

لقى مقاول بجزيرة الطوابية بدشنا مصرعه لخلافات مالية مع ٣ آخرين. ألقى القبض على المتهمين وتولت النيابة التحقيق.

تلقى اللواء محمد إبراهيم، مدير أمن قنا، إخطاراً من العميد عصام الحملى، مدير المباحث، بمصرع محمد على طه «٤٥ سنة» من قرية أولاد عمرو.

دلت تحريات العقيد أحمد حجازى، رئيس المباحث، أنه توجد خلافات مالية بين المجنى عليه وكل من محمود يوسف عبدالغنى «١٨ سنة» وإسماعيل فيصل «١٩ سنة» ومحمد الأعور «٢١ سنة»، حيث قاموا باستدراجه إلى جزيرة الطوابية ووسط الزراعات استل أحدهم سكيناً وغافله بطعنة نافذة، وأكمل الآخرون طعنه عدة مرات حتى تأكدهم من مفارقته الحياة.

كانت أسرة المجنى عليه أبلغت باختفائه منذ ٥ أيام، ومع تكثيف البحث عثر على الجثة، وتمكنت فرق المباحث من ضبط المتهمين الذين أرشدوا عن السكين وسبب تنفيذ الجريمة.

وتولت نيابة قنا التحقيق وأمرت بحبس الجناة ٤ أيام على ذمة التحقيق.

إصابة ٥٢ ونفوق «مواشى» بسبب «عملية سرقة» فى البساتين

متهمان سرقا «خزاناً» وأثناء تقطيعه تسرب منه «كلور»

كتب - مصطفى المرصفاوى:

شهدت منطقة «ترب اليهود» بالبساتين واقعة اختناق مثيرة وغريبة صباح أمس الأول، أفادت تحريات المباحث بأن عاطلين من المنطقة توجها إلى أحد المصانع القريبة، سرقا «خزاناً» لبيعه خردة، وأثناء محاولة تقطعيه تسربت بعض الغازات التى كانت بداخله مما أدى إلى إصابة أهالى المنطقة باختناقات ونفوق عدد كبير من الحيوانات والماشية التى تربيها الأهالى. ألقى القبض على المتهمين، وانتقلت أكثر من ٣٠ سيارة إسعاف ونقل ٥٢ مصاباً إلى مستشفيى البساتين والقصر العينى باختناقات، كما قامت القوات المسلحة بتأمين المنطقة والتحفظ على «الخزان».

قال شهود عيان لـ«المصرى اليوم» إن أهالى المنطقة فوجئوا بانبعاث رائحة «كلور» قوية بالمنطقة، وإنه بعد لحظات فوجئوا بإصابة العديد باختناقات وإغماءات، وإن بعض شباب المنطقة استخدموا كمامات حتى وصلوا إلى مصدر الرائحة، واكتشفوا أن «خزان» هو السبب، فقاموا بإغلاقه باستخدام قطع خشبية كبيرة منعا لتسرب كميات من الغاز جديداً.

وانتقل رجال المباحث بقيادة اللواء أسامة الصغير، مدير مباحث العاصمة إلى المنطقة، بعدما تلقوا إخطارا من الإسعاف بالواقعة، وتبين من التحريات أن شابين من المقيمين بالمنطقة علما بقيام مجهولين بسرقة مصنع قريب منهما، وأنهما توجها إلى المصنع بحثاً عن أى قطع حديدية لبيعها خردة.

وأضافت التحريات أن الشابين عثرا على خزان حديدى كبير وأنهما استخدما سيارة نقل لنقله إلى ورشتهما، تمهيداً لتقطيعه وبيعه، وأنهما صباح أمس بدآ فى عمليات التقطيع، ولكنهما فوجئا بانبعاث غازات كريهة ففرا هاربين.

وأصيب ما يقرب من ٥٢ فردا باختناقات ونقلوا جميعا إلى المستشفى لتلقى العلاج، كما نفقت كميات كبيرة من الدواجن التى يربيها الأهالى إضافة إلى ٥ خيول و٣ حمير.

وألقى رجال المباحث القبض على المتهمين بالتنسيق مع القوات المسلحة واعترفو فى محضر التحريات بأنهما لم يعلما باحتواء الخزان على أى من الغازات، وأنهما حاولا منع الغازات من التسرب للمنطقة لكنهما فشلا، وأضافا فى اعترافاتهما بأنهما سرقا الخزان من أحد المصانع القريبة لتقطيعه وبيعه خردة.

وقال أهالى المنطقة لـ«المصرى اليوم» إن هناك العشرات من المصابين تم احتجازهم بالعناية المركزة بسبب استنشاقهم كميات كبيرة من الغاز.

وقال مصدر أمنى إنه تم انتداب لجنة من الكيميائيين لفحص الخزان وبيان ما كان به من غازات، وإن المعاينة المبدئية أكدت أن الغاز كان عبارة عن كمية من مادة الكلور المركز.

.. وبلطجى يقتل سائق.. وأهالى قرية القتيل يفرضون حظر التجول بالمدينة ساعتين

الشرقية - سامح غيث:

تخلص بلطجى أمس من سائق توك توك بمركز منيا القمح، بعد وصلة هزار بالشارع، سدد له رصاصة من مسدس كان يخفيه بين طيات ملابسه، استقرت فى أعلى الرأس، فسقط على الأرض غارقاً فى دمائه، وتم نقله إلى مستشفى الزقازيق الجامعى وفارق الحياة متأثرا بجراحه.

تلقى اللواء حسين أبوشناق، مدير أمن الشرقية، إشارة من المستشفى بوصول محمد على عزازى «٢١ سنة - سائق توك توك»، مصابا بطلق نارى فى الوجه، وفارق الحياة عقب وصوله المستشفى متأثراً بجراحه.

وتوصلت تحريات الرائد محمد الحسينى، رئيس مباحث منيا القمح، إلى أن المجنى عليه تشاجر مع محمود ريعو «٣٠ سنة - مسجل خطر»، أثناء الهزار الذى تسبب فى المشاجرة بينهما، وعلى إثرها أخرج الجانى سلاحا ناريا وقام بإطلاق رصاصة استقرت بين عينى المجنى عليه أعلى الأنف فلقى مصرعه فى الحال، بينما فر الجانى هاربا.

فيما تصاعدت أعمال العنف بالمدينة، حيث خرج أهالى قرية كفر شلشلمون فور علمهم بمصرع نجل قريتهم بسيارتين نصف نقل محملتين بالأسلحة وقاموا بإطلاق النار على منزل الجانى، وخطف شقيقه لحين القبض على الجانى أو تسليم نفسه.

ثم قاموا بفرض حظر التجول لمدة ساعتين بالمنطقة بعد أن تصاعدت أعمال العنف والتخريب وتكسير المحال التجارية، الأمر الذى أدى إلى انتشار حالة من الرعب والفزع بين أهالى المنطقة.

.. واتهام عامل بقتل سائق تاكسى بعد «وصلة عتاب» بسبب السرعة الزائدة فى الإسماعيلية

الإسماعيلية - أشرف جاد:

لقى سائق تاكسى مصرعه إثر نشوب مشاجرة بينه وبين شخص آخر بقرية «المنايف» دائرة مركز أبوصوير بالإسماعيلية، وتبين أن مشاجرة عنيفة نشبت بين الطرفين بسبب مرور المجنى عليه بسيارته بسرعة فائقة من أمام المنزل الخاص بالمتهم ليقوم بعد ذلك بطعنه بـ«بمطواة». تحرر محضر بالواقعة أحاله اللواء محسن حفظى، مساعد الوزير لقطاع الأمن العام، للنيابة التى تولت التحقيق فى الحادث.

كان العميد ياسر صابر، مدير المباحث الجنائية، قد تلقى إخطارا من العميد هشام الشافعى، رئيس المباحث، بوصول ياسر سلامة غانم، ٢٤ سنة، سائق تاكسى، ومقيم بقرية «المنايف» للمستشفى العام جثة هامدة إثر التعدى عليه بالضرب والطعن من آخرين، فانتقل المقدم أحمد حماد، رئيس مباحث مدينة أبوصوير، لموقع الحادث. تبين من التحريات حول الواقعة أنه حدثت مشادة كلامية بين المجنى عليه الذى كان يمر بسيارته بسرعة فائقة من أمام منزل المتهم بالقرية ويدعى محمد عطية على، الذى عاتبه على المرور بسيارته من أمام منزله بتلك السرعة.

فتطورت المشادة إلى مشاجرة عنيفة قام على إثرها المتهم بمعاونة آخرين بالتعدى بالضرب على المجنى عليه باستخدام «مطواة» كانت بحوزته وإحداث إصابته ليلقى مصرعه فى الحال.

تم نقل الجثة إلى المستشفى العام وجار ضبط المتهم وتحرر محضر بالواقعة وأمرت النيابة بتشريح جثة المتهم لبيان سبب الوفاة وتولت النيابة التحقيق، وطلب تحريات المباحث حول الواقعة.


لواء محسن حفظى

المصري اليوم

الأحد ٢٧ من مارس ٢٠١١ م- ٢٢ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ١٨ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٧٨

Al Masry Al Youm-Sunday -Mar 27 th - 2011- Issue No. 2478- Vol.7

«صباحى» يرشح نفسه للرئاسة أمام جامعة القاهرة

كتبت- ابتسام تعلب:

حمدين صباحى، المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية قال إنه سيعلن ترشحه رسمياً لانتخابات الرئاسة فى مؤتمر صحفى أمام النصب التذكارى بجامعة القاهرة، الأربعاء المقبل، وأضاف صباحى لـ«المصرى اليوم» أنه سيبدأ سلسلة مؤتمرات شعبية عقب إعلانه الترشح فى عدة مدن بالمحافظات مثل السويس وطنطا. وقال حسام مؤنس، المنسق الإعلامى لحملة ترشيح صباحى رئيساً للجمهورية، إنه سيشارك فى مؤتمر شعبى بمنشية ناصر، اليوم، فى إطار حملته الانتخابية.

من القلب

القوة المنسية

كان واقع الحال قبل ٢٥ يناير يفرض نظرياً على من يريد أن يحكم مصر أن يضمن أربع بطاقات مرور: الجيش والشعب وطبقة رجال الأعمال الجدد وواشنطن. وكان جمال مبارك قد بدأ بالبطاقة الثالثة حتى ارتبطت مصالح قطاع عريض منها بنفوذه المتصاعد فى غير خجل، ثم بدأت زياراته إلى واشنطن تتزايد بينما بدأت البطاقة الثالثة بالتعاون مع المؤسسة الحزبية والمؤسسة الأمنية فى محاولةٍ شراء البطاقة الثانية، واستخدمت فى سبيل ذلك ما كان معروفاً من حيَل وما لم يكن. لكن البطاقة الأولى، كما كان لهم جميعاً أن يكتشفوا بعد ذلك، وقفت دائماً شوكة فى حلاقيهم.

على مدى السنوات القليلة الماضية كانت واشنطن أقرب إلى صورة الحانوتى الذى له ديْن مستحق لدى شيخ حارة على وشك الموت. فمن ناحية تريد له أن يموت كى تقبض ثمن الغُسل والدفن، ومن ناحية ثانية لا تريد له أن يموت إلا فى لحظة تناسبها تضمن عندها توريث الديْن بغض النظر عن شخص الوريث. وحين يتعلق الأمر بمصر فى كثير من المسائل فإن واشنطن عادة تعنى فى الواقع «تل أبيب- واشنطن وبالعكس».

فى تلك السنوات القليلة الماضية انشغلت دوائر صنع القرار ومراكز البحوث والإعلاميون والطابور الخامس كله لتلك البطاقة بعمليات الاستطلاع المبكر التى يمكن أن تفيد فى رسم استراتيجية استباقية تضمن استمرار «مبارك السياسة» بعد انتهاءٍ صلاحية «مبارك الشخص». إن كان من المفترض أن يكون ذلك سراً فلقد كان أحد أكثر الأسرار انفضاحاً. لكن اللافت للنظر أن الناس عموماً تكاد تتوزع أمام هذه البطاقة إلى قسمين: قسم يتصور «حتمية» الرؤية والقرار أمام «حتمية» الضباب والخنوع، وقسم آخر لا يلقى لذلك بالاً عن علم أو عن غير علم.

ومثلما هى الحال فى كثير من أمور السياسة، تقع الحقيقة لدى نقطة ما بين هذين القسمين. بطاقة واشنطن بمفهومها هذا إذن لا هى رامبو ولا هى ميكى ماوس. بل إن مثالاً على هذا أكثر وضوحاً من المثال السابق هو ما حدث على مدى ثمانية عشر يوماً من عمر ميدان التحرير أثناء ما يمكن وصفه بالطور الثانى من أطوار الثورة الشعبية فى مصر (إذا اعتبرنا أن الطور الأول هو إرهاصاتها على مدى السنوات القليلة السابقة). ذلك أن موقف واشنطن من أهم حليف عربى لها فى المنطقة تأثر صعوداً وهبوطاً بدرجة حرارة ميدان التحرير فأصيب أولاً بصدمة تحولت بعد قليل إلى بلبلة تحولت سريعاً إلى تراجع لاستيعاب الصورة وتحول هذا فى النهاية إلى هجوم عاطفى كاسح على قلوب المصريين الذين «ألهمونا».

ورغم أن من واجبنا تجاه أنفسنا وتجاه بلادنا أن نقلق بشأن ما عساه يحدث فى هذه اللحظات من ترتيبات طرفها الأكثر بروزاً هذه القوة المنسية، قوة «تل أبيب - واشنطن وبالعكس»، فإن المثال السابق يقدم لنا دليلاً قاطعاً على أن مصيرنا لا يزال بأيدينا، إن شئنا له أن يبقى كذلك، على ألا ننسى أبداً ما قاله العلامّة الأمريكى اليهودى، نعوم تشومسكى، أثناء اعتصامات التحرير: «ليست الأصولية الإسلامية هى ما تخشاه واشنطن، وإنما هى تخشى أن تستقل مصر بقرارها».

يسرى فودة
yosri@yosrifouda.com



اصطباحة

ملاحظات ليست عابرة

■ كيف يمكن أن يعبر عن حكومة ننتظر منها الصدق والإنجاز نفس الوجه الذى كان يعبر عن حكومة اعتادت الأكاذيب والفشل؟ هل راودك هذا السؤال وأنت ترى كيف احتفظ السيد مجدى راضى بمنصب المتحدث الإعلامى لمجلس الوزراء فى وقت تغير فيه المجلس بقضه وقضيضه وحاله ومحتاليه؟! قبل أن يتهمنى أحد بأننى من هواة التغيير عمال على بطال الذين لا يحبون منح فرص جديدة للوجوه القديمة، دعونى أضرب لكم مثلا بالغضب الذى أثاره مشروع قرار حظر التجمهر الذى أصدره مجلس الوزراء وأرسل به إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والذى جاء بسبب سوء تقديم القرار للناس إعلاميا، وقد علمت أن رئيس الوزراء الدكتور عصام شرف غضب من الطريقة التى تم تقديم المشروع بها لوسائل الإعلام، وأنه طلب من سيادة وزير العدل أن يظهر فى أكثر من وسيلة إعلامية ليؤكد أن القانون لا يمنع حق التظاهر السلمى، وأنه مختص فقط بالمظاهرات التى تقوم بتخريب المنشآت وتعطيل الإنتاج عمدا.

لا يا سيدى، أنا لست مع المظاهرات الفئوية، لعلك تذكر أننى كتبت ضدها أكثر من مرة كان آخرها خلال حديثى عن (الخطط الإجهادية)، لكننى أيضا قلت أكثر من مرة إن ملفها المزعج يمكن ضبطه بسهولة من خلال وضع آلية لتلقى الشكاوى العادلة للنظر فيها، وهو ما كان سيصعب مهمة من يريد التخريب تحت غطاء التظاهر، وقد اقترح الدكتور علاء الأسوانى صيغة (اللجان القضائية) لتلقى هذه الشكاوى ووضع جدول زمنى للنظر فيها، بينما اقترحت على المجلس الأعلى قبل شهر ونصف إنشاء لجنة مشتركة من هيئة الرقابة الإدارية والنيابة الإدارية لتلقى هذه الشكاوى وفحصها ورفع تقارير عنها لاتخاذ القرار فيها طبقا للأولوية والجدية، وتحدث كتاب آخرون عن ضرورة تفعيل دور ديوان المظالم الملحق بمجلس الوزراء لكى يكون له حضور ملموس يزيل ما ران عليه من سمعة سلبية، وأعتقد أنه لو كان قد تم تفعيل أى صيغة من هذه الصيغ قبل إصدار القرار لاختلفت طريقة استقباله بشدة، ولأدرك الناس أن من يستمر فى التظاهر بعد وجود آلية لبحث مظلمته، هو إما سيئ النية أو سيئ التدبير، ولما تعاطفوا مع أى قرار يُتخذ ضده ولو كان صارما. أعتقد أن صياغة القرار لاتزال فضفاضة أكثر من اللازم رغم كل ما قيل من تطمينات، لأنه يمكن أن يُستخدم حسب نوايا بعض المسؤولين الفاسدين لقمع من يحتجون على فسادهم ويفضحونه، ومع ذلك فقد كان تأثيره السلبى سيخف لو كان هناك متحدث إعلامى كفء يطرحه للناس بشكل أفضل، موضحا آليات محددة لتحقيق نواياه الطيبة، ومشددا على فصله عن حق التظاهر السلمى الذى لا يقوم بالتخريب أو تعطيل العمل.

طيب، بما أن الدولة ألغت مشكورة منصب وزير الإعلام الكريه، وبما أنها أيضا لا تريد إصلاح حال الإعلام التابع لها بجميع فروعه، لذلك على الدكتور شرف أن يتخذ قرارا بتعيين متحدث إعلامى صاحب كفاءة وخبرة فى التعامل مع الشائعات والآراء المتضاربة، تكون لديه صلاحيات واسعة من المجلس الأعلى ومجلس الوزراء للتعامل الفورى مع أى شائعة تنتشر فى الشارع حتى ولو كانت عن أمر يخص القوات المسلحة لدحض تلك الشائعات التى تروج بكثافة على الإنترنت ويمكن دحضها بسهولة لو توفرت النية، وفى مصر كفاءات صاحبة خبرة أكثر من أن يحصيها مقال واحد، إلا إذا كان الدكتور شرف يعشق أن يجيب لحكومته وجع القلب، ولا أظنه كذلك.

(تتمة المقال ص٦)

بلال فضل
belalfadl@hotmail.com

ساعة «ضلمة» لدعم الطاقة بمشاركة القاهرة والإسكندرية والجيزة.. ودول العالم

عواصم- وكالات الأنباء:

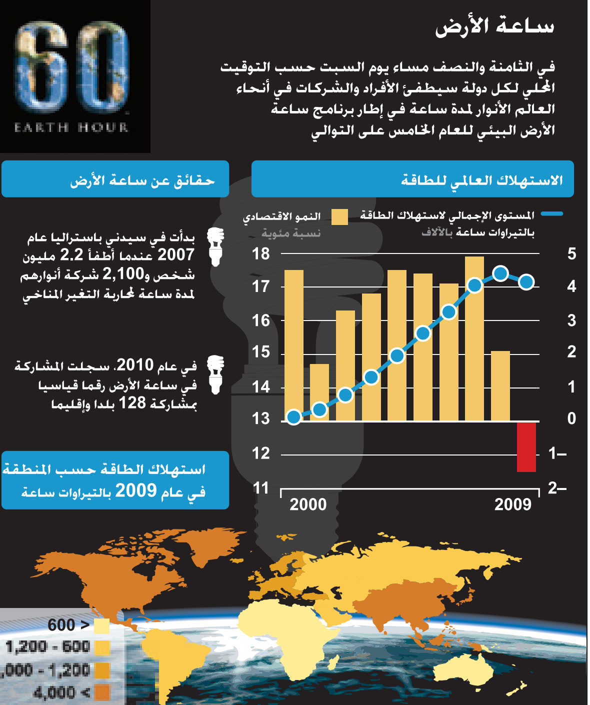
لدعم الطاقة المتجددة، بدأت الأضواء فى الانطفاءٍ أمس فى إطار الحملة التى لاقت زخماً من كارثة اليابان النووية التى زادت الشكوك فى أن الطاقة النووية حل ممكن، وأطفأت المعالم المهمة فى آلاف المدن - من جسر مرفأ سيدنى إلى برج خليفة فى الإمارات (أطول مبنى فى العالم) - أضواءها فى إطار حملة «ساعة الأرض» التى تروج منذ خمس سنوات لمستقبل مستدام للكوكب.

وتم إطفاء الأضواء فى المبانى البارزة حول العالم فى جسر جولدن جيت فى سان فرانسيسكو وبرج سيرز فى شيكاغو، وملعب سولجر فيلد لكرة القدم، وأيضاً برج سى إن فى تورنتو وبرج العرب فى دبى، وكذلك انضمت للحدث ثلاث مدن مصرية للحملة هى القاهرة والإسكندرية والجيزة.

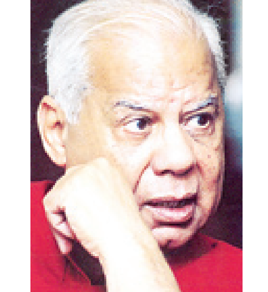
وتعتبر مدينة دبى هى المدينة العربية الأولى المشاركة فى هذا الحدث بشكل لافت، حيث انضمت له عام ٢٠٠٩، تبعتها الرياض عام ٢٠١٠، ومن المتوقع أن يزداد عدد المدن العربية لحملة ساعة الأرض هذا العام للحث على توفير الطاقة والاقتراب من التغيير البيئى فى الأرض.

وفى نيوزيلندا، أطلق الآلاف، أمس، «ساعة الأرض» العالمية، حيث أطفأوا الأنوار وأغلقوا الأجهزة غير الضروريةٍ فى تمام الساعة ٨,٣٠ مساء تأكيداً على التزامهم بإجراءات حماية كوكب الأرض، وأطفئت الأنوار فى مبان حكومية بالعاصمة ولينجتون، حيث تعد الطاقة المستخدمة فى المنازل وأماكن العمل أكبر مساهم فى انبعاثات الغازات الدفيئة.

وتعتبر حملة ساعة الأرض حدثاً عالمياً بارزاً يتم خلاله الطلب من ملاك المنازل والأعمال إطفاء الأضواء والأجهزة الإلكترونية غير الضرورية لمدة ساعة واحدة فى آخر سبت من شهر مارس كل عام، وذلك لرفع الوعى بخطر التغيرات المناخية، ويعتقد أن يساهم فى هذا الحدث أكثر من مليار شخص.



قالوا:



«يحكمون البلاد من وراء الستار»

د. نهى الزينى فى «الشرق الأوسط»، متحدثة عن رجال الرئيس السابق.



«أشبه بالحارس القضائى»

د. حازم الببلاوى فى ملحق «شباب التحرير» بالأهرام، واصفاً الحكومة الحالية.



«لن نسمح بأحزاب دينية»

د. يحيى الجمل فى «أخبار اليوم».

مصرى أصلى

عن الأستاذ أحمد رجب

استمتعت بقراءة مسودة كتاب «نص ضحكة» للكاتب الشاب محمد توفيق، الذى سيصدر قريبا، موثقا لحياة أستاذنا الكبير أحمد رجب وقارئا لاعماله.. اخترت أن أخرج بك يا صديقى من الأجواء العصبية المحيطة بنا بنشر مقاطع من أحد فصول الكتاب عن رجب والوزراء فى مصر.

من أكثر الوزارات التى حَظيَت باهتمام أحمد رجب هى التضامن الاجتماعى، فكتب عن وزيرها يقول: تأثر الجميع بعدم وجوده، واعتقد البعض أنه شخصية وهمية، ويقول البعض الآخر إنهم رأوه رأى العين، وأقسم آخرون إنهم صافحوه وجلسوا معه، ومع ذلك فلا أحد يعرف الحقيقة ولم يصدر بيان رسمى من الحكومة يؤكد وجود أو عدم وجود وزير التموين!

علّق مفيد فوزى على ما كتبه أحمد رجب قائلاً: «عزيزى أحمد رجب.. وزير التموين موجود ولكن البطون القنوعة غائبة.

الإمضاء: ضمير».

ردّ عليه أحمد رجب بقوله: «عزيزى مفيد فوزى: أعتقد أن غلطة مطبعية قد وقعت فى عبارتك، وصِحّتها: البطون القنوعة موجودة، ووزير التموين غائب..

الإمضاء: ضمير حى».

وعن وزراء المالية: من شكاوى المقهورين ضحايا وزارة الابتزاز - المالية سابقًا - أن المموّل الذى يتوجه لدفع ما عليه من ضريبة المبيعات يطلبون منه رسما جديدًا «جنيهين» اسمه رسم فتح الخزينة لوضع فلوس المموّل بداخلها، وننبّه وزير المالية على وجوب فرض رسم آخر «جنيهين أيضًا» اسمه رسم إغلاق الخزينة حتى لا يُضطرّ الموظف إلى ترك الخزينة مفتوحة، لأن «أولاد الحرام كتير».

«الرزّاز» كان أكثر وزير ماليّة ذُكرَ فى «نُصّ كلمة» من كثرة شكاوى الناس من ضرائبه ودمغاته، لكنه لمَ يستجب لكتابَات أحمد رجب فكتب عنه: الدكتور الرزّاز لا يقرأ ما يُكتب فى هذا المكان، لأن هذا المربّع مخالف وليس عليه طوابع دمغة!

لكن فى عهد الدكتور يوسف بطرس غالى اكتشف الناس أن الرزّاز لم يكُن الأسوأ، وأن هناك من يمكنه التفوّق عليه بفرض مزيد من الضرائب، فقام أحمد رجب بعمل حديث معه لكنه «حديث لم يحدث» جاء فيه:

قال لى د. بطرس غالى: «أول ما نطقت فى طفولتى قلت بابا هات قرش، وكل واحد فى البيت أقول له هات قرش حتى أم حسيبة الشغالة، وبعدين كل ضيف يزورنا: هات قرش، فأصبحوا يحبسوننى إذا زارنا ضيف، ولما اتعلمت المشى ونزلت الشارع أقول لكل واحد معدّى هات قرش، وفى المدرسة أقول لكل واحد من التلامذة والمدرّسين والفرّاشين هات قرش، وعاقبونى بأوضة الفيران، وقلت لفرّاش أوضة الفيران هات قرش، وحَبّوا يعالجونى م الكلمة دى قلت للدكتور ريّح نفسك وهات قرش، وكبرت وسافرت للدكتوراة وعالجونى بره وبطلت أقول هات قرش، وبقيت أقول هات ضريبة، لحد ما وصلت بعون الله للضريبة العقارية».

وانتقد أيضًا وزير الكهرباء، لكثرة انقطاع النور بقوله: احتفل ماهر أباظة وزير الكهرباء بعيد ميلاده الخمسين وأطفأ خمسة أحياء فى القاهرة.

(تتمة المقال ص٦)

عمر طاهر
omertaher@yahoo.com

خبراء سياحة يتهمون المعتصمين الفئويين بالتسبب فى تراجع حجوزات الربيع



صورة أرشيفية لإحدى المظاهرات الفئوية — تصوير - تحسين بكر

كتب- هشام شوقى:

سامى محمود، رئيس قطاع السياحة الدولية فى هيئة تنشيط السياحة، أكد أن استمرار عدم الاستقرار الأمنى فى مصر ومظاهره من احتراق أحد مبانى وزارة الداخلية، وانتشارٍ الاعتصامات الفئوية، سيؤثر سلبياً على الجهود المبذولة لجذب السائحين إلى مصر، ولفت إلى أن صناعة السياحة تتأثر بشكل كبير بالصورة التى ينقلها الإعلام العالمى عن مصر.

وقال «محمود» لـ«المصرى اليوم»: «وزارة السياحة تواصل جهودها لاجتذاب السائحين، من خلال حملات دعاية على الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، والاستعانة بالإعلام الموجه إلى الأسواق المصدرة للسياحة». وأعلن عن استضافة هيئة تنشيط السياحة، بالتنسيق مع مجموعةٍ شركات، وفداً رفيع المستوى مكوناً من ٣٣ فرداً يمثلون أهم المشاهير والإعلاميين البولنديين ومن بينهم الممثلة البولندية الشهيرة (Sylwia Giwa)، ومحطتى تليفزيون وراديو، وإحدى أهم مجلات المشاهير فى بولندا (viva)، بالإضافة إلى أشهر العارضات ومصممى الأزياء، وأوضح أن بولندا تعتبر من أهم الأسواق المصدرة للسياحة إلى مصر، حيث جاء منها حوالى ٥٩٣ ألف سائح، عام ٢٠١٠، بزيادة قدرها ٦,٣٪ مقارنة بعام ٢٠٠٩.

«وزير» يطالب النائب العام بملفات شهداء الثورة لاستكمال إطلاق أسمائهم على الشوارع

كتبت- منار خاطر:

الدكتور عبدالعظيم وزير، محافظ القاهرة، طلب من المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، موافاة المحافظة بأسماء شهداء ثورة ٢٥ يناير من أبنائها لاستيفاء الملفات، واستكمال إطلاق أسمائهم على الشوارع القاطنين بها.

وقال «وزير» إن لجنة استقبال طلبات أسر الشهداء بإطلاق أسمائهم على شوارع المحافظة تلقت حتى الآن نحو ٢٧ طلباً. وأكد أن اللجنة مستمرة فى أعمالها لاستقبال الملفات من أسر شهداء أبناء القاهرة فى أحداث ٢٥ يناير، وسيتم تقديم جميع الملفات للجنة التسميات بمحافظة القاهرة لإقرارها وإخطار الجهات المعنية كهيئة المساحة، والبريد، وأقسام الشرطة، بالاسم البديل للشارع القديم. ولفت «وزير» إلى أن اللجنة ستراعى توفير شارع بديل حال تعذر إطلاقٍ الاسم على شارع قديم يحمل اسماً له مدلول، أو يحمل اسم شهيد آخر، أو رمزاً من رموز الوطن فى مختلف المجالات السياسية أو العلمية أو الاقتصادية أو الحزبية.

